

البنك الأهلي المصري
تأسس فى ٢٥ يونيـــو ١٨٩٨

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيـم نافـع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ – ٥٧٨٦٢٠٠ – ٥٧٨٦٣٠٠ – ٥٧٨٦٤٠٠ – ٥٧٨٦٥٠٠ – ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ – ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٦ صفحة
٥٠ قرشا

البنك الأهلي المصري
أنشئ بموجب الأمر العالى
للخديو عباس حلمى
فى ٢٥ يونيو ١٨٩٨

الثلاثاء : ٢٨ من صفر ١٤١٩ هـ – ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٩٨ – ١٦ بؤونة ١٧١٤ | السنة ١٢٢ – العدد ٤٠٧٤١ | 23 Jun. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

السلطة الفلسطينية تصف قرار إسرائيل بتوسيع القدس بأنه إعلان حرب

القرار يصادر أراضى جديدة ويضع فلسطينيي القدس تحت الحصار

غضب في واشنطن من إهانة نيتانياهو للإدارة الأمريكية وتصريحاته المتغطرسة

غزة - من طارق حسن: أعلنت السلطة الفلسطينية أمس، أن إقرار الحكومة الإسرائيلية خطة توسيع القدس، يعتبر «إعلان حرب» ضد فلسطينيي القدس، ويضعهم تحت الحصار، ويصادر عشرات الكيلومترات المربعة من أراضى الضفة الغربية. وبينما أكد فيصل الحسيني مسئول ملف القدس بالسلطة الفلسطينية، أن إسرائيل بهذه الخطة تكون قد فتحت أبواب الحرب على الفلسطينيين، فقد أعلن نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي، أن السلطة الفلسطينية تقدمت بشكوى إلى مجلس الأمن ضد إسرائيل، وطلبت بحث التداعيات الخطيرة للخطة على مستقبل القدس.

وفي الوقت الذى تتصاعد فيه ردود الفعل الغاضبة عربيا وامريكيا من هذه الخطوة الخطيرة، أذاع راديو إسرائيل امس أن بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل ينوى دفع اعمال البناء في مستوطنة جبل «أبو غنيم» بالقدس الشرقية، بالتزامن مع الانسحاب الإسرائيلى من الضفة الغربية، بهدف إرضاء انصاره من المتشددين. ومن المتوقع أن يتسبب هذا بدوره في إذكاء غضب الفلسطينيين والمجتمع الدولي.

وكان العمل قد توقف العام الماضي في هذه المستوطنة في أعقاب احتجاجات دولية على البدء في اعمال البنية التحتية بها. وفيما يعد خطوة استفزازية أخرى بعد ساعات من إقرار خطة توسيع القدس، عقد تساحي هانجبي وزير العدل الإسرائيلى اجتماعا ضم بعض الوزراء والمسئولين الإسرائيليين، لبحث الجوانب الفنية والقانونية المتعلقة بإجراء استفتاء شعبي، بخصوص تنفيذ المرحلة الثانية من إعادة انتشار القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية. وقال الطيب عبدالرحيم أمين عام الرئاسة الفلسطينية لمراسل «الأهرام» في غزة إن نيتانياهو يحاول بذلك التهرب من تنفيذ الاتفاقيات المبرمة بوسائل جديدة، بعد فشل ضغوطه على الإدارة الأمريكية. وبينما حذرت السلطة الفلسطينية من خطورة هذا الاستفتاء، أعلن وزراء إسرائيليون ونواب بالكنيست، تأييدهم المشروط لإجرائه.

ومن واشنطن كتب عاطف الغمري: انتابت الإدارة الأمريكية حالة من الغضب، إثر القرار الذى اتخذه مجلس الوزراء الإسرائيلى بالإجماع أمس الأول، بالموافقة على خطة توسيع حدود مدينة القدس. وقالت مصادر أمريكية سياسية عليمة لـ «الأهرام»: إن الإدارة الأمريكية شعرت بأن القرار تصعيد لسياسة التحدى التى يتبعها نيتانياهو، خاصة أن القرار جاء بعد اتصال تليفوني أجرته معه مادلين أولبرايت، وحثته فيه على أن يدعو مجلس وزرائه إلى إعادة النظر في القرار.

وأضافت المصادر أن الغضب الأمريكي قد تزايد بسبب العبارات الحادة المتغطرسة التى استخدمها نيتانياهو في وصفه للانتقادات الأمريكية، حيث وصفها بأنها «سخيفة» و «مثيرة للسخرية»، كما اتهم الذين ينتقدونه في أمريكا بأنهم اعتادوا التسرع بتوجيه الاتهامات إلى إسرائيل. وقال إن هذه الضجة حول خطة توسيع القدس هى «عاصفة مفتعلة وزوبعة في فنجان».

وكانت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية قد ذكرت أمس أن نيتانياهو «وبخ أولبرايت» ردا على تصريحاتها المنتقدة للخطة!

وتهدف الخطة الإسرائيلية إلى توسيع دائرة سلطة الشئون البلدية للقدس ناحية الغرب، بضم عدد من المدن اليهودية إليها، وكذلك بعض المستوطنات في الضفة الغربية.

وذكرت المصادر أن هدف هذه الخطة أيضا إنشاء ما يسمى «بلدية القدس الكبرى»، وإيجاد اتصال ما بين سكانها اليهود البالغ عددهم ٣٠ ألف نسمة، واليهود في المدن والمستوطنات التى ستوضع معها تحت مظلة إدارية واحدة.

وقد أعرب الاتحاد الأوروبى عن قلقه من خطة توسيع القدس، وحذر من أنها تهدد التوازن بين السكان في تلك المنطقة.

موسى: مصر تتابع بدقة قضية التفجيرات النووية

أعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن جميع الأجهزة في مصر تتابع بدقة كبيرة قضية التفجيرات النووية الأخيرة في آسيا، مشيرا إلى أن تكرارها سوف يشكل وضعا دقيقا لابد من التعامل معه خاصة في ظل ضعف معاهدة منع الانتشار النووى.

[تصريحات أخرى ص٩]

زعيم «حماس» يصل إلى القاهرة

وصل إلى القاهرة أمس قادما من الخرطوم، الشيخ أحمد ياسين زعيم حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية «حماس»، وتوجه على الفور - يرافقه نجله وأحد مساعديه - إلى أحد المستشفيات لإجراء فحوص طبية تستمر يومين أو ثلاثة أيام قبل عودته إلى غزة. وكان زعيم حماس قد خضع لفحص طبى شامل في القاهرة قبل قيامه بجولة استغرقت أربعة أشهر.

لبنان لا يستبعد تورط إسرائيل في انفجارات بيروت

بيروت - من حسين ثابت: وصف فارس بويز وزير الخارجية اللبنانية، الانفجارات التى وقعت في بيروت يومى الجمعة والأحد الماضيين، بأنها تستهدف زعزعة استقرار لبنان.

ولم يستبعد بويز - في تصريحات الصحفيين ببيروت - وجود صلة بين هذه الانفجارات وتعثر عملية السلام.

[تفاصيل أخرى ص ٨]







انطلقت مظاهرات الفرح في شوارع بيروت من انصار حزب الله عقب فوز إيران على الولايات المتحدة ٢/١ في مونديال فرنسا، وفى الصورة العليا تبدو أسرة إيرانية في طهران لحظة تسجيل استيلى الهدف الأول لمنتخب

اليوم بداية الجولة الثالثة والأخيرة للدور الأول بمونديال فرنسا

احتفالات صاخبة بالفوز الإيرانى على أمريكا في شوارع طهران وبيروت وفلسطين والجولان

استمرت مظاهر الفرحة والاحتفالات بفوز إيران على الولايات المتحدة الأمريكية في كأس العالم لكرة القدم بفرنسا طوال يوم امس، في طهران وبيروت وفلسطين، وقد بدأت الاحتفالات في منتصف ليلة امس الاول، عقب انتهاء المباراة بفوز إيران ٢/١، فطافت المظاهرات شوارع العاصمة الإيرانية، واحتفل انصار حزب الله في بيروت، والمواطنون الفلسطينيون في مناطق الحكم الذاتي والأرض المحتلة، وكذا السوريون في الجولان المحتلة بهذا الانتصار الرياضى على أمريكا.

واختلطت الهتافات السياسية بالرياضية، وتصاعدت طلقات الرصاص في الهواء ابتهاجا بالانتصار، وطافت جموع السيارات شوارع بيروت تحمل أعلام إيران، بينما أحرق الفلسطينيون في الضفة وقطاع غزة العلم الأمريكي. وفى باريس اكتسى شارع الشانزليزيه بالأعلام الإيرانية، وشاركت في هذه الاحتفالات الجاليات العربية والأسيوية.

وتقام اليوم أربع مباريات في بداية الجولة الثالثة لمباريات الدور الأول بمونديال فرنسا ٩٨، بالمجموعتين الأولى والثانية، حيث تقام مباراتا كل مجموعة في التوقيت نفسه، لتحديد الفريقين الصاعدين إلى دور الـ ١٦، ففى المجموعة الثانية تلتقى في الخامسة مساء كل من إيطاليا مع النمسا، وشيلى مع الكاميرون، وفى المجموعة الاولى تلتقى كل من البرازيل مع النرويج، واسكتلندا مع المغرب في العاشرة مساء.

وقد أقيمت أمس آخر مباريات الجولة الثانية في المجموعة السابعة، حيث التقى منتخب تونس مع كولومبيا، ورومانيا مع انجلترا، ولم تنته المباراتان حتى صدور الطبعة الأولى لـ «الأهرام»، وسنورد نتيجتيهما في الطبعات التالية.

[الرياضة ص ١٦و ١٧و ١٩و٢٢و٢٣]

شراء القطن من المزارعين لأول مرة بالأسعار العالمية وبدون حد أدنى

٥.٥ مليار جنيه لحل مشكلات تسوية مديونيات شركات القطن

تقرر اعتبارا من موسم تسويق القطن لهذا العام، شراء المحصول من المزارعين بالأسعار العالمية، مع إلغاء الحد الأدنى الذى ظل معمولا به منذ عدة سنوات، وكان يشترط أن يكون السعر ٥٠٠ جنيه للقنطار على الاقل.

ويهدف هذا التغيير إلى إحداث توازن عادل يضمن حصول المنتج على حقه، وتشجيع القطاع الخاص على الدخول في عملية شراء القطن، حيث كان نظام الحد الأدنى يمثل حائلا أمام التسويق الحر للقطن، وكانت له آثار سلبية على الشركات.

ويموجب النظام الجديد لتسويق القطن، سيتحمل البائع والمشترى المصروفات التسويقية، بواقع ٥٢١ قرشا عن القنطار الزهر، يتحمل منها المزارع ٢٥٣ قرشا فقط لكل قنطار، وهى أقل تكلفة يتحملها المنتج والمشترى في حالة تداول الأقطان من خلال المنافذ الأخرى، التى قد تصل إلى ٢٠ جنيها للقنطار.

وصرح الدكتور حسن خضر رئيس اللجنة العليا لتسويق القطن - عقب الندوة التى نظمتها مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر حول (مستقبل القطن إنتاجا وتصنيعا وتصديرا) إلى عبد الوهاب حامد مندوب الأهرام - بأن الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، أصدر تعليمات بسرعة التخلص من فضلة القطن الموجودة من العام الماضى، والتى قدرت كمياتها بـ ٢.٥ مليون قنطار، وأكد التزام الحكومة بشراء القطن من المزارعين، وأن السياسات النوعية للقطن تركز على زراعة عدد من الأصناف عالية الإنتاجية، مع زراعة مساحات محدودة من الأصناف الجيدة والمتميزة. وقال الدكتور خضر أيضا: إن الحكومة جادة في حل مشكلات شركات القطن لدى الجهاز المصرفى، وأنه تقرر تخصيص ٥.٥ مليار جنيه على شكل أذون للخزانة، بهدف تسوية مديونيات هذه الشركات، بما يمكنها من مزاولة عملها في ظل النظام الاقتصادى الجديد. وقال إن إنتاجية القطن مرتفعة، وإن معدلات تصديره تضاعفت أربع مرات خلال السنوات الماضية، حيث وصل هذا العام حجم التصدير إلى ١.٤ مليون قنطار، ومن المنتظر أن يرتفع في العام المقبل إلى ٢.٥ مليون قنطار.

وزير الري: مصر لا تحصل على أكثر من حصتها من مياه النيل

أكد الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية، أن مصر - وفقا لاتفاقيتها الموقعة مع السودان عام ١٩٥٩ - لا تحصل إلا على الحصة المقررة لها، وتقدر بنحو ٨٤ مليار متر مكعب من مياه الفيضان، وأن ذلك لا يعد انفرادا بالانتفاع بمياه النيل.

وأكد الوزير - تعليقا على حديث ميليس زيناوى رئيس وزراء إثيوبيا إلى «الأهرام» - أن مصر أعلنت مرارا أنها سوف تساعد كل دول حوض النيل، في إقامة مشروعات لتوليد الكهرباء من المساقط المائية، على غرار ما يتم الآن في خزان «أوين» في أوغندا على بحيرة فيكتوريا، وما جاء في الاتفاق المصرى - الإثيوبى بشأن مساعدة مصر لإثيوبيا، في توسيع محطة توليد الكهرباء من منفذ بحيرة «تانا» على النيل الأزرق.

انتهاء حفر المرحلة الأولى من قناة الشيخ زايد

معدلات رفع الأتربة في مشروع توشكى بلغت ٣٠٠٪

توشكى - أ. ش. أ: أعلن الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال والموارد المائية، الانتهاء من حفر المرحلة الأولى من ترعة الشيخ زايد بطول ٣٠ كيلومترا. وقال إنه بدأ الحفر في المرحلة الثانية من الكيلو ٣٠ إلى الكيلو ٥٠، على أن ينتهى العمل فيها خلال شهر يوليو المقبل، مشيرا إلى أن معدلات الحفر ورفع الأتربة والصخور بمشروع جنوب الوادى في «توشكى» بلغت نحو ٣٠٠٪.

وأكد الوزير - خلال تفقده سير العمل في توشكى ومشروعات الرى والصرف بأسوان - أن جميع عمليات الحفر لترعة الشيخ زايد تتم بمعدلات ذات كفاءة عالية لتكسير الصخور، ونفى نفيا قاطعا استعمال أى تفجيرات بالديناميت في المنطقة.

وقال إنه تيسيرا على العاملين في المشروع، تقرر منحهم تذاكر طيران بتخفيض من ٢٥ إلى ٥٠ في المائة، بجانب إقامة أربع مدن سكنية مجهزة بكل احتياجات المعيشة.

تصاعد أزمة طرد بيلاروسيا السفراء الأجانب من مقار إقامتهم

منسك - وكالات الانباء: يغادر اليوم سفراء خمس دول أعضاء بالاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى السفير الأمريكي، والقائم بالأعمال اليابانى في بيلاروسيا منسك اليوم احتجاجا على طرد بيلاروسيا عددا من السفراء الأجانب من مقار إقامتهم في عاصمتها.

وفى تصعيد جديد للأزمة أعلنت السفارة البريطانية في منسك أن الاتحاد الأوروبى سيطلب من حكومة رئيس بيلاروسيا الكسندر لوكاشنكو سحب سفرائها من بلدان الاتحاد الأوروبى ردا على قيامها بطرد السفراء الأجانب من مقار إقامتهم.

إمام الدعاة الشعراوى مسلسل درامى للتليفزيون

[التفاصيل ص ٣٢]

٣,٨ مليار جنيه في الموازنة الجديدة لإنشاء وتطوير المستشفيات

تقرر اعتماد ٣.٨ مليار جنيه لقطاع الصحة خلال العام المالي المقبل، لتطوير المستشفيات القديمة وإقامة أخرى جديدة على مستوى المحافظات.

[التفاصيل ص ١٢]

ميكنة الشهر العقارى ومحكمة النقض في العام القضائى المقبل

أعلن المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل، أن خطة الوزارة في العام القضائى الجديد، تتضمن ميكنة محكمة النقض والشهر العقارى، وتنفيذ السجل العينى.

[التفاصيل ص ١٢]

بكين - أ. ف. ب: لم تتصور الصين وهى تحدد طفلا واحدا لكل عائلة، في إطار سياسة تنظيم الأسرة المطبقة بصرامة شديدة في المدن، أنها تزيد من أعباء هذه العائلات. فالطفل الواحد الذى اكتسب وصف «الإمبراطور الصغير» صار يستحوذ بمفرده على القسط الأكبر من ميزانية عائلته، وكشف بحث أجرته شركة تابعة لمكتب الإحصائيات الحكومي، عن أن عائلات الطفل الواحد تنفق ما يقرب من ٣.٥ مليار يوان صيني، أى ما يعادل ٤٢٢ مليون دولار شهريا، استفاد بها حوالى ٢١.٥ مليون طفل، أعمارهم أقل من ١٢ عاما، ويعيشون في خمس من كبريات المدن الصينية منها العاصمة بكين. وأوضح البحث - الذى تناول ألف أسرة من هذه المدن - أنه في حين ينفق الأبوان والجدود على مولى العهد في المتوسط ما يوازى ٩٢ دولارا شهريا، فإن متوسط دخل الفرد عموما في هذه المدن لا يتعدى ٧٨ دولارا في الشهر. ويذهب أغلب الإنفاق على طعام وملابس «الإمبراطور»، الذى دائما ما يستشار قبل الشراء، وبذلك يتضح أن الطفل الواحد يكلف أسرته أكثر مما يكلفها طفلان، وربما أكثر في الصين!

لندن - من عبدالله عبد السلام: في ابتكار مثير قد يفتح باب التزوير على مصراعيه، توصلت إحدى الشركات إلى برنامج كمبيوتر يستطيع أن يقلد الكتابة بخط اليد، ويوقع على الخطاب بدلا من صاحبه مما يمثل ثورة تجعل عملية الكتابة التقليدية، بما فيها كتابة خطابات للصالح الحكومية أو الشخصية أثرا من تراث الماضي.

وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية الصادرة أمس، أن البرنامج الجديد سيفيد الأطباء على الأخص فائدة كبيرة، إذ سيتحمل عنهم عناء كتابة مئات الروشتات الطبية كل أسبوع بخط أيديهم، وهو أيضا فرصة للأشخاص وكبار السن الذين يعانون التهابا في المفاصل يؤثر على حركة أصابعهم لكي يتمكنوا من كتابة خطاباتهم بخط أيديهم دون أن يمسكوا بالقلم.

وشرحت الصحيفة تفاصيل عمل البرنامج، بأنه يعتمد على وجود نموذج للكتابة بخط اليد، يجرى إدخاله في الكمبيوتر، ليتعرف عليه ويقلده تماما إلى درجة التماثل، وبحيث لا يمكن التمييز بين الكتابة الأصلية، وكتابة الكمبيوتر!

مستثمر سعودى يعرض استصلاح ٩٥ ألف فدان بالعوينات وتوشكى

بحث الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء المشروع الذى تقدم به مستثمر سعودى لإنشاء شركة مصرية - سعودية للإنتاج الزراعى برأس مال ضخم لاستصلاح واستزراع ٩٥ ألف فدان في منطقتى شرق العوينات وتوشكى.

وصرح الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة عقب استقبال رئيس مجلس الوزراء أمس للمستثمر السعودى السيد يوسف جميل بأن المستثمر عرض أيضا دراسة الجدوى لإنشاء مصنع لإنتاج سيارة مصرية ماليزية سعودية مشتركة بطاقة ٢٠٠ ألف سيارة، على أن تباع السيارة بمبلغ ٢٢ ألف جنيه.

٣٦ اتفاقية دولية يبحثها مجلس الشعب

تلقى مجلس الشعب أمس من الحكومة ٣٦ اتفاقية دولية في مجالات دعم الاقتصاد، والاستثمار، والتنمية الاجتماعية، وتبادل التعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية، والبحرين، ولبنان، وهولندا، وزيمبابوى، وفرنسا، وجنوب إفريقيا، والصين والجمهورية الإسلامية الموريتانية، وجيبوتى.

وتشمل هذه الاتفاقيات مجالات جديدة، منها دعم الاتصالات، وتنظيم الأسرة، والتوسع في نظام الصرف الصحى بالإسكندرية.

مبارك يرأس اليوم اجتماعا للهيئة البرلمانية للحزب الوطنى ويفتتح غدا كوبرى المنيب وقصر الفنون بالجزيرة

تعقد الهيئة البرلمانية للحزب الوطني اجتماعا صباح اليوم برئاسة الرئيس حسنى مبارك، لتسمية هيئة مكتب مجلس الشورى (رئيس المجلس والوكيلين)، ويستعرض الرئيس - في اللقاء - قضايا العمل الوطني على الصعيدين الداخلى والخارجي، ويجرى حوارا موسعا مع الأعضاء حول هذه القضايا.

ومن المتوقع ألا يحدث تغيير في ترشيحات الهيئة البرلمانية للحزب بالنسبة لرئيس المجلس والوكيلين، حيث يرشح الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيسا لمجلس الشورى، وثروت أباظة وكيلا عن الفئات، ومحمد مرسي وكيلا عن العمال. ويعقد مجلس الشورى جلسته الإجرائية غدا لانتخاب رئيس المجلس والوكيلين، بالإضافة إلى هيئات مكاتب اللجان. ومن المتوقع أيضا ألا يحدث تغيير في ترشيحات رؤساء اللجان، باستثناء لجنة الزراعة، التي يرشح لرئاستها المهندس سعد هجرس بدلا من أحمد عيد الأخر، ويصدر - عقب انتهاء الجلسة - قرار جمهورى بفض الدورة البرلمانية لمجلس الشورى.

ومن المنتظر ان يقوم الرئيس مبارك غدا بافتتاح «كوبرى المنيب»، الذى يعد من أكبر الكبارى العابرة للنيل، بطول ثلاثة كيلو مترات وعرض ٤٢ مترا. ويسهم الكوبرى - الذى بلغت تكلفته ٢٥٥ مليون جنيه - في ربط الطريق الدائرى بطريق مصر - الإسكندرية الصحراوى، مما يؤدى إلى تيسير حركة المرور بين القاهرة والجيزة. وسيتفقد الرئيس جزءا من الطريق الدائرى، الذى يبدأ من نهاية الكوبرى بالمنيب حتى ترعة المنصورية بالهرم. وصرح الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، بأنه سيجرى افتتاح نصف الكوبرى طوليا (في اتجاهين) للإسهام في تخفيف كثافة المرور، وسيتم استكمال العمل في باقي الكوبرى لينتهى تنفيذه بالكامل في آخر العام المقبل.

ومن جهة أخرى، من المنتظر أن يفتتح الرئيس مبارك غدا قصر الفنون بمنطقة الجزيرة، الذى يعد أكبر قاعة للفنون التشكيلية بالشرق الأوسط. وبلغت تكلفة المشروع ١٧ مليون جنيه ويقام على مساحة ٤٤٥٠ مترا مربعا.

تليفزيون أوكرانيا يختار مبارك ضمن شخصيات القرن

اختارت محطة التليفزيون الأوكرانية «نوفا موفا» واسعة الانتشار، الرئيس حسنى مبارك، ضمن عدد من القادة والشخصيات الدولية المرموقة في القرن العشرين، للحديث في برنامج خاص تقوم المحطة بإعداده حاليا، ويذاع في جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق ومنطقة شرق أوروبا.

وقال تراس شيفينكو المستشار الثقافى والصحفى لسفارة أوكرانيا بالقاهرة، إن الدعوة وجهت للرئيس مبارك للتحدث تقديرا لدوره المؤثر والفعال في الساحة الدولية، وجهوده المتواصلة في سبيل تحقيق السلام، والإنجازات العظيمة التى حققتها مصر بقيادته الحكيمة. وقال إن مشاركة الرئيس في البرنامج رسالة مهمة في تعريف هذه الشعوب برئيس دولة ذات تاريخ عظيم، معروف بحنكته السياسية وبقدراته البناءة والمؤثرة في العصر الحديث.

عبيد: تعديل قواعد خصخصة الشركات لتشجيع الاستثمار

خفض أسعار بيع الأسهم للأفراد وإلغاء شرط السداد بالكامل

تقرر تعديل قواعد خصخصة شركات قطاع الأعمال العام، بهدف تشجيع الاستثمار، وضمان الاكتتاب في الأسهم بالكامل.

وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام بأن التعديلات تتضمن خفض أسعار بيع الأسهم للأفراد، بحيث يتحدد سعر السهم على أساس ٨ مرات ضعف الربحية بدلا من ١٠ مرات أو ١٢ مرة، مع إلغاء شرط سداد قيمة الأسهم بالكامل عند التخصيص.

كما تتضمن التعديلات ألا تقل الدفعة الأولى من الطرح عن ٥٥٪ من إجمالى الأسهم، وطرح الدفعة الثانية بعد عام، وأن تطرح جميع الشركات من خلال مؤسسات متخصصة في الترويج وضمان الاكتتاب، واتباع أسلوب الترويج والطرح المستخدم في سوق لندن، مع مشاركة مؤسسات الترويج مع شركات قطاع الأعمال في تقويم الأسهم.

[التفاصيل ص ١٤]

اجتماعات اللجنة المصرية - السعودية العليا تبدأ اليوم بالرياض

موسى والفيصل يستعرضان الأوضاع في المنطقة

الرياض - من صالح خيرى وحسام زايد: يصل اليوم إلى الرياض السيد عمرو موسى وزير الخارجية، ليرأس وفد مصر في اجتماعات الدورة الثامنة للجنة العليا المصرية - السعودية المشتركة، التى تبدأ مساء اليوم بالعاصمة السعودية، ويرأس الجانب السعودى فيها الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية.

وقد بدأت أمس بالرياض أعمال اللجنة التحضيرية المصرية - السعودية، للإعداد للجنة الوزارية. وأعلن إسماعيل الشورى وكيل وزارة الخارجية السعودية للشئون السياسية، أنها ستبحث توفير الاستفادة القصوى للبلدين الشقيقين في مختلف المجالات. وبدوره أشار السفير سيد أبو زيد مساعد وزير الخارجية للشئون العربية - في كلمته - إلى خصوصية العلاقة التى تربط بين مصر والسعودية، وتميزها في مختلف المجالات.

[تقرير ص ٩]



تسمع وتشاهد

عصرا: الساحرة الصغيرة

□ تعرض القناة السابعة عصرا فيلم (الساحرة الصغيرة) بطولة رشدى اباظة وسعاد حسنى ومديحة يسرى واخراج نيازى مصطفى.

سعاد حسني

ظهرا: أشعار وألحان

□ يستضيف برنامج (أشعار وألحان) ظهرا على القناة الثانية الكاتب عبد اللطيف زيدان الذى يتحدث عن أغنية «بلدى أحببتك يابلدى» لمحمد فوزى تأليف مرسى جميل عزيز. البرنامج تقديم حمدى الجندى وإخراج حمدى خطاب.

الهروب: ق١

□ تعرض القناة الأولى فى السهرة فيلم (الهروب) بطولة أحمد زكى وهالة صدقى وعبدالعزيز مخيون وأبوبكر عزت ومحمد وفيق اخراج عاطف الطيب.

أحمد زكي

لهواة الرياضة: ٤ مباريات فى كأس العالم

□ تنقل القناة الثانية ٤,٥٠ مساء مباراة ايطاليا والنمسا، و٩,٥٠ مساء مباراة البرازيل والنرويج.

□ وتنقل القنوات المحلية ٤,٥٠ مساء مباراة شيلى والكاميرون و٩,٥٠ مساء مباراة اسكتلندا والمغرب فى بطولة كأس العالم.

نقيب الصيادلة على التليفون

□ يسجل برنامج (مسئول على التليفون) باذاعة الشرق الاوسط حلقة مع د.زكريا جاد نقيب الصيادلة، ويمكن للمستمعين طرح مايهمهم من أسئلة واستفسارات على تليفون ٢٧٠٩٥٢٦ من الساعة ٢,٠٠ ظهرا ولمدة ساعة ونصف. البرنامج تقديم ناريمان الجوهرى.

طرائف المعانى فى لطائف الأغانى

□ يستضيف برنامج (طرائف المعانى فى لطائف الاغانى) ٣,٠٠ بعد منتصف الليل من صوت العرب المطرب محمد أمين حيث يختار مجموعة من الاغانى ويتحدث عن مواطن الجمال والابداعات والصور الجمالية فى هذه الاعمال، ويتحدث عن أعمال للموسيقار محمد عبد الوهاب والصلة الوثيقة بينهما، ويختار اغنيات لكارم محمود ومحمد عبد المطلب وأم كلثوم. البرنامج تقديم أمينة ضيرى.

تطوير معهد القلب

□ تستضيف الفترة المفتوحة باذاعة القاهرة الكبرى من ١٢,٠٠ ظهرا ولمدة ساعة د.ضياء الدين ابو شقة عميد معهد القلب فى حوار حول تطوير المعهد، ويمكن للمستمعين المشاركة فى الحوار على تليفونى ٣٩٢٢٧١١، ٣٩٢١٤٣٧. البرنامج تقديم أبو المجد الطوخى.

تدعيم الانتماء عند الشباب

□ تستضيف الفترة المفتوحة باذاعة القاهرة الكبرى من ٥,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين د.مسعد عويس رئيس جهاز الشباب بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة ود.عدلى رضا الاستاذ بكلية الاعلام فى حوار حول تدعيم الانتماء عند الشباب، ويمكن للمستمعين المشاركة فى الحوار على تليفونى ٣٩٢٢٧١١، ٣٩٢١٤٣٧. البرنامج تقديم أنصاف سعيد وهانى فاروق واخراج ولاء عسكر.

القناة الأولى

٥.٤٥ الافتتاح
٥.٥٠ من أغانى الصباح
٦.٠٠ للأطباء فقط
٧.٠٠ صباح الخير يامصر
١٠.٠٥ اطلب واتمنى
١٠.٢٠ فنون صغيرة
١٠.٤٥ النادى الصغير
١١.٠٠ عالم السيرك
١١.١٥ هى
١١.٣٥ البساط السحرى
١٢.٠٠ نشرة الأخبار
١٢.١٥ فى بيوت الله
١٢.٤٠ المجلة السكانية
١.٠٠ شباب × شباب
١.٣٠ ربيع العمر
١.٥٠ الجديد فى الطب
٢.٠٥ حواديت
٢.٤٠ المسلسل العربى زيزينيا
٣.٢٥ استشارة طبية
٣.٢٠ البرامج التعليمية مراجعة نهائية هندسة سيارات وتبريد وتكييف
٤.٣٠ مساء الخير
٦.٠٠ نشرة الأخبار
٦.٣٠ رسالة مهرجان القراءة
٧.٢٠ المسلسل العربى رياح الخوف
٨.٠٠ دردشة
٨.٥٠ حديث الروح
٩.٠٠ نشرة الأخبار وبرنامج إخبارى
١١.٣٠ الفيلم العربى الهروب بطولة احمد زكى إخراج عاطف الطيب
١.٢٥ ليالى المحروسة
٢.٠٥ رسالة كاس العالم
٢.٢٠ بطاقة شخصية
٣.١٠ ٨×١
٣.٥٠ اسكتشات
٢.٤٠ ملفات خاصة
٥.٢٥ ابتسامة اخر الليل
٥.٤٥ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧.٠٠ صباح الخير بالإنجليزية
١٠.٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠.٢٠ المسلسل الأجنبى
١٠.٤٠ منوعات أمريكية
١١.٣٠ بانوراما رياضية
١١.٤٠ دنيا الأطفال
١٢.١٠ حواديت موسيقية
١٢.٣٥ نباتات وزهور
١.٠٠ اتعلم اتنور
١.٢٠ دليل الشباب
١.٥٠ أشعار والحان
٢.٠٥ سلامتك
٢.٢٠ مسافر على الهواء
٢.٣٥ نبع الحضارة
٣.٠٠ موجز الأنباء
٣.١٠ المسلسل الأجنبى
٤.٠٠ كاميرا استوديو ٩
٤.٥٠ نقل مباراة كرة القدم بين إيطاليا والنمسا
٧.٠٠ النشرة بالفرنسية
٧.١٥ البرامج التعليمية (هندسة الكترونيات)
٨.٠٠ النشرة بالانجليزية
٨.٣٠ امسية ثقافية
٩.٥٠ نقل مباراة كرة القدم بين البرازيل والنرويج
١١.٥٠ رسالة كأس العالم
١٢.١٥ بانوراما فرنسية وفيلم (لوديل)
١.٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
٢.٢٥ رسالة كواليس كاس العالم
٢.٣٥ مع فى الأوبرا
٣.١٥ المسلسل العربى
٤.٠٥ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.٢٥ مسلسل الأطفال ١١.٠٢ ميا نتعلم ١١.٣٢ لقطات سينمائية ١٢.٠٠ اليوم المفتوح اطفال ١.٣٠ اليوم المفتوح شباب ٢.٢٠ اليوم المفتوح رياضة ٤.٠٠ البرامج التعليمية ٤.٥٠ نقل مباراة كرة القدم بين شيلى والكاميرون ٥.٠٠ عزيزى المواطن حقك ليه ٧.٠٠ مع مرتبة الشرف ٨.٤٠ مصرح ٢٠٠٠ ٩.٥٠ نقل مباراة كرة القدم بين المغرب واسكتلندا ١١.٥٢ مولجية فنية ١٢.١٥ ليالى القاهرة ١.٢٥ بانوراما مصرية ١.٥٠ أعمال لاتنسى ٣.٢٠ كلمات.

القناة الرابعة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.١٥ كارتون للاطفال ١٠.٥٠ حدوتة توتة ١١.٠٠ نجوم صغيرة ١١.١٥ فتافيت الكلام ١١.٤٥ أطفال الغد ١٢.٠٠ سباق الزهور ١.٠٠ الفيلم العربى ٤.٥٠ نقل مباراة شيلى والكاميرون ٦.٤٥ المسلسل العربى المحروسة ٧.٤٠ من تسجيلات ق ٤ ٨.٠٠ العلم نور ٨.٣٠ دعوة على الهوا ٩.٥٠ نقل مباراة اسكتلندا والمغرب ١.٢٠ القران الكريم ١.٣٠ القناة الرياضية

القناة الخامسة

٢.٠٠ الافتتاح ٢.١٠ كتاب يقراه الجميع ٢.٢٠ شبيك لبيك ٢.٤٠ جزيرة العرابى ٣.٢٠ البحر واسراره ٣.٥٠ الأرض عمار ٤.١٠ دروب البادية ٤.٥٠ نقل مباراة شيلى والكاميرون ٩.١٥ طاقية الاخفاء ٦.٥٠ إن كنت ناسى ٨.١٠ حقى وحقك ٩.٠٥ عفوا ياعزيزى الرجل ٩.٣٠ مساء الخير ٩.٥٠ نقل مباراة اسكتلندا والمغرب ١١.١٠ عاجل جدا ١٢.٣٠ تيك اواى ٢.٢٥ الختام السوبر فايف

القناة السادسة

١٠.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠.١٠ مسلسل الأطفال ١٠.٣٠ افتح ياسمسم ١.١٠ المسلسل العربى ٢.٠٠ بنت بلدى ٤.٠٠ هاوى وغاوى ٤.٥٠ شيلى والكاميرون ٦.٤٥ سر الأرض ٧.٠٠ وعد الحر ٨.٣٠ حواديت القطاقيط ٩.٠٠ المسلسل العربى ٩.٥٠ نقل مباراة كرة القدم بين اسكتلندا والمغرب ١١.٤٥ فصل من مسرحية بداية المشوار ١.٠٠ على الضحكاية ٢.٠٠ ٢.١٥ نغمات وكلمات

القناة السابعة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ الموسيقى الصغير ١.٣٠ صندوق الدنيا ٢.٢٠ مسلسل الاطفال ٣.٠٥ الفيلم العربى الساحرة الصغيرة ٤.٥٠ نقل مباراة كرة القدم بين شيلى والكاميرون ٦.٤٤ مين اللى قال ٧.١٥ العلم نور ٧.٤٩ جويس اص ٨.٣٠ الاوتوبيس السياحى ٨.٤٥ السابعة تكسب ٩.٣٠ فترة مفتوحة ١٠.٢٢ الأمل ١١.١٥ المسلسل العربى رحلة المليون ١١.٤٥ تسجيل مباراة كرة القدم بين اسكتلندا والمغرب ١.٣٥ السابعة تكسب ٣.٣٠ اللهم تقبل

القناة الثامنة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ برامج الاطفال ٢.٢٠ علم نفسك ٢.٥٠ باحث ورسالة ٣.١٠ المجلة العلمية ٣.٣٠ المجلة السكانية ٤.٥٠ نقل مباراة كرة القدم بين شيلى والمغرب ٧.١٥ فرحة ثانية ٧.٤٥ طرائف لغوية ٨.١٥ خيال × خيال ٨.٤٥ عالم اسرار ٩.١٥ قطار النوعات ٩.٤٥ نزهة ثقافية ١٠.٢٠ المسلسل العربى ١١.٠٥ البيت الكبير ١١.٣٥ سياحة وطيران ١٢.٠٥ حكاية ١٢.٣٥ سياحة الجنوب ١.٢٠ همسة الجنوب ١.٢٥ القرآن الكريم.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٠٨
الشروق	٥,٥٤
الظهر	١٢,٥٦
العصر	٤,٣٢
المغرب	٧,٥٩
العشاء	٩,٣٣

إذاعة القرآن الكريم

□ حديث فضيلة الشيخ الشعراوى: ١٠,١٥ مساء وخواطره الإيمانية حول الآيات من ١: ٤ من سورة الحشر.

الفضائية المصرية

٧.٠٠ صباح الخير يامصر ١٠.٣٠ شباب دائم ١٠.٤٥ مسلسل اطفال ١١.١٥ المسلسل عربى ١٢.٤٠ برنامج «ليتنى اكون» ١.٤٠ برنامج «بيفيليه» ٢.١٥ مايطلبه المشاهدون ٤.٥٠ نقل مباراة شيلى والكاميرون ٨.٣٠ برنامج «المتنافسون» ٩.٥٠ نقل مباراة البرازيل والنرويج ١١.٢٥ عرب نجوم طرب ١٢.٠٠ المسلسل العربى «عصر الائمة» ١.٠٠ احداث (٢٤ ساعة) ١.٢٠ فيلم كليب ١.٥٠ حواديت سينما ٢.٥٠ الفيلم العربى ٤.٢٠ عالم الحيوان.

قناة النيل الدولية

٧.٠٠ الاخبار بالإنجليزية ٧.٤٥ العائلة ٨.٠٠ الأخبار بالإنجليزية ٨.٣٠ ارابيسك ٨.٤٥ دويتو ٩.٣٠ بلوق ٩.٤٥ فنون ١٠.٣٠ المجلة الإفريقية ٣.٠٠ فضائيات ٥.٤٠ المسلسل العربى ٦.٣٠ المراة فى دائرة الضوء ٧.٣٠ بلوف ٧.٤٥ كوكتيل ٨.٣٠ تايل هيتس ٩.٥٠ نقل مباراة البرازيل والنرويج ١١.٣٠ تكريات ١١.٤٥ المجلة الإفريقية ١٢.١٠ الحان.

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة اشهر وخمسون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

صندوق الدنيا

أمريكا وإيران

كانت مباراة ايران وأمريكا فى المونديال شيئا انتظره الناس جميعا بشغف بالغ، وقلق عميق فى نفس الوقت.

لم يكن هذا هو اللقاء الأول بين أمريكا وايران. سبقته لقاءات مؤسفة خارج ميدان الكرة ومجالها. فمنذ أحداث السفارة الأمريكية فى ايران، وهى الأحداث التى انتهت باحتلال الطلبة للسفارة .. اعتبرت السياسة الأمريكية ان ايران هى الدولة الأولى التى ترعى الارهاب فى العالم وفى مقابل ذلك اعتبرت ايران أن أمريكا هى الشيطان الأكبر.

وتمت لقاءات كثيرة بين ايران وأمريكا على المستويين السياسى والاقتصادى، وكانت كلها صراعات يتم فيها تبادل الاتهامات بين الجانبين.

ومارست أمريكا ضغوطها الاقتصادية على ايران، ومارست ايران حريتها وعدم اكتراثها بهذه الضغوط الأمريكية.

ثم اقترب الوقت وجمع المونديال بين العدوين اللدودين فى مباراة لكرة القدم وكانت زاوية العداء قد انفرجت قليلا بحديث رائع أجرته محطة الـ«سى.ان.ان» مع الرئيس الايرانى محمد خاتمى، وفى هذا الحوار ميز الرئيس الايرانى بين علاقات الشعوب وصراعات السياسة، وكان تمييزه واضحا ومبينا.

ثم جاءت مباراة المونديال بين أمريكا وايران، وشاهد العالم رئيس الفريق الايرانى ورئيس الفريق الأمريكى وهما يتبادلان الهدايا والمصافحة.. ثم بدأ اللعب بين الفريقين.

كانت المباراة سياسية عند كثير من مشاهديها فى الشرق والغرب وخلا أداء الفريقين من العنف والخشونة، واتسم بالرقى والتهذيب والروح الرياضية .. وكان لعب الفريق الايرانى الذى يدربه مدرب ايرانى أفضل من لعب الفريق الأمريكى عموما، وهكذا سجل الفريق الايرانى هدفين فى شبكة امريكا.. بينما سجل الفريق الأمريكى هدفا واحدا.

ونحن نتمنى للفريق الايرانى مزيدا من الانتصارات كما نتمنى للفريق الأمريكى مزيدا من الهزائم التى نرجو أن يتحملها بروح رياضية عالية.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★ طيبة ١ ت : ٣٦٢١٠٨٤ — تيتانيك
★ طيبة ٢ ت : ٣٦٢١٠٨٩ — وحدى فى المنزل ج ٣
★ مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ — ابو خطوة
★ ميامى ت : ٧٤٥٦٥٦ — ابو خطوة
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ — اسماعيلية رايح جاى
★ بيلتا ت ٩٢٤٧٢٧ — البطل - احمد زكى - محمد هنيدى
★ كايرو ت ٥٧٤٥٣٥٠ — بالتيلا - إلهام شاهين
★ لينو ت ٩٢٤٢٨٤ — البطل - احمد زكى
★ روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ — ابو خطوة
★ سويس اوتيل انتى السلام ت ٢٩٣٦٠٧٢ — شقاوة بنات
★ مصر بورسعيد — مجرم بمرتبة الشرف - فريق الخطر
★ اوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ — بالتيلا - بطل لايستسلم ابدا
★ سفنكس — بالتيلا - يسرا
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ — بالتيلا - يسرا
★ رنيسانس (بيراميدز) ت ٥٨٠٤٠٣٩ — شقاوة بنات
★ راديو طلعت حرب ت ٥٧٥٦٥٦٢ — وحدى فى المنزل ج ٣
★ اوديون ١ ت : ٥٧٨٨٧٩٧ — من اجمل اللحظات
★ اوديون ٢ ت : ٥٧٨٨٧٩٧ — ٧ سنوات فى التبت
★ اوديون ٣ ت : ٥٧٨٨٧٩٧ — مغامر فى الغابة
★ الزيتون ت : ٢٥٠٩٩٦٠ — خمسة باب - اختطاف زوجة
★ فاتن حمامة ت : ٣٦٤٩٧٢٧ — مجرم مع مرتبة الشرف
★ الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٦٣١ مكيفة الهواء — بالتيلا يسرا
★ نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ — مطبات ضاحكة
★ هليوبوليس — بالتيلا
★ رادوبيس — الصديق اللدود

دور سينما الإسكندرية

★ فريال — البطل - احمد زكى - مصطفى قمر
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ — العدالة حليفى
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ — من اجمل اللحظات
★ راديو — بالتيلا - إلهام شاهين
★ ريو — اسماعيلية رايح جاى

مسارح ومطاعم

★ كاف دوروا - قصر فرساى ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
معنا انت نجم وسط النجوم مع اجمل السهرات مع مفاجاة كل يوم اثنين

★ باريزيانا للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لومى - احمد عدوية وكل ليلة برنامج متنوع

★ مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم ★
ماكولات شرقية - لبنانية - إيطالية - غربية
(مسرح منوعات - محمد الحلو الخميس من كل اسبوع)
احمد عدوية - خالد عجاج - حلمى عبدالباقى - محمد سراج - امانى - صفوة - نسمة - بوسى - سحر فؤاد - شمس الدين - سهيل بزيك - باسل شحرور - محمود عبدالله - ياسر العشرى
الباند الغربى شو ٢٠٠٠ (علاوة على الفقرات الاسبوعية)
٢٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية
ت : ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٣٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

★ فندق فاندوم ★
٢٨٧ ش الهرم ت : ٥٨٥٩٧٩٤ / ٥٨٢٣٥٦٣
ملهى ليلى - بيروت - السعر بالضريبة للعائلات الفرد بالعشاء ٥٠ جنيه حتى ١٩٩٨/٦/٣٠ - حلمى عبدالباقى - الراقصة نشوة - الع النجوم - ديسكو - بلو اب دخول كابلز وعائلات فقط

★ كازينو لورد ★
اول طريق مصر / إسكندرية الصحراوى ميدان الرماية
ت ٣٨٣٧٢٠٠
حسن الأسمر - اركان فؤاد - حلمى عبدالباقى - طارق سليم - دندش - احمد العيسوى - باسل شحرور - نيرما - انجى - الراقصة بوسى - سحر - انيس عقل وفرقته اللبنانية

★ كازينو الاندلس بالهرم ★
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت : ٣٨٣٣٤٢٣ / ٣٨٦٤١١٣
حسن الأسمر - حكيم - سوزى - نشوى - سالى - امير عبدالله - عادل الخضرى - حمدى احمد - بوسى - حسنة - اسامة الصغير - ضياء - بيتا البدوية - ساهر البدوية - ميادة - محمد سراج - شمس الدين

★ تيفولى هليوبوليس السياحى ★
ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٢٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
مسرح منوعات - ديسكو وقاعة افراح - مطاعم وكافيتريات ومقهى وملاعب اطفال بالحدائق حول حمام السباحة
مدحت صالح - محمد الحلو - اركان فؤاد - حلمى عبدالباقى - سحر شوقى - سحر فؤاد - ايمان المصرى
ورقص شرقى منتهى - امانى - صفوة - نشوة - سالى

★ الكينج - فندق شهر زاد ★
١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٤ ت ٣٠٢٤٦٣٠ / ٣٠٤٠٧٦٥
حسن الأسمر - حلمى عبدالباقى - تامر حسنى - محمد عواد - ضياء - صفوة - دندش - كاتيا - شقاوة - شاهنده - انجى - خلود التونسية

★ سولت أند بيبر ★
نهاية ش ابوالفدا الزمالك
ت / ٣٤٢٠٥٢٣/٢٥/٢٩ النجوم يلتقون
حلمى عبدالباقى - باسل شحرور - اركان فؤاد - دندش - صفوة - نارين - حسنة - ساهر جلال - سحر شوقى - سهام - سحر فؤاد

مطعم ومسرح منوعات كانديلا
بمركز التجارة العالمى
ت ٥٨٠٤٢٠٠ / ٥٨٠٤٢٠١ / ٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨
إيهاب توفيق - سحر شوقى - امانى - محمد الحلو - حكيم - سالى - سوزى - حسنة - ميادة - شوه الروسى
ارقى الماكولات الأسبانية والأوروبية والشرقية
استعدادا لتنظيم الحفلات واعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال

★ فندق براميدز قاعة نفرتيتى ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠ / ٣٨٣٥١٠٠ داخلى ١٦٣
شهاب حسنى - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - عادل الخضرى - امير عبدالله - المطربة سلمى - طارق سليم - سوزى - نهلة - صفوة - الفنان محمود شكوكو - شموع - هنادى - ساهر
مع تحيات شركة الهبة

★ فندق أوروبا / قاعة مزازيك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلى ٦٠٠
شهاب حسنى - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - امير عبدالله - المطربة سلمى - سوزى - نسمة - صفوة - شموع - يسرى غريب - الفنان محمود شكوكو - ساهر وفرقتها الاستعراضية
مع تحيات شركة الهبة

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٥ ج للفرد
خلف حديقة الاندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ مطاعم كاسكاد العائمة ★
كورنيش النيل العجوزة ت ٣٠٤٠١٩٠

★ الياخت المحروسة ★
رحلات نيلية خاصة
الفرد ٢٠ جنيه بالغداء او العشاء لعدد ١٠ افراد فاكثر
الحجز ٥٧٢٥٨٤٨ / ٥٧٠١٢٨٣ صباحا
٥٧١٦٠٨٠ / ٥٧١٦٠٩٠ مساء

البواخر العائمة
ليلة - فرح بوت
مطعم شرقى وغربى - قاعات افراح - باند - شيشة على التراس - صن دك مع العشاء على النيل
للحجز ٥٧٢٥٨٤٨ / ٥٧٠١٢٨٣ صباحا
٥٧١٦٠٨٠ / ٥٧١٦٠٩٠ مساء

★ الباخرة سوفيتل إسكاربيه ★
رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج رقص شرقى - فنون شعبية وباند غربى يوميا كورنيش النيل امام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ - ثلاث خطوط فاكس ٣٥٦١٠٠٥

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل ★★★★★ فرعون الذهبى
(ادارة اوبروى العالمية)

رحلات غداء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل - زفة النش للعرائس مع الع النجوم للاستعلام والحجوزات: ٥٧٠١٠٠٠

★ مرجانة القناطر الخيرية ★
شاليهات مكيفة - مدينة ملاهى - مركز صيد - العاب مائية - مطاعم شرقية - اسماك - حمام سباحة - نادى صحى - برنامج نهارى فى الحى الشعبى - قاعة افراح وحفلات
ت : ٢١٨٨١٣٠ - ٢١٨٨٣٢٨

★ الأميرة شهرزاد ★
مطعم عائم رحلات غداء غروب - عشاء رحلة الف شهريار للصباح - اقوى برنامج فنى للحجز الرسمى امام فندق شهرزاد بالعجوزة
ت : ٣٠٤٧٧٥٥ - ٣٠٤٨٨١١

الحجز المركزى ت : فاكس ٣٠٢٣٨٦٣ - ٣٤٦٠٦٣٤ السوق التجارى بفندق شهر زاد

مسارح ومطاعم الإسكندرية

★ اتينيوس - نصار ★
اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والافراح وارقى مطاعم الاسكندرية



فى سوق البحث عن وظيفة



مطاردة طابور البطالة!؟

لاتزال مشكلة البطالة تمثل التحدى الاكبر ونحن على اعتاب القرن الحادى والعشرين، والمشكلة ان طابور البطالة يمتد يوما بعد يوم نتيجة زيادة الاعداد الوافدة إلى سوق العمل على الفرص المتاحة للتشغيل. وفى تقرير اعده ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط عن مستقبل سوق العمل فى مصر جاء فيه انه من المتوقع توفير ١١ مليون فرصة عمل خلال العشرين عاما المقبلة بمتوسط سنوى يبلغ ٥٥٠ الف فرصة عمل، بخلاف العمالة التى يتم احلالها مكان العمالة الحالية، وهذا الرقم سوف يساهم فى تخفيف حدة مشاكل البطالة فهل يمكن تحقيق ذلك؟ هذا هو السؤال المطروح الآن طرحناه على رجال الاعمال والمختصين فماذا قالوا؟!

تحقيق:
هنية فهمى

محمد ابوالعينين رئيس الشعبة العامة للمستثمرين للاتحاد العام للغرف التجارية وعضو مجلس الشعب يقول ان توفير فرص العمل على نطاق واسع خلال الفترة المقبلة يرتبط بتبني فكر جديد يتلاءم مع المتغيرات العالمية التى تعتمد على «التخصص الانتاجى» بمعنى ايجاد تخصص انتاجى فى مجالات مختلفة ومتعددة تعتمد على شبكة واسعة من المشروعات المغذية وهى مشروعات بطبيعتها مشروعات صغيرة ومتوسطة ترتبط بحلقات من المشروعات والشركات الكبيرة التى تضمن نقل المعارف الفنية وتوفير التكنولوجيا المطلوبة والتدريب والرقابة على جودة المنتجات وصولا فى النهاية إلى ضمان تصريف كامل الانتاج المحقق من المشروعات المغذية الصغيرة والمتوسطة.

وتعتمد هذه الصورة عن تنظيم العمليات الانتاجية على توفير حلول معقولة ومقبولة لعقدة التسويق، والتى تعد بمثابة المشكلة الرئيسية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة فى مصر، وحتى تكتمل ملامح هذا البرنامج القومى بنجاح لابد من مرحلة عاجلة يتم من خلالها رسم خريطة للامكانات الطبيعية والزراعية والمواد التعدينية والقدرات والامكانات البشرية على مستوى كل محافظة أو على مستوى اوسع يشمل مجموعة من المحافظات المتكاملة كأقاليم اقتصادية من خلال غرف عمليات استثمارية على مستوى كل تخصص صناعى وزراعى للتنسيق واعداد التصور اللازم حول المشروعات الاستثمارية الممكنة وكيفية تنظيمها وتوزيع العمل بين مراكزها الرئيسية وبين حلقات المشروعات المغذية المرتبطة باعمالها وانشطتها، ويحقق ذلك تعويض النقص لدى الشباب من الخريجين فى مجالات الادارة والتنظيم والمعارف الانتاجية اللازمة بالاضافة إلى تنظيم عمليات تسويق الانتاج.

ويشير محمد ابوالعينين إلى أن مواجهة مشكلات البطالة فى مصر ترتبط بتبنى حضارة العالم الجديدة القائمة على حضارة التكنولوجيا المتقدمة والمتطورة بكل ماتعنيه من أولوية رئيسية للاقتصاد قادرة على تغيير الخريطة الجغرافية السياسية للدولة ومايرتبط بها من مفاهيم تقليدية للسياسة الوطنية فى ظل تحديات العولمة وفتح الحدود امام تدفق وانسياب السلع والخدمات بأقل قدر من العوائق والقيود.

فالتوظيف ليس مطلوبا لذاته فقط بل يرتبط برفع القدرة التنافسية للاقتصاد الوطنى على نطاق السوق المحلية التى اصبحت مفتوحة بأقل قدر من الحماية للانتاج الوطنى وعلى نطاق الحاجة الضرورية للتصدير للخارج والمنافسة على امتداد الاسواق الدولية، وهذه النوعية من التوظيف ترتبط بالعمالة المؤهلة والمدربة بأعلى كفاءة من حيث الكم والنوع.

نظم التعليم

ويؤكد ان هناك دورا مهما ورئيسيا للقطاع الخاص فى فتح مجالات اضافية وجديدة مثل المشاركة فى مشروعات البنية الاساسية والمرافق العامة مثل الموانى والمطارات والطرق وتوليد الطاقة وخدمات الشحن والتفريغ والنقل فى الموانى وغيرها، ممايؤهل القطاع الخاص للمشاركة بنحو ٧٠٪ من الاستثمارات لايجاد فرص عمل جديدة، هذا بالاضافة إلى ضرورة تعديل نظم التعليم لتقدم الخريج الذى يتلاءم مع احتياجات السوق فى التشغيل، ايضا ضرورة توجيه جانب من الاستثمار العام لتنفيذ برامج تدريبية لتوفير قدرات خاصة ومتميزة للعمالة الجديدة، وتوفير معرفتها باللغات الاجنبية لتسهيل تعاملها مع الحاسبات الآلية والمعرفة الفنية والتكنولوجية المستوردة.

ويؤكد ان توفير اكثر من نصف مليون فرصة عمل جديدة سنويا يتطلب سياسة متكاملة للاعفاءات الضريبية لتشجيع التوسع فى الاستثمار فى مجالات محددة واضافية وهو مايحدث فى جانب المشروعات القومية العملاقة فى توشكى وشرق العوينات وخليج السويس وشرق التفريعة وغيرها لمواجهة ضغوط العولمة التى حولت العالم إلى جزيرة واحدة قائمة على الكفاءة فى كل مجالات العمل.

الخطة المستقبلية

وفى قطاع استثمار المقاولات يؤكد المهندس فتح الله فوزى ان مشكلة البطالة هى مشكلة عالمية، وتقوم الدول المتقدمة بتقديم اعانة بطالة للشباب العاطلين لحين توفير عمل، وان هذا النظام مطبق فى دول أوروبا وامريكا ولكن نظرا للظروف الاقتصادية فى مصر يصعب على الحكومة تنفيذ مثل هذه السياسة لذلك تعمل الحكومة على تشجيع المستثمرين لايجاد فرص عمل جديدة، وذلك بتوفير التسهيلات العديدة واستقرار القوانين فى مصر وتشجيع المستثمرين وتذليل العقبات امامهم.

ويعتبر مجال العمران والمقاولات من اكثر المجالات التى يمكن ان تمتص عمالة كثيفة وتساهم فى حل مشكلة البطالة من خلال الصناعات العديدة المرتبطة بهذا البناء من حديد واسمنت ودهان وأرضيات وخلافه، ومن الواضح ان خطة الدولة المستقبلية تسير نحو التوسع وفتح الباب للتعمير.

وهذه السياسة الحكيمة توجد فرص عمل جديدة وعديدة بالاضافة إلى حل مشكلة الاسكان وتنمية الاقتصاد القومى، وخلال السنوات الخمس المقبلة من المتوقع ان يزيد تعداد السكان إلى ٨٠ مليون نسمة، لذلك لابد من التحضير لهذا الرقم المقبل من خلال المشروعات الاستثمارية كثيفة العمالة وهذا ماتقوم به الدولة الآن.



فتح الله فوزى — محمد أبو العينين

الصندوق الاجتماعى

ويشير فتح الله فوزى إلى تجربة الصندوق الاجتماعى ويقول ان الحكومة تقوم بدعم غير مباشر للشباب العاطلين عن طريق الصندوق الاجتماعى وهناك ايجابيات وهناك سلبيات ولابد من وضع الحلول والتسهيلات لها خاصة المشاكل التى تواجه الشباب حديثى التخرج من اجراءات الحصول على قرض وضرورة توفير الموقع بخلاف تعقيدات وضمانات البنوك ممايؤدى إلى تراجع العديد من الشباب واحجام الآخرين الذين هم فى بداية حياتهم العملية فالخبرة محدودة والفشل متوقع وحتى اذا نجح البعض فى الحصول على القروض والرخصة تواجههم مشكلة التسويق ثم العجز عن السداد ممايترتب على القروض فوائد بالرغم من تخفيضها إلا انها تمثل رقما كبيرا بالنسبة لهم والنتيجة هى التعثر والافلاس.

ويقترح توفير موقع على شكل هناجر لهؤلاء الشباب مقسمة إلى وحدات صغيرة مابين ٣٠ مترا و٥٠ مترا وتطرح للايجار، ويفضل ان تقام هذه الهناجر فى مجتمعات الصعيد والمناطق التى تعانى كثافة فى البطالة وبالقرب من المناطق الصناعية. وبذلك يمكن الاشراف والرقابة بسهولة على مجموعة كبيرة من المشاريع واقامة معارض لتشجيع الشباب وايجاد الفرص التنافسية للتجويد والتجديد فى الانتاج وتسهيل عملية التسويق التى تعد العقبة الاساسية امامهم، وبذلك سوف نجد اقبالا على مشاريع الصندوق الاجتماعى الذى يعد من أهم الحلول لمشكلة البطالة فى مصر.

ويؤكد أن مشكلة البطالة مسئولية رجال الاعمال فى المرحلة المقبلة بالتوسيع فى المشاريع الاستثمارية ونقل بعض من الاستثمارات إلى جنوب مصر موزعة على محافظات الوجه القبلى الذى ينعم بالخيرات والخبرات المتميزة، ومن جهة اخرى حل مشكلة التكدس فى القاهرة الكبرى التى يسكنها ١٢ مليونا ويدخلها يوميا ١٨ مليونا، ومعنى ذلك ان هناك ٦ ملايين عمالة زائدة على مرافق القاهرة الكبرى.

لذلك اصبح من الضرورى جذب هذا العدد إلى المحافظات مع الاهتمام بالمرافق والخدمات فى هذه المحافظات لجذب السكان والعمالة، وهذا لن يتحقق إلا مع توسيع قاعدة الاستثمارات وايجاد جيل ثان جديد من رجال الاعمال بمساعدة ومساندة البنوك لزيادة الانتاج والانتاجية، والحد من الاستيراد مع زيادة الصادرات وهى حلقة من القضايا مرتبطة بانتاجية دولة للوصول إلى الارتقاء بالاقتصاد القومى.

الهجرة من الريف

ويقول سكرتير عام جمعية رجال الاعمال المصريين طاهر الشريف ان مشكلة البطالة من أهم المشاكل المتبقية القليلة التى يعانيها النظام الاقتصادى والاجتماعى فى مصر. وذلك رغم تزايد معدلات النمو إلا انه من أهم اسباب بقاء هذه المشكلة زيادة معدل نمو القوى العاملة بنسبة ٣٪ سنويا، ويرجع ذلك إلى التزايد المستمر فى عدد الخريجين من الجامعات والمعاهد والمدارس المهنية واستمرار السياسة التعليمية على ماهى عليه، وهو الأمر الذى يضيف إلى القوى العاملة الافا من العاطلين بدرجة علمية جديدة كل عام، وفى كثير من الاحيان تكون هذه الدرجة العلمية هى العائق الأول امام الحصول على فرص العمل المتاحة لكون هذه الفرصة لاتليق من وجهة نظر الحاصل على الدرجة العلمية بمكانتها او لاتتناسب مع نوعيتها.

هذا بجانب الهجرة من الريف إلى المدن ممايؤدى إلى هجرة مهنة الزراعة والرغبة فى العمل فى القطاع الصناعى أو الخدمى.

ومما يزيد من مشكلة البطالة الهزات العنيفة التى يشهدها قطاع السياحة بسبب العمليات الارهابية أو بسبب اضطراب الاوضاع الامنية التى تعنى الركود السياحى، وماصاحب ذلك من الاستغناء عن عمالة اضيفت إلى ارقام البطالة، هذا إلى جانب احجام رءوس الأموال المحلية والاجنبية عن الدخول فى استثمارات سياحية جديدة أو توسعات مطلوبة لقطاع السياحة كان من الممكن ان تضيف فرصا إلى سوق العمل بمصر.

واضاف ان عودة العاملين من بعض الدول العربية المستخدمة للعمالة المصرية بسبب اضطراب العلاقات السياسية بين تلك الدول ومصر او بسبب عدم ملاءمة ظروفها الاقتصادية الحالية بالإضافة إلى تراجع فرص العمالة التى يوفرها القطاع الحكومى والقطاع الزراعى ساهمت فى زيادة طابور البطالة.

ويؤكد ان تقديرات نسبة البطالة فى عام ١٩٩٧ تضاربت فقد جاءت تقديرات الحكومة ان المعدل انخفض عن ٩٪ بينما اشارت ارقام البيوت الاقتصادية العالمية انها أعلى من ١٥٪ سنويا إلا انه من الثابت ان عدد فرص العمالة التى تضاف سنويا إلى سوق العمل لايزيد على ٢٥٠ الفا إلى ٣٠٠ الف فرصة عمل بمافيها الفرص التى تضاف إلى القطاع الحرفى.

خطة الدولة

نعود إلى خطة الدولة فى توفير فرص عمل للحد من مشكلة البطالة وتستند الخطة فى البداية إلى تنمية الموارد البشرية التى هى اساس التنمية الاقتصادية والاجتماعية التى تهدف الدولة إلى تحقيقها لذلك كان من الضرورى وضع خطة استراتيجية للتخلص من مشكلة البطالة التى تتمثل فى زيادة المعروض من قوة العمل على الطلب على العمالة وتهدف خطة الدولة إلى وضع حلول غير تقليدية بداية من تعظيم دور القطاع الخاص فى العمل التنموى بحيث يضطلع بمالايقل عن نحو ٨٠٪ من الاستثمارات التى تؤدى إلى توفير المزيد من فرص العمل مع ضرورة دراسة احتياجات اسواق العمل الخارجية للتعرف على الكوادر المطلوبة لها للعمل على اعدادها تعليميا وتدريبيا مع ضرورة الاهتمام بالتدريب لرفع الكفاءة الانتاجية للعمالة فى مختلف القطاعات بالاضافة إلى التوسع فى المشروعات الانتاجية والصغيرة والمكملة والهامه بالريف.

هذا بالاضافة إلى رفع كفاءة مستوى تشغيل الموارد البشرية وربط التعليم المهنى مع اعادة صياغة المناهج الدراسية فى مختلف مراحل التعليم بالتوازى مع متطلبات التنمية، كذلك دعم التدريب المهنى والتحويلى والادارى بمايتلاءم مع حجم سوق العمل وتطوير مراكز التدريب والبرامج ودعم انشطة البحوث فى مجالات التدريب المختلفة واعداد الكوادر التدريبية المناسبة ورفع كفاءة الموجود منها والعمل على زيادة الوعى لدى الشباب بمراكز التدريب على تشجيع مساهمة القطاع الخاص فى المشاركة فى العملية التدريبية والدخول فى مجال التعليم الفنى.

كما اكدت خطة الدولة تدعيم وزيادة وجود العمالة المصرية فى الخارج من خلال تكثيف الدراسة لاسواق العمل فى البلاد العربية والافريقية وتوفير العمالة المناسبة لها مع التوسع فى عقد الاتفاقات الثنائية مع الدول التى تستخدم العمالة المصرية بجانب العمل على رعاية العاملين فى الخارج من خلال مكاتب التمثيل العمالى وبناء الثقة بين المغتربين والدولة ووضع الخطط والبرامج التى تكفل مواجهة منافسة العمالة الآسيوية للعمالة المصرية فى الدول العربية.

● اعداد اضافية تنضم قريبا الى سوق العمل وتحتاج إلى وظائف

٥٥ الف فرصة عمل مطلوب توفيرها سنويا خلال العشرين عاما القادمة

الاعتماد على رجال الأعمال والمستثمرين فى إقامة المشروعات كثيفة العمالة

تحويل مشروعات الصندوق الى فرص جاذبة للعمالة وإزالة العراقيل

بوادر أزمة سياسية إيطالية بسبب التصويت على توسيع الناتو

روما ـ من مصطفى محمود عبدالله ـ يشهد مجلس النواب الايطالى خلال الساعات المقبلة جلسة عاصفة للتصويت على مشروع قانون توسيع عضوية حلف شمال الأطلنطي ناتو لضم كل من بولندا والمجر وجمهورية التشيك، ويأتى التصويت وسط انقسام خطير بين صفوف الائتلاف الحاكم حول المشروع. وكان حزب إعادة التأسيس الشيوعى المشارك فى الائتلاف الحاكم قد هدد بالتصويت بـ «لا» على المشروع، مما قد يؤدى الى سقوط الحكومة. وقد حذر رومانو برودى رئيس الوزراء الايطالى تحالف المعارضة بزعامة بيرلسكونى من المطالبة بسحب الثقة من الحكومة الحالية. كما طالب معارضيه بالافصاح عن نياتهم وأهدافهم وعدم المراوغة.

اليابان وروسيا يبحثان بنود اتفاقية سلام بين البلدين

طوكيو ـ مكتب الأهرام ـ عقدت فى العاصمة اليابانية امس جولة جديدة من المحادثات اليابانية الروسية لبحث إبرام معاهدة سلام بين البلدين بحلول عام ٢٠٠٠ تتضمن حلا لمشكلة النزاع بين البلدين بشأن مجموعة من الجزر الواقعة شمال منطقة هوكايدو اليابانية.

وقاد المحادثات من الجانب اليابانى مينورو تاميا نائب وزير الخارجية ومن الجانب الروسى نظيره جريجورى كاراسين، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية أن الجانبين بحثا مضمون إتفاقية السلام، ولكنهما لم يبحثا بعد مشكلة الجزر الشمالية المتنازع عليها.

ويذكر أن اليابان وروسيا لم توقعا أبدا اتفاقية سلام تنهى الحرب العالمية وسميا بين البلدين بسبب النزاع حول الجزر الشمالية ـ الكوريل ـ التى احتلتها القوات الروسية فى الايام الأخيرة للحرب العالمية الثانية.

إجراءات يابانية هزيلة لمواجهة أزمة الديون المعدومة تجدد الضغوط على الين

مخاوف من اتساع نطاق الأزمة الآسيوية مع اغلاق أول بنك صينى.. وانكماش فى هونج كونج

طوكيو ـ من محمد إبراهيم الدسوقى ـ بكين ـ وكالات الأنباء ـ أعلنت اليابان أمس عن إنشاء وكالة للمراقبة المالية تتولى مهمة تحديد قيمة الديون المعدومة التى تهدد البنوك الكبرى بالافلاس، وقال كويتشى كاتو السكرتير العام للحزب الليبرالي الحاكم إن الحزب سيتخذ قراره فى ٨ يوليو المقبل بشأن إنشاء بنك حكومى تكون مهمته الاشراف على أنشطة البنوك المهددة بالإفلاس والاستمرار فى تقديم القروض الائتمانية لكبار عملاء هذه البنوك من الشركات الانتاجية.

غير ان هذه الخطوات الهزيلة والمحدودة فشلت فى إقناع المتعاملين فى الأسواق بجدية اليابان فى التعامل مع أزمتها وفسر المتعاملون عدم اشارة بيان ممثلى وزراء مالية لمجموعة السبع والدول الأسيوية فى طوكيو يوم السبت الماضى الى تدخل على انه احجام من جانب البنوك المركزية الرئيسية على التدخل بقوة لانقاذ الين. ولهذا فقد عاود الين اليابانى انخفاضه أمس، وبلغ سعره بعد إغلاق الأسواق الأسيوية، وبدء التعاملات فى الأسواق الأوروبية ١٣٨,٥٤ ين للدولار بانخفاض نسبته ٣٪ عن سعر الاغلاق يوم الجمعة الماضى. وتوقع الخبراء انخفاض الين الى ١٤٢ ينا للدولار فى نهاية الأسبوع.

ورغم تحذيرات المسئولين اليابانيين بتنسيق عملية تدخل أخرى، إلا أن المعاملات تأثرت بهبوط اسهم ثانى اكبر المصارف اليابانية التى تقدم قروضا طويلة الأجل وهو بنك طونج تيرم كرميديت بنك، إلى الهامش الأقصى للهبوط المسموح به فى بورصة طوكيو، وذلك وسط شائعات بقرب إفلاس البنك بعد تعثر المفاوضات مع بنك دايوا حول صفقة لاندماج البنكين.

وقد ارتفع مؤشر نيكى للأسهم اليابانية بنسبة ضئيلة بلغت ٢٧,٠ نقطة لكن معظم البورصات الآسيوية الأخرى سجلت انخفاضا فى مؤشراتها، وبدأت البورصات الأوروبية بهبوط مماثل، وتزامنت هذه المخاوف المتجددة من تفاقم الأزمة الآسيوية مع إصدار السلطات الصينية تعليمات تعد السابقة الأولى من نوعها، وذلك باغلاق بنك هاتيان، للتنمية ووضعه تحت وصاية البنك الصناعى التجارى الصينى، وذلك للبت فى عدم قدرة البنك على سداد ديونه مع احتمال إعلان إفلاسه.

كما اتخذ تونج شى هوا الحاكم الصينى لهونج كونج سلسلة إجراءات لوقف الانكماش فى اقتصاد الجزيرة الذى انكمش بنسبة ٢٪ فى الربع الأول من العام الحالى، وذلك للمرة الأولى منذ ١٣ عاما، وقرر التجميد الفورى لكل مبيعات الأراضى الى شهر ابريل المقبل، وتعهد ـ فى بيان تليفزيونى ألقاه وهو متجهم ـ بالحفاظ على العلاقة الثابتة بين دولار هونج كونج والدولار الأمريكى.

وقد جددت الصين مطالبتها اليابان والولايات المتحدة بالتحرك على وجه السرعة لتجنب وقوع اضطرابات اقتصادية جديدة فى الدول الآسيوية، كما طالبت شارلين بارشيفسكى الممثل التجارى الأمريكى فى اجتماع وزراء تجارة منتدى التعاون الاقتصادى فى آسيا والمحيط الهادى المنعقد فى ماليزيا بأن تتخذ اليابان إجراءات عاجلة لانعاش اقتصادها بينما اكتفى ميتسوا هوريوشى بتأكيد ان الخطة التى ستتكلف ١١٨,٥ مليار دولار كافية لإنعاش الاقتصاد.

وقد هبط مؤشر هانج سينج فى هونج كونج بنسبة ٤,٥٪ أمس، كما انخفضت مؤشرات البورصة فى ماليزيا وسنغافورة والفلبين وإندونيسيا بنسب تراوحت مابين ٢ و٣٪.

طالبان من جامعة بكين يتطلعان لبعض الملصقات عن نشاط الجامعة، فى نفس المكان الذى شهد من قبل ملصقات تدعو للديمقراطية فى أحداث الميدان السماوى عام ١٩٨٩. ويذكر أن قضية حقوق الانسان من بين القضايا التى سيطرحها الرئيس كلينتون فى زيارته للصين. (صورة للأهرام من أ. ف. ب)

قبل زيارة كلينتون للصين بعد غد:

بكين تطالب واشنطن برفع جميع العقوبات خلال مباحثات القمة

واشنطن ـ بكين ـ وكالات الأنباء ـ طالبت الصين الولايات المتحدة برفع جميع العقوبات التجارية الأمريكية المتبقية على بكين بمناسبة زيارة الرئيس الأمريكى بيل كلينتون للصين والتى تبدأ بعد غد الخميس، وفى المقابل طالبت منظمات حقوق الانسان فى الصين الرئيس الأمريكى بحث الرئيس الصينى خلال قمتهما ببكين على إطلاق سراح جميع المسجونين السياسيين بالصين.

وقال صن تشينيو نائب وزير التجارة الصينى أمس إن حكومة بكين تدعو الولايات المتحدة لرفع العقوبات التجارية وتخفيف القيود على الصادرات التكنولوجية للصين لان مثل تلك الاجراءات سوف تخفض من الفائض التجارى بين البلدين، والذى يميل لمصلحة الصين. وحث المسئول الصينى حكومة كلينتون على انتهاز فرصة الزيارة الأولى للرئيس الأمريكى الى الصين منذ أحداث ميدان السلام السماوى ـ تيان آن مين ـ فى عام ١٩٨٩ لإلغاء الحظر المفروض على التأمين ضد المخاطر السياسية للشركات الأمريكية فى الصين. وأعرب نائب وزير التجارة الخارجية الصينى عن أمل حكومة بكين فى أن تنهى حكومة واشنطن القيود المفروضة على استثمارات الوكالة الأمريكية للتجارة والتنمية الـ «تى. دى. إن» فى الصين.

وكانت الولايات المتحدة قد فرضت سلسلة من العقوبات التجارية ضد الصين فى اعقاب عمليات الجيش الصينى لدعاة الديمقراطية فى ميدان السلام السماوى عام ١٩٨٩، وشملت العقوبات وقف بيع الأسلحة والمعدات العسكرية للصين والامتناع عن دعم بكين فى المؤسسات المالية الدولية، وحظر تصدير الأقمار الصناعية اليها. وأشار المسئول الصينى إلى أنه يتوقع نتائج ايجابية لزيارة كلينتون التى تستغرق تسعة أيام للصين، حيث تتفاوض حاليا شركات أمريكية مع نظيراتها الصينية حول تنفيذ بعض المشروعات الكبرى.

في خطوة تهدد بانقسام اليمين الإسرائيلى

ايتان يعتزم خوض الانتخابات ضد نيتانياهو

القدس ـ أ. ب: فى خطوة قد تفتت اصوات اليمين الإسرائيلى فى اى انتخابات مقبلة، أعلن رفائيل ايتان الجنرال السابق والحليف البارز لرئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو انه سيرشح نفسه لمنصب رئيس الوزراء فى الانتخابات المقبلة قائلا إنه مل من منصب وزير ويسعى لتقلد أعلى منصب فى إسرائيل. ويتزعم إيتان ـ وزير الزراعة والبيئة فى حكومة الليكود الائتلافية حاليا ورئيس الأركان السابق إبان الغزو الإسرائيلى للبنان عام ١٩٨٢ ـ حزب تسوميت اليمينى المتشدد. ويبلغ إيتان من العمر ٦٩ عاما، وهومعروف بتشدده وصراحته.

وقال إيتان إن تسوميت سيخوض الانتخابات المقبلة بقائمة مستقلة، ولم يعد هناك سبب لأن يظل حزبه فصيلا داخل حزب آخر، مشيرا الى أن لديه الكثير الذى يمكن ان يقدمه. ومن المقرر إجراء الانتخابات العامة فى إسرائيل عام ٢٠٠٠، إلا أن المحللين السياسيين يقولون إن تحالف نيتانياهو الهش قد لايصمد طويلا، وقد تأتى الانتخابات مبكرا عن المتوقع.

البنك الدولى يتعهد بمساعدة القارة الافريقية فى تنمية مواردها البشرية وتطوير التعليم

داكار ـ ر ـ تعهد جيمس ولفنسون رئيس البنك الدولى بالعمل على مساعدة القارة الافريقية لتنمية مواردها البشرية وتطوير التعليم بها، وذلك فى ختام اجتماع قمة غير رسمية أمس الأول ضم ١٧ من القادة الافارقة بداكار عاصمة السنغال.

وقد انتقد بعض الزعماء الأفارقة موقف الصندوق وتقصيره تجاه القارة الافريقية. وقد تناول الزعماء عددا من القضايا التى تهم القارة بصراحة، ومن بينها مكافحة الفساد، كما تم طرح مسألة خسائر شركة الطيران الافريقية «ايرأفريك» وهى شركة دولية تساهم فيها ١١ دولة افريقية. وقال وزير المالية السنغالى إن البنك الدولى سيساعد تلك الشركة لتجاوز عثراتها المالية لتحقيق أرباح.

وقد تم تشكيل لجنة لمتابعة نتائج منتدى داكار مع البنك الدولى تضم رؤساء دول السنغال والجابون وأوغندا وجنوب افريقيا.

حكومة بوروندى تتنصل من اتفاق الهدنة الموقع مع الفصائل المعارضة

أروشا (تنزانيا) ـ ا ف ب ـ أعلنت الحكومة البوروندية إنها لست معنية بوقف القتال الذى أقر فى الاتفاق الذى وقعته ١٦ جماعة وتنظيما بورونديا فيما بينهم أمس الأول فى أروشا بشمال تنزانيا. وصرح الوزير البوروندى المكلف بعملية السلام أمس بأن الحكومة ليست معنية فى هذه المرحلة بوقف القتال وعليها الاستمرار على كل حال بعملها الامنى والدفاع عن السكان.

وأشار الوزير البوروندى إلى الوثيقة الخاصة بالاتفاق التى تنص على أن تعلن كل الفصائل المسلحة تعليق القتال بينما لا تعتبر الحكومة البوروندية نفسها فصيلا مسلحا.

سياسة خارجية

موقعة المونديال

من هنا لا يحب أن يهزم امريكا بدءا من كرة القدم حتى السياسة؟ كان هذا هو شعور الملايين فى المنطقة وهم يتابعون مباراة كرة القدم بين امريكا وإيران فى مونديال فرنسا والتى انتهت لصالح إيران ٢/١. ويرغم ان القصة كلها ما كانت تستحق كل هذا الزخم الإعلامى والمعنوى والذى شارك فيه الرئيس الأمريكى نفسه، لانها فى النهاية مجرد مباراة فى كرة القدم وليست حتى فى الشطرنج، كما أن امريكا ليست البرازيل ومنتخبها ضعيف، إلا أن حالة الضيق العامة من السياسة الأمريكية وتحديدا تجاه إسرائيل شحنت الرأى العام ليقف فى صف إيران، وجعلته يتوق لهذه النتيجة رغبة فى تسجيل «انتصار ما» يحقق نوعا من الارتياح طال انتظاره.

والمباراة فى ذاتها وما أحاط بها من تطورات، مثال لما آل إليه الحال فى علاقات امريكا بدول وشعوب المنطقة، فمن ناحية كانت تعبيرا عما وصلت إليه صورة امريكا ومصداقيتها من تدهور إلى حد أن الرئيس الأمريكى وإدراكه قدما للمباراة على انها قد تكون بابا للأمل فى فتح صفحة جديدة مع إيران، وكان جميع المنافذ الطبيعية فى اية علاقات دبلوماسية قد سدت ليصبح الأمل معقودا على مباراة فى كرة القدم، وهو تبسيط بالغ الخلل لعلاقات شديدة التعقيد تلفها قضايا سياسية شائكة تحتاج بالطبع إلى ما هو اكبر من ذلك بكثير، ولكن تدنى مصداقية أمريكا هو الذى جعلها تبحث عن مخرج كهذا اقرب للهزل منه للجد.

ومن ناحية اخرى فإن تعلق الرأى العام العربى بوجه خاص بحدث كهذا يعكس حالة من الضعف الشديد لافتقاد الأوراق السياسية التى يمكن اللجوء إليها للضغط على الولايات المتحدة لتغيير سياستها فى المنطقة وبدلا من ذلك يصبح الأمر مقصورا على تحقيق مجرد نشوة بانتصار لحظى سيسقط من الذاكرة غدا أو بعد غد على أقصى تقدير ونعود للخطاب الدعائى المعهود دون البحث عن وسائل مؤثرة بالفعل غير كرة القدم.

لقد انتهت حادثة المونديال وراحت لحال سبيلها، وتبقى العلاقات الأمريكية ـ الإيرانية مرشحة لمشهد اكثر إثارة من ذلك. هناك الثروة النفطية فى بعض الجمهوريات الإسلامية المستقلة وإيران تطرح نفسها بقوة هناك، وأمريكا لا تريد أن تترك لها الساحة مفتوحة. وإيران قد تمتلك السلاح النووى مثل الهند وباكستان، وهو امر تسعى أمريكا لإيقافه بقوة الاتصالات لانها لا تقوى على وقفه بقوة السلاح. كما ان إيران لن تقف ساكنة امام محاولات التوغل الأمريكى فى شرق اوروبا انطلاقا إلى آسيا.

إنها قضايا اكبر من الفوز او الخسارة فى مباراة لكرة القدم ثم إنها تخص أمريكا وإيران بدرجة أساسية وتهافت الرأى العام العربى على التشفى فى أمريكا فى موقعة كروية كهذه، هو بمثابة التحامه لميدان لا يخصه وتعلق بانتصار لم يصنعه او حتى يشارك فيه خاصة أن جسور العلاقات العربية ـ الإيرانية ليست على النحو المنشود.

د. عبد العاطى محمد

روسيا ترفض سحب القوات الصربية من كوسوفا وتطالب بمهلة لميلوسيفيتش

أشرس جولة قتال على الحدود مع ألبانيا منذ انتهاء مناورات الأطلنطي

موسكو - بريشتينا - لندن - وكالات الأنباء - قبل يومين من اجتماع مجموعة الاتصال الخماسية الدولية لتقرير الخطوة المقبلة لاجبار صربيا على وقف الهجمات على كوسوفا، اعلنت روسيا صراحة رفضها انسحاب القوات الصربية من الاقليم، وطالبت الدول الغربية بمنح الرئيس اليوجوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش مهلة لاستئناف المفاوضات مع قيادات الاقليم، وذلك في الوقت الذى شنت دبابة صربية هجوما على قريتين بكوسوفا مما أشعل اشرس موجة من القتال عقب مناورات الاطلنطى التحذيرية الاسبوع الماضى ووصف وزير الخارجية الروسى يفجينى بريماكوف طلب الدول الغربية سحب قوات الصرب من كوسوفا بأنه خطير، وسوف يؤدى الى نزوح جماعى للأقلية الصربية من الاقليم، ووجه الوزير - فى مقابلة مع محطة تليفزيون «ار - تى - ار» الحكومية الروسية - انتقادات حادة للدبلوماسيين الأمريكيين الموجودين فى ألبانيا الذين اتهمهم بالتحيز فى الصراع الدائر بكوسوفا.

وأضاف بريماكوف أن سحب القوات لم يرد ضمن مجموعة المطالب المبدئية التى سلمت لبلجراد من جانب الوسيط الأمريكى ريتشارد هولبروك الذى رتب المحادثات المبدئية من قبل بين ميلوسيفيتش وابراهيم روجوفا زعيم الألبان.

وفى غضون ذلك بدأ نائب وزير الخارجية الروسى نيقولاى افاناسيفسكى أمس فى كوسوفا سلسلة محادثات مع كل من الجانبين الصربى والألبانى. وكان المبعوث الروسى قد زار بلجراد امس الأول، وصرح بأن مهمته فى بريشتينا - عاصمة كوسوفا - تستهدف «المساهمة فى تنفيذ التعهدات التى قطعها الرئيس الصربى منذ اسبوع خلال لقائه بالرئيس الروسى بوريس يلتسين». وكان ميلوسيفيتش قد وعد باستئناف الحوار مع قادة كوسوفا والسماح لمراقبين دوليين ومنظمات الاغاثة بدخول الاقليم.

وعلى صعيد المعارك، قال مراسل هيئة الاذاعة البريطانية فى بريشتينا إن الصرب هاجموا منطقة تقع بين كوسوفا وألبانيا المجاورة بعد ان هجرها معظم السكان هربا الى الأراضى الألبانية. وأضاف أن جيش تحرير كوسوفا يسعى للسيطرة على هذه المنطقة لاستخدامها طريقا للامدادات.

وفى هذه الأثناء كشفت صحيفة «الاندبندنت» البريطانية النقاب عن أن الولايات المتحدة قررت ايفاد اثنين من دبلوماسييها الى بلجراد خلال أيام لابلاغ الرئيس اليوجوسلافى بضرورة الانصياع للمطالب الدولية وسحب قواته من كوسوفا.

وفى فيينا كتب مصطفى عبدالله: أعرب خافيير سولانا الأمين العام لحلف الأطلنطى عن أمله فى أن يؤدى اجتماع مجموعة الاتصال السداسية المقبل الى فتح قنوات جديدة للحوار بين بلجراد وبريشتينا. وقال فى تصريحات لصحيفة «دى برسه» النمساوية نشرتها أمس إن الحلف لا يفكر فى إجراء مناورات جديدة فى منطقة البلقان. وأضاف أن استراتيجية الحلف تجاه الأزمة تتلخص فى وقف العنف المتبادل بين الشرطة الصربية والمقاومة الشعبية فى كوسوفا وجمع الطرفين على مائدة المفاوضات للاتفاق على تسوية للأزمة.

فى الطريق إلى ميدان المعركة

فى مشهد يتكرر كثيرا .. يتوقف الجنود الإثيوبيون المتجهون الى مزالا ميسا، التى تمثل خط المواجهة مع اريتريا فى بلدة مقاتسى الصغيرة الواقعة شمال منطقة «اديجرات» للتزود بالمياه قبل استكمال رحلتهم الى ميدان المعركة المرتقبة.

صورة للاهرام من «ا.ب»

يلتسين: الفاشية تطل برأسها من جديد فى روسيا

كيرينكو: قرض صندوق النقد سيخصص لدعم استقرار الروبل

موسكو - مكتب الاهرام - ووكالات الأنباء: ندد الرئيس الروسى بوريس يلتسين أمس ببروز الفاشية فى روسيا تحت غطاء إحياء الروح القومية وذلك فى كلمة للتليفزيون بمناسبة الذكرى السابعة والخمسين لاجتياح القوات النازية الإتحاد السوفيتى.

وقال يلتسين: إن بلادنا انقذت العالم من الفاشية التى تعود اليوم لترفع رأسها فى روسيا ويفتن بها شبان كثيرون.

وتستخدم كلمة الفاشية فى المصطلح الروسى منذ الحرب العالمية الثانية للدلالة على النازية بعدما كان السوفيت استقطوا فعلا كلمة «النازى» التى كانت اختصارا للحزب القومى الاشتراكى لكيلا ترتبط الاشتراكية بالعقيدة الهتلرية.

وقال الرئيس الروسى ان «الشبان اليافعين المفتونين بالرموز العسكرية باتوا يرتدون اللباس الاسود لون الفاشيين مضيفا ان تطلعات الى انتهاج سياسة القبضة الحديدية ونظام العصا بدأت تدوى من جديد. وقال ان كل شئ بدأ فيما مضى فى المانيا بفكرة البحث عن عدو تجسد فى الجنسية ولون البشرة والدين.

وقال ايضا تحت غطاء الخطب الرنانة عن انبعاث روسيا والروح الوطنية يعود مجددا البحث عن العدو بغرض الاذلال والسجن والقتل ولخيرا قال يلتسين انى قلق لان الجميع فى روسيا لا يشعرون بخطر التطرف - ولكن هذا التهديد موجود وخطر جدا على مجتمعنا ولايحق لنا خيانة الذين ماتوا من لجل محاربة الفاشية.

وفى الوقت نفسه اجتمع يلتسين امس مع رئيس وزرائه سيرجى كيرينكو لوضع اللمسات الاخيرة على برنامج حكومى يهدف الى مساعدة روسيا على منع تفاقم الازمة المالية.

وصرح كيرينكو أمس بأن القرض الذى تطلبه روسيا من صندوق النقد الدولى لن يتم التصرف فيه وسيخصص لدعم الروبل والتصدى للمضاربات عليه. وقال ان هذه الاموال ستظل اداة استقرار فى يد البنك المركزى الروسى.

واعترف كيرينكو عقب لقائه مع يلتسين بأن البرنامج الحكومى الذى تمت مناقشته يتضمن العديد من الاجراءات التى لا تحظى بقبول شعبى مثل الحد من الانفاق لكنه اكد ان هذه الاجراءات لن تمس الفقراء الروس.

واكد كيرينكو ان يلتسين عبر عن تأييده الكامل لهذا البرنامج لكن المحللين السياسيين شككوا فى وجود ارادة سياسية لدى زعماء روسيا لتنفيذ اجراءات التقشف هذه.

انتقادات يونانية حادة لسياسة واشنطن فى قبرص

٤ قطع بحرية تركية تغادر شمال الجزيرة

أثينا - من عبدالعظيم درويش: عرض أمس المبعوثان الأمريكيان ريتشارد هولبروك وتوماس ميللر على الحكومة اليونانية نتائج مباحثاتهما مع المسئولين القبارصة فى محاولة أمريكية جديدة لنزع فتيل الخلافات التركية - اليونانية - القبرصية، وتزامن وصول المبعوثين مع زيادة حدة التوتر الأمريكى اليونانى بسبب اذاعة رئيس الوزراء اليونانى كوستيس سيميتش نص المكالمة الهاتفية التى أجراها معه الرئيس الأمريكى اثناء مشاركة المسئول اليونانى فى قمة كارديف الأوروبية، والتى طالبه خلالها كلينتون بابداء المرونة تجاه تركيا وهو مارفضه سيميتش.

وفيما وجه وكيل الخارجية اليونانى ياتوس كرانيديوتيس انتقادات حادة للسياسة الأمريكية الخاصة بالأزمة القبرصية تلقت أثينا بغضب واضح الأنباء الخاصة بتأجيل زيارة وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت لأثينا للمرة الثانية وهو مااعتبرته دوائر يونانية عقابا أمريكيا ردا على اذاعة نص المكالمة إلا ان السفير الأمريكى فى أثينا نفى ذلك تماما وشدد على ان المكالمة الهاتفية كانت ذات طبيعة ودية ولم تكن تهديدا من جانب الرئيس الأمريكى لليونان.

ومن جانبه قال كرانيديوتيس إن الرئيس الأمريكى ومبعوثيه الى الأزمة القبرصية اخطأوا جميعا فى ربطهم قضية قبرص بالعلاقات التركية - الأوروبية.

وقال إنه كان يجب على الولايات المتحدة أن تضغط فى المجال الاقتصادى الذى تمتلك كل مقوماته بدلا من أن تقوم بالضغط على دول الاتحاد الأوروبى واليونان للقبول بترشيح تركيا لعضوية الاتحاد. فى محاولة من جانبه للايعاز الى واشنطن باستخدام الضغوط الاقتصادية على الحكومة التركية حتى تعدل عن سياساتها.

وقال كرانيديوتيس إن قمة كاردين لم تحقق شيئا لتركيا على الرغم من محاولات بعض الدول الأعضاء تغيير مقررات قمة لوكسمبورج الرافضة لترشيح أنقرة لعضوية الاتحاد، وذلك ليس بسبب الرفض اليونانى فقط بل إن الكثير من الدول الأعضاء بالاتحاد يرى ان تركيا لاتزال تفتقد شروط العضوية.

ومن جانبه حذر وزير الدفاع اليونانى اكيس تسوخاتزوبولوس تركيا من الاستمرار فى سياسة التهديد، مؤكدا ان القوات المسلحة اليونانية قادرة على صد أى عدوان. وتابع وزير الدفاع - الذى كان يتحدث إلى مؤتمر علمى حول البحرية اليونانية فى مدينة سالونيك - قائلا إن تركيا لاتملك من وسائل الاستفزاز سوى التهديد والغرور والاستهانة بكل المعاهدات والمواثيق الدولية.

وفى الوقت نفسه صرحت مصادر عسكرية لوكالة «رويترز» بأن فرقاطة ومدمرة وغواصتين من البحرية التركية غادرت ميناء فاماجوستا شمال قبرص امس فى إطار مناورات مشتركة بين تركيا وحكومة القبارصة الاتراك فى شمال الجزيرة المقسمة منذ عام ١٩٧٤، وكانت القطع الحربية الأربع قد وصلت الى شمال قبرص يوم الأربعاء الماضى.

لأول مرة منذ ٣٠ عاما:

انتخابات تشريعية فى ايرلندا الشمالية

لندن - مكتب الأهرام: تبدأ فى ايرلندا الشمالية غدا اول إنتخابات تشريعية بالإقليم منذ ٣٠ عاما لاختيار ١٠٨ أعضاء يمثلون البروتستانت (الذين يشكلون أغلبية السكان) والكاثوليك (الأقلية) وذلك تمهيدا لتشكيل حكومة تدير شئون الاقليم بعيدا عن بريطانيا بعد ٣٠ عاما من الحكم البريطانى المباشر.

ويتنافس فى الإنتخابات ٢٩٢ مرشحا من كافة الأحزاب السياسية المؤيدة والمعارضة لاتفاق السلام الذى تم التوصل إليه فى ١٠ ابريل الماضى.

وفور انتخاب اعضاء البرلمان سيقوم الأعضاء باختيار الوزير الأول ونائب الوزير الأول فى حكومة ايرلندا الشمالية التى ستعرف باسم «الهيئة التنفيذية» وليس الحكومة. ثم يقرر الأعضاء كيفية إقامة هيئات تتمتع بسلطات لدعم التعاون بين ايرلندا الشمالية وجمهورية ايرلندا وذلك طبقا لاتفاق السلام. وذكرت مصادر بريطانية أن الانتخابات ستشهد المرة الأولى فى تاريخ الإقليم تصويت ناخبين من طائفة معينة لمرشحين من طائفة أخرى. وأشارت المصادر إلى أن الناخبين أعربوا عن إعتقادهم بأن من المهم التصويت لصالح مؤيدى إتفاق السلام بغض النظر عن كونهم بروتستانت أو كاثوليك.

وأضافت المصادر أن ديفيد ترمبل زعيم الحزب الإتحادى الستر (اكبر الأحزاب البروتستانتية) يحظى بشعبية كبيرة لدى الناخبين البروتستانت وذلك فى الوقت الذى يشهد فيه المعسكر الكاثوليكى منافسة حامية بين حزب العمال الاشتراكى (اكبر الاحزاب الكاثوليكية) بزعامة جون هيوم وحزب الشين فين (الجناح السياسى للجيش الجمهورى الايرلندى) بزعامة جيرى أدامز والذى يعمل على ان يكون اكبر احزاب الكاثوليك.

فى أول اختراق للحصار النووى الغربى المفروض منذ ٣٠ عاما

روسيا توافق على بناء محطة للطاقة النووية فى «تاميل نادو» بجنوب الهند

نيودلهى - اسلام اباد - وكالات الأنباء: فى أول اختراق للحصار النووى الذى يفرضه الغرب على الهند منذ حوالى ٣٠ عاما وقعت روسيا والهند أمس اتفاقا يقوم الروس بمقتضاه بإنشاء محطة للطاقة النووية تضم مفاعلين للطاقة كل واحد منهما ألف ميجاوات فى كودا نكولام بولاية تاميل نادو بجنوب الهند.

ووقع الاتفاق الذى تبلغ قيمته ٢,٥ مليار دولار يفجينى اداموف وزير الطاقة الذرية الروسى ورئيس لجنة الطاقة الذرية الهندية «شيدامبارام» بعد مفاوضات استغرقت حوالى ١٠ سنوات بسبب الاختلاف على قيمة الصفقة. وصرح «شيدامبارام» بأن المفاعلين سيعملان بالماء الخفيف وان عملية الانشاء ستستمر ٦ سنوات علاوة على عامين أخرين ستستغرقهما عملية اعداد تقرير مشروع بناء المحطة. وتأمل الهند فى ان تنجح فى انتاج ٢٠ ألف ميجاوات من الكهرباء عن طريق محطات الطاقة النووية بحلول عام ٢٠٢٠ لمواجهة الاحتياجات المتزايدة لشعبها من الطاقة وتمتلك الآن عشر وحدات للطاقة النووية، ولكن طاقة أى منها لاتزيد على ٢٠٠ ميجاوات، ولاتزيد نسبة الكهرباء المولدة منها على ٢٪ من اجمالى الطلب المحلى حاليا.

وفى محاولة لتهدئة المخاوف الدولية ازاء هذا الاتفاق والذى تم توقيعه بعد ٦ أسابيع فقط من قيام الهند بخمس تجارب نووية، ذكر مسئول هندى ان بناء محطة الطاقة النووية سيتم تحت رقابة الوكالة الدولية الطاقة الذرية. وأعربت مصادر غربية فى نيودلهى عن اعتقادها بأن الاتفاق بمثابة تحد من روسيا للضغوط الأمريكية التى سعت لاثناء موسكو عن بناء هذه المحطة بالهند والتى سبق أن وافق الاتحاد السوفيتى السابق فى عام ١٩٨٨ على بنائها. ولكن المشروع تعثر بعد انهيار الاتحاد السوفيتى، وظهور روسيا لتحل محله واختلف الجانبان على قيمة الصفقة وكيفية تمويلها. وفيما يتعلق بالعلاقات الهندية - الباكستانية جدد أتال بيهارى فاجباى رئيس وزراء الهند دعوته لباكستان أمس للدخول فى حوار معها حول مسألة اقليم كشمير المتنازع عليه ولكنه كرر رفضه لأى وساطة اجنبية بين البلدين. وفى نفس الوقت كرر الرئيس الباكستانى رفيق تارار اتهامات بلاده للمخابرات الهندية بانها وراء موجة العنف التى تجتاح مدينة كراتشى الباكستانية

النزاعات السياسية والعرقية فى البلقان وعلامات استفهام حول مصير منظمة الأمن والتعاون الأوروبى

رسالة فيينا

مصطفى عبدالله

رسم رئيس منظمة الأمن والتعاون الاوروبية الدكتور البروفيسور برونيسلاف جيراميك وزير خارجية بولندا صورة نصف متشائمة ونصف متفائلة حول طبيعة عمل المنظمة فى الداخل والخارج ومستقبل المهمات التى يمكن أن تقوم بها على صعيد لخماد حرائق النزاعات العرقية والحروب الثنائية التى تندلع بين الحين والآخر فى منطقة الدول الاعضاء وحمل على تردد بعض الدول فى التعاون والتنسيق وانتقد ماوصفه بازدواجية المعايير.

وشدد الدكتور برونيسلاف جيراميك فى مؤتمر صحفى عقده فى نهاية الاجتماع نصف السنوى للمجلس الوزارى الدائم للمنظمة الذى حضره وزراء خارجية الدول الاعضاء او مندوبون عنهم شدد على أهمية الدور المميز الذى تقوم به المنظمة فى تسوية النزاعات والتصدى للمشكلات والازمات الداخلية فى وسط أوروبا ومنطقة البلقان عن طريق الحوار والمفاوضات السلمية وأكد أن المنظمة الاوروبية قامت فى المدة الاخيرة بالعديد من المهمات الصعبة وتكلل اغلبها بالنجاح، وكان ابرزها المساهمة الميدانية فى احتواء الصراع العرقى فى البوسنة والهرسك واعادة الاعمار والتأهيل.

وقال رئيس المنظمة الأوروبية: كيف شكلت التطورات الأخيرة التى وقعت فى اقليم كوسوفا ذى الأغلبية الالبانية المسلمة درسا قاسيا للدول الاعضاء.

وفى هذا السياق وضعت الأجهزة المعنية فى المنظمة خطة عمل اقرها المجلس الوزارى تشدد على ضرورة وضع تسوية عاجلة للأزمة فى كوسوفا تبدأ بوقف فورى لجميع اعمال القمع والعنف والمواجهات المسلحة وتركز على أهمية احترام حقوق الانسان والأقليات العرقية وتعزيز الديمقراطية فى جميع المناطق اليوجوسلافية السابقة.

كما أكدت خطة العمل التى اقترحتها المنظمة الأوروبية على ان عودة جمهورية يوجوسلافيا الاتحادية إلى ممارسة دورها فى المجتمع الدولى والمنظمة الاوروبية امر مرهون باحترام القواعد الاساسية لحقوق الانسان والأقليات العرقية والديمقراطية وسيادة القانون.

ولقد بذلت المنظمة الأوروبية كل مابوسعها لمنع تصاعد النزاع الخطير القائم حاليا فى كوسوفا.

ولكن للأسف لم تتكلل تلك الجهود بالنجاح المنشود، ولم تتمكن المنظمة من ترجمة المبادئ والأهداف الواردة فى خطتها إلى نتائج ايجابية على أرض الواقع. وهذا بحد ذاته رسخ لدى رئيس المنظمة قناعة قوية تؤكد ضرورة ان تتوافر عند جميع الاطراف المعنيين بالمشكلة السياسية فى كوسوفا بما فيهم بعض الدول الاعضاء فى المنظمة الارادة الجبارة والتعاون الصادق لوقف التداعيات الأمنية الخطيرة فى كوسوفا.

كذلك برهنت تجربة كوسوفا مجددا شأنها شأن البوسنة على ضرورة الأخذ فى الحسبان جميع النواحى السياسية والعرقية للمشكلة وعلى انه لايمكن أن يكون لدى أية منظمة لوحدها، أو أية دولة معينة للقدرة على تسوية الازمة المعقدة فى الاقليم.

وقد استنفدت المنظمة الاوروبية كل مالديها من طاقات وامكانات لاحتواء النزاع الأمر الذى طرح تساؤلات عديدة من بينها: هل استنفدت المنظمة بالفعل من كل تداعيات النزاع فى كوسوفا؟ الجواب طبعا لا!

وفى هذا السياق لابد أن تأخذ المنظمة فى الحسبان ان النزاعات الاقليمية الأخرى فى بقية المناطق الجغرافية لدول المنظمة الأوروبية لم تصل بعد إلى درجة أسوأ من الوضع القائم فى اقليم كوسوفا.

ولكن الخطورة تكمن فى ان هذه المشاكل ظلت مجمدة وبدون حل نهائى، وهو امر يعتبره المراقبون مؤشرا خطيرا بينما اصبح لدى رئاسة المنظمة قناعة قد تبدو ثابتة وهى انها تعانى من عقدة الخوف والقلق بعد فشل جميع الجهود المبذولة لتسوية المشاكل وبؤر التوتر.

وترى المنظمة الاوروبية ان الوقت قد حان لكى تولى الدول الاعضاء اهتماما أكبر من التركيز على معالجة الاسباب الجوهرية وجذور الصراعات العرقية الخطيرة، ومن هذا المنطلق فان المنظمة مدعوة لمراجعة اليات العمل وخططها الاستراتيجية وفق المستجدات الراهنة فتلجأ إلى تعديل أو تغيير ماتراه.

والسؤال الأهم الذى يطرح نفسه مجددا هنا هو: هل استنفدت المنظمة فعلا كل مالديها من جهد وهل حان الوقت لدق ناقوس الخطر؟

الجواب بالطبع لا!

ولكن لابد من الاشارة إلى ان المنظمة سبق لها ان وجهت العديد من التحذيرات والتساؤلات فى مناسبات كثيرة، من بينها: كيف يمكن إيجاد نظام جديد ومتناسق؟ وكيف يمكن تخزين المعلومات الواردة من مصادرها الاوروبية المتنوعة؟

وكيف يمكن ايجاد رابطة اتصال أو بنك معلومات يربط بصورة فعالة مقر الامانة العامة للمنظمة الاوروبية فى فيينا مع المكاتب الميدانية المنتشرة فى القارة الأوروبية؟

وكيف يمكن استخدام الية موحدة للانذار المبكر بالتعاون مع المنظمات الدولية ذات الصلة؟ ورئاسة المنظمة تعتقد اعتقادا راسخا انه ينبغى فى المرحلة المقبلة ان تضطلع الدول الأعضاء وتتعاون من أجل التوصل إلى ايجاد قواسم مشتركة حتى تتمكن من الرد على جميع التساؤلات الواردة آنفا.

واثبتت التطورات الأخيرة على الصعيد الدولى عدم امكان تجزئة قضايا الأمن عن الابعاد الجغرافية والاقتصادية والثقافية فى أوروبا.

وفى هذا السياق لايمكن للمنظمة ان تقف مكتوفة الايدى امام الاصوات المستغيثة التى تطالب بمد يد العون والمساعدة لوقف النزاعات والمخاطر التى تلوح فى الافق والتى تهدد الأمن والسلم الاقتصادى والاجتماعى فى مناطقها بين الحين والآخر، اخذين فى الحسبان ان هذه التحديات والمخاطر قد تهدد فى نفس الوقت الدول الاعضاء فى المنظمة فى المستقبل.

كذلك يجب على المنظمة الا تتجاهل الابعاد المتوسطية لانه بناء على طلب الدول الاعضاء فى المنظمة الاوروبية الواقعة على حوض البحر الابيض المتوسط قررت رئاسة المنظمة تأجيل اجتماع مجلس وزراء الترويكا مع وزراء خارجية الدول الاوروبية المتوسطية الذى كان من المقرر انعقاده فى الثانى عشر من الشهر الجارى حتى ديسمبر المقبل فى أوسلو للمزيد من المشاورات.

ومن هذا المنطلق تتضح اهمية الدور الذى تضطلع به منظمة الأمن والتعاون الاوروبى ودولها الاعضاء وهو دور اثبت انه لاغنى عنه لاسيما فى ميادين منع النزاعات والتصدى للمشكلات الداخلية والاقليمية.

فقد نجحت فى تأسيس منتدى دولى اقليمى على مستوى القارة الاوروبية واصبحت اشبه بجهاز للانذار المبكر للتحذير من خطر اندلاع الصراعات العرقية وغيرها.

ولابد هنا من التوقف قليلا عند أهمية دور المنظمة الاوروبية على صعيد تعزيز العلاقات الخارجية، فلقد اصبح واضحا لدى الرأى العام الاوروبى أن المنظمة قادرة على انجاز المهمات الموكلة اليها بنجاح ووفق شروط معينة وخاصة اذا توافرت ارادة التعاون والتنسيق لدى جميع الاطراف المعنية دولا ومنظمات ومؤسسات.

ومن هذا المنطلق يتأكد اهمية العمل الجماعى فى إطار من التعاون المشترك مع الحرص التام على تجنب الازدواجية واعتماد آلية موحدة تقوم على مبدأ الشفافية والتنسيق.

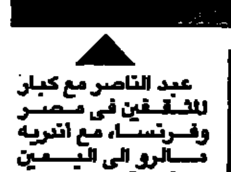
ولذلك لابد من التأكد من ضرورة الاستمرار فى تطوير وتحسين علاقات الشراكة والتعاون والتنسيق بين المنظمة الاوروبية والمنظمات الدولية، ولاسيما على صعيد تنظيم الانشطة المشتركة فى جمهورية البانيا.

كفاح مصر من خلال حياة عبد الناصر

باريس : د. أحمد يوسف

الحدث الثقافى والتاريخى الكبير فى فرنسا الآن هو الكتالوج الضخم الذى صدر مؤخرا عن كفاح الشعب المصرى من خلال حياة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر وذلك لأول مرة فى فرنسا. والكتاب يضم اكثر من ٣٠٠ صورة نادرة بعضها بالألوان لكفاح الشعب المصرى ولحياة الزعيم الراحل. ويبدأ الكتاب التاريخ لكفاح مصر فى العصر الحديث وتمهيدا لميلاد عبد الناصر بنهاية الحلم البونابرتى لمصر وفشل حملة نابليون عليها ثم تحديث مصر فى عصر محمد على ثم سلسلة من الأحداث الهامشية التى سيكون لها وقع هام فيما بعد مثل عقد تيودور هرتزل فى ٢٩ اغسطس عام ١٨٨٧ أول مؤتمر للصهيونية العالمية والذى سيؤدى فيما بعد الى اعلان الدولة الإسرائيلية. ويشكل بؤرة كفاح مصر وعبد الناصر. ويكشف الكتاب بالنصوص والصور عشق عبد الناصر للثقافة الفرنسية وولعه بتاريخ عظماء فرنسا خاصة نابليون وفولتير وروسو، وكذلك ولعه بالثورة الفرنسية ومبادئها. ويكشف الكتاب الذى وضعت له مقدمة هامة بالفرنسية السيدة هدى جمال عبد الناصر ان مشاغل الكفاح الوطنى فى سبيل تحرير مصر من الإنجليز أولا، ثم من الاحتلال الإسرائيلى ثانيا لم تشغل عبد الناصر عن توطيد علاقته بالأدباء والمفكرين والفنانين على رأسهم توفيق الحكيم وجان بول سارتر وسيمون دى بوفوار، وكذلك اندريه مالرو وجان لاكوتور. كما يعرض الكتاب لمجموعة نادرة ملونة من الصور التى تبين ولع الزعيم الراحل بهواية التصوير الفوتوغرافى، وكذلك التصوير السينمائى وممارسته هذه الهواية مع أسرته وأقرب المقربين إليه.

وجدير بالذكر إن الكتاب الفرنسيين كانوا من أوائل من قدموا عبد الناصر الى العالم حتى قبل ان يصبح رئيسا للجمهورية، وعلى رأسهم الكاتب الصحفى الفرنسى الكبير جان لاكوتور عندما كان مراسلا لصحيفة لوموند فى أوائل الخمسينات.



عبد الناصر مع كبار المثقفين فى مصر وفرنسا، مع اندريه مالرو الى اليمين وتوفيق الحكيم إلى اليسار.

غلاف الكتاب



لحظة تأمل







أحداث فى الأخبار

السلام الأمريكى!

من يبدد حلم السلام او يحيله إلى كابوس للتطرف والارهاب والقلق والتوتر فى الشرق الاوسط؟.. بالقطع تبدو الاجابة ساذجة وظاهرة للعيان، وهى اليمين المتشدد بقيادة بنيامين نيتانياهو، لكنها اجابة قاصرة مبتورة وغير كافية، ولاتحدد كل ملامح الصورة القاتمة لان الولايات المتحدة الأمريكية تصنع ذلك ايضا بمنتهى البراءة والحرفية!

الولايات المتحدة لديها مشكلة حقيقية فى التعامل مع الدول ذات الحضارات القديمة، ولم تجد لها حلاً منذ خروجها من شرنقة العزلة فى بدايات هذا القرن، فالولايات المتحدة دولة حديثة، احادية الثقافة والتراث، على الأقل بالنسبة للنخب الحاكمة بينما الدول القديمة لها جذور ممتدة فى عمق التاريخ لآلاف السنين، وذات ثقافة متعددة الأوجه، أصلية ومكتسبة، عبر هجرات وغزوات وموجات تبادل للمعرفة فى مراحل تاريخية مختلفة، فوقف العقل الأمريكى عاجزاً عن استيعاب «التنوع أو التناقض» الكامن فى ثقافة تلك الدول، ولم يتمكن من تفسير أو فهم سلوكيات وتصرفات شعوبها أو ردود افعالها، وكان طبيعياً ومنطقياً ان تكون خلافاته الأكثر حدة مع دول كالصين وايران والعراق والهند ومصر الستينيات على سبيل المثال!

وعندما تدخل الولايات المتحدة الى منطقة الصراع العربى الإسرائيلى وسيطاً وراعياً للسلام، تأتى الى الشرق الاوسط اقدم مناطق العالم، وهى محملة بهذا القصور الذاتى، وتحاول ان تطبق معايير ثقافتها، الاحادية وتعريفها للمصلحة والتوازن والعدالة والحقوق والسلام الشامل، على ثقافات تتباين فيها معانى هذه المصطلحات عن المعنى الأمريكى، القائم على القوة وفرض الامر الواقع، وابادة الآخر «السكان الاصليون» أو عزلة فى محميات هندية فى الصحراء، وكلها مفاهيم تتماثل مع المفاهيم الصهيونية فى تعاملها مع سكان الارض العربية، فالإسرائيليون قدموا من الشتات فى كل انحاء العالم إلى «ارض الميعاد»، والامريكيون فى الاصل منفيون او مهاجرون إلى العالم الجديد او أرض الفرص والاحلام!

وبنيامين نتنياهو هو ربيب هذه العقلية، يفهم ابعادها ويقع فى اخطائها، ويرى أن اقرب وقت وصلت فيه اسرائيل إلى نقطة السلام هو يوم ١٢يونيو ١٩٦٧، كما أعلن فى رحلته الاخيرة الى واشنطن امام مؤتمر منظمة الإيباك، اى ان سلام اسرائيل قائم على التوسع والعدوان واغتصاب حقوق الجيران المستضعفين، اذن فالمسألة اعقد من مجرد رفض الاقتراح الامريكى بانسحاب من ١٣.١٪ من اراضى الضفة الغربية، وانما هى «المفاهيم والعقلية»، التى بطبيعتها ضد ثقافة السلام، لان ثقافة السلام مستمدة من تراث الشعوب النابع من الاخلاق والعدالة والحقوق، وسلامها دائم، اما معاهدات السلام التى يسعى اليها نيتانياهو فهى أوراق رسمية تعبر عن مقاييس القوة والضعف بين الاطراف الموقعة عليها، وسلامها مؤقت.

والولايات المتحدة من انصار السلام المؤقت، وهو نوع من تأجيل الحروب!

نبيل عمر

قتل السلام على الطريقة الأمريكية

هناك ما لا يقوله المفاوضون والمسئولون عن الولايات المتحدة، وهو ان المفاوضات الحقيقية تجرى معها، وليس مع إسرائيل وحدها، وان عملية السلام مشكلة للولايات المتحدة بقدر ما هى مشكلة لإسرائيل، وان الولايات المتحدة منقسمة فى داخلها وتتصارع مع خارجها حول السلام، مثلما إسرائيل منقسمة فى داخلها ومتصارعة مع ما حولها فى القضية ذاتها.

باختصار الأزمة مع السلام كامنة فى الولايات المتحدة وظاهرة فى إسرائيل، والأخيرة تبدو كالحائط الأول للولايات المتحدة التى تقوم عمليا بتحديد منهج المفاوضات وقضاياه وآلياته وتوقيتاته ومواعيده التى لم تكن مقدسة بالمرة.

ثمة جمل بسيطة متداولة تدل على هذه الحقيقة، يقول المفاوضون والخبراء وأهل العلم ببواطن الأمور ان هذا تقبله الولايات المتحدة وذلك ترفضه، ذاك التحرك قد توافق عليه الولايات المتحدة أو لاتوافق عليه، الولايات المتحدة تريد او لاتريد، الولايات المتحدة غاضبة، الولايات المتحدة لاترغب فى إشراك اوروبا فى العملية السلمية، الولايات المتحدة ترى اتاحة مهلة من الوقت قبل عقد القمة العربية.

المفاوضون ايضا مراوغون ان لم يكونوا على خطأ يعتقد اغلبهم ان كل المقادير بيد الولايات المتحدة بينما لايجدون سببا مقنعا لعدم تقدمها فى عملية السلام، يشيعون ان الادارة الأمريكية عاجزة لان كلينتون يعمل لصالح انجاح نائبه آل جور فى الانتخابات الرئاسية المقبلة وانه لا يسعى لاغضاب اسرائيل لضمان اصوات اللوبى اليهودى الامريكي، يرون ايضا ان الكونجرس بأغلبيته الجمهورية خاضع لرغبات اللوبى اليهودى، مع ان استطلاعات الرأى الأخيرة فى أوساط اليهود الأمريكيين تحدثت عن نسبة غالبة منهم تؤيد الرئيس الأمريكى بالنسبة للمضى فى عملية السلام ونسبة معقولة تؤيده فى الضغط على نيتانياهو. وفى سنوات سابقة فاز ريجان الجمهورى على مونديل الديمقراطى فى انتخابات الرئاسة الامريكية رغم دعم اليهود الأمريكيين للأخير.

فى الأزمة الأخيرة مع العراق، حددت الولايات المتحدة ان حل الأزمة يتم طبقا للمصالح القومية الأمريكية لضافة لقرارات مجلس الأمن الدولى بخصوص الحالة العراقية، ولكن لا يتحدث احد عن المصالح القومية الأمريكية فى تجميد العملية السلمية ومساعدة إسرائيل على التهرب من تنفيذ الاتفاقيات وتغيير مسميات ومضمون أهداف العملية السلمية.

بين الحين والآخر يصدر غضب من القيادة الفلسطينية على المبعوث الامريكي دنيس روس حيث يتم اتهامه بالانحياز لإسرائيل، وهناك حكايات على لسان المفاوضين الفلسطينيين وبعض المسئولين عن اجتماع امريكي تم عقده خلال الفترة الأخيرة بقيادة كلينتون وحضور مستشاره للأمن القومى ساندى برجر ووزيرة خارجيته أولبرايت ومساعدها مارتن انديك والمبعوث روس لبحث الموقف من العملية السياسية الجارية، وان الرئيس الأمريكى انحاز الى رأى روس فى اعطاء مزيد من الوقت لنيتانياهو، رغم تقديرات أولبرايت المختلفة، وهناك حكاية قديمة يقولها مفاوضو اوسلو الفلسطينيون عن روس الذى بلغه نبأ اتفاق اوسلو السرى فلم يعجبه وعبر عن معارضته له صراحة لشيمون بيريز رئيس وزراء إسرائيل السابق.

وقد يكون للعامل الشخصى انعكاساته فى الأداء داخل المفاوضات، انما لايمكن تصور ان مثل هذا العامل معارضته للمصالح القومية لبلاده ولا ان تكون له توجهاته المطلقة المختلفة مع هذه المصالح طوال كل تلك السنوات التى يعمل بها روس مندوبا رسميا لبلاده.

القصص والحكايات كثيرة وهى تدل على ان هناك ثمة اتفاقا امريكيا ـ إسرائيليا على استهلاك الوقت مع الطرف الفلسطينى والعربى بدون نتيجة، واتباع التكتيك اتصال لجعل الطرف

رسالة

طارق حسن

الفلسطينى والعربى معلقا بآمال الحل، دون الإقدام على هذا الحل عمليا، ولاغراق المفاوض الفلسطينى فى تفاصيل التفاصيل ومشاريع لمقترحات بعيدة عن القضية الأصلية، التى هى الأرض والاستقلال الوطنى، والتفنن فى تقديم اقتراحات غريبة معروف نتيجتها سلفا، لاظهار وجود جهد مبذول باستمرار، مع تحذير الطرف الفلسطينى دائما من ان أى انفجار للموقف يعنى نهاية كل شئ.

يبدو أن الهدف الأصيل لهذه السياسة هو تثبيت حالة «اللاسلم واللاحرب» كأساس استراتيجى ومحاولة بناء تماسك اسرائيلى داخلى على قاعدة اللاحل، وتمكين نيتانياهو ومعسكره من عبور هذه المرحلة حتى الانتخابات المقبلة بدون خسائر جسيمة له.

كفى

يقول عرفات الآن، وبقية المسئولين الفلسطينيين لمحدثيهم عبارة واحدة بالانجليزية هى «enough is enough» ، وتعنى بالعربية «كفى». يستخدم عرفات المصطلح الانجليزى للقول انه حان الوقت لوضع نهاية للأوضاع التى بلغت ذروتها، والأصح انها سالت لحد الزبى، لو كان هذا التعبير يكفى لوصف حالة التلاعب الأمريكية ـ الإسرائيلية والتهرب من الحل.

يوم ٥/٢١ الماضى طلبت اولبرايت من عرفات مهلة وقت جديدة للحصول على موافقة الحكومة الإسرائيلية على الأفكار الأمريكية او اعلان الادارة الامريكية موقفها من هذه الافكار رسميا. فى حينه كانت قد بقيت أيام قليلة على مهلة وقت سابقة طلبتها الولايات المتحدة لهذا الغرض. قالت اولبرايت لعرفات اريد عشرة أيام فرد عليها «خذى اسبوعين». فزادت اولبرايت فى طلباتها قالت لعرفات «شئ آخر تفعله لأجلى، دع محمود عباس (أبومازن) واحمد قريع «ابوعلاء» يجتمعان مع نيتانياهو وموردخاى وشارون، وتجتمع أنت مع موردخاى».

عرفات الذى عانى كثيرا من لقاءات بلا نتائج بدا مترددا، قال «اجتمعنا مرات عديدة بلا جدوى» بعد ٢٤ ساعة أوضح عرفات لأولبرايت انه موافق على لقاءات مع أبومازن وأبو علاء، أما هو فلا، ويشترط عقد هذه اللقاءات فورا وتحديد سقف زمنى.

اجتمع ابوعلاء مع نيتانياهو بدون جدوى يوم الأحد ٢٤ مايو الماضى قبل ساعات من سفر الأخير للصين، وبحضور افيجدور كهلانى وزير الأمن الداخلى الإسرائيلى، ورفض أبومازن الذهاب لهذا اللقاء.

ثم رفض موردخاى وشارون الاجتماع مع المسئولين الفلسطينيين، قال موردخاى لرئيس حكومته لايوجد شئ جديد اقوله لهما، بينما رفض شارون خشية ان يكون نيتانياهو قد نصب له فخا.

اتضح ان نيتانياهو يستخدم اللقاءات مع مسئولى السلطة الفلسطينية ليس للأغراض الاعلامية فقط انما ايضا للمناورة بين وزرائه داخل تركيبة حكومته الائتلافية.

جرى كل ذلك بينما كان موعد المهلة المطلوبة امريكيا لنيتانياهو قد انتهى، وفى العاصمة الأردنية، كانت الولايات المتحدة قد حصلت هذه المرة على مهلة جديدة بدون الحاجة لطلب من عرفات، فهى مهلة إقليمية، اذ وصل الى عمان توماس بيكرنج نائب اولبرايت .. كانت المشاورات حول عقد القمة العربية فى ذروتها فتبلغ بيكرنج المسئولين الأردنيين ان المطلوب مهلة جديدة لاتاحة الفرصة امام الجهود المبذولة من ادارته كما اجتمع بيكرنج من الواحدة بعد منتصف الليل وحتى الرابعة والنصف فجرا مع الامير عبدالله ولى العهد السعودى وطلب منه المهلة نفسها.

هذه المرة كانت المهلة مفتوحة وغير محددة، وفى هذه الاثناء ايضا دعا روس ابومازن وابو علاء للاجتماع معه فى لندن، هناك اقترح روس ان يتم الانسحاب الإسرائيلى من نسبة ١١ فى المائة للمرحلة الثانية من اعادة الانتشار، انما تبقى لهذه المرحلة ٢,١ فى المائة حسب الافكار الأمريكية المعروضة شفويا حتى الان (١٣,١ فى المائة لكل المرحلة الثانية).

بخصوص هذه البقية الأخيرة اخترع روس صيغة جديدة اسماها بنفسه «C» و «B» أى (ناقص «ب» وزائد «ج») طبقا للتقسيمات التى لاتكمل بقية الأبجدية السياسية والوطنية والجغرافية فى اتفاقية اعادة الانتشار الأصلية، يطلق رمز «ب» على المناطق التى تتولى فيها إسرائيل المسئولية الأمنية العليا، اما المناطق المسماة «ج» فهى التى تسيطر عليها اسرائيل كليا.

والمقصود من اقتراح روس الأخير ان تكون نسبة ٢,١ فى المائة الباقية من المرحلة الثانية ضمن نطاق مسئولية ثنائية متداخلة بين الطرفين تحظى فيها إسرائيل بمسئوليات أمنية ومدنية معها شئ ليس له اى معنى سوى ان السلطة الفلسطينية لا راحت ولا جاءت.

لقد رفض الفلسطينيون اقتراح روس ومن قبل كانوا قد رفضوا اقتراحا اغرب بجعل هذه النسبة الضئيلة من المرحلة الثانية كوديعة بيد الأمريكيين وتخصيص الأرض للمناطق الصناعية او المحميات الطبيعية او الطرق.

فى لندن ايضا رفض الفلسطينيون نصيحة روس بأخذ ٢ فى المائة اضافيتين من حساب المرحلة الثالثة لاعادة الانتشار وهى الأهم للفلسطينيين، على ان يتم صرف باقى النسبة لاحقا وفى اطار المفاوضات النهائية، لم يتحدث روس عن نسبة لجمالية المرحلة الثالثة وبدا متوافقا مع نيتانياهو، الذى تحدث عن ان هذه النسبة التى لاتساوى هى نسبة نهائية للمرحلة الثالثة برمتها، وعلى الفلسطينيين القبول بها الآن، او الحاق المرحلة الثالثة برمتها فى اطار المرحلة النهائية.

ثمة مسألة يجب ذكرها الان قبل التوغل فى بقية تفاصيل لقاء روس مع ابومازن وابو علاء فى لندن، فى وقت سابق طلبت اسرائيل الولايات المتحدة رسالة من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تفيد بالموافقة على الغاء البنود الداعية لازالة إسرائيل من الميثاق الوطنى الفلسطينى، وافق عرفات وبعث برسالة للرئيس الأمريكى تتضمن الموافقة، فعادت إسرائيل للقول انها تريد عقد اجتماع جديد للمجلس الوطنى نفسه لالغاء بنود الميثاق، وقد أثار «آل جور» نائب الرئيس الأمريكى الموضوع نفسه مع أطراف عربية ولم يطرحه مع عرفات خلاله جولته الأخيرة بالمنطقة.

فى لندن قال روس للمسئولين الفلسطينيين «قد تجدون وسيلة لعقد اجتماع للمجلس الوطنى والتصديق على رسالة عرفات الى كلينتون» فرد عليه ابومازن «انس الموضوع، ليس جيدا ان نفعل ذلك فى اوج الازمة، ولماذا، هل فقط كى يثبت نيتانياهو أنه أكثر بطولة من شيمون بيريز، لاتطلبوا منا ذلك، لن نفعل ولانستطيع».

لعبة الضغط

ابومازن الذى اشتهر بليونته ونعومته ويقول عنه أهله انه «بطل التنازلات»، لم يجد امام تلاعب الممثل الامريكي سوى ان يكون صقرا، او انه لم يجد اخيرا بدا من اظهار ماكان حريصا على لخفائه، خاطب روس بقوله «اسمع عليكم نشر اقتراحاتكم طبعا انا اتحدث عن الاقتراحات الأصلية وليس التعديلات التى تطرحها علينا الان» اضاف أبومازن «الى هنا وكفى، لنتم وليس نحن من اقتراح ١٣ فى المائة ووافقنا فقط لأجل دفع المسيرة والان تريدون لن تفتحوا الاتفاق من جديد، هذا لم يرد فى الصبيان».

لم يهتم الممثل الأمريكى الا بمواصلة لعبة الضغط وعصر الطرف الفلسطينى فقبل ذهابه الى لندن كان روس قد اطلع على تقديرات للمخابرات الإسرائيلية والأمريكية التى اعتبرت ان الطرف الفلسطينى يفتش سرا عن حل بأى ثمن فرد روس على كلام أبومازن بقوله «جدول اعمال اولبرايت ملئ، الآن، لانستطيع الانشغال طوال الوقت بالشرق الأوسط».

لقد ضحكوا علينا «قالها مسئول فلسطينى كبير بعد انتهاء لقاء لندن، وهذا ماحدث بالفعل انما لم تكن تلك هى المرة الاولى، قبل عدة شهور رعى مدير فرع المخابرات الأمريكية بالقدس اتفاقا امنيا بين الإسرائيليين والفلسطينيين تم توقيعه بالأحرف الأولى، وبعد موافقة الطرف الفلسطينى، رفضه نيتانياهو وتبنى الأمريكيون الذين طلبوا عقد هذا الاتفاق مطالب نيتانياهو بتعديله.

كذلك فالافكار الامريكية المزمعة عن اعادة الانتشار هى خلاصة للمقترحات الإسرائيلية باعتراف الامريكيين انفسهم، وعندما وافق عليها الفلسطينيون رفضها الإسرائيليون وعاد الامريكيون لتكتيك ادخال تعديلات عليها. الأمريكيون حذرون هذه المرة لم يقدموا أفكارهم مكتوبة ورسمية بل شفوية لتفادى مأزق التوقيع على الاتفاق الأمنى من قبل حيث احرز عرفات مكسبا سياسيا باظهار رفضهم الكامن .

يبدو أن الهدف الامريكى ـ الإسرائيلى فى كل مرة هو دفع عرفات للرفض واحراجه سياسيا، لكنه يفاجئهم بقدرته على القبول فتبدأ عملية تقديم شروط جديدة لالزامه بالرفض ووضعه أمام تنازلات جديدة او سد الافق امامه تماما.

منذ عدة أيام انتهت المهلة الزمنية الأخيرة التى طلبتها اولبرايت، لم يسمع احد من الادارة الامريكية شيئا. لم يعد هناك حديث عن موعد نهائى للحصول على موافقة الحكومة الإسرائيلية أو اعلان الموقف الأمريكى رسميا. انما بدأت تسريبات عن اوقات جديدة. قالوا اغلب الظن ان نيتانياهو ينتظر اخذ الكنيست اجازته الصيفية بداية من أول اغسطس القادم ولمدة ثلاثة أشهر حتى يعلن موافقته على تنفيذ المرحلة الثانية لاعادة الانتشار فى غياب البرلمان وبدون ازعاج من كتل ائتلافه التى قد تلجأ لسحب الثقة منه.

اصبح الموقف رهن موعد جديد، بينما جراب «الحاوى» الأمريكى ـ الاسرائيلى لم يفرغ بعد.. قال نيتانياهو انه يدرس فكرة اجراء استفتاء شعبى لتنفيذ اعادة الانتشار بينما تحاول الولايات المتحدة اتباع تكتيك بث الطمأنينة من جديد، فظهر بالمنطقة فجأة جورج تينيت مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية الذى اجتمع لثلاث ساعات مع عرفات فجر الجمعة الماضية وسبق ذلك اجتماع مماثل مع نيتانياهو.

قال جورج لعرفات انه واثق من ان اسرائيل على مقربة من الموافقة على تنفيذ المرحلة الثانية انما مطلوب منع «العمليات الارهابية» وضبط الامن ووضع قواعد واضحة للافراج عن معتقلى المنظمات الدينية المعارضة، وعودة التنسيق الامنى الثلاثى الفلسطينى ـ الأمريكى ـ الإسرائيلى ومحاربة البنية التحتية لحماس.

أية بنية تحتية ـ تساءل عرفات ـ «فالشيخ ياسين يزور البلاد فى الخارج كزعيم والقواعد موجودة بالخارج فى دول عربية واوروبية وحتى داخل امريكا نفسها، صحيح ان كل ذلك يصب عندى فى صورة عملية، انما ذلك ليس جهدى وحدى ولا يعقل فهو جهد دولى واقليمى» لم يغفل عرفات ان يتكر للمسئول الأمريكى ايضا انه كلما اعتقلت السلطات الفلسطينية فردا من حماس او الجهاد، فالمعارضة الاولى لذلك تأتى من امريكا ومنظماتها.

العاب المماطلة والتهرب جارية بواسطة استخدام الساحة الإسرائيلية ايضا، فمنذ عدة شهور يجرى السيناريو التالى: اولبرايت تطلب كل اسبوع من عرفات مهلة جديدة ونيتانياهو يقول: وضع حكومتى الائتلافى يمنع، امنحونى مزيدا من الوقت واطلبى من عرفات مقابلة وزراء عندى لاقناعهم «اولبرايت تطلب من عرفات اجتماعات، عندما تتفذ الية الاجتماعات تسرب الادارة الامريكية انباء عن انها نصحت نيتانياهو بدخول حكومة وحدة وطنية مع حزب العمل، وانهم ابلغوا هذه الرغبة لباراك انما باراك يشك فى جدية نيتانياهو ويقول عندما يصير الامر جديا فانا مستعد.

نيتانياهو يتعلل بباراك والاخير مثله والاثنان معا يستحقان لقب «نيتانياهو المزدوج» ثم يجتمعان لخيرا. نيتانياهو يلمح لوزرائه ان البديل عن حكومته هو حزب العمل فيدفع وزراءه لمزيد من رفض السلام. بينما يخرج باراك لينادى بالانتخابات المبكرة. يذهب نيتانياهو للاجتماع مع الحاخامات يستعمل معهم لغة مبطنة يقول لهم العالم كله يضغط علي، أما رسالته الواضحة اليهم فهى لظهروا رفضكم حتى لا اقبل، يقوم نيتانياهو بارسال موردخاى فى جولات للدول العربية المحيطة يقول «الموافقة على الاتفاق قريبة» بينما يعمل نيتانياهو على احراق ورقة موردخاى مع الاطراف العربية، وداخل إسرائيل اخيرا قال نيتانياهو ان الموافقة قد تأتى بعد اشهر ولا موعد محددا

نيتانياهو لايريد ولن يفعل، امريكا لاتريد وتتحايل، عرفات يقول لمقربيه لن ابقى أسير الثلاثة فى المائة التى اخذناها من الارض، لن اضحى بالبقية.

هذا وقت الانفجار لن تكون مجرد انتفاضة كما كان ثمة بحر من دماء يود شق مجراه. يقول عامة الفلسطينيين هنا ان مباريات كأس العالم لاتمنع نشوب المعارك، وقد حدث هذا من قبل.

فلسطينى يجلس أمام المستوطنات الإسرائيلية التى بنيت مكان بيته

العصر النووى الثانى

إعداد:

ليلى حافظ

تميز العصر النووى «الاول الذى امتد من الحرب العالمية وحتى نهاية الحرب الباردة» ، بالمنافسة بين القوتين العظميين، اللتين استخدمتا السلاح النووى كوسيلة للردع. فكان ان توارت القوى الاخرى ، الاصغر، التى تمتلك السلاح النووى حتى لا تتسبب فى مواجهة مدمرة بين القوى الكبرى.

لذلك فمع انهيار الكتلة الشيوعية، فى عام ١٩٨٩، وتفكك الاتحاد السوفيتى، تصور العالم أن العصر النووى قد انتهى ايضا، وان الرعب من انتشار الاسلحة ذات الدمار الشامل مثل الاسلحة النووية والبيولوجية والكيماوية، والذى استمر اكثر من ٤٠ عاما، لم يعد له وجود. ولكن الذى حدث هو العكس.

فقد حدث أن العلماء السوفيت الخبراء فى صناعة الاسلحة النووية، بداوا يعرضون خبراتهم الى الخارج، الى الدول القادرة على شراء تلك الخبرات.

ومن جهة أخرى، بدأت الصراعات الاقليمية، التى كانت متوارية، تظهر على السطح. مثل الصراع بين الهند وباكستان، الدولتين اللتين ظلتا لسنوات تبنيان ببطء ترسانة نووية كبيرة، وجيلا من الصواريخ، الى أن جاءت اللحظة المناسبة للاعلان عن قوتهما فى الشهر الماضى.

وينتظر الخبراء السياسيون أن تبدا دول منطقة شبه القارة الكورية، ومنطقة الشرق الاوسط ـ حيث اشتد التوتر بعد فشل عملية السلام حتى الان فى إظهار اى نتائج إيجابية ـ أن تحذو حذوهما.

ولكن رغم ان الهند وباكستان قد عبرا الخط النووى، إلا أن امتلاك السلاح الفتاك، والاعلان عنه، لايزال فى عرف العديد من الدول مسألة مرفوضة، لما له من تداعيات ونتائج عانها شعب اليابان فى عام ١٩٤٥، بعد انفجار القنبلة الامريكية على هيروشيما وناجازاكى. ليصبح السلاح، فى كل الاحوال، سلاح ردع، وليس سلاح حرب. وبالمثل اعتبرت كل الاسلحة الفتاكة الاخرى مثل الاسلحة الكيماوية والبيولوجية، التى لا تظهر نتائجها البشعة الا بعد أيام من استخدامها.

ولكن بجانب العامل الاخلاقى، هناك المنظمات العديدة التى تشكلت وتكونت من أجل العمل على تحقيق شيء من التحكم فى انتشار الاسلحة المدمرة. مثل "اتفاقية عدم الانتشار النووى" التى بدأ العمل بها فى عام ١٩٧٠، ومد العمل بها الى أجل غير مسمى فى عام ١٩٩٥. هذه الاتفاقية تقسم العالم الى قسمين: الدول التى تملك السلاح النووى، مثل الولايات المتحدة والصين وروسيا وبريطانيا وفرنسا، التى قامت بالاختبار النووى قبل عام ١٩٦٧، والدول الاخرى.

الدول التى تملك السلاح النووى تعهدت بالعمل على نزع السلاح النووى كجزء من الجهود العامة التى تستهدف نزع السلاح كاملا وفى كل مكان، بينما الدول التى لا تملك السلاح تعهدت بعدم الحصول عليه مقابل الحصول على مساعدات من الدول الاخرى فى الاستخدامات السلمية للطاقة النووية.

سواء كانت الاتفاقية عادلة ومتوازنة ام لا، فإن ١٨٦ دولة وقعت بالفعل عليها باستثناء الهند وباكستان وكوريا واسرائيل والبرازيل. وتعتبر أكثر الاتفاقيات نجاحا فى تحقيق الحد من التسلح، ومنع عدد كبير من الدول التى كان يمكن أن تحصل على السلاح النووى، من عبور هذا الخط .

فقد حدث فى الثمانينات، ان استخدمت كل من الارجنتين والبرازيل مساعدة "وكالة الطاقة النووية الدولية"، التى تعتبر جهاز المراقبة التابع للاتفاقية، عندما قررا الاستغناء عن برامج الاسلحة النووية التابع لهما. وحدث أنه فى عام ١٩٩٣، أعلنت جنوب افريقيا انها قامت ببناء ستة مفاعل نووية، ثم قامت بتفكيكهما قبل انضمامها الى اتفاقية الحد من الانتشار النووى عام ١٩٩١، دعت وكالة الطاقة النووية الى التفتيش على مفاعلها.

ولكن ظهرت بعض الثقوب فى الاتفاقية التى كشفت كذب كل من العراق وكوريا الشمالية فيما يخص ما بملكانه من مادة البلوتونيوم واليورانيوم المخصب. فكان يجب على الاتفاقية والوكالة استخدام نظام تفتيش اكبر واكثر تعقيدا . فاصبح على الدول المعنية تقديم معلومات اكبر فيما يخص انشطتهما النووية والمفاعل التى تملكها. بالاضافة الى المعلومات الخاصة بنشاطهما التجارى فى هذا المجال، كما ان المفتشين يستطيعون استخدام اجهزة اكثر تعقيدا ودقة للكشف عن المواد المستخدمة.

وقد تمت إضافة هذه السلطات الجديدة فى بروتوكول وبدأ العمل به فى عام ١٩٩٧.

بالاضافة إلى "إتفاقية الحد من الانتشار" و"وكالة الطاقة" تكونت منظمتان اخريتان، مهمتهما منع او السيطرة على التجارة فى التكنولوجيا النووية الحساسة. إحدهما تدعى "لجنة زانجير" وتضم ٣٢ دولة مصدرة للطاقة النووية، تقدم تلك الدول لوكالة الطاقة قائمة بالمواد التى إذا تم تصديرها الى الدول الاعضاء فى الاتفاقية قد تتطلب التفتيش وتطبيق الحماية عليها . كما يتبادل الاعضاء المعلومات السرية الخاصة بالصادرات المتجهة للدول غير الأعضاء فى الاتفاقية.

أما المنظمة الثانية فتدعى "مجموعة القائمين على التزويد بالطاقة النووية" وهى تضم عددا اكبر من الاعضاء وتعمل حسب قوانين متزمتة خاصة بالتجارة فى المواد النووية، سواء للاستخدام السلمى او العسكرى.

أما اليوم فيتركز الاهتمام العالمى على تطبيق "اتفاقية حظر الاختبارات الشاملة" التى طرحت للتوقيع عليها فى عام ١٩٩٦، وإنهاء المفاوضات الخاصة بعقد معاهدة جديدة من شانها الحد من إنتاج المواد المستخدمة فى إنتاج القنابل . ولكن يرى الخبراء أن الاتفاقيتين قد يقابلان بعض المشاكل فى تطبيقهما .

فمن ناحية هناك ١٣ دولة فقط من بين ١٤٩ الذين وقعوا على حظر الاختبارات، قامت بالتصديق عليها بالفعل. بينما المطلوب قيام على الاقل ٤٤ دولة تملك مفاعل نووية على أرضها، بالتصديق عليها حتى يمكن تطبيق الاتفاقية. من بين تلك الدول الهند وباكستان، واسرائيل التى وقعت على الاتفاقية ولكنها لم تصدق عليها.

كل تلك الاتفاقيات، حتى ولو تم التوقيع عليها والتصديق عليها، لن ترغم الدول التى تملك اسلحة نووية، التخلى عنها. ولكنها قد تحد من قدرة الدول التى تملكها من تطويرها وإنتاج اسلحة اكثر تقدما.

وفى النهاية، فان كل تلك المنظمات والاتفاقيات للحظر والمنع والتفتيش، يمكن دائما تحديها وتجاوزها. أما الطريق الامثل لمنع انتشار الاسلحة المدمرة فهو الوصول الى جذور المشاكل والصراعات التى تضع الدول فى مواجهات لحلها بشكل نهائى. فان قدرة تلك المنظمات على تطبيق اهدافها على الدول، تماثل رغبة تلك الدول فى تحقيق السلام بينها. فان لم توجد الرغبة الحقيقية لحل الصراعات بعيدا عن الاسلحة المدمرة، فان تلك المنظمات والاتفاقيات لن تكون ذات فاعلية اكيدة.







رسالة من قابوس للرئيس اليمنى حول القضايا العربية والتعاون الثنائى

مسقط ـ وكالات الانباء: ينقل يوسف بن علوى بن عبد الله وزير الشئون الخارجية في سلطنة عمان رسالة شفهية من السلطان قابوس بن سعيد الى الرئيس اليمنى على عبد الله صالح.

وأكد بن علوى ـ قبيل مغادرته بلاده فى طريقه لليمن ـ أن الرسالة تتعلق بالتعاون والتشاور المشترك بين البلدين وبحث القضايا الراهنة على الساحة العربية.

المجموعة العربية تطرح أمام الأمم المتحدة غدا رفع مستوى التمثيل الفلسطينى
وايزمان وموردخاى يجددان معارضة الاستفتاء الاسرائيلى على إعادة الانتشار

واشنطن ـ غزة ـ أثينا من مراسلو الاهرام ووكالات الانباء: ينتظر أن تطرح المجموعة العربية في الامم المتحدة للتصويت امام الجمعية العامة غدا الاربعاء مشروعها، الذى يقضى بمنح منظمة التحرير الفلسطينية عددا أكبر وأصنافا من المزايا التى تتيح لوفدها العمل بحرية كاملة داخل الامم المتحدة، بدون مزايا الترشيح للوظائف أو التصويت، وهى المزايا المقصورة على الدول.

وصرحت مصادر دبلوماسية في الأمم المتحدة لعاطف الغمرى مراسل الأهرام فى واشنطن أن مشروع القرار يكمس ما تزعمه اسرائيل، لا يطالب المنظمة بوضع الدولة، فهو يطلب لها مزايا فى اطار استمرار صفة المراقب لوفدها، ورغم ذلك فمازالت الحملة الدبلوماسية الاسرائيلية مستمرة فى الأمم المتحدة، والتى اتخذت صورة حرب اعلامية، تقول فيها اسرائيل أن مشروع القرار العربى له دلالة سياسية، لانه اذا تم اقراره فسيعتبر مرحلة تمهيدية لاعتراف الأمم المتحدة بدولة فلسطينية.

وقالت هذه المصادر للأهرام أن المجموعة العربية تركز الآن على دول الاتحاد الاوروبى، التى كانت معارضة لمشروع مماثل سبق تقديمه منذ ستة شهور، ولكن تغييرا واضحا بدأ يظهر على الموقف الأوروبى بمرور الوقت بعد أن بدأت أوروبا تميل الى الربط بين جهود عملية السلام وبين تبنيها مواقف ايجابية فى الأمم المتحدة من القضية الفلسطينية.

ومن غزة ـ كتب طارق حسن: أن عيزرا وايزمان رئيس اسرائيل أعلن معارضته لاجراء استفتاء شعبى حول تنفيذ المرحلة الثانية لاعادة الانتشار، فيما أعرب اسحق موردخاى وزير الجيش الاسرائيلى عن استغرابه من مثل هذا الاقتراح.

وقال وايزمان لدى اجتماعه بستة من أعضاء الكنيست الاسرائيلى أمس أن الاستفتاء الا يجب أن يتم على قضية جزئية وانما حول قضية كاملة ونهائية مثل تسوية الوضع الدائم مع الفلسطينيين وذكر انه مع أى خطوة تدفع العملية السلمية للامام بايجابية.

وقال موردخاى انه مستغرب من الاقتراح باجراء استفتاء وانه يقوى اتخاذ موقف منه عند طرحه بالحكومة، وكان موردخاى قد تعرض لانتقادات من أعضاء بلجنة الخارجية والأمن بالكنيست أمس بسبب عدم حزمه فى موضوع تنفيذ اعادة الانتشار.

ومن أثينا كتب ـ عبدالعظيم درويش: أن المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية غير الحكومية سوف تستأنف أعمال جولتها الثالثة فى جزيرة رودس اليونانية مطلع الشهر المقبل يوليو، بمشاركة المبعوث الاوروبى لقضية السلام بالشرق الأوسط موراتينوس ووزير الخارجية اليونانى ثيودوروث بانجالوس وسياسيين وأكاديميين وأساتذة جامعات من الجانبين الفلسطينى والاسرائيلى.

وتبحث الجولة فى وسائل الضغط على حكومة نيتانياهو الاسرائيلية للتنازل عن تشددها وتعنتها تجاه عملية السلام والالتزام بكافة الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين.

وكانت الجولة الثانية من المفاوضات التى عقدت الشهر الماضى فى العاصمة اليونانية «أثينا» قد وجهت انتقادات حادة لرئيس الوزراء الاسرائيلى وطالبته بالعودة الى مائدة المفاوضات الفلسطينية تمهيدا لاقرار اعتبار القدس عاصمة موحدة للجانبين الفلسطينى والاسرائيلى واعادة كافة الاراضى العربية المحتلة.

وفى اطار ممارسات الاحتلال التعسفية قام الجيش الاسرائيلى أمس بهدم منزل لمواطن فلسطينى فى قرية الوجة القريبة من مدينة بيت لحم وتبلغ مساحته ١٢٠ مترا مربعا، ويمتلكه مصطفى ابو الخير الذى يعول عائلة من عشرة أفراد.

وذكرت المصادر الفلسطينية أن السلطات الاسرائيلية وجهت اخطارا بالهدم لاربعة عشر منزلا فى نفس المنطقة والتى تعتبرها بلدية القدس الاسرائيلية تابعة للمدينة فى الوقت الذى يحمل سكانها بطاقات هوية خاصة بمواطنى الضفة الغربية.

وفى مدينة الخليل لحرق مستوطنون اسرائيليون شاحنات يملكها فلسطينيون كانت متوقفة فى حى جابر قرب مستوطنة كريات أربع.

وادعى أصحاب الشاحنات بأنهم شاهدوا ما يقرب من ستة اشخاص يهربون باتجاه كريات أربع، وبدأت سلطات الأمن الاسرائيلية التحقيق فى ملابسات الحادث.

ومن جانب آخر صرح الطيب عبدالرحيم أمين عام الرئاسة الفلسطينية بأن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستطلب من المجلس التشريعى مهلة جديدة لاعلان التشكيل الوزارى الجديد للسلطة الفلسطينية والتى كان قد تم تأجيله الى ٢٥ يونيو الحالى.

وقال عبدالرحيم أن المشاورات مازالت مستمرة لاعلان التشكيل الوزارى الجديد الذى عليه مواجهة استحقاق اقامة الدولة الفلسطينية فى شهر مايو القادم، مؤكدا انه سيجرى اعلان الدولة بعد انتهاء المرحلة الانتقالية فى مايو العام القادم.

وأشار عبدالرحيم الى أن الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات وافق مبدئيا على عقد لقاء مع الجبهة الديمقراطية فى القاهرة، مشيرا الى أن الجبهة الشعبية طالبت باجراء حوار شامل يشارك فيه جورج حبش أمين عام الجبهة لتقرير الوحدة الوطنية فى اطار منظمة التحرير الفلسطينية.

الاندبندنت: إسكان مليون يهودى فى القدس تهميش لـ١٧٠ ألف فلسطينى

لندن ـ وكالات الانباء: أوردت صحيفة «الاندبندنت» البريطانية تقريرا لمراسلها فى القدس قالت فيه: فى المنطقة التى ستضم أو تلحق بالقدس ستقوم اسرائيل ببناء منازل لاسكان مليون آخرين مما سيهمش الفلسطينيين فى القدس الذين يبلغ تعدادهم ١٧٠ الف نسمة فقط.

الحريرى: فرنسا ملتزمة بتحريك المسارين اللبنانى والسورى

باريس ـ وكالات الانباء: أعلن رفيق الحريرى رئيس الوزراء اللبنانى فى ختام مباحثاته مع الرئيس الفرنسى جاك شيراك فى باريس أن شيراك أكد له التزام فرنسا بالعمل من أجل تحريك المفاوضات على المسارين اللبنانى والسورى، كما جدد شيراك موقف فرنسا الداعى لتطبيق القرار ٤٢٥ دون شروط.

صحيفة بريطانية: أمريكا فشلت فى تحديد منفذى حادث الخبر

لندن ـ وكالات الانباء ـ ذكرت صحيفة «التايمز» البريطانية أن الولايات المتحدة الأمريكية فشلت فى تحديد الجهة المسئولة عن تنفيذ انفجار الخبر الذى وقع بالمملكة العربية السعودية وأدى إلى مقتل ١٩ أمريكيا عام ١٩٩٦. وأشارت الصحيفة فى تقرير لها أمس إلى أن مكتب التحقيقات الفيدرالى سحب العشرات من عناصره الذين كانوا يمشطون المبنى الذى دمره انفجار شاحنة ملغومة، وقالت إن الفريق الأمريكى وصل إلى طريق مسدود.

احوال عربية
أعلام الخطر

لم تكسب المعارضة، ولا خسرت الحكومة فى الكويت بسقوط استجواب النائب حسين القلاف لوزير الداخلية، حول ثغرات تسرب المخدرات الى داخل المجتمع.. فالأغلبية داخل مجلس الأمة الكويتى وافقت على الاستجواب، واختارت أن تكون المناقشة خلال جلسة سرية.. والنائب من جانبه رفض ذلك، وأعلن انسحابه ليسقط الاستجواب، وترفرف أعلام الخطر والخوف على مستقبل التجربة الديمقراطية هناك!!

وأصبح واضحا للمراقب أن المعارضة التى تصف نفسها بالاسلامية دخلت مرحلة الجزر، بعد المد والتفوق الذى احرزته منذ اعلان نتائج آخر انتخابات.. والتى عكست ثقة وأملا من جانب الناخب الكويتى، فى أصحاب ورموز هذا التيار.. وقبل تفسير اسباب هذه الرؤية، لابد أن نعترف بأن المعارضة سجلت عدة أهداف فى مرمى الحكومة الكويتية.. وكان أبرزها استجواب وزير المالية السابق، وأخطرها استجواب وزير الاعلام السابق، وكلاهما أطاح به نفس السلاح.. لدرجة أن رموز التيار الدينى أخذتهم نشوة الانتصارات، فتقدموا باستجواب لوزير الداخلية فى أعقاب تشكيل حكومة جديدة قبل شهرين فقط.. ووضح أن هدف الاستجواب الجديد كان تليفزيونيا، بدليل رفض صاحبه المناقشة فى جلسة سرية.. حتى أن النائب طار صوابه وأعلن انسحابه، ثم أطلق تصريحا ناريا هدد فيه الحكومة بتقديم استجواب جديد.. بل تبعه تسريب لخبر حول النية فى استجواب رئيس الحكومة، ثم اعلان نفى الخبر بسرعة.. ليتأكد أن سباق الحواجز الذى فرضته المعارضة على الحكومة مستمر!!

فإصرار المعارضة على رشق الحكومة باستجواب تلو الآخر، هدفه لفت الانظار الى استمرار التفاف الرأى العام حولها.. بعد أن اكتشف رموز التيار الدينى داخل مجلس الأمة، أن المواطن الكويتى لم تعد تستهويه لعبة احراج الوزراء ـ فرادى ـ أو الحكومة مجتمعة.. وعادت قضية البحث عن حل لاعادة أسرى الكويت من العراق، لتفرض نفسها.. ويوازيها الحاح على دفع مسيرة التنمية بانجازات على أرض الواقع، بعيدا عن المساجلات الكلامية، واللعب بالشعارات!! فكان الاستجواب الأخير بمثابة «قبلة حياة» للمعارضة خشية أن يتسرب رصيدها فى الشارع.. وفى طياته هدف غير معلن يتمثل فى الضغط على الحكومة، لحل مجلس الأمة.. وعندما فشلت الخطة، دارت عجلة البحث عن سيناريو لاستجواب آخر يحقق أهداف المعارضة.. ويبقى الخوف على مستقبل الديمقراطية فى الكويت قائما، لأن التجربة يحملها كافة الأطراف بأكثر مما تحتمل.

نصر القفاص

الإعلام يشارك السياحة والبيئة والصناعة للتحضير لمؤتمر ومعرض العين السخنة - الزعفرانة




نظمت الهيئة العامة للتنمية السياحية رحلة لمجموعة الاعلاميين الى منطقة العين السخنة ـ الزعفرانة للتعرف على امكاناتها السياحية ومواردها الطبيعية والبيئية، حيث تم خلال هذه الرحلة تنظيم جولة لزيارة مجموعة من القرى السياحية والفنادق التى يجرى انشاؤها بالمنطقة سواء على ساحل الخليج برمالها الذهبية ومياهه الزرقاء او بالمناطق الجبلية حيث ظهرت لاول مرة التجمعات الجبلية بالمنطقة وقد قامت المجموعة بعمل جولة بحرية بالمنطقة وشاهدت مدى التنوع فى الحياة البحرية وتعدد انواع الاسماك والدرافيل مع وجود بعض مناطق الشعاب المرجانية بالمنطقة كما ظهر جبل الجلالة البحرى كإطار يهيمن على خط سماء التكوينات الارضية وكذلك قامت المجموعة بزيارة الى وادى كثيب والذى يتخلل جبل الجلالة البحرية ويتيح الفرصة لمشاهدة التكوينات الصخرية النادرة التى يحتويها هذا الجبل بالاضافة الى:

ثرائه الطبيعى بالحياة البرية والقطرية سواء تجمعات النباتات البرية وأشجار النخيل أو طيور الحجل والقمرى او للماعز الجبلى Ibex والغزال الدور كاس وقد اعقب هذه الزيارات تخصيص يوم خاص لزيارة منطقة الاديرة الأثرية على طريق الزعفرانة الكريمات كدير القديسة انطونيوس والقديس بولس واتيح لهم بذلك مشاهدة اثر لبواكير العهد المسيحى البيزنطى والذى يمثل نشأة نظام الاديرة المصرية.

كذلك اتيح للمجموعة مشاهدة الأنشطة الترفيهية المختلفة بفنادق المنطقة وماتتمتع به من ملاعب رياضية وعناصر الترفيه النشط وتم عقد ندوة لهم قام خلالها المهندس عادل راضى رئيس الهيئة العامة للتنمية السياحية بتقديم شرح وافى لطبيعة المنطقة وخصائصها السياحية وخطة هيئة التنمية السياحية لتنمية المنطقة فى اطار من التكامل مع الانشطة الصناعية المجاورة وخدمات النقل والاعمال التى ستصاحب انشاء الميناء الجديد بما يجعل منطقة السخنة ـ الزعفرانة هونج كونج جديدة على مدخل قناة السويس واوضح أن هذا التكامل سيعمل على زيادة قيمة الاستثمارات السياحية بما يمثل اضافة اليه تدعم تواجده وتثريه.

فاروق قدومى «للأهرام»

ليس من حق إسرائيل الاعتراض على عقد القمة العربية
المبادرة المصرية الفرنسية محاولة لإنقاذ عملية السلام

كتبت ـ هاشمة عبد الغفار:

أكد فاروق قدومى رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن إسرائيل تستعرض قواها من خلال تدخلها فى صميم الحياة العربية وهوما نرفضه جميعا. وقال انه ليس من حق إسرائيل الاعتراض على عقد قمة عربية تحت مزاعم انها تمثل خرقا للاتفاقيات أوسلو فانعقاد القمة امر عربى لاعلاقة لإسرائيل به.

وأشاد فى تصريحات للأهرام بالموقف الافريقى الموحد ازاء القضية الفلسطينية مشيرا إلى قمة واجادوجو الأخيرة التى اتخذت قرارات مهمة بالنسبة لدعم الشعب الفلسطينى وحقوقه الوطنية واقامة دولته المستقلة وضرورة انسحاب إسرائيل من جميع الاراضى العربية المحتلة.

وأشاد بالمبادرة الفرنسية ـ المصرية لعقد مؤتمر دولى للسلام وقال انها تأتى فى إطار الجهود الدولية من أجل انعاش عملية السلام التى تحتضر وردا على سؤال حول تقييمه للدور الأمريكى قال فاروق قدومى أن الموقف الأمريكى قد تكرر مرارا فى دعمه للمسيرة السلمية ومع الأسف الشديد لم تستطع الولايات المتحدة أن تمارس الضغط على إسرائيل بل يبدو أن إسرائيل هى التى تمارس الضغط على الادارة الأمريكية من خلال اللوبى الصهيونى ومن خلال الكونجرس الامريكى ولقد سمعنا ماقاله نيوت جينجريتش حول القدس وكذلك التصريحات الإسرائيلية الأخيرة المتعلقة بالقدس وهذا يعنى أن الدور الأمريكى قد همشته إسرائيل بسبب موقف الكونجرس الأمريكى واللوبى الصهيونى واصبح واضحا أن الولايات المتحدة عاجزة عن احداث اى تغيير فى هذا المسار من خلال انعاشه أو دفعه أو ابعاد الضرر عن المنطقة بل تدفعها منطقتنا إلى العنف مرة أخرى.

وحول الدور الاوروبى فى عملية السلام قال السيد فاروق قدومى أن الدور الاوروبى ضرورى، لكن لابد أن تقرر اوروبا بانها ستقوم بهذا الدور وعندما تقول أن الدول الاوروبية تقرر ذلك اى تقصد انها سوف تتخذ إجراءات لفرض عقوبات اقتصادية على إسرائيل وليس فقط كموقف سياسى مع تقديرنا لهذا الموقف السياسى.

فاروق قدومى

عبدالمجيد يدعو المجتمع الدولى الى اجبار اسرائيل على الانضمام لمعاهدة حظر الاسلحة النووية




د. عصمت عبدالمجيد

بدأت بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية أمس اجتماعات اللجنة الفنية المعنية باعداد مشروع معاهدة جعل الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل برئاسة السفير محمود كارم مدير ادارة نزع السلاح بوزارة الخارجية. وأكد الدكتور عصمت عبدالمجيد أن الجامعة تتابع عن كثب موضوع الصراع النووى الهندى الباكستانى فى اطار اهتمامها بازالة اسلحة الدمار الشامل وفى مقدمتها الاسلحة النووية وفى اطار الحرص العربى على تشجيع اقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية وقال فى كلمته أمام الاجتماع والتى القاها نيابة عنه المستشار الفاتح الناصرى مدير الادارة السياسية بالجامعة ومسئول ملف المعاهدة أن ما يثير الدهشة هو أن ردود الفعل على الصراع النووى الهندى الباكستانى لا تتصرف فى اى وضع على اسرائيل التى لاتخفى نيتها فى اجراء التجارب وامتلاك الاسلحة النووية. واعتبر عبدالمجيد ما تملكه اسرائيل من اسلحة نووية ورفضها الانضمام الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية ووضع منشآتها تحت رقابة الوكالة الدولية الطاقة الذرية من شأنه أن يشكل اخلالا وتحديا خطيرا ليس فقط الشرق الأوسط وانما على الاستقرار والأمن الدوليين. ودعا عبدالمجيد المجتمع الدولى والقوى الفاعلة فيه الى اجبار اسرائيل على الانضمام للمعاهدة واخضاع كافة مرافقها النووية الى التفتيش الدولى وذلك حرصا على تجنيب المنطقة اسباق التسلح مما يزيد من التوتر ويهدد الموارد والطاقات فى الوقت الذى تهدر فيه الحكومة الاسرائيلية كافة الفرص الرامية الى اقرار السلام الشامل والعادل بالمنطقة. ويتضمن جدول اعمال الاجتماع مناقشة موضوع ضمانات الوكالة الدولية الطاقة الذرية بالشرق الأوسط واعداد مشروع قرار بهذا الشأن الى الدورة القادمة للمؤتمر العام للوكالة الدولية الطاقة الذرية.

مخطط اسرائيلى لتهويد مدارس القدس
تطاول المناهج اليهودية على الإسلام والرسول

دمشق ـ من ايمن المهدى:

كشف مطيع عمر ابو محبة وكيل مساعد وزارة التربية والتعليم بفلسطين أن سلطات الاحتلال الاسرائيلى بدأت الاسبوع الماضى وتشكيل لجنة للعمل على تطبيق المناهج الدراسية الاسرائيلية على المدارس العربية فى القدس ومنع سيطرة مؤسسات التعليم الفلسطينية على المناهج التعليمية.

وقال اثناء عرضه تقرير بلاده خلال انعقاد الدورة ٣٨ لمجلس الشئون التربوية لابناء فلسطين بدمشق ان هناك اكثر من ٣٠ كتابا تفرضها اسرائيل الآن على المدارس العربية بالقدس تشمل هجوما وقدحا على الرسول صلى الله عليه وسلم والدين الاسلامى.

وطالب بانشاء صندوق خاص تشارك فيه الدول العربية والاسلامية لدعم التعليم بالقدس مواجهة الممارسات الاسرائيلية والحفاظ على الهوية العربية.

وقد عرض الوفد المصرى امس جهود الدولة لدعم المؤسسات التعليمية فى فلسطين والقيام بتقديم الخبرات التعليمية المصرية فى جميع المجالات لابناء فلسطين بالداخل بالاضافة الى تيسير قبول الطلاب الفلسطينيين داخل المدارس المصرية.

هدوء فى شوارع صنعاء بعد مسيرات رفع الأسعار

صنعاء ـ من ابراهيم العشماوى:

عاد الهدوء أمس الى شوارع العاصمة اليمنية صنعاء بعد مسيرات الاحتجاج الشعبية بسبب رفع الاسعار، والتى استمرت ثلاثة أيام على التوالى. وأكد مسئول بوزارة الداخلية اليمنية أن أجهزة الامن ألقت القبض على عدد من الاشخاص ممن قاموا بإثارة الفوضى وأعمال الشغب أثناء المسيرات الاحتجاجية نظرا لأنهم تسببوا فى احداث خسائر فى الممتلكات الخاصة والعامة. وأوضح انه بعد التحقيق مع المقبوض عليهم تبين أن جهات حزبية وسياسية دفعتهم الى الشغب، وانه تم الافراج عنهم أمس الأول بعد تعهدهم كتابة بعدم العودة الى العنف.





استمرار التحقيقات حول ملابسات انفجارات الجمعة والأحد في لبنان

السلطات اللبنانية تعثر على قنابل يدوية ومتفجرات في بيروت

بيروت - من حسين ثابت ووكالات الأنباء: أعلنت مصادر أمنية لبنانية أمس عن اكتشاف ٢٢ قنبلة يدوية في ضاحية «الدورة» بشمالي بيروت العاصمة وجاء هذا الاعلان بينما تواصل سلطات الأمن تحقيقاتها في اطلاق قذيفتين أمس الأول قرب مقر السفارة الأمريكية وانفجار الجمعة الماضي في العاصمة أيضا والذي أسفر عن مصرع مواطنين لبنانيين.

وأكدت المصادر الأمنية ان القنابل اليدوية التي عثرت عليها سلطات الأمن أمس كانت في الضاحية نفسها التي شهدت انفجار يوم الجمعة (ضاحية الدورة) وأضافت ان القنابل اليدوية كانت مخبأة في كيسين تحت «القمامة».

وقالت المصادر الأمنية ان التحقيقات الأولية الجارية بشأن قذيفتي «الآر بي جي» اللتين اطلقتا تجاه السفارة الأمريكية أمس الأول أوضحت ان هذه القذائف من نوع قديم وان مدى اطلاقها لا يتجاوز ٣٦٠ مترا وانها في حال اصابتها لمقر السفارة لم تكن لتحدث أضرارا تذكر مما يرجح ان مدبري هذه الانفجارات هدفوا الى احداث نوع من «الذعر المعنوي» والتهديد فقط وقال خبراء المتفجرات ان القذيفتين سقطتا على بعد عشرة أمتار فقط من نقطة الانطلاق وان قذيفة ثالثة اكتشفت بعد ان فشل المدبرون الحادث في اطلاقها.

وأشارت معلومات في بيروت الى ان السفير الأمريكي ريتشارد جونز كان في منزله داخل السفارة أثناء الانفجار. وفيما يتعلق بانفجار يوم الجمعة الماضي كشفت التحقيقات الأولية ان انفجار السيارة في ضاحية «الدورة» نتج عن عبوة ناسفة كانت بين يدي أحد القتيلين والذي كان يدعى منعمة زيادة والذي توصلت التحقيقات الى انه كان يعمل خبيرا المتفجرات في ميليشيات تابعة لحزب القوات اللبنانية المحظور نشاطه.

وأشارت الى ان قوة أمنية داهمت منزل القتيل في مدينة «جبيل» الشمالية وعثرت على ١٤٠ جهاز تفجير وخمسة ألغام. ومن جانب آخر، توقعت مصادر لبنانية مطلعة انه تجرى عملية لتبادل الأسرى اللبنانيين ورفات جنود اسرائيليين غدا او بعد غد، باشراف اللجنة الدولية للصليب الأحمر وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي والمقاومة اللبنانية قد استأنفتا تبادل القصف المدفعي في جنوب لبنان أمس.

الأمير طلال يطالب مزيد من الاهتمام بالطفولة المبكرة

كتبت - ماجدة مهنا:

أكد الأمير طلال بن عبدالعزيز - رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية، ورئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية - ضرورة بذل المزيد من الاهتمام بالطفولة المبكرة واعطاء هذه الفئة ما تستحقه من التشجيع والرعاية باعتبارها الفترة التي يتشكل خلالها عقل ووجدان الطفل العربي وذلك أثناء اللقاء الذي عقده سموه يوم أمس مع المشاركين في دورة تدريب المدربين في حقل رياض الاطفال التي بدأت أعمالها في مقر المجلس العربي للطفولة بالقاهرة وتستمر حتى ٢٥ يونيو الجاري.

هذا ويشارك في هذه الدورة ممثلون عن وزارات التربية والتعليم في ١٦ دولة عربية، وتهدف الدورة الى التدرب على تطبيق حقيبة تدريب المدربين في رياض الاطفال التي تحتوي على مواضيع تحمل فكرا تربويا يمكن الاستعانة به واستغلاله في اثراء البرامج المطبقة في الدول العربية.

وقد أعرب الأمير طلال بن عبدالعزيز خلال لقائه مع المشاركين عن أمله في أن تتكاتف جهود الجهات المعنية خاصة وزارات التربية والتعليم في مساندة المشروع حتى يعم نفعه على الاطفال صانعي المستقبل في كل الاقطار العربية، وأبدى سموه تقديره للجهود المبذولة حاليا من جانب الدول العربية للارتقاء بمستوى رياض الاطفال واستعداد برنامج الخليج العربي لمساندة المحاولات التي تقوم بها للنهوض بتربية الطفولة المبكرة.

بيان سياسي حول مخاطر الإرهاب والحصار على العراق وليبيا في ختام اجتماع وزراء الإعلام العرب بالجزائر بعد غد

يصدر وزراء الاعلام العرب بعد غد في ختام اجتماعات دورتهم الـ ٣١ التي تبدأ بالجزائر غدا الاربعاء بيانا سياسيا حول رؤيتهم عن الحصار المفروض على العراق والجماهيرية الليبية والحصار المنتظر للسودان وذلك بعد ان شهدت جلسات عمل اللجنة الدائمة للاعلام العربي التي اختتمت اعمالها أمس برئاسة السيد أمين بسيوني رئيس اللجنة الدائمة للاعلام العربي مناقشات بين الاعضاء وخلافات بين الوفدين الكويتي والعراقي حول الحصار وان يتضمن قضية الاسرى الكويتيين. كما طالب مندوب ليبيا بان يؤيد الاجتماع القرار الذي اتخذته منظمة الوحدة الافريقية في اجتماعها الاخير حول الحصار الليبي. وطالب مندوب السودان الذي شارك في الاجتماعات متأخرا بان يتضمن البيان السياسي قضية التهديدات بفرض حصار على بلاده وسيوجه الدكتور عصمت عبدالمجيد أمين عام مساعد الجامعة العربية كلمة أمام الاجتماع الوزاري يلقيها السفير ايهاب مقبل امين عام الجامعة العربية.

رسالة الجزائر:
أمين محمد أمين
هشام فهيم

وأكدت اللجنة الدائمة للاعلام العربي دور الاعلام العربي في التصدي لظاهرة الارهاب والتطرف باعتبارها ظاهرة دولية والاسلام منها براء.

وقال السيد أمين بسيوني رئيس اللجنة ان التقرير الختامي لاعمالها - التي استمرت يومين والذي تم اقراره وسيعرض على وزراء الاعلام يتضمن تفعيل مسيرة الاعلام العربي لدعم صمود القدس، وتأكيد هويتها العربية وذلك من خلال اقرار الوزراء في اجتماعهم السابق ان العام الحالي ١٩٩٨ هو عام نصرة قضية القدس العربية اعلاميا من خلال التركيز الاعلامي المرئي والسمعي والمقروء عليها بأجهزة الاعلام العربية.

كما أقرت اللجنة الخطة العربية لدعم الانتفاضة الفلسطينية والمقاومة العربية للاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بالجنوب اللبناني والبقاع والجولان السوري المحتل.

وأقرت اللجنة الدائمة للاعلام العربي ما تم انجازه من حلقات مسلسل الحضارة العربية لعرضه عربيا واجنبيا اواخر العام الحالي.

وقد تقرر عقد الدورة القادمة الـ ٦٢ للجنة الدائمة للاعلام العربي بالقاهرة خلال النصف الثاني من شهر ديسمبر المقبل قبل حلول شهر رمضان المعظم.

وأكد السفير ايهاب مقبل ان قبول تحدي القرن الـ ٢١ يتطلب زيادة رقعة التنسيق والتواصل. وقال ان هناك مناقشات حول اللجنة العليا للتنسيق بين القنوات الفضائية العربية واللجنة العليا المقترحة لشئون الانتاج الاعلامي. وقال ان انطلاق القمر الصناعي المصري «نايل سات» مع اقمار «عرب سات» وقريبا القمر الصناعي لدولة الامارات يحفزنا على اطلاق قنوات عربية مشتركة باللغات الاجنبية كوسيلة للحوار العربي مع العالم.

الشريف: مصر سوف تطرح فكرة انشاء مجلس أعلى للاعلام العربي

كتب - سلامة حسن:

أعلن السيد صفوت الشريف وزير الإعلام ان مصر ستطرح ورقة عمل على مؤتمر وزراء الإعلام العرب الذي يعقد غدا «الاربعاء» بالعاصمة الجزائرية تقترح فيها انشاء مجلس أعلى للاعلام للمسموع والمرئي على مستوى الامة العربية ترأسها اللجنة الدائمة للاعلام العربي وسيتولى هذا المجلس تقييم الايجابيات والسلبيات وطرحها على مجلس وزراء الإعلام العرب.

وأكد وزير الاعلام ان طرح هذه الفكرة على المجلس لاتعني ايجاد كيان جديد بقدر وجود آلية جديدة تختارها الدول العربية لانه مع وجود الإعلام الفضائي سيبدأ العمل بالنظام الرقمي بعد ١٨ شهرا وكذلك توحيد لجهزة الاستقبال بمايعرف على الشاهد العربي في جميع ارجاء الوطن العربي لاستخدام جهاز استقبال واحد. وستطرح مصر ايضا قضية تحسين صورة للانسان العربي وصورة الإسلام لارتباط الإسلام بالعروبة ومسئولية الاعلام العربي عن تحسين هذه الصورة ومواجهة محاولات تشويهها وهوما لا يتحقق إلا من خلال التنسيق بين الفضائيات العربية التي لاتمجها سياسات واحدة حول هذه الاهداف. وقال الوزير ان مصر سوف تطرح ايضا في المؤتمر التنسيق بين الاقمار الصناعية العربية بالنسبة للاستخدامات للنظام الرقمية. ومن المقرر ان يغادر السيد صفوت الشريف وزير الإعلام متوجها على رأس وفد كبير إلى العاصمة الجزائرية.

مباحثات سياسية واقتصادية وتجارية في اجتماعات اللجنة العليا لمصر والسعودية

الرياض - مراسل الأهرام: صرح السفير سيد أبوزيد مساعد وزير الخارجية للشئون العربية رئيس الجانب المصري الى اجتماعات اللجنة التحضيرية للمصرية السعودية التي بدأت اعمالها أمس في الرياض بأن اللجنة تضم ممثلين من مختلف الوزارات والهيئات المعنية وذلك لبحث كافة جوانب العلاقات الثنائية بين مصر والسعودية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والفنية والسياحية.

وقال إن هذه الاجتماعات تأتي للاعداد لاجتماع اللجنة الوزارية المشتركة بين البلدين المقرر عقدها اليوم برئاسة السيد عمرو موسى وزير الخارجية والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي. وأضاف ان اللجنة المشتركة في دورتها السابقة التي عقدت في القاهرة في يوليو الماضي، كانت قد اتخذت مجموعة من القرارات والتوصيات، وكانت المهمة في اجتماعات امس استعراض ماتم تنفيذه من توصيات وقرارات والتغلب على اى صعوبات تكون قد ظهرت خلال عملية التنفيذ، وعادة يتم تجاوز كافة هذه العقبات في اطار العلاقات الودية والاخوية التي تربط البلدين والقيادتين، مشيرا الى ان اللجنة بحثت كذلك السبل والوسائل الكفيلة بتحقيق مزيد من تطوير العلاقات بين البلدين. وأوضح السفير ابوزيد ان العلاقات المصرية السعودية متنامية بشكل مطرد سواء في حجم التجارة أوحجم الاستثمارات وأنه قد أقيمت عدة مشاريع مشتركة، وهناك العديد من المشاريع تحت التنفيذ بين البلدين. «أ ش أ».

وأوضح السفير سيد ابوزيد امس ان الجديد في اجتماعات اللجنة المصرية السعودية المشتركة هو انشاء مجلس رجال الاعمال المشترك برئاسة السيد خالد أبواسماعيل نائب رئيس اتحاد الغرف التجارية المصرية، وعضوية اثنين من رؤساء الغرف التجارية الفرعية.

مؤتمر بالقاهرة للتكامل في مجال الإسكان بين الدول العربية

كتبت - مايسة السلكاوي:

عقد أمس بالقاهرة مؤتمر عن التنمية العمرانية المستدامة لبحث التكامل المعلوماتي والفني بين الدول العربية في مجال الاسكان. وينظم المؤتمر الذي يستمر اربعة ايام هيئة التخطيط العمراني بوزارة الاسكان والجامعة العربية ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية.

وأكد وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الدكتور محمد ابراهيم سليمان الذي افتتح المؤتمر اهتمام وزارته بتنفيذ ورسم سياسة الاسكان والمرافق والتنمية العمرانية بمصر مؤكدا احقية المواطنين ذوي الدخول المحدودة في الحصول على مسكن مناسب. وأضاف لقد تم اقامة مشروع المستقبل لاسكان محدودي الدخل الذي تبنته السيدة سوزان مبارك ووضعته تحت رعايتها لانشاء ٧٠ الف وحدة سكنية واسهم رجال الاعمال بالمدن الجديدة في تمويله بمبلغ مليار جنيه تعادل نصف تكلفة المشروع. ومن جانبها قالت الدكتورة هدى صقر رئيسة هيئة التخطيط العمراني ان المؤتمر يهدف الى تقوية التعاون العربي في مجال المشاركة ودعم التعاون الفني بين كل من الحكومات المركزية والسلطات المحلية وممثلي القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية على الصعيدين الوطني والعربي واثراء التكامل الفني والمعلوماتي بين الدول العربية. ويناقش المؤتمر أيضا انشاء هيئة وطنية مركزية التخطيط العمراني ومشكلة التوازن البيئي والتنمية الحضرية المستدامة.

عمرو موسى: استقرار القرن الأفريقي يؤثر في منطقة الشرق الأوسط

أعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن قرار قطر برفع الحظر عن عودة العمالة المصرية اليها قرار سليم يعيد الأمور الى نصابها، ووصف العلاقات بين الدولتين بانها جيدة. وقال موسى في تصريحات صحفية أن موعد اجتماع دول اعلان دمشق المقبل في الدوحة لم يتحدد بعد موضحا أن مصر سوف تحضر عندما توجه الدعوة اليها.

وحول الموقف المصري من النزاع الأثيوبي - الأريتري قال موسى أن مصر باعتبارها جزءا من القارة الأفريقية ومن منظمة الوحدة الأفريقية لها موقف واضح في هذا الشأن يتلخص في متابعة وتأييد التحرك الأفريقي والاحاطة بهذا النزاع بالشكل الذي قررته منظمة الوحدة الأفريقية . وقال موسى أن الوضع في القرن الأفريقي يهم مصر للغاية انطلاقا من أن استقراره يرتبط ويؤثر في استقرار منطقة الشرق الأوسط.

من ناحية أخرى أعرب موسى عن قلق مصر الشديد ازاء الأوضاع في غينيا بيساو، وقال نرجو أن تستقر الأوضاع بما يقضي على الخطر الذي يحيق بالاستقرار والأمن هناك.

العراق يتهم تركيا بالماطلة بشأن مياه نهر الفرات

بغداد أ ش أ: أعلن محمود دياب الأحمد وزير الري العراقي ان المفاوضات مستمرة بين العراق وسوريا حول استغلال مياه نهر الفرات الذي ينبع من الاراضي التركية ويمر عبر الاراضي السورية والعراقية.

واتهم الوزير العراقي الحكومة التركية بالماطلة والحيلولة دون حسم الخلافات الناتجة عن قيام تركيا بحجز كميات كبيرة من نهر الفرات.

وأشار الوزير إلى ان العراق طالب عدة مرات بعقد اجتماعات مشتركة بين الدول الثلاث لحل هذه الخلافات واقتسام مياه نهر الفرات طبقا للقوانين الدولية وعلاقات حسن الجوار.

بغداد تؤكد في رسالة إلى عبد المجيد التزامها بقرار ترسيم الحدود الدولية مع الكويت

كتب - نصر زعلوك:

بعثت الحكومة العراقية أمس برسالة ايضاحية للامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد أكدت فيها مجدداً الالتزام بقرار ترسيم الحدود الدولية مع الكويت.

وأوضحت الرسالة التي سلمها مندوب العراق لدى الجامعة العربية الدكتور نبيل نجم التصريحات التي نسبت إلى نائب الرئيس العراقي السيد طه ياسين رمضان خلال زيارته مؤخراً المغرب حول استخدام المعايير المزدوجة في العلاقات الدولية بتأثير من الولايات المتحدة وبريطانيا وخاصة في مجلس الأمن أنه لم يتطرق اطلاقاً إلى القيمة القانونية لقرار مجلس الأمن رقم ٨٣٣ الخاص برسم الحدود بين العراق والكويت

وأضافت أن السيد طه ياسين نفى أن يكون له رأي فيها وان ماتنسب له من اقوال نشرته صحيفة واحدة فقط في حين انه كان هناك عدد من ممثلي الصحف الأخرى في اللقاء الصحفي نفسه ولم ينشر إطلاقا مازعمته تلك الصحيفة. وأوضحت الحكومة العراقية في رسالتها أن نائب الرئيس العراقي صرح يومها بأنه لم يتطرق الى القيمة القانونية لقرار مجلس الامن ٨٣٣ وأكد أن بلاده تحترم التزاماتها القانونية. وقالت إن إشارة طه ياسين رمضان قد تعرضت للناحية التاريخية فقط في ممارسات مجلس الأمن لكنها لا تعني بأي شكل من الأشكال تنصل العراق من التزامه بقرار ترسيم الحدود مع الكويت. وقالت إن ماذكره طه ياسين رمضان من أن مجلس الأمن لم يسبق له ان اتخذ قراراً حول ترسيم الحدود بين دولتين كان مندوب العراق قد اكده خلال مناقشة مجلس الأمن للقرار ٦٨٧ عام ١٩٩١ وكذلك اشار الى هذه الحقيقة ممثلوا اليمن والاكوادور في تبرير امتناعهما عن التصويت على القرار المذكور ومندوب كوبا عند معارضته له كما تحدث بهذا المعنى مندوبا فنزويلا والبرازيل عند مناقشة قراري مجلس الأمن ٧٧٣ و ٨٨٣ وأوضحت الرسالة أن إشارة نائب الرئيس العراقي للناحية التاريخية في ممارسات مجلس الأمن لاتعني بأي شكل من الاشكال تنصل العراق من التزامه بقرار ترسيم الحدود مع الكويت.

جيروزاليم بوست: نيتانياهو يوبخ أولبرايت

اختارت صحيفة «الجيروزاليم بوست» الاسرائيلية عبارة «نيتانياهو يوبخ اولبرايت» عنوانا لتقرير نشرته أمس حول حدة الخلاف الأمريكي - الاسرائيلي بشأن الخطة الجديدة التي وافق عليها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو لتوسيع وتهويد القدس. والطريف ان الصحيفة التي تصدر بالانجليزية والمعروفة بوقارها انتقت لفظا من اللغة الانجليزية يقترب من معنى «الاغتصاب» للدلالة على قسوة توبيخ نيتانياهو لوزيرة الخارجية الأمريكية.

وأشارت الصحيفة في - تقرير التقطه الأهرام من الانترنت - الى اتهام نيتانياهو لأولبرايت بأنها تقفز الى نتائج واستخلاصات غير دقيقة قبل ان تستوضح الامور. ووصفه لردود الفعل المنتقدة لخطة توسيع القدس بأنها مبالونات فارغة، وعلما بأن المسئولين الاسرائيليين اخذوا يطلقون على هذه الخطة (القدس الكبرى - البلدية المظلة). وكانت أولبرايت قد ردت على خطة توسيع القدس العربية المحتلة بقولها: لقد كررت مرارا ان اى إجراء من جانب واحد في هذه المرحلة لايساعد عملية السلام. وقالت الصحيفة الاسرائيلية ان الخطة التي وافق عليها نيتانياهو لاتزال غير كاملة، والمعروف الى حينه ان الخطة تشمل ضم بلدات ومستوطنات مجيفات زئيف ومعالي ادوميم من الضفة الغربية وميفاسريت زيون من داخل الخط الاخضر (المناطق التي استولت عليها اسرائيل في عام ١٩٤٨). وأضافت الصحيفة ان الخطوط الدقيقة للخطة والتي تحدد من يحق له التصويت في الانتخابات البلدية للقدس (وهو حق مقصور على الاسرائيليين) سوف يجري الاعلان عنها لاحقا. وان الخطوة التالية هي اعداد وزارة الداخلية الاسرائيلية لتفاصيل المشروع ورفعه الى الحكومة الاسرائيلية مجددا بعد الأول من اغسطس ثم الكنيست في سبتمبر المقبل.

من قريب

الإعلام الرسمي.. ليس هزا!!

الخبر غير الصحيح الذى اذاعه التليفزيون عن وفاة الفنان فريد شوقى، ثم اصدر تكذيبا بشأنه بعد أن تبين عدم صحته .. أمر عادى تماما، وله سوابق عديدة فى دول اخرى وشبكات تليفزيونية اخرى وحالات أخرى لمشاهير أكثر شهرة فى العالم!

ولكن الفارق بين خبر يذيعه التليفزيون الرسمى الذى تملكه الدولة وتسيطر على كل حركة وسكنة فيه، وله وزير مسئول - وبين خبر تذيعه شبكات تليفزيونية خاصة غير رسمية، أو وسائل اعلام حرة تجتهد فى الحصول على الخبر وتوثيقه والتأكد من صحته والتنقيب عن خلفياته، هو بالضبط الفارق بين تليفزيون حكومى وبين شبكة سى ان ان، أو بى بى سى، أو غيرهما من المؤسسات الاعلامية الحرة.

فالإعلام الرسمى الحكومى إعلام مصمت، معصوم من الخطأ أو هكذا يفترض، غنى عن الاجتهاد والتحليل، لا يهمه عنصر المنافسة ولا عامل الوقت والسرعة.. تضمن له الدولة كل شئ وأى شئ، ولذلك فلابد ان تتضاءل أخطاؤه الى حد العدم. ولا يبث خبرا إلا اذا تأكدت صحته مائة فى المائة.. اى بعد ان تذيعه كل وسائل الاعلام الأخرى، اى بعد ان يكون الميت قد شبع موتا، والحدث قد شبع تغطية ووصفا وتحليلا.. فلا تتعرض الجماهير للبلبلة والشكوك، وبالأخص فى مثل حالات موت نجوم الفن والغناء فى مصر!! ودع عنك اية قضايا مصيرية أخرى!!

غير ان الاعلام الرسمى فى مصر يعانى انفصاما حادا فى الشخصية والسلوك..

فهو يريد أن ينافس الـ سى ان ان، بعقلية وادارة التليفزيون عندما كان فى الستينيات .. اى دون أن تكون له الادوات والكوادر البشرية والمهارات المهنية والاساليب الحرفية ونظم المراجعة الاخبارية .. وقبل كل شئ دون أن تكون له الحرية الكاملة والكافية، فى الابداع والتجديد، بغير الرجوع فى كل صغيرة وكبيرة الى الوزير.. وبالأخص فى مجال بث البرامج الاخبارية .

ولذلك فإن الجانب الوحيد الذى يحظى بالمصداقية فى الاخبار التليفزيونية هو مايتم نقله عن شبكات التليفزيون الأجنبية.

والاعلام الرسمى وغير الرسمى فى مصر معذور فى ذلك، اذ لا توجد شبكة متكاملة من مصادر المعلومات الموثوق بها، او التى يمكن الرجوع اليها للحصول على خبر او التأكد من صحة خبر، او معرفة تفاصيل حدث وقع .

وفى الوقت الذى نتشدق فيه باننا دخلنا عصر المعلومات، فانك لاتجد متحدثا رسميا بلسان اى جهة مهمة فى مصر، ابتداء من الرئاسة الى الخارجية والدفاع والداخلية حتى وزارات الصحة والرى والتعليم .. كما هو الحال فى معظم الدول المتقدمة التى تعيش عصر المعلومات بحق، وتفهم معنى وجود منظومة اعلامية متكاملة تتحرك بالسرعة التى يتحرك بها العالم من حولنا، ولا تكتفى بابراز عضلاتها فى خبر يتعلق بموت أو حياة فنان!

ولهذا السبب فقد ابتهجت حين قرأت خبرا بأن البنك المركزى يبحث فى تعيين متحدث رسمى له.. فربما كانت هذه هى البداية.

سلامة أحمد سلامة

و ـ السيرة العطرة لعالم المصريات السويدى سودربيرى، الذى رحل منذ شهر. وكما طرحتها فى مقالى السابق (الثلاثاء ٩ يونيو). ولدت لدى القراء رغبة لمزيد من المعلومات حول «قصة» أو «ملحمة» انقاذ آثار بلاد النوبة.

ومن خلال قراءتى تعرفت على تفاصيل مثيرة ممتعة تتجاوز ماهو متاح من مساحة محدودة غير أن الأمر الأهم هو أننى اكتشفت أن يوم ٢٨ سبتمبر المقبل يتوافق مع مضى ٣٠ عاما بالتمام والكمال على الاحتفال العظيم بانجاز نقل معبدى ابو سمبل إلى موقعهما الجديد فصار هذا التاريخ وكأنه «ميلاد جديد لأثر فريد»، ومن ثم رغبت فى أن أطرح على الدولة عموما ثم على وزراء الثقافة والسياحة والإعلام والاقتصاد والمالية خصوصا، فكرة الإعداد لاحتفالية عالمية تكسر الجمود والفتور السياحى السائد بأن نجعل يوم: ❜

٢٨ سبتمبر ١٩٩٨ احتفالية عالمية لمعبدى أبو سمبل

غدا أكثر إشراقا

د . ميلاد حنا

فمصر كلها آثار ولذا فهى متحف عالمى هائل إذ لا تكاد تخلو محافظة من الآثار، وإن كانت محافظة الجيزة اكثرها ثراء، ففيها اهرامات الجيزة وأبو الهول وهرم سقارة وعشرات المعالم السياحية لجميع رقائق الحضارات التى مرت بها مصر، وتأتى بعدها قطعا محافظة قنا (افقر محافظات مصر) بما فيها معبد دندرة ثم معبدا الاقصر والكرنك فضلا عن مقابر الملوك والملكات والدير البحرى وغيرها كثير كثير، وكلها آثار شامخة لم تردمها الرمال، ولذلك فشهرتها قديمة ومعروفة للعالم القديم كله منذ ان كتب عنها المؤرخ اليونانى هيرودت والذى زار مصر نحو عام ٤٥٠ ق.م.

اما منطقة بلاد النوبة فهى مظلومة ومحظوظة، بحكم الجغرافيا اى موقعها جنوب الشلال فكان الوصول إليها شاقا وكان ذلك ميزة المحافظة عليها دون النهب، وكان عيبا إذ ان آثارها لم تكن معروفة لآلاف السنين. وعلى سبيل المثال، فإن اول من اكتشف معبدى ابو سمبل هو الرحالة السويسرى جان بروكهارت عام ١٨١٣ واول من دخل المعبد الإيطالى جيوفانى بلزونى فى اول اغسطس عام ١٨١٧ ولولا ان مصلحة الآثار كانت تابعة لوزارة الأشغال العمومية منذ ان انشئت عام ١٨٧٨، لما كان هناك اهتمام باثار تقع جنوب محطة الشلال بعد اسوان، حيث المحطة النهائية لخط السكك الحديد للوجه القبلى، ولذا جاء قرار إنشاء خزان اسوان عام ١٨٩٨ ليفرض على رجال وزارة الأشغال ان ينقبوا عن الآثار فى المناطق التى ادركوا انها ستغرق نتيجة إنشاء الخزان، واستمر التنقيب تباعا مع كل تعلية للخزان حتى توقف التنقيب فى بلاد النوبة فى منتصف الثلاثينيات.

وشكرا للتفكير فى إنشاء السد العالى عقب قيام ثورة يوليو سنة ١٩٥٢ بسنوات قليلة، ومن ثم جاء الاتفاق ـ فى مايو عام ١٩٥٥ ـ بين السيد/ كمال الدين حسين بوصفه وزيرا للتربية والتعليم (وكانت وقتها ومنذ عام ١٩٢٩ هى الوزارة المشرفة على مصلحة الآثار المصرية) من جانبه وبين منظمة اليونسكو من جانب آخر للمساهمة فى التنقيب ثم التسجيل لآثار بلاد النوبة، حيث كان المتصور بشكل عام انها اثار غير مهمة ومن ثم قدر لها أن تغرق بعد إنشاء السد العالى، ولو كان ذلك قد تم لكانت مصر والعالم قد فقدا كنوزا وثروة إنسانية هائلة.

أيا ما يكن من أمر، فإن فصول القصة او الرواية او الدراما حسبما رويت بتفاصيل شيقة فى الفصل السادس من مذكرات د. ثروت عكاشة تحتوى على معلومات هائلة، ولكن نقطة البداية ـ حسبما جاء فى هذا الفصل الممتع ـ ذكرت ما نصه «بدأت هذه القصة فى اعقاب اضطلاعى بمهام وزارة الثقافة فى نوفمبر عام ١٩٥٨ حين زارنى السفير الأمريكى وبصحبته مستر روريمر مدير متحف ميتروبوليتان الشهير بمدينة نيويورك وبادرنى قائلا: جئت اشترى واحدا او اثنين من معابد النوبة المحكوم عليها بالغرق بعد بناء السد العالى. كان هذا اللقاء رغم قصره هو بداية لارتباطى باثار النوبة، فرأيت ان ازورها وبدأنا رحلتنا من وادى حلفا، حيث كان فى انتظارنا باخرة صغيرة تملكها مصلحة الآثار، وأمكننا ان نتفقد خلال اسبوعين المعابد وأعمال التنقيب حيث البعثات الأثرية الأجنبية.

«ولشد ما فزعت عندما اكتشفت أن العمل كان مقصورا على تسجيل وتوثيق هذه المعابد، لأن هذا الجهد هو كل ما تتسع له امكانيات الدولة حينذاك واحسست بهول المأساة وانتابنى الذعر كيف يترك هذا التراث لتغمره مياه النيل.

وحين وقفت استعرض آثار النوبة متطلعا إلى معبدى ابو سمبل المنحوتين فى جوف الجبل، ثم متاملا معابد فيلة ثم تخيلت أن مياه النيل بعد إنشاء السد العالى سوف تبتلع هذه الآثار التى ظلت شاهدة على عبقرية الإبداع المصرى منذ فجر التاريخ، احسست بحسرة تملأ نفسى وتدفعنى للتشبث بهذه الآثار.. وتراءى لى وأنا موزع النفس بين عالمى الصحوة والغفوة أن بدا عملاقة تندس فى اعماق التربة وتزحزح هذه المعابد الشامخة من مرقدها وتصعد بها إلى قمم الجبال حولها لتترك لمياه السد مكانا تتماوج فيه على هواها (انتهى نص عبارات د. ثروت عكاشة).

●●●

ومن المؤكد ان معبدى أبو سمبل (الأول للملك رمسيس الثانى من اعظم فراعنة مصر والآخر لزوجه نيفرتارى ولا يقل معبدها جمالا وعظمة عن معبد الملك) تقول هما معا درة آثار النوبة ولا اغالى إذا قلت انهما من الناحية الفنية والإنشائية والجمالية والتراثية يقتربان من عظمة وشموخ هرم خوفو ـ المعجزة الوحيدة الباقية من عجائب الدنيا السبع ـ ولو كان معبدى أبو سنبل معروفين أو مسجلين وقت أن رغب العالم فى تسمية عجائب الدنيا السبع، لكان معبد ابو سمبل لحدها ولكانت مصر مكانا للثلاث من عجائب الدنيا، لحدها قد انهار وهى فنار مدينة الإسكندرية القديم ومن هذا المنطلق، كان معبد أبو سمبل موضوع اهتمام زائد خلال مفاوضات انقاذ آثار النوبة، حيث يسرد د. ثروت عكاشة تفاصيل الكر والفر لإنقاذ هذا الأثر الفريد، وقد تبارى المهندسون المبدعون فى كل من مصر وغيرها لدراسة الأساليب الممكنة وغير المسبوقة للحفاظ على معبدى أبو سمبل كان أولها ـ أن يترك الأثر مكانه ـ وهو المشروع الذى كان يشار إليه بالمشروع الفرنسى، وتتلخص الفكرة الرئيسية فى إنشاء سد ترابى ركامى ـ أى بذات المواد والتصميم الذى انشئ به السد العالى ـ على شكل نصف دائرة من الجهة الشرقية ويرتفع السد إلى منسوب أعلى من مستوى تخزين مياه السد العالى فى هذه المنطقة، وكان طبيعيا أن يحتاج هذا المشروع لإقامة محطة طلمبات ضخمة تشفط المياه المتسربة إلى قاع المعبد ولم يلق هذا المشروع حماسا لأسباب واضحة، وهى احتمالات الخطورة على الأثر فضلا عن التكلفة الباهظة ولذا ظهرت افكار جديدة سميت بمشروع «جازولا»، وهو مهندس إيطالى مبدع، وقد اقترح فصل المعبدين عن الجبل، الذى نحتا داخله، ثم إنشاء صندوق ضخم من الخرسانة المسلحة حول كل معبد يحتويه ويحميه، وبعدها يصير نقل الصندوق وبداخله المعبد بواسطة روافع هيدروليكية ضخمة خاصة، ربما تنشأ لهذا المشروع وحده، وعندما تنقل المعابد وحولها الصندوق الخرسانى الحافظ لها إلى موقعه العلوى الجديد يصير تشكيل المنطقة بالصخور والرمال لكى تأخذ ذات المنظر الذى كانت عليه فى السابق وعاشت آلاف السنين فالمقدر أن المعبدين أنشئا نحو عام ١٢٠٠ قبل الميلاد.

ويشرح د. ثروت عكاشة فى شكل روائى درامى الصراعات حول تمويل المشروع والصراع السياسى والثقافى والإنسانى، مقدما شخصيات وكأنها من كبار الممثلين فى هذه الدراما التاريخية والفريدة من نوعها، والتى ساهمت فيها اليونسكو لأول مرة على هذا النطاق الفاعل والهام فى مقدمتهم مسيو رينيه ماهيه الفرنسى الفاعل فى منظمة اليونسكو فى هذا المشروع بالذات من أوله إلى آخره ومعه السيدة كريستيان ديروش نوبلكور نائب المدير العام الأمينة الأولى لمتحف اللوفر، والتى قضت الأشهر بل والسنوات متنقلة بين آثار النوبة مسجلة هذا التراث الخالد، ثم هناك الملك جوستاف السادس وبرفيسور سافى سودر بيرى عالم المصريات الذى جاء رحيله ليفجر هذا التاريخ الغريب ثم المكتب الاستشارى V.B.B من السويد ثم الأمير صدر الدين خان ووفد البرازيل فى اليونسكو وعلى راسه «كاريزو» وغيرهم كثيرون من امريكا وإيطاليا وهولندا وأسبانيا، اما من مصر فكان فى مقدمتهم المهندس عثمان رستم وكان أول من ابتدع فكرة إنشاء سدود حول كل من معبد فيلة ومعبدى ابو سنبل ثم د. أحمد بدوى ود. جمال مختار ود. حسين كامل سليم وغيرهم كثيرون من شباب تلك الحقبة، والذى صاروا الآن أعلام التراث المصرى القديم وفى مقدمتهم د. محمد صالح ود. زاهى حواس ود. جويت جبرة.

●●●

مازال أمامنا ثلاثة أشهر وهى مدة معقولة فى إطار قدرة المصريين على التعبئة إذا كان التحدى له فاعلية وصدى وتأثير، فهذا تراث فرعونى قديم وسيكون يوم ٢٨ سبتمبر ١٩٩٨ يوما مشهودا ـ وربما خالدا ـ لإحياء أسطورة انقاذ آثار بلاد النوبة، والتى كانت تندثر ولتجديد دماء مصلحة الآثار من خلال التحديات المختلفة التى تفاجأ بها فالتقدير الذى حصلت عليه مصر مع احتفال ترميم أبو الهول كان له عائد إعلامى عالمى موضع تقدير كل المصريين بل والعالم كله.

وسيكون يوم الاحتفال بمضى ٣٠ سنة على إتمام عملية نقل معبدى ابو سمبل مناسبة هائلة فى أواخر سبتمبر، حيث الجو معقول فى منطقة ابو سمبل ولتقدم فيه التحية والشكر والأوسمة للدول والهيئات والأفراد الذين شاركوا فى هذا العمل العظيم، والذى لا يقل أهمية ـ من وجهة نظرى ـ عن عملية إنشاء السد العالى ذاتها.





● من قرارات الفيفا فى مونديال فرنسا ●

الحوار المصرى ـ الأمريكى .. بعيدا عن إسرائيل

رضا هلال

حينما تدعو امريكا إلى حوار استراتيجى مصرى ـ أمريكى، فإن ذلك يعنى من وجهة النظر الأمريكية أمرين: الأول هو «تثمين» الدور المصرى، والأمر الثانى هو الحرص الأمريكى على استمرار «الشراكة» السياسية بين البلدين.

وظهرت مؤشرات عديدة خلال الشهر الماضى، تؤكد وجهة النظر الأمريكية. ففى جلسة الاستماع التى عقدها الكونجرس يوم ١٨ يونيو عن قانون الحرية من الاضطهاد الدينى، كان الاتجاه هو عدم التعرض لمصر فى هذا الإطار، وفى اخر لحظة جرى استبعاد المتحدث عن مصر من قائمة المتحدثين، ويبدو واضحا أن الكونجرس قد استمع باذان صاغية لرجل الأعمال القبطى نجيب ساويرس، بعد أن استمع إلى وزير الاقتصاد القبطى الدكتور يوسف بطرس غالى. وكان ضمن المؤشرات، التصريحات التى صدرت عن الإدارة الأمريكية، والتى كان معناها أن الموقف المصرى (وليس الإسرائيلى) هو الأقرب إلى الموقف الأمريكى، بخصوص المرحلة الثانية من إعادة الانتشار الإسرائيلى فى الضفة الغربية، والذى تجسد فى «المبادرة الأمريكية».

وبزيارة السيد عمرو موسى وزير الخارجية إلى واشنطن، بعد زيارة وزراء الاقتصاد والتعاون الدولى والتعليم العالى والبحث العلمى، فإن مصر تكون قد أكدت أهمية الحوار الاستراتيجى المصرى الأمريكى، من أجل علاقة بين شريكين استراتيجيين، ومستمرة، تتجاوز الخلافات المرحلية وأسافين الحكومة الإسرائيلية واللوبى اليهودى فى امريكا.

وما يؤكد أهمية الحوار الاستراتيجى بين مصر وأمريكا، عدة اعتبارات أهمها أن الولايات المتحدة ولمدى عقدين قادمين هى القوة العالمية المسيطرة على النظام العالمى «الانتقالى» الحالى، وأن مصر قوة إقليمية محورية (حسب وصف المؤرخ بول كينيدى)، كما تجمع بين أمريكا ومصر مصالح مشتركة (اقتصادية ـ واستراتيجية)، مثلما تتباين مواقفهما فى مسائل عديدة (إسرائيل خصوصا).

وفى ظل أوضاع عالمية وإقليمية «انتقالية»، يتطلب الأمر من البلدين أن يفهم مواقف الآخر جيدا، وليس تبادل «اللوم» بين وقت وآخر. فمع تغير الأوضاع الإقليمية، بعد وصول اليمين القومى المتشدد بزعامة نيتانياهو إلى السلطة فى إسرائيل، قد يحدث مخطا استراتيجيا إذا أصبحت العلاقات المصرية ـ الأمريكية رهينة لحالة عملية السلام فى الشرق الأوسط سلبا أو إيجابا. كما أن أمريكا تقع فى خطأ استراتيجى فادح إذا جعلت من الموقف المصرى من إسرائيل «المقياس» الذى على أساسه تحدد علاقاتها بمصر، فتتغافل عن المصالح المشتركة المصرية ـ الأمريكية.

ولئن كان الحوار الاستراتيجى يدور على قاعدة أن امريكا قوة عالمية، ومصر قوة إقليمية فإن ذلك من الاتفاق على الهدف أحيانا. وكمثال، فان امريكا كقوة عالمية تحركت إزاء مسألة حظر انتشار الأسلحة النووية من منظور عالمى، فقد كان هدفها أن يكون الحظر «عالميا» وأبديا، ولكن مصر كقوة إقليمية عارضت الاستثناء الأمريكى لإسرائيل، كما طالبت بإخلاء منطقة الشرق الأوسط (الاقليم) من أسلحة الدمار الشامل. ويبدو الأمر لأمريكا ـ فى البداية ـ كما لو أن مصر تقوم بحشد دولى، لمعارضة المد الأبدى لمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية (عام ١٩٩٥).

إن وضع مصر كقوة إقليمية فى المنطقة العربية، وفى منطقة الشرق الأوسط شاملة إسرائيل وتركيا وإيران وحتى باكستان، ثم فى العالم الإسلامى يرتب سوء فهم أمريكا للسياسات المصرية لدرجة وصف الموقف المصرى بالأيديولوجية أحيانا.

وكمثال تنتقد الولايات المتحدة أحيانا مصر، بدعوى أنها تتبنى سياسة السلام «البارد» مع إسرائيل، ويتغافل هذا الانتقاد أن مصر كانت أول دولة عربية وقعت معاهدة سلام مع إسرائيل، وأن تلك المعاهدة كان من نتائجها القبول بإسرائيل كدولة فى الشرق الأوسط، ولولاها ماتحركت منظمة التحرير الفلسطينية والأردن وسوريا للتسوية السلمية مع إسرائيل، كما يتغافل ذلك الانتقاد حقيقة أن إسرائيل هى الشريك التجارى الثانى لمصر فى منطقة الشرق الأوسط بعد السعودية، وهى الدولة الأولى التى يزورها المصريون (لغير غرض العمل)، وأن أعلى معدل للزيارات الرسمية فى المنطقة هو بين مصر وإسرائيل.

وأخيرا يتغافل ذلك الانتقاد، أن حكومة نيتانياهو اليمينية المتشددة هى التى دفعت بعملية السلام إلى حافة الانهيار، وأنه ما كان لمصر أن تتوافق مع سياسات نيتانياهو بالنظر إلى التزامات مصر الوطنية والقومية (العربية) تجاه القضية الفلسطينية. وبالرغم من ذلك كانت مصر هى الدولة العربية التى استضافت رئيس وزراء اسرائيل ثلاث مرات، عدا زيارات الرئيس الإسرائيلى ووزير الدفاع ورئيس حزب العمل المعارض، بهدف تحريك عملية السلام. وكمثال آخر، تنتقد أمريكا مصر، لموقفها من ليبيا. وفضلا عن أن الأمر حتى الآن «اتهام» لليبيا فإن أمريكا مطالبة بأن تقدر مصالح مصر الوطنية والقومية، فهناك حوالى مليون مصرى يعملون فى ليبيا، كما أن تحسن العلاقات المصرية ـ الليبية جعل السياسات الليبية أكثر اعتدالا.

وقد قام الرئيس مبارك بزيارة ليبيا، عندما أطلقت الاتهامات بأنها تصنع أسلحة كيماوية، علاوة على أن السياسة المصرية ترى فى استقرار ليبيا ما يجعلها منطقة عازلة تمنع زحف العنف من الجزائر إلى الدول العربية الأخرى. وينطبق الأمر نفسه على الموقف المصرى من العراق. ففى حين أن مصر كانت حجر الزاوية فى مشاركة دول عربية فى التحالف الدولى لتحرير الكويت، فإن التزام مصر العربى يجعلها تقف مع المطالبين بتخفيف معاناة الشعب العراقى، وذلك ما لا تتفهمه أمريكا.

ويبدو أن المسئول الرئيسى عن سوء الفهم الأمريكى للسياسات والمواقف المصرية، هو الصحافة الأمريكية والاعلام الأمريكى بشكل عام، وقلما نجد تقريرا منصفا، من القاهرة عن مصر والسياسة المصرية، ولا نضيف جديدا اذا تحدثنا عن ارتباطات الاعلام الأمريكى باللوبى اليهودى وإسرائيل.

غير أن مشكلة مصر الكبرى هى مع الكونجرس، الذى يبدى سوء فهم تجاه القضايا المصرية، ويتبنى فهما محددا، هو الفهم الإسرائيلى أو الأمريكى المحافظ.

لقد تعودت مصر أن تدير حوارا ناجحا مع الإدارة الأمريكية خلال العشرين عاما الماضية، وذلك مايفسر تفهم الخارجية الأمريكية والبنتاجون لدور مصر ومواقفها لدى الأزمات ولكن الحوار الاستراتيجى بين مصر وأمريكا، يتطلب من مصر بذل جهد ضخم مع الكونجرس والرأى العام (الصحافة).

فالأمر يتطلب الاتصال بكل عضو من أعضاء مجلس الكونجرس ودعوتهم لزيارة مصر من أجل تغيير قناعاتهم، وهو أمر صعب وفوق طاقة عمل سفارة أو متابعة دبلوماسى من الكادر المتوسط لجلسات الكونجرس، والأمر نفسه ينطبق على الصحافة والاعلام، ولايخفى أن الضغط لخفض المعونة الأمريكية لمصر، يتأتى أساسا من الكونجرس ويتطلب الحوار الاستراتيجى التخطيط لعصر مابعد المعونة. فكما قال الرئيس مبارك فإن المعونة لن تستمر إلى الأبد. صحيح أن المعونة ارتبطت بالسلام المصرى الاسرائيلى، كتعويض عن المساعدات المالية العربية التى توقفت بعد كامب ديفيد، ولكن يجب الا تظل المعونة سلاحا للضغط على مصر إسرائيل. ويفرض ذلك أن تقدم مصر خطة للكونجرس مثيلة للخطة الإسرائيلية حول اعادة تخصيص اموال المعونة والاستعداد لخفضها تدريجيا، على أن يكون البديل هو توسيع مبادرة مبارك ـ آل جور للشراكة الاقتصادية، وصولا إلى اتفاق للتجارة الحرة بين مصر وأمريكا.

وبجملة، فإنه من أجل علاقات استراتيجية بين مصر وأمريكا، ينبغى إقناع الأمريكيين وخصوصا الكونجرس بدور مصر كقوة إقليمية، وبأن العلاقات المصرية ـ الأمريكية لاينبغى أن تكون رهينة ـ لإسرائيل وعملية السلام.

اجتهادات

قرأت فى «الأهرام العربى» حديثا للممثلة المسرح القديرة سميحة أيوب تقول فيه إن الرقابة تعرقل عرض مسرحية «المحروسة ٢٠١٥» النص الأخير الذى كتبه سعد الدين وهبة قبل انتقاله إلى رحاب الله.

الفنانة سميحة أيوب إنسانة تتمتع بقدر كبير من المسئولية ولا تلقى الكلام على عواهنه، من هنا فنحن نصدق اتهامها للرقابة، ونتضامن معها فى مواجهتها وإدانتها.

إن المسألة ليست فى أن أرملة كاتب تدافع عن حقه فى أن يظل صوته وفكره وفنه حيا، رغم الموت الذى غيبه.. هذا فى حد ذاته أمر مقبول ومشروع، وانما نحن فى الواقع أمام ثنائى نادر فى حياتنا الثقافية عامة والمسرحية خاصة ممثلة وكاتب، ترا نفسيهما وقدراتهما غير العادية لقضية المسرح فى مصر والعالم العربى.

لماذا تعرقل وتراوغ الرقابة.. تجيب سميحة أيوب «لأن سعد الدين وهبة رجل يكره التطبيع ويبدو انه اصبح من العار أن نقدم نصا مسرحيا تقول فيه اننا ضد التطبيع ونحذر من عواقبه».

القضية هنا، ليست فقط فى اغتيال نص لكاتب مسرحى قدير بعد رحيله عن دنيانا، وانما هى تتجاوز ذلك إلى اغتيال حرية الرأى والرأى الآخر فى قضية محورية من قضايانا الوطنية، والتدخل الفظ من جهات رقابية فى التعبير المسرحى عنها، بعد أن عبر عنها الكاتب نفسه سياسيا فى حياته.

إن من حق الشعوب والمواطنين العرب أن يرفضوا التطبيع مع إسرائيل مادام بقى احتلالها للأرض الفلسطينية والعربية، ومصادرة الحقوق، الذى تمارسه بالقهر الاستيطانى والاستعمارى ـ حكومة وجهاز دولة قمعى، يناهضهما العالم كله وبعض الشعب الإسرائيلى على الأقل.

إن خلافى مع سعد لم يكن حول التطبيع فى حد ذاته وانما دار بزمالة واحترام متبادلين، حول أمرين.. الأول: أن الحوار مع قوى السلام الإسرائيلى المقاومة للاحتلال وسياسات حكومته ليس تطبيعا، والثانى: أن التطبيع ـ فى جوهره ـ سلاحا دفاعيا محض، وليس سلاح هجومى للتحرير، سواء فى وقت الصراع العسكرى أو الصراع السياسى.

ومصر التى تنتهج طريق الصراع السياسى من أجل سلام عادل وشامل ومتوازن، اكدت دوما ـ على مستوى رئيس الجمهورية ـ أن التطبيع مع إسرائيل أمر لاتتدخل فيه الحكومة، متروك قراره للشعب والأفراد بحرية.

اذا كان الأمر كذلك فما هى اذن المرجعية السياسية أو الثقافية التى تستند إليها رقابة الدولة لحجز رقبة مسرحية «المحروسة ٢٠١٥» بحجة انها ضد التطبيع؟!

ولعلى أذهب إلى ما هو أبعد من ذلك، والتساءل عن مدى حق الرقابة فى تحليل أو تحريم نص من ابداع كاتب فى مثل قامة سعد الدين وهبة، الذى شارك كتابا مبدعين آخرين من امثال نعمان عاشور وميخائيل رومان ويوسف ادريس والفريد فرج، وغيرهم فى إثارة أضواء المسرح الحديث، بعد أن كانت قد خمدت وانطفأت، واكتسبت كلماتهم بعد التجربة العميقة والمعاناة الخلاقة السلطة المعنوية لدى الجمهور..

لطفى الخولى

الشيخ الشعراوى فى رحاب الله

الداعية الإسلامى الكبير

فقد العالم العربى والاسلامى منذ يومين علما من أكبر أعلامه وداعية من أعظم دعاته ومدافعا عن الإسلام من أشهر مدافعى العصر ذلك هو الشيخ محمد متولى الشعراوى الذى انتقل إلى جوار ربه فى فترة دقيقة تعتبر فيه الأمة الإسلامية احوج ماتكون إلى وجوده فى مجال الدعوة وميدان الارشاد وهو يقود مسيرتها ويوجهها بحنكة ودراية وحذق ومهارة كبيرة تنم عن تجربته الطويلة فى هذا الميدان وخبرته الكبيرة بشئون الدعوة والدعاة.

إن موت العلماء مصيبة كبرى للأمة، وخسارة جسيمة لا تعوض مصداقا للحديث النبوى الذى أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا.

لقد ميز الله الشيخ متولى بمزايا وصفات نبيلة كان لها اكبر الأثر فى نجاحه فى حياته العملية وتوفيقه فى قراراته واختياراته فقد امتاز الشيخ بالأناة فى القول والعمل، والصبر وطول البال، والعمق فى التفكير والتقدير عند تناول الأمور ودراسة الآراء والقضايا، معا يعرض عليه وهو من أجل ذلك كان يحسن الاستماع إلى محدثيه سواء كانوا سائلين أو مخاطبين، أو فى الندوات والمؤتمرات التى كانت تملأ حياته ووقته كما يزن الأمور كلها بميزان الشرع قبل أن يقرر فيها أو يفتى أو يجيبه كما كان يمتاز بنشاطه الدائب وقدرته الفائقة على الاستمرار فى العمل.

وقد برزت من هذه الصفات والمزايا صفات اشتهر بها وعرفت عنه وميزت مسيرته وحياته وفكره إلى آخر يوم فى حياته!

أولاها: انه كان نصيرا للحق، قوالا له مدافعا عنه متحملا فى سبيله، معانيا من أجل إحقاقه بشجاعة وقوة كبيرتين، مما اضطره إلى الدخول فى معارك حامية حتى مع زملائه وأقرانه، لايراعى إلا الله وكثيرا ما رأيته يثور فى وجه من يحاول النيل من العلماء أو يطعن فى قيم الإسلام ومعالمه أو يحاول قلب الحقائق وتزويرها.

وثانيتها: تفرد خطابه الإسلامى عن بقية الدعاة والعلماء فى سائر العالم الإسلامى، وشمولية معارفه ولغته الفصيحة السليمة، وأسلوبه السهل البسيط، ومعرفته العميقة لطبائع الناس وأحوالهم ومخاطبته لعقول الناس وقلوبهم على قدر مستواهم وتوفيقه بين العقل والنقل مما جعله على الدوام والاستمرار مفهوما مقبولا يفهم خطابه العالم والباحث، والمستمع والعامة والخاصة، وذلك كلها مما حببه إلى النفوس والعقول وجعله قريبا من الناس جميعا، يجتمعون عليه فى المسجد ويملأون حلقات دروسه. فنفع الله به الآلاف والملايين من المتابعين له والمستمعين لخطابه المفيد.

وستظل خواطره العميقة المفيدة العامرة حول تفسير كتاب الله وبيان أسراره ومقاصده وتبيين حقائقه ودقائقه، أجل آثار الشيخ، وينتفع بها المتعلمون والعالمون والدارسون.

رحم الله الشيخ رحمة واسعة وأسكنه فسيح الجنات، وحشره فى زمرة الأنبياء والمرسلين وجعله مع الصالحين والصديقين، وجزاه الجزاء الأوفى على ماقدمه لدينه ووطنه من عمل صالح وجهاد كبير ستظل الأمة تذكره بالخير على مدى الأزمان، والسلام عليه يوم ولد، ويوم مات، ويوم يبعث حيا.

د. يوسف الكتانى

أستاذ بكلية الشريعة ـ جامعة القرويين (فاس)

إمام الدعاة وحجة الإسلام

الإمام الشعراوى الأسطورة، أوقل المعجزة التى رحل الى جوار الله، والى عالم الخلود منذ ايام قلائل ـ فجر الاربعاء الثانى والعشرين من صفر ١٤١٩هـ السابع عشر من يونيو ١٩٩٨ ـ كان يمثل بحق أرقع قيم الاسلام نسكا وعملا وخلقا وأدبا وانسانية وبرا وعطاء وبكته مصر والعالم الاسلامى قاطبة، وشعر كل مسلم بفداحة المصاب فيه، ولكنه الصبر والإيمان بقضاء الله وقدره، واللوذ بالخالق الأعلى يدفع الى ترداد الآية الكريمة «إنا لله وإنا اليه راجعون».

ومع مكانة الامام الشعراوى الإسلامية والفكرية والعلمية والاجتماعية فى وطنه، بل وفى الوطن الاسلامى عامة، لم يبلغ أحد من حب الجماهير وثقتهم وتعاطفهم معه ما بلغه هذا الشيخ الجليل، التى كانت الجماهير تتلهف لسماع حلقاته الإسلامى عبر الاذاعة والتليفزيون وفى الامسيات الدينية فى كل مناسبة.

وكان الامام الشعراوى صديقا للزعماء والقادة ورجال الفكر والدين والأدب ولعلماء الأزهر عامة على اختلاف مشاربهم وميولهم ونزعاتهم.

ويمثل الامام الشيخ الشعراوى بالنسبة لى زميل الصبا ورفيق الشباب والصديق الوفى فى شتى مراحل طلب العلم، والعمل فى خدمة اللغة والأدب والدين طيلة حياتنا حتى وفاته رحمه الله.

كنا فى معهد الزقازيق طالبين معا، مذاكرتنا وسهراتنا وندواتنا معا، وميولنا ومشاربنا السياسية والعلمية والأزهرية واحدة، وقراءاتنا فى مختلف كتب الدين والأدب والشعر تكاد تكون كتلة واحدة، وانتماءاتنا لمدرسة شوقى وحافظ انتماءات مشتركة، الى قراءاتنا لشعر الديوانيين والأبوليين والمهجريين، وللمجلات الأدبية الكبيرة مثل السياسة الأسبوعية والرسالة والثقافة والعصور والمقتطف والهلال، بل وللصحف اليومية وبخاصة صحف الوفد كالجهاد والبلاغ وغيرهما.

واشتركنا معا فى الثورة الوطنية عام ١٩٣٤ ضد الانجليز طلبا للاستقلال والجلاء واستنكارا لتصريحات وزير الخارجية البريطانى السير صموئيل هور، كما اشتركنا فى ثورة الأزهر ضد القصر، وفى طلب تعيين الشيخ المراغى شيخا للأزهر من أجل الاصلاح والتجديد، وألفنا جمعية أدبية من الشعراوى ومنى ومعنا الزملاء: محمد فهمى عبد اللطيف وحسن جاد وطاهر أبو فاشا، والمهدى مصطفى، وغيرهم واخترنا الشعراوى رئيسا لها، وكنت انا الأمين العام لهذه الجمعية، كما ألفنا جمعية الشباب فى معهد الزقازيق من اجل الحركة الوطنية، وكان الشعراوى رئيسا لها، وانا الوكيل لها، ومحمد فهمى عبد اللطيف الأمين للصندوق ولم نقف عند هذا الحد بل ألفنا اتحادا عاما للطلاب فى الشرقية كان الشعراوى رئيسه وكنت وكيله، وذلك من أجل المطالبة بالحرية والاستقلال، وأخرج الشعراوى أثناء ذلك ديوانه «بنات الفكر» وأخرجت أنا ديوانى «وحى العاطفة» وأصدر حسن جاد ديوانه «زورق الشجون»، وذلك عام ١٩٣٦.

وفى كلية اللغة وفى عملنا بعد تخرجنا فى الأزهر، وفى شتى نواحى الدين والثقافة والأدب واللغة زادت صلاتنا وثوقا وتمكنا، واعتدادا.. وقد كتبت عن الشيخ أديبا وشاعرا من قبل فى مقالات عدة نشرت فى الصحف المختلفة وما زلت أذكر لقاءاتنا ومعنا صديق الفكر والأدب د. عبد العزيز شرف رئيس القسم الأدبى بالأهرام واحاديثنا، وحواراتنا فى هذه اللقاءات، وكيف كانت تبدأ وتنتهى لتعاودها كلما سنحت الأحوال ـ مازالت أذكرها بفيض من الحزن العميق، والذكريات اللاذعة، لأن إمام هذه اللقاءات وبطلها قد فارقنا، ليحيا حياة طيبة فى جوار الله ورحمته. انه بشخصه قد غاب عنا ولكنه بشخصيته وروحه معنا كل لحظة وسيظل معنا دائما وأبدا الى أن يحين اللقاء فى جوار الخالق المعبود.

د. محمد عبد المنعم خفاجى

الصعود إلى القمة

يستشعر رواد الصحراء الحاجة الى وجود مرشد للطريق، فالطبيعة مترامية يبعث صوتها على الرهبة، ومالم يستجمع الفرد كافة مقوماته فلسوف يدخل فى دائرة التوهان.

قد يكون الدليل نجما فى السماء أو بوصلة من صنع الانسان يحدد مؤشرها الاتجاه الصحيح. ورواد الصحراء حذرون يحسبون خطاهم، فالخطأ قد يؤدى الى سوء العواقب والسفر طويل ويحتاج الى حسن التدبير.

إذا اسقطنا رحلة الريادة الصحراوية هذه على ظروف العلاقات الحياتية التى نعيشها الآن فيما يسمى بمجال الكرة الارضية لوجدنا ان العالم ينكمش ويتقاربه وان تلك ظاهرة بدأت عمليا بعد اختراع جراهام بيل للهاتف عام ١٨٧٦م، ولزداد التقارب عندما وصلنا الى مرحلة التخاطب عبر الاقمار الصناعية بدأت بالقمر تلستار الذى اطلق فى يوليو ١٩٦٢ فتحول العالم إلى قرية كونية صغيرة تزدحم بالمشاكل وما لحوجنا الى بوصلة توجهنا الى اتخاذ القرار السليم، ونعيش فى منطقتنا مشكلة مزمنة تتردد اصداؤها فى أرجاء هذا العالم. إنها قضية شعب وأرض.. قضية الصراع العربى الاسرائيلى، بدأت مع بداية فكرة الدولة اليهودية عام ١٨٩٧م وشدت اهتمام مصر والعالم العربى منذ العشرينيات والثلاثينيات من هذا القرن، نتيجة للصراع بين العرب واليهود بسبب زيادة موجات الهجرة اليهودية الى فلسطين، لقد كان هناك خوف على المقدسات الاسلامية والمسيحية بالقدس.

وبعد نشوب الثورة الفلسطينية بين ١٩٣٦، ١٩٣٧ عقدت مؤتمرات لمناقشة ابعاد القضية فى لندن عام ١٩٣٩ وفى انشاص بمصر عام ١٩٤٦ وفى بلودان بسوريا فى ذات العام، ثم كانت حرب ١٩٤٨ بداية للصراع المسلح ومرت بهزيمة ١٩٦٧ والتى وان كانت قد زلزلت العالم العربى إلا انها ولدت فينا الحماس للعمل الايجابى المخطط، وانتهت بالذروة فى حرب اكتوبر ١٩٧٣ تلك الحرب التى قلبت الموازين وانتقلنا فيها من اسلوب الحركة نتيجة لرد الفعل إلى أسلوب الحركة بالفعل، كان مؤشر البوصلة يتجه الى الهدف.

عندما فرغت اسرائيل من الاحتفال بعيد ميلادها الخمسين فى اول مايو ١٩٩٨ طبقا للتقويم العبرى، أخذ العرب يسترجعون الدروس، إن اسرائيل لاتقف وحدها، فهى رأس حربة لأجهزة كبيرة تخطط وتنفذ على مستوى العالم وتؤثر فى مراكز اتخاذ القرار وفى دوائر البنوك والصناعة. ولم تترك تلك الاجهزة لحظة تاريخية ولحدة إلا وربطت أهدافها مع اهداف القوة الاستعمارية السائدة. استغلت بريطانيا فى بداية القرن العشرين ثم كان لها شأن مع انجلترا وفرنسا فى الخمسينيات من هذا القرن عندما كانت فى قمة الصدام مع حركات التحرر العربية ثم مع الولايات الامريكية بعد ان ورثت مسئولية الدفاع عن النظام الاستعمارى العالمى. وقبل كل ذلك حاولت استغلال غليوم الثانى قيصر ألمانيا للتأثير على السلطان العثمانى عبدالحميد لفتح باب الهجرة اليهود الى فلسطين ولكن هذه الوساطة اخفقت.

وهى تستغل رصيدها الضخم من العداء للعرب والمترسب لدى الغرب على أسس عنصرية وثقافية ويساعدها على تغذية ذلك تصرفات العرب انفسهم وسلوكهم. وقد ابرمت اتفاقا للتعاون الاستراتيجى مع امريكا عام ١٩٨٣ ولآخر لانشاء منطقة حرة بين البلدين عام ١٩٨٥ ـ وقد سمحت لها الولايات المتحدة من خلال هذا التحالف بتصنيع الأسلحة المتطورة وتسويقها فى الولايات المتحدة وفى غيرها من دول العالم مع الشركات المتعددة الجنسيات وهكذا اتاحت لها ان تنطلق لغزو أسواق العالم العربى، وهى تستهدف الاتفاق حول الأراضى العربية وصولا الى اسرائيل الكبرى، ولذلك فهى توجه الأحداث ضد مصالح الأمن القومى من خارجه، وفى سبيل ذلك تقاربت مع الصين صديقة العرب والتى تتعاطف مع قضاياهم وأمانيهم كما أنها ترسم دائرة الحصار بوجودها فى وسط افريقيا وعلى مقربة من القرن الافريقى، وتستكمل الدائرة بتحالفها مع تركيا كما تتبنى سياسة تفجير الدول العربية من الداخل بهدف تفتيتها وتخريب الداخل العربى بوسائل مختلفة، وبالتضليل

البوصلة.. والقنبلة

ل. م/ محمد عبدالفتاح محسن

الإعلامى لتحقيق الهزيمة النفسية التى تؤدى الى الهزيمة المادية الكبرى، وتحتضنها الادارة الامريكية فى كل سياساتها، بل انها تعلن التزامها الدائم بأمن اسرائيل مادامت الكرة الارضية مستمرة فى دورانها حول نفسها وحول الشمس. ولم تعد الادارة الامريكية الراعى الوحيد لعملية السلام بعد انهيار الاتحاد السوفيتى بقادرة على القيام بدور للوسيط المحايد، وهى تؤكد انحيازها لاسرائيل بتصرفاتها المعلنة فى ضوء الشمس، فقد استخدمت حق الفيتو مرتين فى ٧، ٢١ مارس ١٩٩٧ لمنع صدور قرارين يطالبان اسرائيل بوقف العمل بمستوطنة جبل ابو غنيم. هذه الرسالة وأمثالها إن لم ندرك مضمونها، فنحن اذن اشبه بالمخدرين. ولن تتغير هذه السياسة سواء كانت الادارة الامريكية ديموقراطية أم جمهورية فالكل غير قادر على الافلات من تأثير الأموال اليهودية ومن رنين أصواتهم، انهم لابد وأن يسددوا فاتورة الدعم الانتخابى.

والموقف الداخلى الحالى فى اسرائيل لايتجه نحو السلام نتيجة لضغوط الاغلبية الضئيلة من المتطرفين والدينيين والتى تفرض توجهاتها الحزبية بالنسبة لتنفيذ اتفاقيات اوسلو وغيرها من الاساسيات التى سبق الاتفاق عليها كقواعد لبناء عملية السلام. بل إن رئيس وزراء اسرائيل الحالى تجاوز الخطوط الحمراء فى تصريحاته واقواله ففى زيارته الاخيرة لواشنطن فى مايو ١٩٩٨ كرر كثيرا تعبير العدو فى وصف العرب وشن هجوما حادا على الأنظمة العربية، فهى غير ديموقراطية، ولذا فإن أى معاهدة للسلام طبقا لمفهومه يمكن أن تذهب مع الريح فى أى لحظة، يأتى هذا الكلام من شخص ينقض للمواثيق، لقد نقض بيده من كافة اتفاقات السلام التى سبق إقرارها. وهو لايمل من الحديث عن الديموقراطية مع أن انفراده بالكثير من القرارات يلقى بظلال من الشك على هذه الديموقراطية.

وأين تلك الديموقراطية من ذلك القانون الذى وافق عليه الكنيست الاسرائيلى بإباحة تعذيب العرب وحدهم دون غيرهم وأقرته المحكمة الدستورية الاسرائيلية، وهل نسف مساكن العرب واحتلالها بالقوة وقتل العرب عمدا فى القدس وفى شوارع الخليل تعبر عن الالتزام بروح الديموقراطية، أم أنها تندرج تحت مضمون الأعمال البربرية؟ وهل يتفق ذلك مع ما تروجه اسرائيل عن نفسها من أنها امتداد للحضارة الغربية ومركز لها فى مواجهة البربرية الشرقية؟.

هناك أمور بدأت تستقر فى أذهاننا ولابد أن نتمعنها بوضوح، إن مصالحنا، بل إن مستقبلنا يباع ويشترى فى بورصة الانتخابات الامريكية ولا يختلف فى هذا المفهوم إثنان بداخل الوطن العربى، ويولد ذلك إحساسا بالمرارة، ولقد سئمنا من قول يكثر ترديده من أن أمريكا هى راعية السلام فى الوقت الذى يتأكد لنا أنها مقيدة الحركة. لقد فقد المعنى تأثيره وأصبح مثل الأسطوانة المشروخة انغامها متداخلة خشنة ثقيلة على السمع وعلى القلب، وما كان للتفكك العربى علاقة بهذا الموقف الامريكى، ولابد إذن من ايجاد قواعد للتعامل مع الموقف وقدرة على الرؤية للمستقبل.

لقد أخذت اسرائيل منذ نشأتها بأسباب القوة والعلم ووضعت أول خطة نووية لها فى نهاية السنة الأولى لتأسيسها وأرسلت المبعوثين الى الغرب وفى يونيو ١٩٥٢ تشكلت لجنة الطاقة الذرية وكانت تابعة لوزارة الدفاع. ووقع أول اتفاق تعاون مع فرنسا عام ١٩٥٣ ثم بدأ تشغيل مفاعل ديمونة عام ١٩٦٤. وأوقف ديجول التعاون مع اسرائيل بسبب العدوان الاسرائيلى على العرب فى ٥ يونيو ٦٧. إلا انها استمرت فى جهودها بموجب اتفاقية سبق أن عقدتها مع الولايات المتحدة عام ١٩٦٤ حصلت بموجبها على الأبحاث النووية المتقدمة وأمدتها أمريكا باليورانيوم وكانت هذه خطوة رئيسية لانتاج القنبلة. ظل العرب متجمدين بلا حراك ولا مبالاة وحتى بعد قيام الطائرات الاسرائيلية بتدمير المفاعل العراقى فى يونيو ١٩٨١ واعلان الخبير الاسرائيلى موردخاى فانونو فى صحيفة الصنداى تايمز البريطانية فى اكتوبر ١٩٨٦ عن الرؤوس النووية التى كانت تمتلكها اسرائيل. فقد ظل مؤشر البوصلة على حاله معطلا فى بيداء العرب غير قادر على التعرف على الدرب.

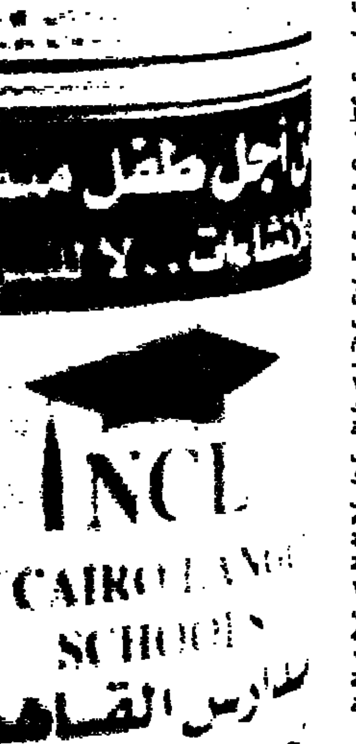
وعلى الرغم مما تملكه اسرائيل من قوة ردع نووية، فقد فشلت غزوتها للبنان فى يونيو ١٩٨٢ ولم تحقق اهدافها ولا تزال سيقانهم مغروزة فى قاع هذا المستنقع، وأظهرت الحرب بطولات فلسطينية ولبنانية كان لها صداها العالمى وارغم الأمريكيين على الانسحاب بعد أن نسفت فتاة فدائية مقر قيادة مشاة الأسطول الأمريكى، وعندما تفجرت انتفاضة اطفال الحجارة عام ١٩٨٧ وسالت دماء هؤلاء الشهداء من الأطفال الفلسطينيين ايقنت اسرائيل وأيقن العالم أن هذا اعلان عن قنابل اكثر خطورة تتوافر لدى أصحاب اليقين إنها القنابل البشرية.

إن القنابل النووية هى أداة ردع نتيجة للرعب النووى وهى تحدث التوازن بين طرفين يمتلكانها: فالاتحاد السوفيتى السابق توازن استراتيجيا مع الولايات المتحدة بامتلاكهما للقنبلة. وأمامنا حالة الهند (٩٥٠ مليونا) وباكستان (١٣٥ مليونا) وبينهما صراعات ومعارك بسبب شعب البنغال الذى انفصل عن باكستان عام ١٩٧١ وبسبب مشكلة كشمير، وللهند نزاعات حدودية مع الصين الدولة النووية العظمى. دفعت كل تلك العوامل الهند الى اللجوء للخيار النووى وأجرت أولى تفجيراتها فى مايو ١٩٧٤. واشهر رد الفعل عند باكستان تصميما على الحفاظ على المصالح القومية العليا بما اعلنه ذو الفقار على بوتو ومن بعده ضياء الحق من انهم سوف يأكلون العشب وفتات الخبز من أجل الحفاظ على الأمن القومى لباكستان، والتزموا بأقوالهم فعندما فاجأت الهند العالم بإجراء خمسة تفجيرات نووية يومى ١١، ١٣ مايو ٩٨ جاء الرد الفورى حاسما من باكستان حيث أجرت خمسة تفجيرات فى ٢٨ مايو وأجرت التفجير السادس فى ٣٠ مايو. لقد لحقت بالهند وسبقتها وكان وراء ذلك علم وعلماء وعرق وجهد وإرادة سياسية وتكنولوجية من أجل الحفاظ على الأمن القومى لباكستان أعلن بعدها الاستاذ الدكتور عبد القدير خان أبو البرنامج النووى الباكستانى أن باكستان يتوافر لها القدرة على صنع قنبلة هيدروجينية بالتعاون مع فريق من العلماء والمهندسين ظلوا يعملون طوال ربع قرن فى صمت وجدية وجلد. لقد اكتملت المنظومة النووية فى شبه القارة الهندية عندما أطلقت الهند الصاروخ بريثفى الذى يصل مداه الى ٢٠٠ كيلو متر وله القدرة على الوصول الى أى مكان فى باكستان، وأطلقت باكستان فى ٦ ـ ٤ ـ ٩٨ صاروخها الغورى ويمكنه الوصول الى عمق الأراضى الهندية حيث يصل مداه الى ١٥٠٠ كيلو متر، ووزن رأسه الانفجارى ٧٠٠ كيلو جرام. هذه المنظومة سوف تؤدى الى تحقيق الاستقرار الاستراتيجى بشبه القارة الهندية.

والآن ألا يحق لنا أن نتساءل أين القنبلة العربية؟ ولماذا لم تنجح فى توظيف الامكانات العربية الهائلة لحماية أمننا القومى؟. لقد كان لمصر برنامج نووى طموح، ولكنه تجمد فإذا كان مؤشرا لبوصلة قد لحق به خلل فى الخمسين سنة الماضية فقد آن الأوان للاستدلال على الدرب وعندنا الإرادة ولدينا علماء مصر وهم كنز لم نقترب منه بعد.

الإمام الشعراوى

نبت فى قرية على مقربة من مياه النهر ورأى فى طفولته الحب وهو يتحول الى نبت ثم الى زرع يستوى على ساقه، وشدته تلك الظاهرة الى التفكير فى خلق السماوات والأرض وشب بطبيعته على هذا النهج متسلحا بعلمه الدينى فى الأزهر الشريف، فنبعت منه تلك الفيضانات الإيمانية، رسائل انبعثت من قلب غمره الإيمان واستقبلتها ملايين القلوب ـ رحمه الله وعوض امتنا عنه خيرا.



رأى الأهرام

تهويد القدس ينسف السلام

بمزيد من الاستياء العربي والإسلامي وخيبة الامل الدولية في امكان استمرار عملية السلام، استقبل العالم قرار حكومة «نيتانياهو» بتوسيع حدود الاحتلال والهيمنة اليهودية على القدس العربية.

ففي خطوة عدوانية جديدة اقرت الحكومة الإسرائيلية خطة توسيع الحدود البلدية لمدينة القدس لتشمل المستوطنات المحيطة بالمدينة ومساحات كبيرة من الضفة الغربية. ولم تأبه الحكومة الإسرائيلية للانتقاد الباهت وغير الجاد الذي صدر عن وزيرة الخارجية الأمريكية والذي لايعني شيئا مادام لاينطوي على اي مساس بكل ماتحصل عليه اسرائيل من الولايات المتحدة في جميع المجالات.

وكما هو واضح فإن اسرائيل التي تعمل على تهويد القدس لجعل مسالة اغتصابها لها امرا واقعا مدعوما بالمستوطنات، لاتتورع عن فعل اي شيء في هذا الاتجاه.

وقد تجاوزت الحكومة الإسرائيلية بقرارها غير المشروع الجديد كل حدود اللياقة في التعامل مع الجهود الدولية الراهنة والرامية إلى إخراج عملية السلام من النفق المظلم الذي آلت اليه، وكشفت حكومة التطرف اليميني في إسرائيل القناع بقرارها غير القانوني عن سياسة جديدة سوف تنتهجها، وتقوم اساسا على تكريس الاحتلال للأراضي العربية ليس فقط بالقدس الشرقية، بل أيضا في باقي الاراضي الفلسطينية المحتلة، والجولان السورية وجنوب لبنان، وهو مايؤدي إلى نسف عملية السلام برمتها على جميع المسارات العربية الإسرائيلية.

ربما تتوهم إسرائيل ان الامر سوف يستقر لها في القدس بقرارها غير المشروع وسياساتها التوسعية غير القانونية، وتتوهم انها تفرض امرا واقعا على الآخرين.

غير ان وضع مدينة القدس سوف يظل غير قانوني حتى ولو تم بناء مئات المستوطنات اليهودية على ارضها، كما ان الوضع النهائي لهذه المدينة المقدسة لن يتم حسمه إلا من خلال المفاوضات، وبالنتيجة التي يرضى عنها الطرف العربي والإسلامي بشكل عام والفلسطيني على وجه الخصوص.

وعندما تعلن الولايات المتحدة واوروبا وجميع دول العالم إدانتها للمخططات التوسعية الصهيونية في القدس، فإن تلك المعارضة والادانة تمثل رسالة اضافية موجهة إلى حكومة التطرف في إسرائيل لعلها تفهم المعنى والمغزى، حتى تتوقف عن المضي في سياساتها الاستفزازية لأن الطرف الآخر بكل تاكيد لن يستمر مكتوف اليدين وربما يكون رد فعله اكثر تطرفا، ويكفي متابعة مايتردد الآن في كل العواصم العربية والإسلامية بضرورة اتخاذ مواقف اكثر شدة بما يتناسب مع الوضع الخاص للقدس.

وجهة نظر

خرافة الخطوط الجوية السياسية!!

قال لصديقه - مواصلا الحديث عن الخصخصة - لقد سعدت جدا من القرارات التي اصدرها مجلس الشعب قبل فض دورته الاخيرة والخاصة بالخصخصة بما فيها البنوك الوطنية.

اعتدل الصديق في جلسته وقال بحدة «عجبا لك يا اخي، الم تقل بنفسك انك ضد خصخصة البنوك الوطنية وقلت عنها انها مقدسات لن نسمح لأحد ان يمسها فكيف بالله عليك تقول إنك سعيد بذلك.

● لقد - قلت ذلك حقا، ولكنني عندما سمعت الرئيس وهو يتكلم عن الخصخصة في العريش عندما افتتح مستشفى العريش العسكري خاصة هذه العبارة «اننا سبق ان خضنا تجارب عديدة ومن خبرتنا السابقة لانريد ان نجعل السيطرة لرأس المال سواء الاجنبي او غير الاجنبي» فإنني وكأي مواطن لحسست ان الدولة حريصة كل الحرص، ومتنبهة تماما، لما قد يحدث نتيجة بيع القطاع العام من السيطرة على الحكم وظني ان هذه التجارب التي خاضتها الدولة جاءت نتيجة لما حدث قبل الثورة من سيطرة رأس المال على الحكم واعتقد اننا الآن في مرحلة نضج سياسي جعلتنا لا نخاف من شيء لأن توسيع قاعدة الملكية بين الافراد هو في حقيقة الامر مايطلق عليه اسم «الديمقراطية الاقتصادية» لأن الجميع يشارك في امتلاك وسائل الانتاج التي تدفع ترسيخ قاعدة الاقتصاد الوطني ولا يتحقق ذلك الا عن طريق مراقبة صاحب المال بنفسه لما يمتلك فهو الحريص على دفع عجلة الانتاج الى الامام، والدول الاجنبية خاضت ايضا العديد من هذه التجارب وكانت النتيجة أن اعتى هذه الدول الاقتصادية خصخصت مرافق السكك الحديدية والبريد، والتليفونات والمطارات والشركات الوطنية للخطوط الجوية، وغيرها وغيرها الكثير بلا ادنى خوف وكان نجاح هذه التجارب يرجع الى وجود رقعة متسعة من الديمقراطية للمحافظة على مكاسب هذه الشعوب فالديمقراطية وحدها يأمن المواطن العواقب الوخيمة التي تحدث عندما ينحرف المسار الاقتصادي ويكون ضاغطا على الحكم ونحن في مصر نحمد الله اننا نسير جنبا الى جنب في المسارين السياسي والاقتصادي وكنا في فترة من الفترات نعاني الامرين من سيطرة السياسة على الاقتصاد لدرجة - وهذا مثال واحد - انه طلب من شركة الطيران الوطنية منذ اكثر من ٣٠ سنة ان تسير خطوطا جوية الى كل من فريتاون ولاجوس وابيدجان، وكانت الطائرة في رحلتها الجوية لايركبها الا افراد يعدون على اصابع اليد الواحدة واطلق على هذه الخطوط الجوية، الخطوط السياسية الجوية والآن اصبح الاقتصاد المصري حرا بدليل اننا نبيع الشركات الخاسرة وتعلن صراحة انها خاسرة بلاخجل والدولة تعلن صراحة انها تبيعها لتتخلص من اعبائها ولا تخشى ان يقال عنها انها شركات هي التي اقامتها ولكنها لم تنجح.

الآن فهمت قصدك تماما عندما اعلنت فرحتك وعدم خوفك من الخصخصة، لأن توسيع قاعدة الملكية للافراد لا يمكن المحافظة عليه الا بتوسيع رقعة الديمقراطية السياسية، والتجارب التي خاضتها مصر تشجع على ذلك.

آدم النواوى

مراجعات فى السلام و.. «خياره»!

فهمى هويدى

شاعت المقادير ان يتعدد مفهوم كلمة «الخيار» في الخطابين اللغوي والشعبي، حتى أصبحت تنصرف حينا الى المجال الاستراتيجي، الذي أصبح البعض يعتبر السلام «خيارا» وحيدا فيه، كما تنصرف الى وصف البدائل المطروحة في الساحة السياسية، بحسبانها «خيارات» متاحة، اضافة الى كون «الخيار» منتجا زراعيا يمكن تعاطيه والانتفاع به في استخدامات عدة يعرفها الجميع!

في الآونة الأخيرة ثار جدل حول السلام «كخيار»، حيث طالعناه عقيدة استراتيجية عند البعض، وجمعية «ثقافية» عند البعض الآخر، وإعلانا يعبر عن كيفية تعاطيه على الارض في مشهد ثالث، الأمر الذي يستدعي في اذهاننا معاني «الخيار» المختلفة، ويفتح الشهية لمحاولة تحرير ومراجعة تجلياته، فعلا كانت ام رد فعل.

يشجعني على تلك المحاولة انني كنت قد كتبت من قبل مرة عن السلام «الخيار الوحيد» ومرة اخرى عن السلام الذي رفعت رايته احدث جمعية «ثقافية» في مصر ثم جاء اعلان السلام الأخير الذي تبناه نفر من المثقفين المصريين مع أضرابهم الإسرائيليين لكي يترجم ويبلور الرؤى التي يدعو إليها الأولون، وما كتبته عقب عليه اهل الخيار الاستراتيجي واهل الجمعية، بكلام يستحق بعضه ردا، ويستحق البعض الآخر غضا، لا لشيء إلا لأن ذلك البعض الأخير اتسم بالابتذال، الأمر الذي ليس لي فيه باع، فضلا عن انه من ذلك القبيل الذي تعلمنا من ادب القرآن أن نعرض عنه، ونقول لأصحابه سلاما!

لقد انتقدت ذلك الإلحاح المستمر على مقولة إن السلام خيارنا الاستراتيجي الوحيد، الأمر الذي يعطي لأول وهلة انطباعا بأننا تنازلنا طواعية عن الخيارات الأخرى لتحصيل الحقوق، وأن كل مهمتنا صارت محصورة في ادارة الخد الأيسر اذا ما تلقينا صفعة على الخد الأيمن. وكان ذلك الكلام الذي عرضته بمثابة استطراد في حديث بدا صدى للتفجيرات النووية الهندية والباكستانية وتأثيراتها على التوازنات الاستراتيجية في القارة الآسيوية. وقد تطرقت في الحديث الى الرد الباكستاني الذي كان ضروريا، منذ قامت الهند بتفجيرها النووي الأول في سنة ١٩٧٤. وذهبت الى أن إسرائيل تصول وتجول وتعربد في العالم العربي مرتكزة على تفوقها النووي، وأن العرب لن يستطيعوا أن يحصلوا على حقوقهم العادلة الا اذا طوروا من قدراتهم العسكرية والعلمية على نحو يكسر احتكار اسرائيل لصدارة القوة، ويعيد التوازن الاستراتيجي الى المنطقة.

قرأت في وقت لاحق حوارا أيد ما ذهبت اليه، أجري مع رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز الذي كان وراء بناء المفاعل النووي الاسرائيلي في ديمونا، قال فيه: لقد حذرنا في السابق من انه لا يجوز التصرف على اساس أن العرب والمسلمين يمكن أن يبقوا الى الأبد محرومين من السلاح النووي، لذلك فمن الضروري بمكان أن يتم التوصل لاتفاقات سلام مع الدول العربية قبل أن تحصل على هذا السلاح.

أي أن الرجل يقول صراحة: ينبغي على اسرائيل أن تتوصل الى اتفاقات سلام مع العرب وهم في حالة الضعف وهي في مركز قوة الآن، لكي تحصل منهم او تفرض عليهم ما تريد، قبل أن يتفوقوا ويصبح بمقدورهم تحدي إسرائيل وعدم الانصياع لما تريد.

كلامي الذي قلته في المقال نشر يوم ٦/٩ تحت عنوان: «شحنة غيظ» استقبله نفر من الناس بغضب وهياج حتى فقد بعضهم أعصابه واتزانه المفترض، وناقشه آخرون بعقل، حيث صوبوا فيه الانطباع الذي ذهبت اليه. ولا اجد فيما قاله الأولون ما يستحق التعليق لما سبق ان ذكرته من اسباب.

من التعقيبات التي اتسمت بالرقي والاحترام ماكتبه الدكتور اسامة الغزالي حرب في ٦/١٧ تحت عنوان: معنى أن السلام خيارنا الاستراتيجي، وقال فيه أن ما ذهبت اليه في استنتاجي ليس صحيحا. (ووصفه الكاتب بأنه تصوير كاريكاتوري - لا بأس) ولكن المعنى المقصود كما عبر عنه هو: اننا نحن العرب والمصريين جادون في اختيار السلام، واننا عندما نسعى الى ذلك السلام فإننا نرنو لأن يكون ذلك السلام دائما وليس مؤقتا واستراتيجية بعيدة المدى، وليس مجرد تكتيك او مناورة او خدعة. الى أن قال: ان التزامنا بالسلام لابد أن يتم من منطلق القوة وليس الضعف. فالضعيف لا يحصل على السلام، ولكن اقصى ما يمكن الحصول عليه هو الاستسلام والخضوع.. فالذي لا يستطيع الحرب لا يمكن أن يحصل على السلام.

في النهاية خلص الدكتور حرب (استخدام اسم العائلة ليس مقصودا) الى أن التخلي عن الصراع المسلح والانتقال للسلام كخيار استراتيجي لا يعني إطلاقا انتهاء الصراع، وانما يعني انتقاله الى اشكال اخرى اقتصادية وعلمية وتكنولوجية (المفترض ان ذلك الانتقال يتم بعد تحصيل الحقوق المغتصبة).

هذا الكلام يبدو مقنعا الى حد كبير لكنه يثير مسألة اساسية هي انه اذا كان المقصود بخيار السلام الاستراتيجي اننا جادون في السلام، وان هذا الالتزام لا يلغي الخيارات الأخرى، التي ينبغي أن نستعد لها، فلماذا لا يستخدم دعاة ذلك «الخيار» مفردات واضحة في التعبير عن موقفهم ويقولون انهم جادون وكفى، بدلا من تداول مصطلح الخيار الاستراتيجي الذي يثير البلبلة ويدعو للالتباس؟

لماذا لا نبدأ بالسلام العربى

اذا ما قلبنا هذه الصفحة وطالعنا ما كتبه السفير صلاح بسيوني ردا على كتبته انا وغيري (السفيران ابراهيم يسري وأمين يسري)، في نقد خطاب ومشروع جمعية القاهرة والسلام، فسنجد انه يخلط بين الثقافة والتطبيع يدخل في نطاق الثقافة ادعاؤه أن الاعتراض على «خيار» الجمعية المذكورة هو دعوة لإعلان الحرب على اسرائيل والقوى العالمية الكبرى وفي مقدمتها الولايات المتحدة. وذلك معناه أن تحرم المواطن المصري من الخدمات تحمله مزيدا من الضرائب، وتعيد البلاد الى ازمة الفقر والنكد التي ولت!

اما التخليط فيتمثل في ادعاء رئيس الجمعية أن متغيرات المجتمع الاسرائيلي تمضي في اتجاه يخدم السلام، وهذا ليس صحيحا على الإطلاق، لأن ابرز تلك التغيرات تدفع بالمجتمع الى التشدد والتصلب في مواجهة العرب، ومن ثم تدعو الى عدم الانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة او الجولان.

من قبيل التخليط ايضا ذلك الايحاء بأن ما يسمى بقوى السلام الاسرائيلي تعد عنصرا مؤثرا في الساحة السياسية الاسرائيلية او انها متضامنة مع الشعب الفلسطيني. وهو يتناسى في ذلك أن حركة السلام التي بدأت في العشرينيات بجماعة «بريت شالوم» (معناها حلف السلام)، وحتى هذه اللحظة ظلت حركة هامشية، فاقدة الفاعلية والتأثير، وليس صحيحا انها مع الفلسطينيين، كما سنرى بعد قليل، وانما هي جزء من المشروع الصهيوني تدافع عن ثوابته في ادعاء ملكية الأرض وتسويغ الاغتصاب والاستيطان، وحتى الآن فإنها فشلت في أن تستقطب في عضويتها عرب اسرائيل الذين يشكلون ٢٠٪ من سكانها، كما ان اولئك العرب فقدوا الثقة فيها ولم يراهنوا عليها (هناك من يرى انها ترفض عضوية العرب، وهذا أسوأ)، الأمر الذي يضعنا امام مفارقة تعيدنا الى صفحة الثقافة: ففي حين لم يعول عرب اسرائيل على حركات السلام تلك ولم يجدوا في مشروعها ما يشجعهم على التحالف معها لممارسة اية ضغوط على المخطط السياسي الاسرائيلي، وهم اولى الناس بذلك لأن لهم وللقضية الفلسطينية مصلحة مباشرة في مثل هذا الضغط فإننا نجد نفرا من المثقفين المصريين والعرب يسعون للتحالف مع تلك المجموعات المهمشة، حيث رأوا فيهم وتوسموا ما لم يره عرب اسرائيل ذاتها!

ان السؤال الذي يحير الباحث وهو يتأمل خطاب رئيس جمعية القاهرة للسلام هو: اذا كان هو وصحبه من عشاق السلام ومريديه، فلماذا لم يفكروا في السعي لإرساء دعائم السلام بين فئات المجتمع المصري، كما فعلت مثلا منظمة «كل الجيل يريد السلام» الإسرائيلية، التي تأسست في عام ١٩٩٦ بعد مصرع رئيس الوزراء إسحاق رابين، وابنه يوفال احد ابرز مؤسسيها، وهي الجمعية التي اعلنت انها تعمل من اجل احداث تغيير اجتماعي نحو السلام بين الاسرائيليين، ومن خلال بناء جسور التواصل والتفاعل بين قياداتهم وجماعاتهم. ولماذا لم يفكروا في اقامة سلام بين الدول العربية والتحالف مع اقرانهم في مختلف العواصم العربية للضغط على الحكومات كي تحل مشاكلها للعلاقة مع بعضها البعض، وإلا الجسور المقطوعة ورأب الصدوع والجراح بين بعض الشعوب فضلا عن الأنظمة؟

لماذا لا يعطي دعاة السلام هؤلاء الأولوية في رسالتهم للسلام مع الذات المصرية، ومع الأشقاء العرب؟ ولماذا يقفون فوق مشاعرنا وعواصمنا وخرائطنا، ولا يتجهون بأبصارهم الا صوب اسرائيل اولا؟ بكلام آخر: لماذا يقدم السلام مع اسرائيل على السلام مع العرب، وهل يكون ذلك التقديم غطاء لنوع من «التطبيع» مما يتعذر الولوج اليه صراحة!؟ واذا كان الامر كذلك فلماذا لا يكونون اكثر شجاعة وصراحة ويسمونها جمعية القاهرة للتطبيع!؟

مع السلام.. والصهيونية اولا

وقفتنا الثالثة مع الإعلان الذي صدر قبل أيام مشتركا بين المجموعة المصرية التي أطلقت على نفسها اسم حركة السلام، وبين ممثلي حركة «السلام الآن» الاسرائيليين. وقبل أن أسجل ما لدي من ملاحظات على البيان، استأذن في تسجيل هامش مختصر حول الحركة الإسرائيلية المذكورة.

ذلك أن حركة «السلام الآن» ظهرت الى الوجود بعد عام ٧٧، حين اهتز الرأي العام الإسرائيلي نتيجة وقوع حدثين مهمين هما: وصول «الليكود» الى الحكم بقيادة مناحم بيجين، وزيارة الرئيس السادات القدس، وهذا الحدث الأخير دفع ٣٥٠ من ضباط الاحتياط بالجيش الى توجيه رسالة الى بيجين في عام ٧٨ دعت الى التمسك بالسلام، والامتناع عن اتخاذ خطوات جديدة يمكن أن تصبح مصدر هدم للأجيال الإسرائيلية القادمة. لم يكن هؤلاء معنيين بالقضية الفلسطينية ولا بنبذ العنف، وإنما كانوا ولا يزالون على ولاء تام للمشروع الصهيوني، ومن رأيهم أن الدولة الإسرائيلية قامت وبسطت سلطانها على «أرض اسرائيل»، وما حققته حتى «الآن» فيه الكفاية. ومن ثم فمن المهم - في رأيهم - استثمار مبادرة الرئيس السادات لطي صفحة الحرب، والدخول في طور السلام، وبهذا المفهوم رفض بعض العسكريين الالتحاق بوحداتهم حين غزت اسرائيل لبنان في عام ١٩٨٢، وشكلوا مؤسسة لهم حملت اسم «هناك حد» للاغتصاب!

حركة السلام الآن قامت على اكتاف اليهود الاشكيناز (الغربيين) وترفض عضوية العرب الإسرائيليين، وفي خطاب مفتوح قال احد ابرز الأعضاء الناشطين في الحركة (يلكوف تالون) ان «حقوق العرب مسألة لا تخصني، وليست لدي معلومات او اهتمام عميق بشأنهم، ولكن اهتمامي يتركز فقط في إسرائيل وأمنها». وهو حين يعارض ضم الأراضي فإنه ينطلق في ذلك من أن هذا المسلك «لن يجلب لنا الأمن، وسوف يستنفد قوتنا في الدفاع عن انفسنا في مواجهة عداء جيراننا». ناشط بارز آخر بالحركة هو الكاتب عاموس اوز كتب يقول: ان حركة السلام الآن ليست مؤيدة للفلسطينيين، وانما هي تضم مجموعة من الأشخاص الذين يؤمنون بأن الحل الوحيد لنزاع اسرائيل مع الشعب الفلسطيني يكمن في الفصل بينهما بهدوء وعدالة وروية.

يلفت النظر في هذا السياق ما كتبته السيدة هيلينا كوبان الباحثة البريطانية المتخصصة في شئون الشرق الأوسط عن الجنرال السابق موردخاي بار اون الذي كان على رأس وفد حركة السلام الآن التي زارت القاهرة أخيرا ووقعت على الإعلان الذي نحن بصدده. ومقالها هذا أشرت اليه من قبل، ونشرته صحيفة الحياة اللندنية في ٩٧/٢/٦، وكان مخصصا أصلا للحديث عن كتاب الجنرال اون عن تاريخ حركة السلام الاسرائيلية. لفتت السيدة كوبان النظر الى أن الجنرال المذكور انضم الى حركة السلام في عام ٧٨، بعد خدمة طويلة في قلب المؤسسة الاسرائيلية، حيث كان مديرا لمكتب موشي ديان القائد الإسرائيلي ووزير الدفاع الأسبق، ورئيسا للدائرة التربوية في الجيش، ورئيسا لقسم الشباب في المنظمة اليهودية العالمية، حتى صار عضوا بالكنيست في الثمانينيات، واشارت في ختام استعراض رحلته الى كون الرجل قادما من عمق المؤسسة الصهيونية، وأن انضمامه لحركة السلام لم يؤثر على فرصه المهنية ومستقبله السياسي.

وهي تتحدث عن الجنرال موردخاي قالت انه عاجز عن التعامل مع النتائج المترتبة على انتمائه الى مجتمع استيطاني، اقيم فوق أرض اغتصبت بالقوة من سكانها السابقين، اضافت أنه وأمثاله من النخبة الاسرائيلية المنحازة الى السلام، لم تبلغ بهم الشجاعة ما بلغه بعض المثقفين البيض الذين عارضوا الحكم العنصري في جنوب افريقيا، حين واجهتهم فظاعة التجربة العنصرية، وانحازوا الى الموقف الأخلاقي والمبدئي، الذي دفعهم الى الجهر بنقد التجربة، حتى تمنى بعضهم التخلص من بياض بشرتهم، للتخلص من الشعور بالقذارة والذنب!

الأوطان لا تعوض

تفيدنا هذه الخلفية في قراءة الإعلان المشترك الذي لنا عليه ملاحظات عدة في مقدمتها ما يلي:

● انه يوجه كل نقده لسياسة رئيس الوزراء الحالي بنيامين نيتانياهو، بينما يمتدح رئيس الوزراء السابق اسحاق رابين وخلفه شمعون بيريز. واذ يبدو الإعلان وكأنه نوع من تسويق حزب العمل والانتصار له في مواجهة الليكود، فالأهم من ذلك انه لا يوجه اي نقد للسياسة الاسرائيلية القائمة على التوسع والاستيطان، التي كان حزب العمل رائدا فيها.

● اشارة الإعلان الى حق الفلسطينيين في اقامة دولتهم اصبحت من قبيل تحصيل الحاصل لكن الإضافة الباعثة على القلق تتمثل في نص الإعلان على أن تكون حدود ما قبل ٥ يونيو ٦٧ هي الأساس في تقرير الحدود الدائمة بين الدولتين الإسرائيلية والفلسطينية. ثم اضافة فقرة تقول: وسيأخذ الجانبان كلاهما في الاعتبار الحقائق التي جرت على أرض الواقع بحيث يتم إجراء تعديلات متبادلة... بغية تلبية احتياجات الشعبين. ولأن الحقائق التي جرت على الأرض اقامها الإسرائيليون، وتحتل مساحة تعادل ٤٠٪ من الضفة الغربية، فمعنى «التعديلات المتبادلة» أن الفلسطينيين هم الذين سيعطون والإسرائيليون سيأخذون!

● الفقرة الخاصة بالقدس ملتبسة وملغومة. فهي تقرر انها ستكون موحدة بصورة دائمة، دون اشارة الى الدولة صاحبة السيادة عليها. الأمر الذي يعطي انطباعا بأن الوضع الراهن والسيادة الاسرائيلية سوف يستمران. ثم تشير الى امكانية أن يعيش مواطنون من الدولتين في المدينة بحيث يتم وضع الإطار «البلدي» لتمكن كل طائفة من ادارة شئونها الداخلية (لاحظ أن الحديث منصب على مجرد شئون بلدية لترتيب الأنشطة الداخلية، وهي مسألة منفصلة عن مسألة السيادة المحسومة سلفا). وداخل المنطقة البلدية ستكون هناك عاصمتان للدولتين، إحداهما في المنطقة اليهودية والأخرى في المنطقة العربية.

لتفسير هذه «الفزورة» ينبغي الا ننسى أن مشروع حزب العمل الأصلي كان يقضي بضم ثلاث قرى مجاورة للقدس الى المدينة (هي العيزرية وابو ديس وسلوان)، على أن تدخل في حدود المنطقة البلدية الخاصة بها، ويطلق على هذه القرى الثلاث اسم القدس، وتكون عاصمة الدولة الفلسطينية، على أن تبقى القدس الحقيقية عاصمة لاسرائيل وتسمى «اورشليم». وإزاء الغموض الذي شاب النص في هذه النقطة، فإن صيغة حزب العمل الذي امتدح البيان زعماءه، تبدو أقرب الى المقصود فيها.

ينكر في هذا الصدد أن لمجلس الأمن والأمم المتحدة قرارات عدة في شأن القدس، أشهرها القرار رقم ٢٥٢ الذي يدعو الى الانسحاب الكامل لإسرائيل من القدس الشرقية ويقرر بطلان أي تغيير جغرافي تجريه سلطة الاحتلال على الأرض. وهو ما يدعونا الى التساؤل عن السبب أو الحكمة في أن يقبل بعض المثقفين المصريين بحل للمسألة، ادنى بكثير مما قررته المنظمة الدولية!

● في مسألة اللاجئين الغاء يصدمنا لحق فلسطينيي ٤٨ في العودة، وهؤلاء عددهم الآن اربعة ملايين ونصف مليون، وقد نص الإعلان على أن للدولة الفلسطينية الحق في استيعاب اللاجئين داخل حدودها وفق الاعتبارات التي تراها (في المناقشات السابقة على البيان ذكر أن الدولة المفترضة يمكن أن تستوعب مليونا أو أكثر قليلا، واذا تحقق ذلك فمعناه انه سيحكم على اكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني بالنفي الأبدي).

في الإعلان ايضا ان اللاجئين الآخرين سيتم تعويضهم بدعم دولي، اي ان اسرائيل طردتهم ونهبت املاكهم، ثم العالم هو الذي يطالب بتعويضهم.

وهذا الذي نص عليه الإعلان بدوره اقل بكثير من قرارات الأمم المتحدة، وفي مقدمتها القرار ١٩٤ الذي ينص على حق لاجئي ٤٨ في العودة والتعويض عما اصابهم من خسائر، وليس العودة او التعويض.

- غير ان اغرب ما في النص ان الإعلان بعد ان وضع تلك المواصفات المجحفة، نص على انه بعد الوصول الى اتفاق في المسألة، فإن الطرفين يتنازلان بصورة غير مشروطة عن اي ادعاءات لاحقة حول اللاجئين او الملكية.

وبهذا ارسى الإعلان - لأول مرة في تاريخ الوثائق السياسية - مبدأ حرمان أصحاب الأرض المغتصبة من العودة اليها، والتعويض عن الوطن!

ليس ذلك وحده العبثي في المشهد، ولكن العبث يتكرر ويزداد نطاقه اتساعا اذا انتبهنا الى هذا التفريط المذهل في التعامل مع مختلف عناصر القضية الفلسطينية تم بموجب مشاورات في غرف مغلقة بين مجموعتين من الإسرائيليين والمصريين، يمثلون انفسهم بالكاد، ولم يكن الفلسطينيون طرفا فيه.

ترى اي انواع «الخيار» هذا؟!

مجرد رأى

مصر علمية.. كيف؟

مانواجهه في الواقع هو سؤال بسيط، ففي العلم اذا لم تجب عن سؤال بسيط لاتستطيع ان تجيب عن سؤال كبير.. والسؤال الذي اساله هو كيف توجد الدولة العلمية؟

هذه الكلمات كررها كثيرا في لقاءاته التي عقدها الدكتور احمد زويل في مصر.. وفي إجابته عن السؤال، فانه يكرر دائما أن اي دولة لاتستطيع ان تكون دولة علمية إلا اذا تحقق لها ثلاثة اشياء: العلم، والتكنولوجيا، والمجتمع العلمي.

وبالنسبة لمصر فإن العلم موجود.. موجود في الجامعات ومراكز البحوث.

موجود من خلال البشر لكن هذا العلم لايتم تطبيقه عمليا لكي يتحول الى تكنولوجيا، وانما نقوم باستيراد التكنولوجيا، وبذلك تنقطع العلاقة بين باحثينا وعلمائنا وبين التكنولوجيا.. هل بسبب نقص المال؟ الجواب: لا، وانما بسبب ابتعاد سلوكيات المجتمع المصري عن مواصفات المجتمع العلمي، وهو مايعني ان التربة نفسها لاتساعد على نمو العلم.

اضرب لكم امثلة.. دع مجموعة تتناقش وراقب مايحدث تجد ان هناك صفة واضحة في سلوكياتهم وهي سوء الاستماع.. من النادر ان يكون هناك من يستمع جيدا، وعلى العكس نجد الكل يريد أن يتكلم ويقاطع من يتكلم، واذا تكلم فهو لايعرف ماذا يريد ان يقول، فكل مشكلته انه وجد الآخرين يتكلمون، وقد صعب عليه الا يتحدث هو.. وان يقول اي كلام حتى لو لم تكن له علاقة بالموضوع.

ملحوظة اخرى (هذه الملاحظات من عندي وليست من عند الدكتور زويل) عدد من باحثينا يجهدون أنفسهم في ان يبدأوا من حيث بدأ الآخرون لا من حيث انتهوا.. عندي مثلا اكثر من خطاب من باحث يطاردني لأنه يستنجد بي لأنشر له بحثه الذي يؤكد فيه خطأ نظرية اينشتاين، مع انه نتيجة لنظرية النسبية قامت اكتشافات واختراعات أخرى عديدة، ولكن باحثنا المصري تفرغ لمحاربة الماضي، وكأنه يريد ان يشطب من تاريخ العلم كل الاختراعات والاكتشافات التي قامت على نظرية اينشتاين!

ملحوظة ثالثة: ان مراكز البحث العلمي في شكواها من قلة الاعتمادات المالية تدور في نفس دائرة الكتكوت اولا ام البيضة.. مراكز الأبحاث تشكو القطاع الخاص انه لايمول اعمالهم والقطاع الخاص بدوره يشكو انه لم يجد بحثا مفيدا يطمئن الى المشاركة بامواله في تمويله.. وتظل المطاردة وستظل الى أن يحسمها البحث العلمي بفرض كلمته واقتناع المال الخاص بدعمه اذا بدأ وركز في عملية واحدة مفيدة.

ملحوظة رابعة: الجامعات واعداد هيئات التدريس الكبيرة التي اصبحت تنافس تظاهرات الطلبة وحشودهم، وانشغال الاساتذة اما بمحاربة بعضهم، او اقامة العلاقات العامة التي يمكن ان تؤدي الى المناصب الكبرى خارج الجامعة.. وغيره وغيره. وكل هذا يحتاج الى جهد كبير وجاد وسريع.. وأرجو الا ييأس منا احمد زويل.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

يشرف عليه: ...
■ ١٩٩٨/٦/٢٣ ■

قد ينجح أحد!

أعلنت وزارة الخارجية المصرية عن مسابقة لشغل بعض وظائف اول السلم الدبلوماسي من بين خريجي الجامعات المصرية، وقد تقدم للمسابقة ٤٥٠ (اربعمائة وخمسون) متسابقا وعند اختبارهم لم ينجح أحد. واعلنت وزارة الخارجية ان هذه هي المرة الأولى في تاريخ الوزارة التي تكون نتيجة المسابقة فيها «لم ينجح أحد» رغم أن العدد المتقدم للمسابقة كبير نسبيا (٤٥٠). ورغم أن لدينا كلية للاقتصاد والعلوم السياسية وكليات ومعاهد للآداب والحقوق والتجارة تخرج الآلاف سنويا فهذه النتيجة المحزنة للمسابقة توضح بما لايدع مجالا للشك أن البرامج الدراسية وحفظها وانحصار عقول الطلاب فيها شيء، واتساع أفق الطالب والمامه بالمشاكل العامة عالميا ومحليا شيء آخر. لذلك أتذكر في السنوات السابقة أن هناك خريجين من كليات الهندسة والطب والفنون كانوا يجتازون هذه المسابقات بكل جدارة. واختبار السلك السياسي لا يأتي من سطور محفوظة يكرر تدريسها الطالب سنويا، بل أن مثل هذه الاختبارات تأتي لتكشف مدى إلمام الطالب بما حوله من مشكلات سياسية ترتبط ببلده، وهذا لايتأتى من المحاضرات وكتب الاستاذ بل من آراء السياسيين والكتاب التي تنشرها الصحف ومن المقالات التحليلية الافتتاحية لرؤساء التحرير، ولدينا بجريدة الاهرام الحبيبة صفحة ثرية بهذا هي صفحة «قضايا وآراء».

ان نتيجة مسابقة وزارة الخارجية المخجلة تقول لأولياء الأمور أن الجريدة في البيت جامعة مستقلة توسع المدارك وتزيد المعارف اذا اهتم كل أفراد الأسرة بقراءتها. وأقول لأبنائنا الذين كسفونا: الى مسابقة قادمة قد ينجح فيها ولو متسابق واحد.

عمر عسل
كاتب وشاعر

ومن ينقذ الآخرين؟

نجحت تحقيقات الاهرام في إنقاذ سيدة بريئة من الحبس وذلك تحت عنوان «القبض على جليلة باطل» صرخة تلك السيدة التي حررت الادارة الهندسية بحي المنتزه محضرا ضدها عن مخالفة بناء لا تعلم عنها شيئا حيث لا تملك بيتا ولا عمارة فاصدرت محكمة جنح امن دولة طوارئ حكما يقضي بسجنها ٦ اشهر وتغريمها ٣٤ الف جنيه فكان النشر سببا في صدور قرار الدكتور كمال الجنزوري بالغاء تنفيذ هذا الحكم.

ولقد لفت نظري في تحقيقات الاهرام المنشورة يوم ٩٨/٦/٦ تحت عنوان «جليلة عادت الى البيت» ماجاء في قول زوجها من انه اثناء رحلته لاثبات براءة زوجته صادف حالات كثيرة مشابهة لمأساة زوجته وأنه قد علم أن مايحدث أصبح اسلوب اصحاب العقارات للتهرب من المسئولية بالاتفاق مع مهندس المنطقة بحيث يتم تدوين بيانات خاطئة بأسماء، إما وهمية أو ليست لها صلة بالأمر!

وأود - مادام الامر كذلك - أن اناشد من خلال بريد الاهرام كافة المسئولين بالدولة الاهتمام بوضع النظم الكفيلة بعدم تكرار مثل تلك الواقعة المؤسفة سواء كانت بسبب الاهمال والتسيب او بسبب القصد والتواطؤ والتي لاينتج عنها الا اتهام الابرياء. وأؤكد انه لن يتم منع ذلك نهائيا الا باتباع اسلوب جديد هو تطبيق نفس الحكم الذي صدر ضد بريء على كل من تسبب في ذلك من المهملين أو المتواطئين مثلما يحدث تماما مع شاهد الزور الذي تؤدي شهادته الى صدور احكام جنائية ضد ابرياء وقد يكون من بينها احكام بالاعدام.

وأتساءل: كم من هؤلاء الابرياء يمكن أن تصل صرخته الى صفحات الجرائد وكم منهم يستطيعون الهرب بعيدا عن ملاحقة شرطة تنفيذ الاحكام لهم وملاحقة اقاربهم دون ذنب منهم او جريرة الى أن تثبت براءتهم؟

ترى.. هل يمكن أن نقضي على كل هذه المهاترات قبل أن ندخل القرن الحادي والعشرين؟

كيميائي: فؤاد حسني
الإسكندرية

سر الدوكو!

قرأت رسالة ا.د. علاء الدين القوصي عن (رسائل النصابين) التي وصلت لاحد معارفه لترشيحه لمنح لقب (سيد العالم لعام ٩٧/٩٨).. وكيف ان سيادته قد تلقى ايضا رسائل تدعوه لدخول سحب في يانصيب جوائزه ملايين الدولارات ثم تطالبه بان يرسل شيكا بمئات الدولارات حتى يدخل هذا السحب. وأقول انه سبق لي ولبعض زملائي ان تلقوا رسائل مشابهة لذلك وبمعدل رسالة واحدة كل شهر.. ولقد سبق لي ان سلمت رسالة لبريد الاهرام يوم ٩٧/١١/٥ حول هذا الموضوع ومرفق معها نموذج لهذه الرسائل التي تلح على الحاحا عجيبا وباسلوب غواية لانظير له من اجل ان اشترك في السحب الذي سيعود علي (بكل تاكيد) بالفوز باحدى الجوائز الضخمة التي تجعلني لا احمل هما للدنيا.. وتجعلني اعيش (تنبلا) طوال عمري.. إلخ.. وكلما وجدوني لا ارد عليهم.. يرسلون لي رسالة حماسية جديدة وحارة يحاولون بها أن يلقوا خيوط تصيبهم ويكشهم حولي وباسلوب غواية جديد.. وبانني إذا لم اكسب المال.. فهناك رحلات الى شواطئ الغرام، وبجوار هذا الكلام صور لبنات فاتنات على الشواطئ (بالملابس المعروفة!!).. أما كيفية معرفة اسمائنا وعناويننا فهذا سهل جدا من دليل التليفونات او من اي مصدر مشابه. ومرفق مع هذا نماذج للرسائل الشهرية التي تصلني منذ نوفمبر ١٩٩٧ وحتى اليوم.. فاحذروا أيها السادة من رسائل البكاشين واحذروا من النصب الذي له ملايين الطرق والوجوه.. وليعلم هؤلاء البكاشون (اننا اللي دهنا الهوا دوكو!!) فاذا كانوا يريدون ان يتعلموا كيف تم ذلك.. فليرسلوا شيكا بمائة دولار على اسمي وعنواني الذي لديهم حتى أخطرهم بهذا السر الذي سيعود عليهم بملايين الدولارات!!

د. محمد شميس الريس

ألا من أمل!

■ انتهز غفلة من نصائح الاطباء بالالتزام بالراحة وعدم الاجهاد الذهني لاناشد السيد وزير الداخلية انهاء معاناتنا نحن سكان شارع الحديقة - جاردن سيتي - الذي اصبح - بحق - مرتعاً للسماسرة وكتبة استمارات القنصلية السعودية الذين يلتفون كالهوام حول ركن متصور للمستندات، او بالأحرى هذا المكان الذي أصبح مركزاً لتجميع الطاريد والبلطجية يومياً من الساعة السادسة صباحا حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً، علاوة على عشوائية وقوف السيارات وآلات التنبيه والكاسيتات التي تظل طوال اليوم بصورة لا نظير لها في أي مكان متحضر لقد أصبحت (جاردن سيتي).. غاغة سيتي!!

لقد بح صوتي وتعب قلمي فهل من أمل في انتشالنا من هذا الجحيم؟

الكاتب/ رستم كيلاني

سيدة منزعجة جدا

انا امرأة «مطلقة»، وأعمل بمركز طبي في إحدى الجهات الحكومية.. ذهبت لاستخراج بطاقة الرقم القومي الجديدة وبعد شراء الاستمارة، علمت أن الحالة الاجتماعية للمواطن يتم ذكرها وطباعتها على وجه البطاقة الجديدة..

فهل من المعقول انني كلما استخدمت البطاقة الجديدة في أي مكان او لقضاء اي مصلحة او لاستعمال اي اوراق أن يعلم الجميع من خلالها انني (مطلقة) وانتم تعرفون وقع هذه الكلمة في نفوس الكثيرين.. واليس من الممكن الاكتفاء فقط بكلمة (سيدة) او (آنسة) في خانة الحالة الاجتماعية للسيدات..

سيدة منزعجة

على قدم وساق

في شارع الجيزة في المسافة من نفق شيراتون وحتى ميدان الجيزة يقوم العمل على قدم وساق في إستبدال أعمدة الإنارة المقامة على الجزيرة الوسطى للشارع والتي تحمل ٣ كشافات حيث يتم استبدالها بأعمدة تحمل ٢ كشاف فقط وجميع الأعمدة القديمة ممتازة وخالية من العيوب.

وحاولت قدح قريحتي لمعرفة السبب فلم انجح في ذلك فهل أجد إجابة مقنعة من المحافظة

سمير محمود

زنجبيل!

ورد في تحقيقات الأهرام في ٦/٥ أكثر من مرة، مايفيد نجاح زراعة «الجنزبيل» في توشكى، والصواب «زنجبيل» لقوله تعالى «ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا» (الانسان/ ١٧).

دكتور عبدالفتاح أحمد فؤاد
أستاذ الفلسفة الإسلامية

كل ما نطلبه!

كان ابني الدكتور رائف يعبر خط المشاة بشارع نصر الدين بالهرم فصدمه موتوسيكل يقوده شخص متهور وأصيبت ساقه اليسرى اصابة شديدة وتم إجراء جراحة عاجلة له بأحد المستشفيات تبعتها جراحة أخرى مماثلة تسببت في فتح سمانة الرجل بطول ٢٠ سنتيمترا وترك الطبيب المعالج الفتحة كما هي، ولم يعد ابني يستطيع تحريك قدمه بل لم يعد يحس بوجودها ولم نجد مفرا من علاجه بأمريكا على نفقتنا الخاصة بقدر الامكان.. وكل ما نطلبه الآن مزيداً من الاهتمام بمساعدتنا من جانب قنصليتنا في لوس انجلوس، ونطلب أيضا سرعة مجازاة قائد الموتوسيكل المتهور.

مهندس/ فاروق رشدي قليني
٣٠١ ش الهرم

مسلسل سد الفتحات!

منذ اكثر من ثلاثة أشهر مضت تم إغلاق الفتحة التي تحت كوبري ميدان الجيزة للعلوي والمقابلة لنفق الهرم ضمن مسلسل غلق الفتحات في الجيزة والذي كثيراً ما يحدث دون ايجاد البديل، وقد أدى ذلك إلى أن جميع سيارات الميكروباص القادمة من المنيب إلى ميدان الجيزة والتي كانت تستخدم هذه الفتحة لتعود من خلالها إلى المنيب، قد اصبحت بعد غلق الفتحة المذكورة تسلك الشوارع الفرعية الصغيرة الموازية لشارع ربيع الجيزي، إلى شارع المحطة وبعدها إلى شارع ربيع الجيزي لتعود إلى المنيب.

ولكم أن تتصوروا مدى المعاناة التي يتكبدها سكان هذه الشوارع الفرعية خصوصاً شارع حسين شاكر الموازي لشارع ربيع الجيزي، حين يسلك هذا الشارع الصغير أسطول لا ينقطع من سيارات الميكروباص الصاخبة والتي تصدر كميات رهيبة من العادم وتثير الأتربة وتبث الرعب في المارة من كبار السن والأطفال وتمنع خروجنا بسياراتنا إلى اعمالنا منذ الصباح وإلى ساعة متأخرة من الليل.

نرجو أن تصل صيحتنا هذه من منبر بريد الأهرام إلى آذان من يهمهم الأمر ليتحركوا لإنقاذنا وإنقاذ أطفالنا

توقعات

رئيس الوزراء يعد بإقامة منطقة صناعية في المنوفية

كتب - أسامة عبد العزيز:

في اجتماعه امس بالمجموعة البرلمانية لمحافظة المنوفية أعلن الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ان الحكومة ستقدم كافة التيسيرات الخاصة للمواطنين في جميع المحافظات تحقيقا لتكليفات الرئيس مبارك باعتبار المواطن المصري عصب التنمية في المرحلة الراهنة والمستقبلية مشيرا الى أن الحكومة تخطط بشكل علمي ووفق دراسات اقتصادية واجتماعية مشتركة لتنفيذ كافة الخدمات على مستوى الجمهورية. وصرح الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة عقب اللقاء بأن الدكتور الجنزوري استمع في الاجتماع الى كل مايثار من مشاكل في محافظة المنوفية في المجالات الزراعية والصناعية والخدمية ووعد بتنفيذ اقامة منطقة صناعية بالمحافظة وتقديم تيسيرات جديدة في مجال الخدمات، وحول مشكلة البناء في القرية في ضوء قرار نائب الحاكم العسكري قال الوزير ان الأساس في هذا الأمر هو ضرورة الاعتماد على مبدأ التوسع الرأسي الذي تم اقراره مؤخرا مشيرا الى أنه سيتم تقديم عدد من التيسيرات في أمر الاحلال والتجديد في مباني القرية حيث تم رفع الرسم الخاص وقيمته ١٠٠ جنيه مع تخويل المحافظات في اصدار القرارات الخاصة بعمليات الاحلال والتجديد دون اللجوء للجهات المركزية المتمثلة في وزارة الزراعة والجهات الأخرى. وقال: ان هذا الأمر (التوسع الرأسي) سيترتب عليه في المستقبل القريب مشكلة خاصة بالمرافق وأوضح أن الحكومة انتهت من وضع خطة شاملة لتغيير الوضع في القرية وتحسين حالة المرافق في الوقت القريب. وقال د.والي أنه تم تخويل المحليات أيضا النظر في أمر الأماكن الخالية الخاصة بالبناء والمنحصرة داخل الكتلة السكنية للتصرف فيها بعيدا عن مسئولية وزارة الزراعة.

د. كمال الجنزوري

إدخال النظام الخاص بإظهار رقم طالب التليفون في ٥٨ سنترالا

كتب - عبد الفتاح إبراهيم:

تم ادخال نظام لاظهار رقم تليفون الطالب في ٢٦ سنترالا بالقاهرة و٣٢ سنترالا بالاسكندرية ومطروح والساحل الشمالي الغربي، ويجري التعاقد فورا بهذه السنترالات لكل من يرغب في الاشتراك ويشمل سنترال القاهرة وحلوان و١٥ مايو وحدائق حلوان والتبين وبولاق والقلعة والمريوطية والجيزة والاوبرا والهرم ورمسيس وهليوبوليس ومصر الجديدة ومركز المؤتمرات والفاتكة ومدينة نصر ١ و٢ والمهندسين والدقي والروضة والمرج والشرابية والقبة واللاظة وشيراتون وعين شمس. صرح بذلك المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات واضاف ان السنترالات التي يجري التعاقد فيها الان على نظام لاظهار رقم الطالب بالاسكندرية ومطروح والساحل الشمالي هي: العجمي هانوفيل والعجمي بيطاش وأبو تلات والبيطاش ورمسيس وزمزمة و٦ اكتوبر والعوايد والبكس والمنشية وسيدي جابر وسموحة وسيدي بشر والطابية والمعمورة والفتح وماربنا والعلمين ومراسيلا وجرين بيتش والمنتزة وبير الفرجينيا وميناء والكرون وسيدي عبد الرحمن والضبعة ومطروح ورأس الحكمة والقصير وأم الرخم والنجيلة وسيدي براني. وأكد الوزير انه سيتم ادخال نحو ١٠٠ ألف خط تليفوني جديد بسنترالات القاهرة والمحافظات منها سنترالات آلية بسعة ٨٢ الفا و٢٠٠ خط تليفوني وسنترالات نصف آلية بسعة ١٥ الفا وتشمل السنترالات الآلية شبرا الخيمة والقناطر بسعة ٣٠ الف خط وكفر حكيم ١٠٠٠ خط وسيدي عبد الرحمن ٧٥٠ خطا والضبعة ٧٥٠ والجمل والمستقبل ببورسعيد ٢٨٠٠ وراهكو ٩٠٠ والمنيا ٢٠ الف خط والملاحين ٢٠٠٠ وأرمنت بالمنوفية ٩٠٠ ومنشية العماري ٩٠٠ خط وأضاف انه تم ادخال خطوط جديدة بالوادي الجديد.

سليمان متولي

تعديلات في قانون الري والصرف يبحثها مجلس الوزراء قريبا

أسوان - من أحمد نصر الدين:

اكد الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية أن خبراء الوزارة يقومون الآن باعداد عدة تعديلات في قانون الري والصرف تمهيدا لعرضه على مجلس الوزراء لاتخاذ القرارات الجديدة وخاصة فيما يتعلق بضم الأراضي التي يشغلها الأهالي، أو بعض الجهات الى المنفعة العامة للدولة لإمكان حمايتها وصيانتها من التعديات التي تتسبب في احداث اضرار جسيمة - وتقوم اجهزة الوزارة الآن بحصر الأراضي.

واضاف الوزير انه تم الانتهاء من انشاء ٢٢ مخرا من مخرات السيول بتكاليف اجمالية نحو ١٠٥ ملايين جنيه في محافظات الصعيد، وأن الوزارة الآن بصدد الانتهاء من انشاء ٤ مخرات جديدة للسيول في محافظتي اسوان وقنا تنتهي بنهاية العام الحالي بتكلفة ١٠ ملايين جنيه مشيرا الى أن مشكلة السيول سوف تنتهي بنهاية العام الحالي.

وقال الوزير إنه يتم الآن انشاء نحو ٢٥ محطة طلمبات كبرى في محافظة أسوان بتكلفة إجمالية ٣١٥ مليون جنيه منها ٢٢ محطة تنتهي بنهاية هذا العام والباقي خلال عام ٢٠٠١ وأن هذه المحطات تخدم ١٤٠ ألف فدان.

جاء ذلك عقب تفقد الوزير امس هذه المحطات في محافظة اسوان وقنا وكذا مشروعات الري والصرف ومنها محطة طلمبات الطويسة ومجموعة منطقة الاستصلاح بوادي النقرة في مساحة ١٢٥ ألف فدان ، والرديسية والنيل والشراونة.

وبالنسبة لمحافظة قنا، قام الوزير بزيارة ٦ محطات جديدة بلغت تكاليفها الاجمالية نحو ٣٠ مليون جنيه وتنتهي بنهاية العام الحالي لخدمة ٢٧ ألف فدان.

وأعلن الوزير - عقب لقائه مع سلمى سليم رئيس مجلس مدينة الأقصر - انه تم الاتفاق على انشاء مرسى جديد للسفن العائمة بطول ٤.٥ كيلو متر بغرض تطوير مدينة الأقصر سياحيا وبيئيا حماية للنيل.

محمود أبو زيد

تيسير التقاضي وميكنة محكمة النقض والشهر العقاري وتنفيذ السجل العيني

كتبت - ماجدة حسنين:

أعلن المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ان خطة الوزارة في العام القضائي القادم تتضمن تنفيذ مشروعات مهمة تستهدف بالدرجة الأولى تيسير التقاضي، وتبسيط الاجراءات خاصة فيما يتعلق بالتعامل مع الجماهير، وميكنة محكمة النقض وهو مشروع رائد للوزارة لبناء قاعدة معلومات للمحاكم بهدف سرعة الفصل في الطعون المقدمة، والقضاء على التلاعب في الوثائق والمستندات، وتيسير العمل على المستشارين ورجال القضاء، والعاملين بالمحاكم وتطوير قاعدة بيان أحكام محكمة النقض، ووضعها على شبكة الانترنت للاستعانة بها في سهولة ويسر.

وتتضمن الخطة ميكنة الشهر العقاري وادرج لهذا المشروع ٢٠ مليون جنيه، واسند إلى مركز معلومات مجلس الوزراء لتنفيذه وسوف يستغرق تنفيذ المشروع ٣ سنوات ويشتمل على جزءين، الاول انشاء حاسب الي مركزي يربط جميع مكاتب الشهر العقاري على مستوى المحافظات بشبكة معلومات والجزء الثاني ادخال جميع عقود الملكية في الحاسب الآلي ليبدأ العمل به خلال شهرين. وقال الوزير انه سيتم تنفيذ السجل العيني على جميع الاراضي الزراعية سواء داخل الزمام او خارجه وينتهي العمل به خلال ست سنوات، ويشتمل انشاء قواعد بيانات للملكية والخرائط المساحية للملكية العقارية.

برنامج لتعزيز قدرات الإنتاج بالاتفاق مع الدول المانحة

يعقد في القاهرة اول يوليو المقبل، اجتماع بين وزارة القوى العاملة والهجرة، والمنظمات والدول المانحة بمنظمة العمل الدولية. وسيتم خلال الاجتماع، الاتفاق على تنفيذ برنامج فني بتكلفة ١.٥ مليون دولار، لتعزيز قدرات أطراف الإنتاج بمصر، بما يتفق مع التحول الاقتصادي الذي تطبقه الحكومة، وتدريب العاملين بالوزارة على تطبيق قانون العمل الجديد. صرح بذلك السيد احمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة، وقال إنه سيتم تحديد نسب إسهام المنظمات والدول المانحة لتنفيذ البرنامج والإطار الزمني لمختلف مراحله.

منح من الأوقاف لطلاب تايلاند الدارسين بالقاهرة

قرر الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف تخصيص مبلغ ٥٠ الف جنيه ترسل اليوم الى سفير تايلاند بالقاهرة ليتولى توزيعها بمعرفته شهريا على اصحاب الاحتياج من طلاب تايلاند الدارسين بالقاهرة، كما قرر زيادة المنح الدراسية اعتبارا من الشهر القادم بواقع ٢٠ منحة جديدة ليصل العدد الى ٧٨٤١ منحة كمرحلة أولى ينظر بعدها في حلول أخرى لكافة مشكلات الطلاب التايلانديين بمصر. جاء ذلك خلال استقبال الوزير أمس لوفد يضم اعضاء مجلس النواب والشيوخ بتايلاند برئاسة السيد عهارفين أوتاراسين عضو مجلس الشعب ووزير التعليم الأسبق هناك. وصرح الوزير بأن اللقاء تضمن ايضا بحث دعم وتطوير العلاقات الطيبة بين القاهرة وبانكوك خاصة في المجالات الدينية. كما تناول اللقاء حل المشكلات وتذليل الصعاب التي تعترض الوضع الدراسي للطلاب التايلانديين بمصر والأزهر الشريف ويزيد عددهم على الف طالب ليس لديهم منح دراسية وهو ماناتج عن الأزمة الاقتصادية لدول جنوب شرق آسيا.

أباظة خلال المباحثات مع نظيره التركي:

الانتهاء من الربط الكهربائي بين المشرق والمغرب أوائل عام ١٩٩٩

كتب - هيثم سعد الدين:

أعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة - خلال المباحثات التي عقدها أمس مع نظيره التركي كاميهودار سمير والوفد المرافق له - أن الربط الكهربائي بين دول المشرق والمغرب وتركيا سيكون جاهزا للتشغيل في الربع الأول من العام المقبل مشيرا الى أن هذا الربط سيتم بين دول أوروبا عبر شبكات تركيا وأسبانيا.

وقال أباظة أن الربط بين جميع الدول العربية سيتم الانتهاء منه طبقا للبرامج الزمنية حيث تم الانتهاء من شبكات كهرباء الأردن ومصر وليبيا وتونس والمغرب والجزائر. ويجري الانتهاء من الربط في دول الخليج بين سوريا وتركيا ولبنان. واكد الجانبان أن مشروعات الربط الكهربائي ذات عائد اقتصادي ومزايا استراتيجية مهمة لجميع الدول المرتبطة بهذه الشبكة، وأنه خلال ٣ سنوات سيتم الانتهاء من اقامة شبكة كهربائية موحدة قوية أوروبية - إفريقية - اسيوية تضم دول البحرين المتوسط والاسود.

وأشار أباظة الى أنه تم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة بين تركيا ومصر في مجالات الكهرباء والطاقة للتعاون في مجال الخصخصة ومشروعات للمقاولات والتصنيع لمعدات الكهرباء وتبادل الخبرات بجانب المشروعات العملاقة والاستفادة من الخبرة التركية في مجال تسعير الكهرباء وقال وزير الطاقة التركي إنه تقرر عقد اجتماع لخبراء الكهرباء في مصر وتركيا واليونان لاستكمال الربط بينهم بجانب ايطاليا وأسبانيا في اطار الربط لدول البحر المتوسط وذلك بتمويل من السوق الأوروبية المشتركة.

ماهر أباظة

بدء الإرسال التجريبي للقنوات المتخصصة أول يوليو

الشريف: كتب - سلامة حسن:

أعلن السيد صفوت الشريف وزير الأعلام عن بدء الارسال التجريبي للقنوات المتخصصة لمدة ٤ ساعات يوميا اعتبارا من أول يوليو المقبل تلبية الطلبات الكثيرة من العالم العربي الذي بدأ في استقبال هذه القنوات، ومن المقرر أن تعاد المدة نفسها مرتين للتأكد من عمليات الضبط ودقة التشغيل . وقال الوزير - عقب افتتاحه امس للاستوديوهات الخاصة بالفضائيات والأماكن المخصصة للقنوات المتخصصة - ان هناك تنسيقا كاملا بين القنوات المتخصصة ومصادر الأخبار والاستفادة من أرشيف الأخبار والمصادر اليومية. وأضاف - عقب اجتماعه مع المهندس عبد الرحمن حافظ ورؤساء القنوات المتخصصة - انه بالنسبة لقناة الأطفال سيتم الاستفادة من البرامج الموجودة في مكتبة الطفل والديلاج المتوافر في المكتبة لخدمة هذه القناة. وأوضح أن هناك خطة للإنتاج تخدم القنوات المتخصصة في مجال انتاج متميز للطفولة، والاستفادة من الأفلام التسجيلية، والانتاج للعروض للشركات العالمية والقطاع الخاص المصري في مجال التعليم والبرامج الثقافية على الاسطوانات المدمجة او الكمبيوتر والمسابقات والألعاب من خلال لجنة متخصصة لكل قناة على أن يكون الاختيار متفقا مع المضمون والقيم التربوية . وأشار الى أن هناك توجيهات لجميع القنوات للاهتمام بالبعد العربي والافريقي مع ضرورة اهتمام قناة الرياضة بأنشطة الدول العربية والافريقية.

الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة:

أحقية العاملين المنتدبين بالخارج في العلاوة الخاصة أول يوليو

كتبت - ماجدة عطية

أكد الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة احقية العاملين المنتدبين للعمل بالخارج في استحقاق العلاوة الخاصة المقررة للعاملين اعتبارا من يوليو القادم اثناء فترة ندبهم للخارج طالما انهم يتقاضون مرتباتهم من عملهم من ميزانية الدولة.

وصرح مصدر مسئول بالجهاز بأن قانون العاملين نص على منح علاوة خاصة بنسبة من المرتب تطبق أحكامها على العاملين داخل مصر سواء كانوا دائمين أو مؤقتين أو معينين بمكافآت شاملة بالجهاز الإداري للدولة او بوحدات الإدارة المحلية أو بالهيئات والمؤسسات العامة أو هيئات وشركات القطاع العام وكذلك العاملون بالدولة الذين تنظم شئون توظيفهم قوانين أو لوائح خاصة وذوو المناصب العامة والربط الثابت كما نص القانون على الا تصرف للعاملين الذين يعملون بالخارج ولا يتقاضون مرتباتهم من الداخل كالإجازات الخاصة او منح دراسية أو بعثات وذلك طوال مدة الاجازة وهذا لا يمس اصل الحق في اقتضائها فيصرفونها عند عودتهم الى عملهم.

مجلس الدولة:

نظام ضم مدد الخدمة السابقة لاينطبق على أعضاء هيئة التدريس

كتبت - مشيرة موسي:

انتهت الجمعية العمومية لقسمي الفتوي والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار طارق البشري النائب الأول لرئيس المجلس الي أنه لاينطبق علي اعضاء هيئة التدريس والمدرسين المساعدين بالجامعات ومعاهد البحث العلمي نظام ضم مدد الخدمة السابقة ولايسمح بالاعتداد بمدة الخدمة العسكرية كما هو الشأن بالنسبة للعاملين المدنيين بالدولة وأوضح المستشار احمد عبد الفتاح رئيس المكتب الفني للجمعية ان المشرع قضي بأن تضم مدة التكليف بالخدمة العامة الي مدة خدمة المكلف بعد تعيينه، بينما يعفي من الخدمة العامة من يتقرر تكليفه او تعيينه معيدا او باحثا بالجامعات أو المعاهد العليا أو هيئات البحث العلمي. كما اعتبر المشرع مدة الخدمة العسكرية شاملة مدة الخدمة الالزامية ومدة الاستبقاء للعاملين بالجهاز الاداري للدولة ووحدات الادارة المحلية والهيئات العامة والقطاع العام كأنها قضيت بالخدمة المدنية وقرر حسابها في الأقدمية يعكس اثره علي العلاقة الوظيفية بالارتداد بمقدار هذه المدة التي توافرت شروط ضمها وبما يعكس أثره كذلك عند نظره في الترقية الي الوظيفة الأعلى.

مندوبان عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العميدين سيد احمد عوض للتعزية في وفاة حمدي عبد الرحمن اباظة، وعزمي بدوي للتعزية في وفاة محمد الرافعي علي.

تعازي لطنطاوي من أمير قطر في وفاة الشيخ الشعراوي

تلقى فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر تعازي من سمو الشيخ حمد بن خليفة امير قطر في فقيد الأمة الاسلامية والعربية الشيخ محمد متولي الشعراوي وذلك خلال استقباله وفدا قطريا برئاسة محمد القائم المستشار الثقافي لسفارة قطر بالقاهرة.

تخريج الدفعة الأولى هذا العام من مشروع مبارك - كول

يتم هذا العام الاحتفال بتخريج الدفعة الأولى من طلاب مدارس مشروع مبارك - كول التعليم الفني للزدوج الذي يجري تنفيذه بالتعاون بين مصر والمانيا في مدينتي العاشر من رمضان والسادس من أكتوبر. وصرح علي احمد سيد رئيس وحدة المشروع بأن الدفعة تضم ٣٠٠٠ طالب وطالبة في تخصصات الكهرباء والميكانيكا والاليكترونيات.

تعيين ٩٩ عمدة في ١٤ محافظة

وافقت اللجنة الوزارية أمس على تعيين ٩٩ عمدة في ١٤ محافظة بينهم ٣٠ عمودية لم يتقدم للتعيين بها سوى شخص واحد وتم اختيار العمد وفقا للمفاضلة بين المتقدمين والمعايير والضوابط القانونية المتوافرة في العمد الذين وقع عليهم الاختيار. وعقدت اللجنة اجتماعها أمس برئاسة المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل وبحضور الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية والسيد حبيب العادلي وزير الداخلية، وتم فحص ملفات المرشحين للعمديات بمحافظات القليوبية والشرقية ودمياط والمنوفية والاسماعيلية والبحيرة والجيزة والمنيا وأسيوط وسوهاج وقنا وأسوان والوادي الجديد.

٨٠٪ نسبة النجاح بكلية الحاسبات بجامعة القناة

بلغت نسبة النجاح في امتحانات الفرقة الأولى بكلية الحاسبات والمعلومات بجامعة قناة السويس ٨٠٪ .. صرح بذلك الدكتور حلمي مهران عميد الكلية .

مشروع باب العزب بالقلعة مازال محل نقاش بالمجالس المتخصصة

صرح مصدر مسئول بالمجالس القومية المتخصصة بان مشروع باب العزب بقلعة صلاح الدين مازال محل مناقشة في شعبة التراث الحضاري، وقال ان اعضاء الشعبة يتبادلون وجهات نظرهم التي لم تتم صياغتها بعد لعرضها علي المجلس القومي المختص لاقرارها.

١٩ مليون جنيه لدعم مراكز التكوين المهني بالمحافظات

كتبت - فوقية الكولي:

صرحت السيدة ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية بأنه تم تخصيص ١٩ مليونا و ٤٢٠ الف جنيه لتنفيذ الخطة الخمسية الاستثمارية ٩٧ - ٢٠٠٢ وقالت انه سيتم تدعيم نشاط مراكز التكوين المهني التابع للوزارة وعددها ٧١ مركزا بالمحافظات المختلفة لاعدادها للقيام بدورها الفعال في التنمية وزيادة الانتاج وتشغيل الايدي العاملة الوطنية.

واكدت ان الوزارة تولي اهتمامها بتوفير الرعاية المناسبة للفئات المختلفة من المواطنين وخاصة الاطفال المتسربين من التعليم حيث تقوم مراكز التكوين المهني بالاعداد المتكامل لهم عن طريق التدريب على المهن والحرف مع رعايتهم اجتماعيا ونفسيا ورياضيا وثقافيا .

واضاف ان خطة الوزارة تركز على التوسع في انشاء مراكز جديدة للتكوين المهني بكافة المحافظات، والتركيز على التدريب الانتاجي الذي يحقق عائدا مجزيا للمتدربين وتشجيعهم على تسويق منتجاتهم من خلال المعارض السنوية، وتم خلال يونيو الحالي افتتاح المعرض السنوي العام بمدينة السويس الذي حقق عائدا كبيرا لما تميزت به المنتجات من جودة الصناعة والخامات.

تنفيذ المرحلة الثانية لمشروع البيئة بالتعاون مع بريطانيا

كتبت - سالي وفائي:

أعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة انه يتم حاليا مناقشة ملامح المرحلة الثانية من مشروع دعم التقييم والادارة البيئية الممول من الادارة البريطانية للتنمية الدولية لتنفيذها في جنوب الوادي، وذلك بعد نجاح المرحلة الأولى بمحافظتي سوهاج والدقهلية .

وقالت الوزيرة إن المحاور الأساسية لتنفيذ الخطة الوطنية للبيئة تعتمد على مشاركة مؤسسات وأفراد المجتمع والجمعيات الأهلية، وقطاع الجامعات والمرأة والشباب، بالتعاون والتنسيق مع جميع الوزارات والهيئات والالتزام والالزام بقانون البيئة. جاء ذلك في مؤتمر عرض نتائج مشروع دعم التقييم والادارة البيئية الذي حضره الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية والسيدان: فخر الدين خالد محافظ الدقهلية، وعبد العزيز بكر محافظ سوهاج، وديفيد بلاتروك السفير البريطاني بالقاهرة، والدكتور ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذي لجهاز شئون البيئة. وقال محافظ الدقهلية إن خطة العمل البيئي التي تمت بالمحافظة كان لها اثر كبير في دعم العمل البيئي بمساعدة المحافظة والمواطنين، والجمعيات الأهلية مؤكدا حاجة المحافظة إلى المعونة لمعالجة الصرف الصناعي من خلال تكنولوجيا رخيصة وسهلة وأنه تم تشكيل لجنة عليا للبيئة تضم اساتذة الجامعة .

وزير الصحة: ٢٠٠ مليون جنيه لعلاج غير القادرين على نفقة الدولة

طنطا - من علاء عبدالله:

تقرر اعتماد ٣.٨ مليار جنيه لقطاع الصحة خلال العام المالي المقبل لتنفيذ خطة الوزارة في إقامة المستشفيات الجديدة، والمراكز الصحية المتطورة، وتطوير المستشفيات القديمة على مستوى الجمهورية.

أعلن ذلك الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة، وقال إن الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء وافق على جميع الاعتمادات الخاصة بدعم الإصلاحات الجارية حاليا في قطاع الصحة، وانه تم تخصيص ٢٠٠ مليون جنيه لعلاج غير القادرين على نفقة الدولة، مقابل ٩٠ مليونا في العام الماضي. مشيرا إلى تشكيل لجان بالمحافظات لسرعة إصدار القرارات الخاصة بعلاج غير القادرين على نفقة الدولة. جاء ذلك خلال افتتاحه مركز القلب المفتوح بالمحلة الكبرى امس، بمرافقة المحافظ الدكتور أحمد عبد الغفار. وقال الوزير إنه جرى تخصيص ١٠٠ مليون جنيه لتزويد جميع المستشفيات بالأدوية الأساسية.

سور الأزبكية يعود بالكمبيوتر والانترنت .. في الجيزة

كتب - عادل الديب:

هل شاهدت سور الأزبكية بما كان يحويه من كنوز ثقافية في مختلف مجالات العلوم والمعارف بالعديد من اللغات؟ السور سيعود من جديد، ولكن بمنطقة المهندسين بمحافظة الجيزة، وسيكون سورين، احدهما لبيع الكتب القديمة، والثاني للكتب الحديثة، وذلك في إطار مشروع لتحويل المحافظة إلى عاصمة ثقافية لمصر قبل نهاية القرن الحالي.

أكد المحافظ المستشار ماهر الجندي أن المحافظة تستعد حاليا لإقامة اكبر حدث ثقافي من خلال مشروع عملاق يمثل تطويرا عصريا لسور الأزبكية القديم حيث سيتم إنشاء اكبر سوق دائمة ومفتوحة للكتاب تعرض فيه الاصدارات الحديثة في جميع فروع العلم والمعرفة، وكذلك التراجم والكتب العالمية، وبجانب ذلك تعرض كتب التراث وأمهات الكتب، وستكون السوق مزودة بأجهزة الكمبيوتر المرتبطة بالانترنت للتعرف والبحث عن احدث الطبعات والمؤلفات كما ستضم السوق الجديدة ركنا ثقافيا لرواد الحركة الثقافية والمبدعين، حيث ستعقد الندوات والملتقيات الثقافية. وقد تم تكليف أحد المكاتب الاستشارية لوضع تصميمات السوق التي ستكون على غرار الاسواق الفرنسية والايطالية والالمانية ونسبة المساحة الخضراء فيها لاتقل عن ٨٠٪ من المساحة الكلية، وسيتم التنسيق بين اتحاد الناشرين ووزارة الثقافة ممثلة في هيئة الكتاب في تنفيذ هذا المشروع الذي سيقع في منطقة المهندسين.

واضاف محافظ الجيزة أن ايجاد سوق للكتب القديمة تباع وتشترى فيها الكتب القيمة أمر حيوي للمثقفين من المشتغلين بالعلم حيث يتم توفير الكتب بسعر رخيص، مشيرا إلى أنه اشترى في بداية حياته النسخة العربية من مرجع عالمي في الطب الشرعي لمؤلفه سيدني سميث بمبلغ خمسة عشر قرشا من سور الأزبكية القديم وهذا المؤلف هو الذي قام بتشريح جثتي ريا وسكينة، كما انه اشترى من السور الكتب التي حوت اشهر المرافعات في القضايا الجنائية السياسية.

ماهر الجندي

حالة الجو

تستمر درجات الحرارة اقل من معدلاتها بقيم طفيفة حيث يسود طقس صيفي معتدل شمالا مائل للحرارة على مصر الوسطى حار على مصر العليا نهارا لطيف ليلا، وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا.

المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى
القاهرة	٣٢	٢١	السويس	٣٢	٢١	رفح	٢٧	٢٢	أسيوط	٣٣	٢٠
الاسكندرية	٢٧	٢١	العريش	٢٧	٢١	كاترين	٣١	٢١	سوهاج	٣٦	٢٢
مطروح	٢٥	١٩	الطور	٢٩	٢٣	سيوة	٣٤	٢٠	الأقصر	٣٨	٢٣
بورسعيد	٢٦	٢٢	الغردقة	٣٣	٢٥	المنيا	٣٣	١٩	اسوان	٣٩	٢٥
الاسماعيلية	٣١	٢٠	شرم الشيخ	٣٥	٢٦	الفيوم	٣٦	٢٠	الوادي الجديد	٣٧	٢٣

بعد أن انتصرت فى معركة طابا

المساحة العسكرية تقتحم ميدان التنمية فى توشكى وخليج السويس

رغم ان مشكلة طابا شهدت شدا وجذبا بين الطرفين المصرى والاسرائيلى فى مسألة وضع علامات الحدود وخاصة العلامة رقم ٩١ الشهيرة مما دعا الطرفين إلى قبول التحكيم الدولى لفض هذا الاشتباك الذى ابتدعه الجانب الإسرائيلى لخوض هذه المعركة قام الجانب المصرى بحشد كل اسانيده ومستنداته القانونية والدبلوماسية والمعلوماتية لتأكيد حقوقه الواضحة، إلا أن المساحة العسكرية التى كان لها دورها الكبير لفت انتباه المواطنين -ربما لأول مرة- لما قامت به لاحقاق ذلك الحق، سواء خلال العمليات المساحية والطبوغرافية على ارض الواقع أو من خلال نشاطاتها ضمن الفريق الذى أخذ على عاتقه انجاز هذه المهمة القومية.

والمساحة العسكرية ليست سلاحا مستحدثا من اسلحة القوات المسلحة حيث يرجع تاريخها إلى عام ١٨٧٠ عندما قام الكولونيل الانجليزى ميسون ومعه عدد من الضباط المصريين بناء على أوامر الخديو إسماعيل بمهمة الاستكشاف الجغرافى للطرق والدروب الموصلة إلى واحة سيوة ثم انشئ القسم الجغرافى فى هيئة اركان حرب الجيش حتى ظهرت المساحة العسكرية كأداة لها مهامها المحددة بعد قيام ثورة يوليو سنه ١٩٥٢ تحت هذا الاسم

تحقيق :
أحمد فؤاد
عبدالحميد شعير

والمساحة العسكرية كما يقول مديرها اللواء ا.ح. سعد شحاتة ظلت تعمل بطرق للمسح الارضى حتى عام ١٩٥٥ إلى ان تم افتتاح اقسام المساحة الجوية التى اصبح انتاج الخرائط فيها يعتمد على استخدام الصور الجوية اعتمادا كبيرا، ومواكبة للتطور التكنولوجى فى العالم تحول انتاج الخرائط فى العالم إلى صور عن طريق الاقمار الصناعية التى تجوب الفضاء الخارجى حيث تم انتاجها على محطات الكمبيوتر. وهى نقلة كبيرة لتطوير هذه النوعية من الانتاج بالقوات المسلحة التى اصبحت تتيح الآن الخرائط الرقمية من صور الاقمار الصناعية التى تستخدم فى مركز القيادة والسيطرة الآلية.

المعاونة المساحية

وإدارة المساحة العسكرية كما يواصل مديرها حديثه من الادارات العريقة فى القوات المسلحة المصرية وهى احدى الادارات الهندسية التابعة للقوات المسلحة فى ظل تكامل العمل العسكرى الموحد لانها تخدم علم الهندسة وتضطلع بمهام عديدة، ولكن يمكن اعتبار ان المهمة الاساسية لها هى توفير الخرائط الطبوغرافية المحدثة باستمرار لوحدات القوات المسلحة التى تبدأ بوضع خطط التصوير الجوى ثم معالجة الصور الجوية، او صور الاقمار الصناعية طبقا لمراحل فنية متعددة حيث تتم المراجعة الميدانية لتأكيد البيانات والمعلومات إلى أن تخرج الخريطة فى شكلها النهائى المتعارف عليه ليس هذا فقط ولكن لابد من اضافة المستحدثات التى تطرأ عليها، ويتم ذلك على فترات زمنية طبقا للمتغيرات الفعلية. وهناك مهام اخرى تقوم بها المساحة العسكرية لتقديم المعاونة المساحية للوحدات العسكرية كالقيام بعمليات الرفع المساحى لها، وتحديد احداثيات الموقع بدقة علاوة على التدريب الطبوغرافى لجميع افراد القوات المسلحة.

لواء سعد شحاته

معركة التنمية

ويضيف نحن مستمرون فى اداء هذا الدور سلما وحربا، لان القوات المسلحة هى جزء من هذا الشعب وتحقيقا للتلاحم بينها وبين القطاعات المدنية وخطط الدولة الطموحة فى رفع مستوى المواطن المصرى فانها تكلف بالاسهام والمشاركة فى مشروعات الخدمة الوطنية التنموية للدولة طبقا لتوجيهات القيادة السياسية والعسكرية.

ويستطرد مدير المساحة العسكرية قائلا ان اى مشروع عسكرى او مدنى لابد ان يبدأ بالخريطة التى توفرها، بالاضافة إلى المعاونة المساحية لمشروعات التنمية سواء المتعلقة بالدولة أوشركات القطاع الخاص.

خطة لفرص الاستثمار

وقد تم تكليف المساحة العسكرية باعداد خريطة بفرص الاستثمار فى مصر هذه الخريطة تحدد مجالات ومواقع الاستثمار فى مصر امام المستثمرين كما اعدت الخرائط المتعلقة بمنطقة توشكى سواء خرائط طبوغرافية او خرائط اخرى لتوضيح نوعية التربة مما كان له الاثر الفعال فى اعطاء دفعة لهذا المشروع خاصة فى بدايته.

وقمنا بدور بارز فى اجراء الدراسات المساحية اللازمة لتحديد المنطقة الصناعية والاقتصادية الحرة بخليج السويس، وايضا لتحديد انسب موقع للميناء الذى يخدم هذه المنطقة وكان من نتيجة هذه الدراسات ان تقرر زيادة مساحة المنطقة المقترحة لاقامة المشروع إلى ٢٣٢ كيلومترا بدلا من ١٦٤ كيلومترا وتحديد الاماكن الصالحة مع استبعاد الاماكن الاخرى المعوقة للمشروع مثل اماكن السيول والارض الصلبة وتم ذلك باحداثيات دقيقة بالتعاون مع شعبة المساحة البحرية وهيئة الموانئ وصاحب الدراسة دفع الاطقم المساحية المزودة باحدث الاجهزة لايجاد الاحداثيات بالرصد على الاقمار الصناعية مع عمل الدراسات الميدانية على الطبيعة.

ماكيت لشرق التفريعة :

وفى منطقة شرق التفريعة قمنا باعداد ماكيت لمنطقة المشروع، يوضح التضاريس والطبيعة الطبوغرافية للمنطقة كما كان للقوات المسلحة الريادة فى القيام باستصلاح اراضى شرق العوينات ١٠٠٠٠ فدان، حيث قامت مجموعات عمل من القوات المسلحة بالاعمال اللازمة لاستصلاحها ومنها مجموعة عمل من المساحة العسكرية لتحديد المنطقة المستصلحة وتقسيمها وتحديد احداثيات واماكن الآبار ومحطات القوى اللازمة لزراعة هذه المنطقة بالاضافة إلى الادارات الاخرى المعنية.

محو الامية

وفى مجال محو الامية بشكل عام فإننا نتسق مع الهيئة القومية لمحو الامية حيث ننتج لصالحهم لوحات تعليمية كما ننتج الاطلس العربى لوزارة التربية والتعليم وفى كل مشروعاتنا التى نقوم بها كادارة من ادارات القوات المسلحة فان نظام الانضباط والالتزام وسرعة انجاز اى مهمة تكلف بها هو طريقنا الذى لانحيد عنه.

جندى يرتدى منظار خاص للشاشة ثلاثية الأبعاد لتوضيح الخريطة المجسمة على الجهاز

تصوير : نور صبيح

إنتاج الخرائط الرقمية المستخدمة فى مراكز القيادة والسيطرة الآلية

الموت.. فى طبق بلاستيك!

مادة اليوريا تتحول بالحرارة الى فورمالين سام



انتاج ضخم من اطباق البلاستيك يهدد حياة الناس
[تصوير: يسرى عقل]

بعيدا عن الرقابة والتفتيش الدقيق هناك نوع من اطباق المائدة ينتشر على ارصفة الشوارع بثمن رخيص لكنه يحمل الموت البطيء لمن يستخدمه.

واذا كنا قد سمعنا وقرانا من قبل عن غش الميلامين باعتباره المادة الاكثر شيوعا فى صناعة الاطباق فإن مسلسل الغش لم يتوقف خاصة بعد ان لجأ أصحاب المصانع الصغيرة الى استبدال مادة الميلامين بمادة «اليوريا» الفورمالدهيد» فى تصنيع هذه الأطباق لرخص سعرها. ولأن هذه المادة تتفاعل مع حرارة الطعام بصورة أسرع فتتحول الى «فورمالين» سام يصيب الانسان بأخطر الأمراض- فإن الضرورة تستدعى تحرك الرقابة الصناعية لوقف انتشار هذه الاطباق التى تحمل الخطر لمن يستخدمها- فى المانيا منع استخدام هذه المادة «P.V.C» فى صناعة أطباق وأوانى الطعام بعد أن اكدت الأبحاث انها تقف سببا وراء الكثير من الأمراض القاتلة كالفشل الكلوى والسرطان وحالات التسمم الحاد!

ولكن الوضع فى مصر يختلف فالمستهلك يبحث عن السلعة الرخيصة ويجد فى هذه الأطباق السعر المناسب له وهو لايعلم حقيقة خطورتها ولذلك نجدها تنتشر بصورة كبيرة فى الأحياء الشعبية والمناطق الاقل دخلا- ولايملك اى فرد عادى أن يفرق بين «اليوريا» والميلامين لشدة الشبه بينهما-

- اليوريا» الأخطر

والأخطار الصحية المترتبة على استخدام هذه الأطباق يجب النظر اليها بعين الاعتبار وكما يقول الدكتور عبد الفتاح يونس بجامعة المنصورة خاصة عند وضع المواد الغذائية فى هذه الأطباق او حتى تغليفها بها او تعبئتها داخلها.

والأخطر من هذا ان هذه المادة تم تحريمها دوليا فى صناعة أوانى الطعام وكذلك فى مصر وفقا للمواصفات المصرية القياسية تحت رقم ٢٣٢ لانها تتأثر القلويات والأحماض الضعيفة كالخل والليمون والطماطم!

وتساعد الحرارة- ايضا- على سرعة تحليلها فتظهر مادة اليوريا و«الفومالدهيد» وتختلطان بالغذاء الذى يتناوله الانسان مما يكون له أثر ضار على من يتناوله!

وقد تلجأ بعض الشركات الى استخدام هذه المادة- اليوريا- حتى تتمكن من المنافسة بارخص سعر ولكن هذا غالبا ما يتحمل اضراره الانسان الذى يستخدم هذه الأطباق.

اين الرقابة؟

ويطالب الكيميائى محمد حموده رئيس معمل البلاستيك بمصلحة الكيمياء الجهات الرقابية فى مصر وهى الرقابة الصناعية ومكافحة الغش التجارى والمصانع المنتجة لهذه الاطباق بضرورة الالتزام بالمواصفات الصناعية لانتاج هذه الأطباق مشيرا الى ضرورة اخذ عينات عشوائية من هذه الأطباق من فوق الأرصفة وبعيدا عن المصانع حتى يتم اختبارها بالأشعة تحت الحمراء للتأكد من صلاحيتها فى الوقت الذى يجب ان يكون فيه هناك وعى ويقظة من جانب المستهلك ولايقبل على شراء هذه الأطباق تحت اغراء رخص سعرها لأنها فى المقابل تحمل خطرا كبيرا.

كذلك يجب على الأجهزة الرقابية ان تقوم بغلق المصنع الذى يغش هذه الأطباق مع غرامة فورية لصاحبه والا تتوقف الحملات التفتيشية على الأسواق.

محمد هندى







حركة الأوراق المالية في البورصة المصرية

الأسهم

ليوم الاثنين الموافق ٢٢/٦/١٩٩٨

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
الاسماعيلية مصر للدواجن	٠,٦٠	٩,٠٩	٩,٤٨	١	٠,٠٢	٠,١٣	٦,٦٠	٦,٦٠	٦,٦٠	٦,٦٠	صفر
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للتعدين	٣,٠٠	٢٨,٥٧	ع	٣	٣,٠٠	٣١,٥٠	١٠٠,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	٥,٠٠
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصعيد العامة للمقاولات	٤,٥٨	٢,٩٩	١٣,٩٧	١٥	٣٢,٨٠	٣٧٦,٧١	١١٦,٨٣	١١٥,٧٦	١١٤,١١	١١٤,٨٤	-١٩٩
الجيزة العامة للمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المشروعات الصناعية والهندسية	٣,٤٠	٦,٣٤	٨,٩٧	١١٦	٢٢٣,٧٦	١١٩٩,٣٦	٥٥,٠٧	٥٥,٠٥	٥٢,٤٠	٥٣,٥٩	-١٤٨
شركة النصر للاعمال المدنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر الخليج لتصنيع الزيوت	٢,٥٠	٧,٣٣	١٠,٤٣	١	١,٠٠	٣,٤٦	٣٦,٢٨	٣٤,٥٧	٣٤,٥٧	٣٤,٥٧	-١٨١
مطاحن شرق الدلتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١١,٢٥	١٩,٢٢	٤,٣١	٣٦	٤,٠٥٥	٢٣٩,٤٨	٦١,٤٩	٦٠,٠٥	٥٨,٤٧	٥٩,٠٥	-٢٤٤
مطاحن مصر الوسطى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	٣,٢٥	١٤,٦٦	٣,٩٦	٩	١٥,٠٠	٣٣,٣٢	٢٣,٢٢	٢٣,٢٥	٢٢,١٦	٢٢,١٩	-١١٥
مطاحن وسط وغرب الدلتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٢,٩٠	١١,٧٨	٧,٠٨	٢١	٤١,٧٥	١٣٨,٢٩	٢٣,٦٠	٢٣,٢٥	٢٣,٠٠	٢٣,١٩	-٤٨
العامة للصوامع والتخزين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الخليج للاستثمارات العربية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,٥٠	١,٥٠	١,٥٠	١,٥٠	صفر
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	×	×	١٦,٨٨	٧	١,٥٠	٣,٣٠	٢١,٧٠	٢٢,٠٠	٢١,٠٠	٢٢,٠٠	٣٠
الاسلامية للاستثمار والتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٢٥	٧,٣٣	٧,٢٥	٧,٢٥	صفر
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٢,٦٠	١٧,٥٠	٤,٠٧	٩	١,٠٥	١٥,٦١	١٥,٥٢	١٥,٥٠	١٤,٧٥	١٤,٨٦	-٦٦
الاهلي للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢١٢,٢٤	٢١٨,٠٠	٢١١,٠٠	٢١١,٧٥	-٢٤٤
اوليمبك جروب للاستثمارات المالية	×	×	ع	١٩	٣٥,٠٥	٥٥٩,٤٥	١٦,١١	١٦,٠١	١٥,٥٠	١٥,٩٦	-١٥
مصر للفنادق - هيلتون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٣٦,٢٤	١٣٧,٠٠	١٣٧,٠٠	١٣٦,٢٤	صفر
الاسماعيلية الجديدة للاستثمار والسياحة	×	×	٢٢,١٦	١	٣,٠٠	٣,٤٧	١١,٠٢	١١,٥٧	١١,٥٧	١١,٥٧	٥٥
جولدن بيراميدز بلازا	$	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٤,٨٠	١٥,٥٤	١٥,٥٤	١٥,٥٤	٧٤
مركز القاهرة للاشعة	١,٦٣	٧,٧٦	٦,٥١	٢	٤,٦٣	٩,٧٠	٢١,٠٠	٢١,٠٠	٢١,٠٠	٢١,٠٠	صفر
مستشفى القاهرة التخصصي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٢٧,٠٠	٢٢٧,٠٠	٢٢٧,٠٠	٢٢٧,٠٠	صفر

المؤشر العام لسوق المال المصرى

إسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٥٩,٤٣	٣٦٣,٦٩	٤,٢٦ -
الصناعات التحويلية	٤٧٢,٣٣	٤٧٨,٥٢	٦,١٩ -
التمويل والتامين والعقارات	٥٠٤,٥٧	٥١١,٦٩	٧,١٢ -

الرقم القياسي العام للسوق

الرموز
× : بيان غير متوفر # : اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة. ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
$: الاصدار والارقام بالدولار م : مضاعف السعر اكثر من مائة

تعديلات جديدة في برنامج الخصخصة لتشجيع الاستثمار وضمان الاكتتاب بالكامل

كتبت - سلوى غنيم:

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام انه تقرر ادخال تعديلات جديدة في برنامج خصخصة الشركات العامة في المرحلة القادمة لتشجيع الاستثمار وضمان الاكتتاب بالكامل.

وقال عقب اجتماعه مع رؤساء الشركات القابضة - إن تصحيح هياكل العمالة الزائدة والخلل في المراكز المالية لجميع الشركات المتعثرة -وعددها ٨٠شركة- سينتهي تماما مع أول يوليو المقبل حيث ستخلو مراكزها المالية من معوقات عبء المديونية والعمالة الزائدة وأشار الى أن الشركات ستبدأ برنامجا لتحقيق الربحية تمهيدا لادراجها في برنامج الخصخصة عام ٩٩.

وأضاف الوزير أن منهج عمل المرحلة القادمة يقتضي تنفيذ ٣ إجراءات لضمان نجاح هذه الشركات التي تقدر قيمتها السوقية بـ٢٥مليار جنيه ولعدم ضياع الاستثمارات التي استخدمت في إعادة الهيكلة وتصويب المسار الاقتصادي.

وبالنسبة للتعديلات الجديدة في برنامج الخصخصة قال الوزير انه تقرر خفض أسعار بيع الاسهم لتكون مجزية وجاذبة للمستثمر الصغير بحيث يقيم سعر السهم على أساس ٨ مرات أضعاف الربحية بدلا من ١٠ أو ١٢ مرة وتشمل التعديلات زيادة حصة صناديق الاستثمار والمؤسسات المالية من ٢٠٪ الى ٤٠٪ من اجمالي الاسهم وأن تطرح جميع الشركات من خلال شركات متخصصة في الترويج وضمان الاكتتاب وأن تتبع أسلوب الترويج والطرح في سوق لندن وتشارك منذ بداية التقييم مع الشركات لمعرفتها بظروف السوق ويشترط وجود طرف أجنبي ذي خبرة عالمية مع شركات الترويج دعما لمركز الشركات وتشجيعا على الاستثمار.

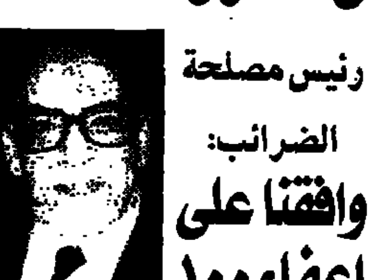
وتتضمن التعديلات تشجيع الحكومة صناديق الاستثمار والبنوك على تقديم صانعي السوق لضمان الاكتتاب الكامل وذلك من خلال اعطاء المروج وصاحب الاستثمار عمولة مجزية لتشجيعه على التعاون مع الشركات وإلغاء شرط سداد كامل قيمة الاسهم عند التخصيص لإتاحة الفرصة لدخول اكبر عدد من المستثمرين والا تقل الدفعة الاولى من الطرح عن ٥٥٪ من اجمالي الاسهم وتكون الثانية بعد عام لمنع دخول المشتري المتردد تحسبا لانخفاض الاسعار.

وبالنسبة لتصويب مسار الشركات المتعثرة قال الوزير ان هذه الشركات انتهت من تسوية كامل مديونياتها مع البنوك الأربعة وبنك الاستثمار القومي ولم يتبق سوى ٦ شركات ستنتهي في ٧ يوليو القادم. وبالنسبة لضمانات نجاح الشركات في المرحلة القادمة قال الوزير انه تقرر اتخاذ ٣ اجراءات أولها يركز على اختيار كل شركة قابضة طاقم إدارة لكل شركة يتكون من رئيس الشركة والمدير التجاري والمالي على أن يكون الاختيار مسئولية الشركة القابضة وليس الوزير، ويقتضي الاجراء الثاني توقيع عقد ثلاثي مع الادارة الجديدة يحدد الربح وأسلوب عمل الشركة فيما يفوض الاجراء الثالث الشركة مسئولية المتابعة الشهرية مع مجلس الادارة التعرف على الرقم الشهري الذي تحقق في الانتاج والمبيعات وعلاج أي مشاكل تظهر أولا بأول لضمان نجاح هذه الشركات.

شركات السياحة تاهت في غابة القوانين!

المسئولون يطالبون الشركات بتعديل شكلها القانوني لتتمتع بالاعفاء الضريبي في قانون ضمانات وحوافز الاستثمار

رئيس مصلحة الضرائب: وافقنا على إعفاء ١٠٠ شركة ونبحث حالة ٢٠٠ شركة


فخري سعد الدين

تحقيق: امال علام

يواجه كثير من شركات السياحة منذ صدور قانون حوافز وضمانات الاستثمار مشكلة في الحصول على الاعفاءات الضريبية والجمركية الخاصة بها حتى ان بعض الخبراء يؤكدون انه منذ صدور هذا القانون حتى الآن لم تحصل اى شركة من شركات الفندقة السياحية على اعفاء ضريبي أو جمركي، وهذا ماينكره المسئولون بمصلحة الضرائب وان كانوا يؤكدون ان هناك لجنة مشكلة بوزارة المالية لحل مشاكل هذه الشركات وغيرها.

المشكلة يشرحها حمادة ابوالعنين صاحب احدى الشركات السياحية قائلا اشتريت ارضا لبناء فندق قبل صدور القانون ٨ لسنة ١٩٩٧ الخاص بحوافز وضمانات الاستثمار اما الترخيص الخاص بهذا المشروع له احصل عليه الا بعد صدور القانون ذهبت إلى وزارة السياحة لأحصل على الاعفاء الخاص بهذا الفندق كما هو الحال للشركات المقامة طبقا للقانون ١ لسنة ١٩٧٣ قال لي المسئول هناك انت غير متمتع بأى اعفاء ضريبي والمطلوب منك ان تغير الشكل القانوني لشركتك لتصبح مقامة طبقا للقانون ٨ ماذا افعل هذا الاجراء يكلفني الكثير، وبالطبع صاحب هذه الشركة ليس الوحيد في هذه المشكلة فهناك الكثير مثله منهم أحمد بليغ الذي يعاني من نفس المشكلة وذهب لنفس المسئولين وكان ردهم مماثلا يؤكد ان هناك الكثير من المشروعات الفندقية لديه متوقفة لحين الحصول على هذا الاعفاء ويقول ان إجراءات تغيير الشكل القانوني بالاضافة إلى طولها فانها تكلف على الاقل ٦٠ الف جنيه لكل شركة أعيد تشكيلها القانوني.

اصحاب العقارات في المشروعات السياحية يتمتعون بالاعفاء الضريبي لمدد يحددها القانون ويجب ان يسري عليهم هذا الاعفاء لانهم قد ابدوا النشاط قبل سريان القانون ٨ لحوافز وضمانات الاستثمار هذا ما أكده د. محيي الدين الغريب وزير المالية في اكثر من حوار مع اصحاب الشركات ومن اهم تصريحاته في هذا الشأن خلال لقائه بمستثمري ٦ أكتوبر مع بداية تطبيق القانون حيث أكد ان الشركات المنشأة قبل هذا القانون ويندرج تحت نشاطها انشطة ومشروعات معفية في ظل القوانين السابقة لن تمس الاعفاءات الخاصة بها وستظل محتفظة بمركزها القانوني التي بدأت بمزاولة النشاط على اساسه.

ويقول حمادة ابو العنين ان معظم اصحاب الشركات السياحية لايعرفون الآن ماذا يفعلون خاصة وان وزارة السياحة مصرة على رأيها، يتضح من ذلك ان المشكلة بدأت بعد صدور القانون الخاص بحوافز وضمانات الاستثمار فهناك شركات سياحية لها اعفاءات مقررة في قوانين سابقة، هذه الشركات تقوم ببناء فنادق وقرى سياحية لن يتم مزاولتها لنشاطها الا بعد صدور هذا القانون هذه المنشآت كما اكد المسئولون وعلى رأسهم وزير المالية - لذا كانت اتخذت خطوات جادة ستتمتع بالاعفاءات التي نشأت الشركة الأم في ظلها ولكن الواقع غير ذلك فهناك من يؤكد انه لاتوجد شركة سياحية واحدة حصلت على اعفاء بعد صدور القانون ٨ ووزارة السياحة ممثلة في ادارة الاحتياجات وهي الادارة المنوط بها استخراج خطابات موجهة إلى وزارة المالية بأحقية الشركات في الاعفاء تقول ان الشركات التي قدمت طلباتها قبل صدور القانون ٨ يطبق عليها القواعد القديمة امام من قدم طلبة بعد هذا القانون فيكتب اقرار انه سيعدل شكله القانوني ويخطر هيئة الاستثمار بهذا التعديل ويقيم شركته طبقا للقانون ٨ لكي يتمتع بالاعفاء الضريبي.

ويؤكد احد المسئولين في ادارة الاحتياجات بوزارة السياحة ان الادارة تقبل الاوراق وتقوم بعمل الاجراءات اللازمة لاخطار مصلحة الضرائب وتسلم الشركات الخطابات ولكن بعد كتابة الاقرار.

هذا هو الاجراء الذي تتبعه وزارة السياحة بالرغم من ان الهيئة العامة للاستثمارات في احد خطاباتها تؤكد: تظل هذه الشركات والمنشآت محتفظة بتلك المزايا والاعفاءات والضمانات والحوافز إلى ان تنتهي المدد الخاصة بها.. كما ان المادة الأولى من القانون قد نصت على «تسري احكام هذا القانون على جميع الشركات والمنشآت ايا كان النظام القانوني الخاضعة له التي تنشأ بعد تاريخ العمل به».. وعليه فان قطاع الشئون القانونية بالهيئة يرى عدم تمتع الشركات التي تم تأسيسها وقيدها بالسجل التجاري قبل تاريخ العمل بالقانون ٨ ويسري عليها الاعفاءات والضمانات المقررة لها طبقا للقانون التي انشئت في ظله».

والطلب الذي تطلبه وزارة السياحة بتغيير الشكل القانوني للشركة فانه من الصعوبة لأن هذه الشركات لايمكن تصفيتها لما ترتب عليها من حقوق وواجبات تجاه البنوك ووزارة السياحة او المحافظة والمقاولين والموردين وغيرهم، ومن أين للمستثمر برأسمال جديد ليؤسس شركة أخرى تطلب اموال طائلة.. وهل هذا يتمشى مع سياسة الدولة بتشجيع الاستثمار؟

وهناك رأي للمحاسبين في هذه المشكلة منهم نصر ابو العباس المحاسب القانوني وخبير الضرائب ففي رأيه انه لاتوجد ثمة مشكلة على الاطلاق ولايوجد مايدعو لتأسيس شركة جديدة وتصفية الشركات القديمة حيث جاء قانون ضمانات وحوافز الاستثمار رقم «٨» لسنة ١٩٩٧ واضحا وجليا في المادة الثانية التي نصت على ان لاتخل احكام هذا القانون بالمزايا والاعفاءات الضريبية وغيرها من الضمانات والحوافز إلى ان تنتهي المدد الخاصة بها، وذلك طبقا للتشريعات والاتفاقيات المستمدة منها وبالتالي لا اجتهاد مع وجود هذا النص الواضح الذي يؤكد ان أي شركة تم تأسيسها بغرض اقامة منشآت فندقية وسياحية قبل صدور القانون «٨» لسنة ١٩٩٧ تتمتع مشاريعها بالاعفاءات التي انشئت في ظلها ويؤيدنا في ما ما انتهى اليه رأي اللجنة العليا لتطوير العمل ورفع مستوى الاداء في المصالح والادارات المختلفة بوزارة المالية بجلستها المنعقدة برئاسة السيد الاستاذ الدكتور/ وزير المالية بتاريخ ١٩٩٧/٧/١ ويجب ان نسأل من هو المسئول عن منح الاعفاء الضريبي والجمركي.. وزارة السياحة أم وزارة المالية؟

يقول نصر ابو العباس: وزارة السياحة هي المسئول عن هذا الاعفاء حيث تنص المادة «٢» من القانون «١» لسنة ١٩٧٣ في شأن المنشآت الفندقية والسياحية «لايجوز انشاء او اقامة المنشآت الفندقية والسياحية او استغلالها او ادارتها الا بترخيص من وزارة السياحة طبقا للشروط والاجراءات التي يصدر بها قرار من وزارة السياحة».

اذن لابد من ان تعترف اولا وزارة السياحة بالمشروع وتعتبره من المشروعات السياحية التي نص عليها القانون وتصدر خطابا موجها إلى مصلحة الضرائب وكذلك إلى مصلحة الجمارك تقر فيه ان هذه المنشأة من المنشآت السياحية وتستحق الاعفاءات الضريبية والجمركية المقررة لها، وهذا مايحدث فعلا منذ صدور القانون «١» لسنة ١٩٧٣ وعلى مصلحة الضرائب ومصلحة الجمارك تطبيق ماجاء بهذا القرار.

ونأمل ان يصدر السيد الدكتور رئيس وزراء مصر قرارا سريعا لحسم هذه المشكلة التي تؤرق جميع المستثمرين حتى يتسنى للمشروعات السياحية استكمال مسيرتها وخاصة ان هذه المشروعات معفاة في ظل القانون القديم والقانون الجديد.

فخري سعد الدين عوض رئيس مصلحة الضرائب العامة ردا على كل ذلك يقول ان هناك لجنة لتطوير الاداء بوزارة المالية برئاسة الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية ومن مهام هذه اللجنة النظر في طلبات الشركات التي بدأت في اجراءات الانشاء قبل صدور قانون ضمانات وحوافز الاستثمار ومدى احقيتها في الحصول على الاعفاءات الضريبية.

ويضيف رئيس المصلحة ان الشركات التي يتبين جديتها نعتبرها شركات قائمة وتتمتع بالاعفاءات الضريبية التي نشأت في ظلها.. وقد انجزت هذه اللجنة ٥٠ طلبا وتم اعتماد الاعفاءات المقررة لها واللجنة بصدد عرض ٥٠ طلبا اخرى على وزير المالية لاعتمادها وهناك ٢٠٠ طلب لشركات يتم دراستها الآن واثبات جدية هذه الشركات يعتمد على الخطوات التي انتهى منها صاحب الشركة.

ولقد انتهى رأي اللجنة العليا لتطوير العمل ورفع مستوى الاداء في المصالح والادارات المختلفة بوزارة المالية برئاسة الدكتور وزير المالية إلى انه بالنسبة للانشطة السياحية التي الغى اعفاؤها الضريبي بصدور القانون ٨ لسنة ١٩٩٧ يمكن تقسيمها إلى ثلاث حالات:

أولا: شركات تم تأسيسها بالفعل في مجال المنشآت السياحية وسلسلة المطاعم العالمية قبل العمل بالقانون رقم ٨ لسنة ١٩٩٧.

ثانيا: مشروعات حصلت على قرار بانشائها قبل العمل بالقانون رقم ٨ لسنة ١٩٩٧ ولم تحصل على تصاريح أو تراخيص بمزاولة النشاط.

ثالثا: مشروعات تقدمت بطلب للموافقة على اعتبارها من المنشآت السياحية طبقا لاحكام القانون رقم ١ لسنة ١٩٧٣ ولم يصدر لها قرار وزاري حتى تاريخه، وقد انتهى رأي اللجنة العليا إلى ان الشركات التي تم تأسيسها أو التي حصلت على قرار بانشائها تتمتع بالاعفاءات التي انشئت في ظلها، اما المشروعات التي تقدمت بطلب لانشائها ولكنه لم يصدر لها قرار بعد ذلك لعدم استكمال الاجراءات اللازمة لذلك فانه يمكن الاستدلال على جدية المشروع بعدة وسائل منها:

المشروعات التي صدر لها بالفعل بطاقة ضريبية يعتبر ذلك دليلا على جديتها على ان يتم بحث جدية للشروعات التي لم تحصل بعد على بطاقة ضريبية وذلك عن طريق لجنة تشكل بمصلحة الضرائب على ان تدرس اللجنة حالات كل مشروع على حدة وتتقدم بتقرير للعرض على لجنة التطوير لاتخاذ القرار المناسب في كل حالة تعرض عليها مع العرض على السيد الاستاذ الدكتور وزير المالية في هذا الشأن.

كل نشاط بدأ اجراءاته بعد صدور القانون رقم ٨ لسنة ١٩٩٧ لاينظر فيه.

وحفاظا على الاستثمارات القائمة ولمزيد من هذه الاستثمارات يطالب اصحاب الشأن بضرورة صدور قرار تنفيذي أو مذكرة تفسيرية لوضع النقط فوق الحروف وتحديد من المعفى غير المعفى وماهي الأسس التي تقوم عليها الاجهزة الادارية لتقرير ذلك.

وقد يتطلب الامر قرارا سريعا من الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء لحسم هذه المشكلة التي تؤرق جميع المستثمرين حتى يتسنى للمشروعات السياحية استكمال ما بدأته خاصة ان هذه المشروعات معفاة في ظل القانون القديم والجديد.

مؤسسة مالية تشجع شراء أسهم البنك التجاري الدولي «الخاص»

شجع تقرير لشركة «هيرميس» للاوراق المالية والوساطة شراء سهم البنك التجاري الدولي للحد له في آخر اقفال ٤٩,٥٤ جنيه مصري وتجميع أكبر عدد من الاسهم وذلك لحسن اداء البنك في الفترة الاخيرة. وقال التقرير إن البنك التجاري الدولي يعد اكبر بنك قطاع خاص في مصر وتقدر قيمة رأسماله السوقية بنحو ٢,٥ مليار جنيه مصري واشار الى ان سهم البنك التجاري الدولي يتمتع بقدرة عالية على التسييل عند التداول سواء في داخل سوق المال المصري او اسواق المال العالمية الخارجية.

وذكرت وكالة انباء الشرق الأوسط ان التقرير تضمن ان البنك التجاري الدولي الذي تأسس في السابع من اغسطس من العام ١٩٧٥ باسم بنك تشيس الاهلي يمتلك ٢٦ فرعا تقع في كبريات المدن المصرية بالتركيز على مدينتي القاهرة والاسكندرية وان عدد العاملين به بلغ ١٣٢٤ عاملا حتى ٣١ ديسمبر من العام ١٩٩٧

وفي عام ١٩٨٨ حاول بنك تشيس الشريك المؤسس مع البنك الاهلي المصري شراء حصة الغالبية في اسهم البنك التجاري الدولي (تشيس ناشونال) غير ان السلطات المالية المصرية رفضت هذا الطلب لتتبدل الامور بعد ذلك وليقوم البنك الاهلي المصري (الشريك الآخر) بشراء غالبية اسهم البنك.

وفي عام ١٩٩٣ تم اجراء طرح ناجح لاسهم البنك التجاري الدولي بقيمة ٣٩٠ مليون جنيه مصري في صورة اكتتاب عام انتقل البنك بموجبه من بنك متوسط الحجم الى اكبر بنك مشترك يدار بنظام استشاري في مصر.

وفي العام التالي ١٩٩٤ كان البنك التجاري الدولي هو اول بنك مصري يؤسس كيانا استثماريا مرتبطا به فقد اسس البنك شركة التجاري الدولي للاستثمار وشيئا فشيئا كبر هذا الكيان التابع ورسخت اقدامه في السوق المصرية ولم يعد اعتماده كليا على الكيان الام البنك التجاري الدولي وقد تمثل ذلك في تراجع حصة ملكية البنك التجاري الدولي في الشركة من ٤٠ في المائة الى ٢٥,٥٧٪ وهي النسبة القائمة في الوقت الراهن.

وفي مايو ١٩٩٨ منحت مؤسسة استاندرد اند بورز الدولية البنك التجاري الدولي درجة كفاءة (بي بي بي) لاداء البنك على المدى الطويل ومنحته كذلك درجة كفاءة (ايه ٢) على ادائه على المدى القصير.

الجناح المصري يلقى إقبالا كبيرا في معرض لشبونه الدولي

لشبونة- من حسن عبد المنعم:

يلقى الجناح المصري في معرض لشبونه الدولي [اكسبو] الذي بدأ يوم ٢١ مايو الماضي ويستمر حتى ٣٠ سبتمبر القادم اقبالا كبيرا من رواد المعرض نظرا لما تتمتع به مصر من مقومات كبيرة في مجالات السياحة والآثار، والمشروعات القومية الكبرى.

ونظرا لاهمية هذا التجمع الدولي والعالمي الذي تحضره ١٦٠ دولة وهيئة عالمية فانه يعتبر فرصة كبيرة أمام مصر للترويج للسياحة واعادتها الى ما كانت عليها قبل حادث الاقصر وكذلك دعوة العالم أجمع إلى ان يشارك في المشروعات الاستثمارية الكبرى الا ان ذلك لم يتم من خلال الاقسام الخاصة بذلك نظرا لقصور هذه الاقسام من قبل الجهات المعنية بها وهي الاقدر على الدعاية لها.

فالجناح المصري رغم الاقبال الشديد على المعرض الا انه يفتقر الى منشورات الدعاية لمصر وتوضيح النهضة الكبيرة التي تعيشها في كافة المجالات وملامح المشروعات القومية الكبرى في توشكى وسيناء والعوينات بالاضافة الى عدم وجود مندوب للوزارات المعنية بهذه المشروعات لشرحها لزوار المعرض.

وتؤكد السيدة امتثال شاكر مديرة الجناح أن هناك اقبالا كبيرا على الجناح المصري خاصة على الاقسام الخاصة بالآثار والسياحة والمشروعات القومية الكبرى حيث يسأل المترددون عن أيسر الطرق لمشاهدة هذه الآثار وآخرون يريدون معلومات كافية عن هذه المشروعات الكبرى المعروضة بالجناح المصري.

وقالت ان الاقبال الجماهيري يتزايد على النماذج الفرعونية المقلدة، والبردي والمشغولات الذهبية والفضية والاحجار الكريمة والزجاج الملون والمصنوعات الجلدية

وأكدت مديرة الجناح المصري أن عدد الزائرين للمعرض خلال الشهر الماضي بلغ مليونا وربع مليون شخص وأن عدد زوار الجناح المصري خلال نفس الفترة بلغ ٧٠٠ ألف شخص وأن عدد الدول والهيئات الدولية المشاركة في المعرض بلغ ١٦٠ دولة وهيئة عالمية وقال وائل محمد المسئول عن نقطة التجارة الدولية في الجناح المصري ان النقطة تعرض عددا من البرامج تشمل الخدمات ورجال الاعمال والمنتجات المصرية وبرنامجا خاصا بالنقل البحري يضم شركات النقل البحري وبرنامجا اخر عن الجمارك يشمل التعريفات الجمركية والمزايا التفضيلية وآخر في مجال السياحة والاستثمار في مصر.

وقد حققت النقطة الدولية توفير فرصة في مجال الشراكة في تجارة وتصنيع الكابلات والمعدات الكهربائية والزجاج مع شركة مغربية في الدار البيضاء تحت الانشاء وستقوم هذه الشركة بتنفيذ مشروعات في الدار البيضاء، وتأمل في الحصول على شراكة مع مصر لتوريد ما يلزم لاتمام تلك المشروعات كما حققت النقطة فرصة أخرى للشراكة في مجال الانشاءات وذلك عن طريق شركة كندية تريد الشراكة مع احدى الشركات المصرية وفتح مجال التعاون في مجال الانشاءات والمصالحات والاستشارات

التعاقد على صادرات مصرية قيمتها ١٨٥ مليون دولار للعراق

بغداد ـ من ـ رأفت أمين :

تم التعاقد من خلال اعمال معرض المنتجات المصرية ببغداد والذى سيختتم اعماله اليوم على تصدير منتجات مصرية للعراق تبلغ قيمتها نحو ١٨٥ مليون دولار، منها ١٣٥ مليون دولار مواد غذائية وادوية.

وتلتى التعاقدات التى ابرمتها الشركات المصرية فى اطار المرحلة الرابعة من مذكرة التفاهم بين العراق والامم المتحدة والخاصة بالنفط مقابل الغذاء وتقدر قيمتها بنحو ٥.٢ مليار دولار، وتشمل التعاقدات الخاصة بالمواد الغذائية تصدير ٧٥ الف طن سكر و٧٠ الف طن سمن، و١٠ الاف طن منظفات ونحو ٨ الاف طن صابون تواليت و١٥ الف طن ارز، وبالنسبة لقطاع الادوية تم التعاقد على تصدير ادوية قيمتها ٢٠ مليون دولار، ومستلزمات زراعية بما قيمته ١٥ مليون دولار وموادّ خام وقطع غيار صناعية تقدر بنحو ١٥ مليون دولار، وسيتم تنفيذ هذه التعاقدات بمعرفة شركات قطاع الاعمال العام والشركات الخاصة والاستثمارية.

وصرح احمد حسنى المستشار التجارى المصرى بالعراق بان الشركات المصرية تقدمت لتنفيذ المناقصات التى تطرحها وزارة الزراعة العراقية لتوريد المضخات والجرارات وطلمبات الرى، وتم تسجيل بعض الشركات العاملة فى مجال المبيدات تمهيدا لدخولها المناقصات التى تعلنها وزارة الزراعة فى هذا المجال.

واوضح ان زيارة الدكتور احمد جويلى وزير التجارة للعراق بمناسبة اعمال معرض المنتجات المصرية كان لها اكبر الاثر فى زيادة التعاقدات للتصدير الى الاسواق العراقية، حيث تم الاتفاق من خلال مذكرة التفاهم بين مصر والعراق على الوصول بحجم الصادرات الى العراق بما قيمته ٢٥٠ مليون دولار كل ٦ اشهر، وهى ارقام تصديرية لم تتحقق مع اى دولة اخرى. واشار الى ان الدكتور جويلى كان حريصا على الا تقتصر الصادرات المصرية على الاغذية والادوية فقط ولكن تشمل احتياجات العراق فى المجالات المختلفة مثل قطاع الكهرباء والذى يعانى نقصا شديدا، وقد تقدمت بعض الشركات المصرية بالفعل بعروض لتوريد احتياجات قطاع الكهرباء العراقى من الانتاج المصرى مشيرا الى ان عدنان العانى وزير الصناعة والمعادن العراقى سيقوم بزيارة القاهرة خلال الاسبوع الاول من الشهر القادم للاطلاع على احدث ما وصلت اليه الصناعة المصرية فى مجال الكهرباء والطاقة تمهيدا لدخول الشركات المصرية فى المناقصات التى تطرحها الوزارة العراقية، ويخص قطاع الكهرباء فى مذكرة التفاهم مع الامم المتحدة نحو ٤١١ مليون دولار خلال المرحلة الرابعة فقط.

كما تم التعاقد على تصدير منتجات مصرية لم تتضمنها مذكرة التفاهم بين العراق والامم المتحدة مثل السيراميك والسخانات والاجهزة الكهربائية، واوضح ان بعض الشركات تلقت عروضا لاستثمارات مشتركة مع الجانب العراقى خاصة فى مجال الدواء.

وقد شهد معرض المنتجات المصرية والذى نظمته هيئة المعارض والاسواق الدولية اقبالا كبيرا من الجمهور العراقى، حيث اكد الجميع انه حدث لم تشهده بغداد منذ نحو ٨ سنوات وهى عمر الحصار الدولى على العراق، كما ان الزيارة الرسمية التى قام بها الدكتور احمد جويلى وزير التجارة لبغداد والتى تعد الاولى من نوعها لمسئول مصرى فى ظل الحصار كان لها ردود فعل قوية لدى المسئولين والشركات العراقية باعتبارها تعكس الرغبة الاكيدة لمصر لتنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

واوضح محمد السعيد صالح رئيس الهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية أن العلاقات التجارية بين مصر والعراق بلغت ١٨٥ مليون دولار خلال مراحل تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء والدواء والحاجات الانسانية، فقد تم تصدير ما قيمته نحو ٥١ مليون دولار خلال المرحلة الاولى من الاتفاق وفى المرحلة الثانية تم تصدير ما قيمته ٥٦ مليون دولار، والثالثة ٧٨ مليون دولار، واوضح ان الاسواق العراقية تحتاج الى الكثير من السلع خاصة الادوية المصرية والتى اصبحت تعتمد عليها السوق العراقية لتميزها سواء من حيث الجودة او السعر.

الناس والاقتصاد

قضية السكر (٢)

يواصل الدكتور برنس ميخائيل غطاس وكيل تجارة اسيوط رؤيته فى اجلاء الحقيقة بالنسبة لقضية السكر، فيقول فى رسالته التى بدأناها امس انه غير خاف على الجميع الثورة التكنولوجية الهائلة التى تقوم بها شركة السكر منذ عدة سنوات لتطوير منتجاتها ولاكتشاف منتجات جديدة من المولاس والباجاس (مخلفات الصناعة) ودور مصانعها الخاصة بالالات والمعدات لاعادة التأهيل، وعلاقاتها الواسعة بكافة مراكز البحث العلمى والشركات المتخصصة فى الداخل والخارج، ويعد من تكرار القول حصول مختلف مصانع الشركة على شهادات تأكيد الجودة (الايزو) ويكفى للتدليل على ذلك ان البحوث المشتركة بين جامعة اسيوط وبين الشركة قد اسفرت عن قائمة انتظار طويلة لمنتجات جديدة توفر ملايين الدولارات للدخول الى مرحلة الانتاج للسوق بعد انتهاء مرحلة المعمل والتجربة بنجاح.

ويتساءل الدكتور برنس .. وبناء على ذلك هل من جهة قومية عليا تتبنى نتائج بحوث علمية عملية متعلقة بالسكر وصناعاته التكاملية وفى انتظار الدعم والتوجيه للخروج الى النور بدلا من التشكيك فى القدرات والاتجاهات؟

ويقول .. من المتعارف عليه ان الافصاح والشفافية من المعايير الاساسية فى مجال المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات وبصفة خاصة فى النواحى الاقتصادية والمالية والادارية. وان كانت سجلات وحسابات وموازنات وميزانيات وتقارير شركة السكر (باعتبارها شركة قطاع اعمال عام) تحت سمع وبصر كل من يهمه الامر من اجهزة رقابية وبحثية واعلامية .. فالسؤال الذى يطرح نفسه الآن حول مدى الافصاح والشفافية الملائمة للسوق المصرية من قبل شركات الاستيراد ومؤيديها حتى تسطع الحقائق كاملة امام متخذى القرارات على كافة المستويات.

ومما يدعو للدهشة والعجب كثرة الحديث ـ دون ملل ـ عن تنمية صعيد مصر، وفى الوقت نفسه يثار الحديث عن قضية السكر مع التأييد الخفى من البعض ـ دون قصد ـ لوأد صناعة السكر المحلية ـ تحت شعار الرغبة فى تفعيل اليات السوق، وتحت هدف صالح المستهلك المصرى.

وخلاصة القول للدكتور برنس ان العتاب يقع على عاتق الشركة لتواضعها فى عدم الابراز الكافى لدورها الاجتماعى والقومى بشكل رقمى محدد عن طريق اعداد وعرض قوائم مالية لقياس التكلفة والعوائد الاجتماعية وفق اصول المحاسبة عن المسئولية الاجتماعية المتعارف عليها فى مجتمعات اليات السوق ذاتها.

....

ولايزال النقاش دائرا وردود الفعل كثيرة للوصول الى حل.

عبدالرحمن عقل

٥.٢ مليار جنيه استثمارات وزارة الزراعة فى العام المالى القادم

كتب ـ عصام عبدالكريم:

تبدأ وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى اول يوليو القادم العمل بميزانية العام المالى الجديد فى إطار خطة طموح للتنمية الزراعية رأسيا وافقيا، وتم تخصيص استثمارات تقدر بنحو ٥ مليارات و٢٨٠ مليون جنيه لقطاع الزراعة واستصلاح الاراضى وتمثل نحو ٨.٢٪ من اجمالى الاستخدامات الاستثمارية على المستوى القومى. وصرح الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى بانه من المخطط دخول مساحات مستصلحة مرحلة الاستزراع العام الحالى تصل الى ١٧٨ الف فدان فى مناطق سهل الطينة وشمال سيناء وشرق ووسط وغرب الدلتا ومصر الوسطى وجنوب الصعيد بالاضافة الى استكمال البنية الاساسية فى ١٩٢ الف فدان منها ١١٨ الفا قطاع عام، و٧٤ الفا قطاع خاص والقيام باعمال الاستصلاح الداخلى فى مساحة ١٧٢ الفا و٩٠٠ فدان منها ١٢٤ الفا للقطاع الخاص و٤٨ الفا قطاع عام.

وصرح المهندس محمد الشاهد رئيس الادارة المركزية للاقتصاد الزراعى بان من المشروعات الهامة التى سيتم تنفيذها خلال هذا العام هى المرحلة الثانية من مشروع التنمية الريفية الشاملة بالبحيرة وتنفيذ اتفاقية منحة دمج الثقافة السكانية فى برنامج الارشاد الزراعى فى ٦ محافظات واستكمال حقار الارشاد الزراعى وتطوير خدماته والتسويق واستكمال مزرعة البيض الخالى من المسببات المرضية وتطوير ورفع الكفاءة الانتاجية للمساحات الحقلية والبستانية والتوسع فى مشروعات التشجير وانشاء المشاتل وتنفيذ انشاء مقار لرعاية وتثقيف الامومة والطفولة وتطوير الخدمات الزراعية والارشاد بالاراضى الجديدة فى التوبارية.

وستجرى عمليات تحسين للتربة فى مساحة ٩٠٠ الف فدان من الاراضى القديمة والجديدة وبناء ٥٠ وحدة بيوجاز فى مختلف المحافظات وتطوير موانى الصيد والبواغيز والتوسع فى الزراعات الشاطئية لتنمية الثروة السمكية. وزيادة المفرخات السمكية للزريعة وحفر عشر ابار بمنطقة بحيرة ناصر واستصلاح ٤ الاف فدان بمنطقة قسطل وادندان. كما ان الخطة تشمل ادخال نظم الزراعة الحديثة باراضى شباب الخريجين وتوفير كافة الخدمات وحل مشكلاتهم التسويقية وزيادة الصناعات الريفية والات الرى المتطورة.

د. يوسف والى

تعطل حركة التداول ٥ دقائق بالبورصة

ادى خلل فنى مفاجىء نتج عن تعطل مفتاح كهربائى مغذى الى وقف عملية التداول بالبورصة يوم الاحد الموافق ٢١ يونيو ١٩٩٨ لمدة ٥ دقائق فقط وتم تدارك هذا العطل مباشرة لتستعيد البورصة حركة التداول اليومية. وصرح مصدر مسئول بالبورصة بانه تم اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لمنع تكرار تلك مرة اخرى.

وللمستهلكين والتجار رأى فى إغراق السكر

الإنتاج المحلى أفضل من المستورد جودة وحلاوة

استمرارا لتبنى الصفحة الاقتصادية حملة البحث والتحرى عن الحقيقة التائهة فى قضية اغراق السوق بالسكر وتأثير ذلك على انتاجه وصناعته فى مصر فإن اراء المستهلكين ونظرتهم لهذه القضية ذات اهمية خاصة حتى تكتمل الصورة تماما امام القارىء بكل جوانبها وتأثيراتها على الاقتصاد القومى ومن ثم بشكل غير مباشر على المستهلك.

تحقيق: إيمان عراقى

فى البداية يقول مسعد محمد حسن انه يفضل شراء السكر المحلى لزيادة نسبة (التحلية) فيه اكثر من المستورد ونظرا للمذاق التى اعتاد عليه المواطن المصرى كما انه يرى ان الشراء من الجمعيات التعاونية يشكل له ضمانة الحصول على منتج جيد وبسعر محدد دون تلاعب فيه سواء كان محليا او مستوردا ويؤكد انه كلما انخفض السعر كان ذلك أفضل له كمستهلك.

□ وتؤكد نظيمة على ناظرة مدرسة أن السكر المحلى اجود وأفضل فى الاستخدام بجانب سعره الذى يميل الى الثبات فى مواجهة السكر المستورد مشيرة الى ان الكميات المربوطة لها على بطاقة التموين تكفى استهلاكها الفعلى ولا تحتاج الى شراء سكر حر إلا فى حدود ضيقة

وكذلك تفضل الحاجة ليلى عبد الغنى ربة منزل السكر المحلى لزيادة مواصفات التحلية فيه وكذلك تفضل الشراء من الجمعيات التعاونية لرخص سعرها ولا تميل إلى استخدام المستورد لنعومته الزائدة وانخفاض نسب التحلية فيه

ويرى أحمد محمد حسن موظف بإحدى المصالح الحكومية أن السكر مهم جدا فى حياته اليومى وأكثر ما يعنيه انخفاض سعره لصالح المستهلك المصرى عموماً.

□ واكد صالح سعد مدير احد فروع الجمعيات التابعة لوزارة التموين ان أهم ما يرضى المستهلك هو انخفاض السعر وتوافر السكر أما الفرق بين المستورد والمحلى فهذا أمر قد يعنيه اذا توافر الصنفان أما اذا لم يتوافر الصنفان فالمهم ما يعنيه السعر وتوافر أحدهما وأضاف انه يتم تسلم كميات السكر عن طريق شركات وزارة التموين وأن سعر السكر فى الجمعيات الاستهلاكية شهد انخفاضا ملحوظا فى الفترة الاخيرة من ١٦٠ قرشا الى ١٥٥ قرشا واليوم ١٤٥ قرشا للكيلو ويضيف أن الاسلوب الجديد فى إدارة الجمعيات الاستهلاكية بتحريك الاسعار صعوداً وهبوطاً طبقاً لاسعار السوق يؤدى الى زيادة مبيعات الجمعيات عن الفترة السابقة وأضاف أن متوسط مبيعات السكر اليومية تعدت ٢٠٠ كيلو جرام فى اليوم فى حين أنه فى الفترة السابقة لم تتعد ٥٠ كيلو جراما يومياً.

أصحاب السوبر ماركت

□ خالد حرب صاحب سوبر ماركت يقول اذا كان استيراد السكر من الخارج لا يضر الاقتصاد القومى فى شكل انخفاض انتاج أو اغلاق مصانع السكر المحلية ففى تصورى أن هذا سيكون افضل للتاجر والمستهلك حيث ان هامش الربح ثابت تحت كل الظروف السعرية لكيلو السكر سواء بالزيادة أو النقصان لا يزيد على خمسة قروش للكيلو وبالتالى تزداد ربحية التاجر مع زيادة الكميات المباعة وانخفاض السعر سيؤدى تلقائياً الى زيادة المبيعات ويضيف أنه بالرغم من المظهر الخارجى الجيد السكر المستوردة وبياضه الناصع فإن المستهلك يفضل الانتاج المحلى لزيادة نسبة التحلية فيه خاصة المبلور منه ولكن للأسف على حد تعبيره فهو لا يجده متوافراً فى الأسواق لسوء التوزيع والبيع والنظم الادارية التى تتبعها شركات السكر المحلية وعلى الجانب الاخر يحدث العكس تزداد المرونة وتتعدد أساليب العرض وتسهيلات السداد من شركات القطاع الخاص المستوردة والموزعة للسكر.

□ ويضيف أحمد حسن القواسمى صاحب سوبر ماركت أن سعر السكر منخفض هذه الايام اكثر من الفترة السابقة فهو يبيع السكر الأبيض الدرجة الاولى بسعر ١٦٠ قرشا أما السكر الغامق فيباع بسعر ١٤٥ قرشاً ولكنه لا يتعامل فيه لانه لا يرضى الزبائن المترددة على المحل ويوجد لديه المستورد ايضا وهو اكثر بياضاً ونعومة من المحلى ويباع بنفس السعر ١٦٠ قرشاً الكيلو ولكن المستهلك كما يقول يفضل المحلى

ويقول سعيد أحمد حماد صاحب محل بقالة وموزع بطاقات تموين بالمطرية أن هناك اقبالا كبيرا من المستهلك على سكر البطاقة «التموين» منذ فترة طويلة حيث لا فرق بينه وبين السكر الحر فى التعبئة ولا التغليف وجودة السكر نفسه وأضاف أنه لا يتعامل فى السكر السايب لأن الزبون اليوم يفضل السكر المعبأ حتى ولو كان أغلى فى السعر وأضاف أنه لا يبيع السكر المكتوب عليه سكر مستورد لأنه على حد تعبيره لابد أن يكون لديه فاتورة يقدمها لتفتيش الصحة أو التموين وأكد أنه بالرغم من رخص أسعار السكر هذه الايام فإن المستهلك لا يشترى اليوم بغرض التخزين كما كان فى الماضى.

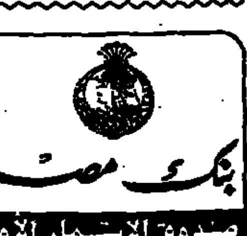
وبسؤال احد اصحاب المحلات التى تبيع كيلو السكر بسعر اقل من السوق عشرة قروش أى ١٣٥ قرشاً فقط عن السبب يقول أنه نظراً لتوافر كميات السكر فى السوق وفى المخازن الخاصة به فهو يبيعه بسعر أقل محملا ببضائع أخرى راكدة لديه مثل الارز أو المكرونة وغيرها ويسمى ذلك كما يقول بيع استراتيجى، ومن هنا يحقق مكاسب اكثر وحركة البيع تزداد.

ويؤكد فرج عبد الرحيم صاحب متجر تعبئة وتوزيع مواد غذائية بالجملة أن ما يحدث فى سوق السكر المصرية مسئولية تقع على عاتق شركة السكر والصناعات التكاملية لأساليبها الادارية فى انتاج وتسويق السكر ويتساءل كيف تجمع الشركة بين تشغيلين انتاج السكر واستيراد السكر الخام وإعادة تكريره وتصنيعه لحساب المستورد هو للتحكم فى عملية البيع والشراء والشركة تتقاضى نسبة من السكر مقابل عملية التكرير وكان عدد مستوردى السكر محددا لا يتعدى اربعة او خمسة اشخاص مما يساعد على ثبات الأسعار وفى حالة حدوث أى خلل يحدد فى الحال من المسئول عنه اما الآن وبعد زيادة عدد المستوردين وزيادة كمية السكر المستورد يضطر المستورد لتخفيض السعر لسرعة التخلص من الكمية الموجودة نقدا أو بالآجل.

ويشير إلى أن هناك ظاهرة جديدة وهى كثرة العروض لكميات سكر كبيرة مستوردة بفترة سماح تصل إلى ٩ شهور أو سنة يعرضها مندوبون مجهولو الهوية مقابل حصولهم على عمولة.

مليون جنيه لدعم الأنشطة الشبابية بالجيزة فى الصيف

اعتمد المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة مليون جنيه بصفة عاجلة لدعم الانشطة الشبابية بمراكز الشباب بالمحافظة خلال الصيف حتى تؤدى دورها على الوجه الاكمل، كما قرر المحافظ فى اجتماع المجلس المحلى للشباب انشاء ملاعب مفتوحة بكل تجمع سكنى فى المحافظة والمناطق المحرومة من ممارسة الانشطة الرياضية مؤكدا ضرورة اتاحة كل الامكانيات لجذب الشباب لمراكز الشباب باعتبارها مؤسسات شبابية تربوية. وقرر المحافظ تشكيل لجنة برئاسة حسنى غازى مدير مديرية الشباب والرياضة بالمحافظة وعضوية رؤساء مجالس ادارة مركزى شباب البوهى، وصفط اللبن، والشركة الشرقية للدخان والاجهزة المعاونة لوضع خطة لدعم الانشطة الرياضية بمراكز الشباب.



تقرير للمجلس العالمى للسياحة والسفر يؤكد:

زيادة الضرائب تهدد صناعة السياحة فى العالم

كتبت ـ رشا أبو المجد :

اكد المجلس العالمى للسياحة والسفر ان المبالغة فى فرض الضرائب على الخدمات السياحية تهدد صناعة السياحة فى العالم .

واتفق تقرير صادر عن المجلس مع تقرير آخر لمجلس الأعمال المنبثق عن منظمة السياحة العالمية على حث الدول على اعادة تقييم نظامها الضريبى اذا ارادت زيادة الفوائد الاقتصادية لمنظومتها السياحية .

واكد المجلس ان القاهرة تعد تاسع أغلى مدينة سياحية فى العالم بالنسبة للضرائب المفروضة على الخدمات السياحية بينما احتلت كوبنهاجن المركز الاول.

اعتمد التقرير على نتائج الدراسة الميدانية التى اجراها لعدد ٥٢ مقصدا سياحيا والتى أكدت ان ٧٣٪ منها قام بزيادة الضرائب على قطاع السياحة خلال ٣ سنوات فى حين ان ٢٧٪ قام بخفضها .

وانتهت الدراسة الى ان زيادة الضرائب تؤدى الى ارتفاع اسعار الخدمات السياحية وانخفاض الطلب السياحى وخسائر كبيرة فى الدخل.

وطالبت بضرورة إخطار القائمين على صناعة السياحة بوقت كاف قبل فرض ضرائب جديدة

واكدت اهمية تخصيص جزء من دخل الضرائب السياحية للبنية الأساسية السياحية وخدمة صناعة السياحة.

توقيع ٣ اتفاقيات للبحث عن البترول بالدلتا وسيوة

وقع الدكتور حمدى البنبى وزير البترول ٣ اتفاقيات جديدة مع شركتين كنديتين للبحث عن البترول فى مصر وتختص الاتفاقية الاولى بمنطقة القنطرة بالدلتا وتلتزم الشركتان بموجبها بإنفاق ٧ ملايين دولار وإجراء مسح سيزمى وحفر (٣) ابار كحد ادنى فى ١٥٠ كيلو مترا بالإضافة إلى منحة توقيع قيمتها ٢٠٠ الف دولار مع ٦ ملايين دولار منح إنتاج طبقا لشروط الإتفاقية.

وتختص الإتفاقية الثانية بمنطقة المنصورة بالدلتا وبموجبها تلتزم الشركتان بإنفاق ١١ مليون دولار مع إجراء مسح سيزمى وحفر (٥) ابار كحد ادنى فى ١٨٤٠ كيلو مترا ومنحة توقيع قيمتها ٥٠٠ ألف دولار و ٧ ملايين دولار منح إنتاج

أما الاتفاقية الثالثة فتختص بمنطقة سيوة بالصحراء الغربية وتلتزم الشركتان بموجبها بإنفاق ١٠ ملايين دولار مع إجراء مسح سيزمى وحفر بئرين حد ادنى فى ١٩١٤ كيلو مترا بالاضافة إلى منحة توقيع قيمتها ٢٠٠ ألف دولار و٧ ملايين دولار منح إنتاج طبقا لشروط الإتفاقية.

ويذكر أن الشركتين تعملان لأول مرة فى مصر وتمثلان امتدادا للنشاط الكندى الذى يتواكب مع حرص وزارة البترول على جذب رءوس الأموال الأجنبية للعمل فى مجال البترول من خلال عرض وتسويق مناطق جديدة للبحث والتطوير الدائم والمستمر للإتفاقيات البترولية .

ضمانات فى مشروع قانون العمل الموحد لصالح العمال والانتاج

كتب – محمد العجرودى:

أكد السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ان مشروع قانون العمل الموحد الذى سيعرض على مجلس الشعب فى دورته القادمة سيوفر ضمانات للقيادات العمالية المنتخبة فى مناقشة صاحب العمل فى كافة القضايا التى تهم العملية الانتاجية وظروف العاملين كما يساهم فى تعزيز المشاركة النقابية فى النواحى الاقتصادية والاجتماعية والتشريعية.

وقال فى لقائه مع ممثلى عمال محافظتى بنى سويف ودمياط ان التنظيم النقابى حريص على اقامة مجمعات عمالية متكاملة للانشطة النقابية فى مختلف الانشطة لتحسين اداء العمل والخدمات فى المحافظات وطالب بان تشارك الاتحادات المحلية فى حل مشاكل محو الامية والتطبيق الامثل لنظم التأمين الاجتماعى والسلامة المهنية. وخلال اللقاء الذى حضره محمد أبو سديره نائب رئيس الاتحاد لشئون الاتحادات العمالية بالمحافظات– تم تشكيل مجلس ادارة الاتحاد المحلى لعمال بنى سويف والذى يضم ١٤ عضوا برئاسة سيد عبد الباقى رئيس الاتحاد وعلى حسن جبالى أمينا عاما. كما تم انتخاب مجلس ادارة الاتحاد المحلى لعمال محافظة دمياط برئاسة محمود صيام رئيسا للاتحاد وزكريا عطيه أمينا عاماً.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكى	٣٣٩,٠٠٠٠	٣٣٩,٩٩٠٠	٣٣٨,٩٠	٣٣٩,٩٥
جنيه استرلينى	٥٥٨,٦٨٤٠	٥٥٧,٤٥١٥	٥٥٢,٨٢	٥٥٧,٨٥
مارك المانى	١٨٦,١٠٣٣	١٩٣,٨٧٤٩	١٨٥,٨٢	١٩٣,٦٥
١٠٠ ين يابانى	٢٤٥,٠٦٦٢	٢٥٠,٠٩٣٦	٢٤٢,٠٠	٢٤٦,٩١
مارك فنلندى	٦٠,٥٠٨٢	٦٢,٣٦٣٨	٥٩,٤٣	٦٢,٠٢
دينار كويتى	١٠٥٨,٢٣٣٩	١١٣٦,١٥٧٠	١٠٥١,٤٣	١١٣٤,٧٩
ريال سعودى	٩٠,٠٤٨٢	٩٢,٠٥٢٩	٨٩,٩٩	٩١,٩٧

● التنسيق بين السياحة والبيئة والصناعة والكهرباء لتنمية العين السخنة ●

ـ التنسيق بتاعكم يدخلكم القرن الواحد والعشرين ـ

ماهر داود

اجتمـــاعيـــات



مؤتمر مضاهاة التوقيعات يعقد اليوم بفندق النيل هيلتون

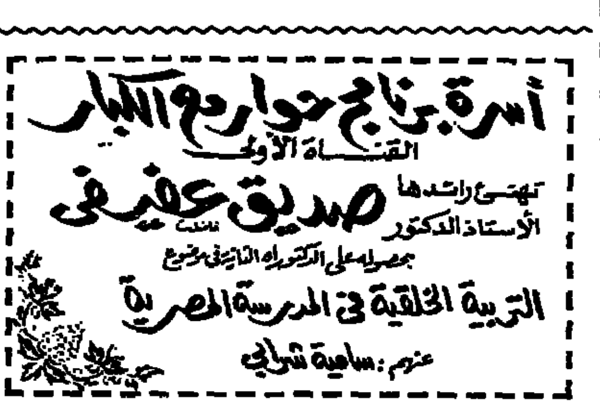
فى ضوء النجاح الباهر الذى حققه الاقتصاد المصرى على المستويين العالمى والمحلى وفى ضوء التطور العالمى فى مجال تكنولوجيا المعلومات وايضا لما تهدف اليه الحكومة من تطوير العمل فى القطاع المصرفى وذلك من خلال سياسات الخصخصة وتشجيع القطاع الخاص فى أن يكون له دور أكبر فى دفع عجلة الاقتصاد المصرى ولما يهدف إليه القطاع المصرفى من تقديم خدمة عالية المستوى تمكنه من المنافسة بشدة فى ضوء التحديات التى يواجهها الاقتصاد المصرى.

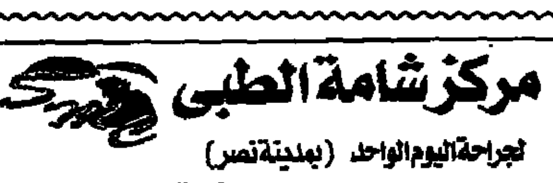
تعمل الشركة المصرية لنظم المعلومات ـ هيتا جروب ش. م.م فى مجال تصميم وانتاج وتطبيق نظم المعلومات فى قطاعات عديدة منها على سبيل المثال قطاعى البنوك والفنادق ويدير هذا العمل مجموعة متميزة من محللى ومصممى ومبرمجى نظم المعلومات.

ولما كانت السوق المصرفية إحدى أهم آليات السوق ونظراً للتطوير الذى يتم حاليا فى السوق المصرفية المصرية من خلال مجموعة من الكوادر عالية المستوى فى إدارة البنوك. ومن خلال الدراسة التى قامت بها الشركة على السوق المصرفية فى مصر وجدنا أن هناك خدمات يمكن إضافتها لتحسين الأداء وأهم هذه الخدمات على الإطلاق هو التأكد من صحة التوقيع ومطابقتها حيث أن الطريقة المتبعة حالياً هى المضاهاة بالعين المجردة ومن هنا تؤدى الأخطاء البشرية إلى تكبيد البنك خسائر ليست بالبسيطة ولذا استعنا بشركة سوفت برو الألمانية المتخصصة فى مجال مضاهاة التوقيعات ولها تاريخ طويل منذ عام ١٩٨٥ وذلك لتطبيق هذه التقنية فى البنوك المصرية.

وتتشرف الشركة المصرية لنظم المعلومات بعقد مؤتمر مضاهاة التوقيعات اليوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٦/٢٣ بفندق النيل هيلتون.

وتحت رعاية سعادة الدكتور/ مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى.





اليوم أربعة مباريات فى المونديال

البرازيل والنرويج فى لقاء تصفية الحسابات.. والمغرب تحسم موقفها مع اسكتلندا

إيطاليا وشيلى مرشحتان للوصول للدور الثانى أمام النمسا والكاميرون

FRANCE 98





باجيو خلال مباراة شيلى وإيطاليا

صابر نجم دفاع المغرب

رونالدو فى لقطه مع جونيو باياتو خلال المران

يلتقى اليوم فى الجولة الثالثة والأخيرة من الدور الأول فريقا البرازيل والنرويج بمرسيليا واللقاء فى المجموعة الأولى ويعد تصفية حسابات قديمة للبرازيل، حيث انهزمت أمام النرويج قبل عام تماما فى أوسلو ٢/٤

ويبدو أن إيفيل أولسن اعتبر أن كل شيء مسموح به بعد هذا الفوز وأعلن أن البرازيل لن تتخطى الدور الأول ولكن مع اقتراب موعد المباراة عاد ليصرح بأن فريقه يمتلك ٢٠٪ فقط ورغم ضمان البرازيل للتأهل إلى الدور الثانى بغض النظر عن نتيجة المباراة، فإن مدرب السامبا ماريوزاجالو ولاعبيه مصممون على إعادة المدرب النرويجى إلى حجمه الطبيعى من خلال الفوز الذى يطيح بالفريق خارج البطولة نهائيا.

وأكد نجم البرازيل روبرتو كارلوس أن المدرب النرويجى أعطى رأيه فى المنتخب البرازيلى وأساء إلينا لذا فإن المباراة لن تكون نزهة بالنسبة للنرويج على الأقل أما رونالدو، فقال إنه يتمنى هزيمة النرويج والاطاحة بها.

وفى سانت إتيان يلتقى اليوم فريقا اسكتلندا مع المغرب فى نفس المجموعة ولكل منهما نقطة واحدة وهو لقاء الحسم ولكى يتأهل أحدهما إلى الدور الثانى لابد له أن يفوز ويخسر فريق النرويج فى نفس الوقت من البرازيل أو يتعادل.

ويغيب عن المغرب سعيد شيبا لنيله الانذار الثانى والمباراة مواجهة بين اسلوب الكرة الانجليزية والأسلوب البرازيلى، الذى يلعب به المغرب، وسوف يلجأ هنرى ميشيل إلى اشراك الحارس الاحتياطى عبد القادر براوى بدلا من بن زكرى، خاصة أن بن زكرى لا يجيد التقاط الكرات العالية وهو ما يستغله الاسكتلنديون.

وفى المجموعة الثانية تلعب إيطاليا مع شيلى فى سان دونى وتسعى إيطاليا للفوز لتضمن المركز الأول لتحاشى مقابلة البرازيل فى الدور الثانى، وتبدو مهمة إيطاليا سهلة خاصة بعد فوزهم على الكاميرون بثلاثة أهداف نظيفة وهو ما أعطى اللاعبين دفعة معنوية كبيرة وأيضا استعاد دل بييرو نجم الفريق مستواه ومن المنتظر أن يشارك منذ البداية.

ويلتقى فريقا شيلى مع الكاميرون فى نانت وفريق شيلى مرشح بمرافقة إيطاليا إلى الدور الثانى أما الكاميرون فلا يزال يحتفظ بالأمل فى حجز بطاقتها ويتمثل ذلك فى الفوز على شيلى ولو بهدف بشرط أن يخسر منتخب النمسا أو يتعادل مع إيطاليا ويغيب عن الكاميرون ريمون كالا للطرد.

هناك مثل باللغة الانجليزية يعبر عن اقصى درجات التوتر عندما تسود مكانا ما يقول ان التوتر كان سائدا يملأ الهواء لدرجة انك يمكن ان تقطعه بسكين ! تعبيرا عن شدة الاحساس بوجوده الى درجة الامساك به وقطعه بالسكين!

تلك كان الحال مساء امس الأول فى ستاد جيرلان بمدينة ليون قبل بدء مباراة ايران وامريكا فى المجموعة السادسة للمونديال الفرنسى تلك اللقاء الذى سبقته عمليات تسييس للرياضة على اوسع نطاق وعلى اعلى مستوى ايضا فى البلدين.

وكنت - ومازلت - اري ان تبتعد السياسة عن الرياضة لتبقى الاخيرة واحة تلجأ اليها فرارا من تيارات العنصرية والمصالح الدولية المتناقضة ولم اقتنع بكل البيانات التى صدرت عشية هذه المباراة موجهة (للسذج) الذين يصدقون ان الحسابات السياسية التى تجريها الدول (بقلب ميت) يمكن ان تتغير من اجل مباراة رياضية.

ان الامر لايعدو كونه استغلالا لهذا الحدث الكونى الذى يتابعه العالم كله من اجل الدعاية وتحسين الصورة القبيحة لهذا النظام او ذاك!

ونترك السياسة بشرورها ونعود للرياضة فى هذه المباراة التاريخية التى سادتها الروح الوطنية ربما بدرجة اكبر من الروح الرياضية حيث حرص كل من الفريقين تنفيذا لتعليمات ادارية مشددة على السلوك الرياضى السليم مع المنافسين من اجل اعطاء صورة حضارية اوضح عن الوطن وفى نفس الوقت وانطلاقا من نفس الروح الوطنية كان الاداء حماسيا وبذل الجهد بلا حدود.

وعلى الصعيد الفنى لم ترق المباراة لما هو فوق المتوسط لكن نجاح الخطة الايرانية بقيادة المدرب جلال طالبى كان ملحوظا وباستثناء الدقائق العشر الأولى من المباراة كانت السيادة التكتيكية وقيادة ايقاع المباراة للفريق الايرانى كما كان التميز الفردى ملحوظا لنجوم ايران مهداوى وعزيزى والحارس عبد زاده من غيبة تألق فردى لاى لاعب امريكى.

ومن ناحية اخرى الاعداد النفسى للمباراة كان النجاح الايرانى ايضا اشد وضوحا من نظيره الامريكى حيث تبدى ذلك فى درجة اعلى من التركيز لدى اللاعب الايرانى فى اداء دوره، مقابل الكثير من العشوائية والتعلثم فى الاداء الامريكى بسبب الانفعال او محاولات اخفاء هذا الانفعال مما يقطع بفشل اساليب الاعداد النفسى للفريق الامريكى علما بان مباراة كهذه بكل ما احاط بها من ظروف تتطلب انكى وارفع مستويات الاعداد النفسى «المتوازن»

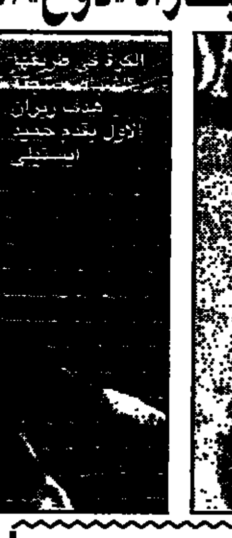
اما عن التحكيم فى هذه المباراة من جانب الحكم «السويسرى» ماير فقد كان جيدا ربما باستثناء شكه فى ضربة جزاء لصالح ايران لم يحتسبها لكنه كان اختيارا صائبا للفيفا باعتبار سويسرا هى البلد الوحيد فى العالم الذى تحتفظ بعلاقات طيبة مع البلدين ويحتفظ ايضا بالحسابات السرية للجميع!

عصام عبدالمنعم

تفاصيل المباراة المثيرة والانتصار التاريخى لإيران على أمريكا

الفريقان تجاوزا الخلافات السياسية ولعبا بروح رياضية

مهداوى نجم المباراة «دوخ» الأمريكان على الجبهة اليمنى!





مهداوى نجم إيران والمباراة سعيد بهدفه الثانى ومعه على رضا ومحمد خانيش

انتهت المواجهة المرتقبة ذات الطابع السياسى بين إيران والولايات المتحدة بفوز الأولى ١/٢ مساء أول امس على ملعب جيرلان فى ليون أمام ٤٤ ألف متفرج ضمن المجموعة السادسة من مونديال فرنسا فحافظ المنتخب الفائز على أمله فى بلوغ الدور الثانى فى حين خرجت الولايات المتحدة نهائيا.

وسجل محمد رضا استيلى (ق ٤٢) ومهدى مهداوى (ق ٨٣) هدفى إيران وبرواين ماكبرايد (ق ٨٧) هدف الولايات المتحدة.

وكى تتأهل إيران إلى النهائيات عليها ان تحقق انجازا كبيرا يتمثل بالفوز على المنتخب الألمانى العريق فى ٢٥ الحالى فى مونبلييه.

وبعد عزف النشيدين الوطنيين الإيرانى والأمريكى تبادل اللاعبون باقات الورود والدروع التذكارية ثم أخذوا صورة تذكارية، حيث شبكوا أيديهم بعضها البعض أمام عدسات مئات المصورين و ٤٤ ألف متفرج فى المدرجات.

فى هذه الأثناء انتزع رجال الشرطة من بعض الإيرانيين المعارضين فى المدرجات صورا عملاقة لمريم رجوى زوجة زعيم منظمة مجاهدى خلق (معارضة) مسعود رجوى.

وبعد الانتهاء من الرسميات أفسحت الساحة أمام اللاعبين ليقولوا كلمتهم فى الملعب.

وأجرى مدرب المنتخب الأمريكى خمسة تعديلات فأشرك روى ويجيرلى وجو ماكس مور وبراين ماكبرايد وفرانكى هيدوك وتاب راموس مكان مايك بيرنز وارنى ستيوارت واريك وينالدا وتشاد ديرينج وبراين ميزوتوى أما التعديل فى الجانب الإيرانى فاقتصر على حارس المرمى أحمد رضا عبد زادة مكان نيما ناكيسا.

وبدأ المنتخب الأمريكى مهاجما منذ الدقائق الأولى فى حين اعتمد الإيرانى على الهجمات المرتدة لكن الأخير سرعان ما أخذ المبادرة خصوصا من خلال الاعتماد على الجناح الأيمن مهدى مهداوى الذى كان نجم المباراة بدون منازع وأقلق راحة الدفاع الأمريكى طوال الدقائق التسعين وتوج جهوده بهدف رائع. وقد نجح المنتخب الإيرانى فى تسجيل هدفه الأول قبل نهاية الشوط الأول بقليل ثم حاول المنتخب الأمريكى فى الشوط الثانى ادراك التعادل لكن هجماته لم تفلح واستغل المنتخب الإيرانى هجمة مرتدة لتعزيز تقدمه، قبل أن يسجل ماكبرايد هدف انقاذ ماء الوجه للولايات المتحدة قبل النهاية.

ركنية أولى للولايات المتحدة بعد دقيقة واحدة أبعدها الدفاع الإيرانى، وسدد ماكس مور كرة قوية برأسه من مسافة بعيدة صدتها العارضة وراوغ كوبى جونز مدافعا وبرلنيا وتوغل داخل المنطقة قبل أن يعيد كرة خطيرة لم تجد من يتابعها وتخلص على دائى من مدافعين أمريكيين وسدد كرة زاحفة من خارج المنطقة جاءت بعيدة وانذار ليناولند.

وتدخل الحارس عبد زادة فى توقيت مناسب ليسبق ماكبرايد على الكرة ١٠ وتوغل مهدى مهداوى داخل المنطقة وشق طريقه بين مدافعين لكن أحد المدافعين الأمريكيين شتت الكرة فى اللحظة الأخيرة إلى ركلة ركنية.

ولانبرى كريم باقرى هداف تصفيات المونديال برصيد ١٧ هدفا منها ٧ فى مباراة واحدة لركلة حرة مباشرة من ٤٠ مترا بين احضان كايسى كيلر ١٧.

وانفرد خداد عزيزى بالحارس الأمريكى فاجتاحه الأخير بشكل متعمد من دون أن يحتسب الحكم السويسرى أورس ماير ركلة جزاء لا غبار عليها وسط احتجاج منقطع النظير فى المدرجات.

وكان الرئيس الجديد للاتحاد الدولى (فيفا) جوزف بلاتر رأى أنه نظرا للطابع السياسى للمباراة اختار الاتحاد حكما من سويسرا لأنها الدولة الوحيدة التى تملك علاقات ممتازة مع إيران والولايات المتحدة لقيادة المباراة وبالتالى فإنه سيكون محايدا.

وسدد باقرى ركلة حرة مباشرة فوق العارضة وسدد كلاوديو رلينا كرة قوية من حدود المنطقة اصطدمت بالقائم الايسر للمرمى الإيرانى ثم أبعدها خاقيور خارج المنطقة وأطلق تاب راموس كرة قوية من حدود المنطقة سيطر عليها الحارس الإيرانى بسهولة.

ومرر جواد زارينتشه كرة عرضية بالمسطرة إلى عميد رضا استيلى فسددها برأسه قوية من فوق الحارس الأمريكى لتعانق شباكه.

وأعطى الهدف جرعة معنوية كبيرة للمنتخب الإيرانى وتلاعب عزيزى بالدفاع الأمريكى بأكمله قبل أن يسدد كرة عالية.

بعد الفوز التاريخى لإيران على أمريكا

طالبى : سعيد بالفوز ولقاء ألمانيا صعب
سامبسون : فخور بفريقى وأهنىء إيران

عقب الفوز التاريخى الذى حققه منتخب ايران على امريكا ٢ ـ ١ أمس الاول فى الجولة الثانية للمجموعة السادسة للمونديال صرح ستيف سامبسون (مدرب الولايات المتحدة) : لعبنا كما كان متوقعا باسلوب هجومى لانه عندما تسعى الى الفوز يجب ان تجازف. لكن للأسف سجل استيلى هدفا فى الشوط الاول مما اجبرنا على المجازفة اكثر. انا فخور بفريقى واهنىء ايران لقد دافعوا ببراعة ونجحوا فى الهجمات المرتدة. المباراة الثالثة مهمة ويبقى الهدف هو نفسه؛ نلعب من أجل الفوز.

وقال جلال طالبى مدرب ايران : اعتقد انه من الناحية الفنية قدم المنتخب الامريكى عرضا جيدا، فقد سيطر على مجمل مجريات اللعب. اتخذت المباراة طابعا سياسيا فزادت الضغوطات على اللاعبين وانا اوجه لهم تحية حارة وانا سعيد لكل ايرانى يحب كرة القدم. يبقى لنا بعض الأمل لكن المباراة ضد المانيا فى غاية الصعوبة.





حارس إيران وكابتن الفريق أحمد عبدزاده يحملان العلم

انطلقت مظاهرات الفرحة الايرانية فى شارع الشانزليزيه عقب الفوز على الولايات المتحدة

أنصار حزب الله يحتفلون بفوز إيران على أمريكا

احتفل انصار حزب الله الشيعى اللبنانى بفوز المنتخب الايرانى على نظيره الامريكى ٢ ـ ١ فى ليون ضمن المجموعة السادسة فى مونديال فرنسا باطلاق الرصاص فى سماء العاصمة اللبنانية بيروت. وسمعت اصوات اطلاق الرصاص فى ارجاء بيروت، وذكرت بعض المصادر ان المشهد نفسه تكرر فى مدينة بعلبك (شرق بيروت) فى معقل حزب الله. وخرجت بعض السيارات تحمل الاعلام الايرانية واعلام حزب الله واطلقت العنان لابواقها فى شوارع بيروت وتوجهت الى السفارة الإيرانية فى منطقة بئر حسن (ضاحية بيروت الجنوبية) واطلقت مجموعة من الشبان خرجوا من نوافذ سياراتهم هتافات «الله اكبر والموت لامريكا» و«ايران هزمت الشيطان الاكبر».

سهر الايرانيون فى شوارع طهران حتى الصباح احتفالا بالفوز

أفراح حتى الصباح فى شوارع إيران

نزلت مجموعات من الشبان الإيرانيين إلى شوارع طهران بعد فوز إيران على الولايات المتحدة ١/٢ فى مدينة ليون ضمن المجموعة السادسة من مونديال فرنسا. كما أطلقت السيارات ابواقها فى شوارع المدينة واضاءت مصابيحها للاحتفال بفوز المنتخب الإيرانى. وفى ساحة ولناك الكبرى فى شمال طهران بدأ مئات من الاشخاص رجالا ونساء بالرقص وهم يرفعون الأعلام الإيرانية ويرددون عاشت إيران ويرمون المفرقعات.

.. وفى الضفة والجولان

احتفل الفلسطينيون فى الضفة الغربية وقطاع غزة وداخل اسرائيل، والسوريون فى الجولان بفوز ايران على الولايات المتحدة عبر تظاهرات فرح عمت المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية استمر بعضها حتى ساعات الفجر الأولى.

وبدت شوارع المدن والمخيمات والقرى خالية تماما من السكان ومهجورة خلال المباراة بينما اكتظت المقاهى التى وفرت لزبائنها اجهزة تليفزيون لمتابعة المباراة بالرواد وبعد أن اطلق الحكم الصفارة معلنا انتهاء المباراة، سار عشرات الشبان فى وسط مدينة رام الله بالضفة الغربية وهم يطلقون التكبيرات والهتافات المعادية للولايات المتحدة التى وصفوها بانها «عدوة الشعوب». كما قاموا باحراق العلم الأمريكى وإطلاق الألعاب النارية.. وفى مخيم بلاطة المجاور لمدينة نابلس اطلق عدد من الشبان النار من اسلحة فردية فى الهواء ابتهاجا بفوز ايران. وأفاد شهود عيان فى قطاع غزة بأن هتافات جماعية مدوية كانت تسمع فى كثير من الاحياء.

كما عبر الفلسطينيون داخل اسرائيل عن فرحتهم بفوز إيران، فقد سارت فى بلدة رهاط (جنوب) التى يقطنها بدو مظاهرة ضمت حوالى الفى فلسطينى اطلقوا خلالها التكبيرات والهتافات المعادية للولايات المتحدة التى كان بعضها باللغة الانجليزية.

وشهدت بلدة الطيرة فى شمالى اسرائيل مسيرات فرح صاخبة شارك فيها مئات الفلسطينيين الذين عبروا عن سعادتهم بفوز ايران على «الشيطان الاكبر».

وفى بلدة مجدل شمس فى هضبة الجولان السورية المحتلة، انطلقت قافلة من السيارات فى مظاهرة جابت جميع القرى فى الهضبة ثم عادت إلى وسط البلدة حيث رفعت الأعلام السورية.

وقد هتف المتظاهرون «الجولان عربية» وبالطول والعرض مسحنا بأمريكا الأرض».

التنقيب عن البترول يعود مرة أخرى الى سيوة والقنطرة والمنصورة

جولة جديدة بالخبرات الأمريكية والكندية

٣ اتفاقيات مشتركة مع أوديسى الكندية وميرلون الأمريكية باستثمارات ٢٨ مليون دولار لحفر ١٠ آبار

داخل مناطق مصر البترولية تتواجد مناطق عملت بها شركات بترول عالمية كبرى وانفقت الملايين من الدولارات ولكنها تخلت عن هذه المناطق بعد ان حفرت ابار عديدة لاستكشاف البترول او الغاز ولكنها.. كانت ابار جافة وبعضها تم العثور به على بترول او غاز ولكن بكميات غير اقتصادية ومع ذلك فقد ساهمت عمليات الاستكشاف او التنقيب الى التوصل الى معلومات وبيانات جيولوجية وغيرها حصلت عليها هيئة البترول للاستفادة منها فى إعادة البحث فى تلك المناطق.

وقد تضمنت استراتيجية البحث عن البترول وإنتاجه التى حددها الدكتور حمدى البنبى وزير البترول ضرورة إعادة طرح هذه المناطق فى المزايدات العلنية العالمية للبحث عن البترول والتى تطرحها كل عام الهيئة المصرية العامة للبترول .. بما يحقق الاستفادة بتعدد وتنويع مصادر الاستثمارات العالمية والخبرات التكنولوجية المتطورة والتى تنتمى الى نظريات او مدارس جديدة فى مجال البحث والتنقيب عن البترول او الغاز وذلك من خلال خبرات او شركات عالمية تاتى لأول مرة للبحث عن البترول فى مصر.

ومن هذا المنطلق قام أمس الدكتور حمدى البنبى وزير البترول بتوقيع ٣ اتفاقيات مشتركة بين شركتى اوديسى الكندية وميرلون الامريكية للبحث عن البترول وإنتاجه باستثمارات تبلغ حوالى ٢٨ مليون دولار لحفر ١٠ ابار وتسدد منح توقيع ١.٢ مليون دولار، وحضر توقيع الاتفاقيات وفد بترولى امريكى يضم قيادات شركة ميرلون الامريكية والسيد إلين ماكارا رئيس شركة اويس الكندية وعن الجانب المصرى المهندس عبدالخالق عياد رئيس هيئة البترول والدكتور ماهر الرفاعى مستشار وزير البترول للشئون القانونية والجيولوجى سامى شاهين نائب رئيس هيئة البترول للاتفاقيات البترولية.

وهذه الاتفاقيات الثلاث تشمل اتفاقية للبحث عن البترول وإنتاجه فى منطقة سيوة بالصحراء الغربية باستثمارات ١٠ ملايين دولار لحفر بئرين وتسدد الشركتان منحة توقيع ٥٠٠ ألف دولار، والمعروف أن منطقة سيوة عملت بها ٣ شركات أمريكية هى فيليبس وفينكس واركو بالاضافة الى الشركة العامة للبترول ولم تسفر عمليات البحث بها عن وجود اى شواهد بترولية وذلك بعد ان قامت هذه الشركات بحفر ٩ ابار استكشافية، كما سبق عرض هذه المنطقة فى مزايدتين عالميتين سابقتين ولم تتقدم لهما أى شركة، وطبقا للمزايدة العلنية العالمية التى تطرحها هيئة البترول عام ١٩٩٧ تقدمت ميرلون واوديسى افضل العروض للبحث فى هذه المنطقة. أما الاتفاقية الثانية : فهى تشمل البحث عن البترول وإنتاجه بمنطقة المنصورة بدلتا النيل فى مساحة ١٨٤٠ كيلو مترا مربعا باستثمارات ١١مليون دولار وتقوم الشركتان بحفر ٥ابار وتسدد منحة توقيع ٥٠٠ الف دولار والجدير بالذكر أن منطقة المنصورة عملت بها الشركة الدولية الإيطالية للزيت المصرى [ايوك] منذ علم ١٩٨٩ ثم تخلت عنها علم ١٩٩٦.. ومن قبلها عملت أيضا شركة اوتوكو الامريكية ولم تسفر علميات البحث عن اية اكتشافات بترولية حيث تم حفر ٩ ابار جافة.

وأما الاتفاقية الثالثة فهى تشمل البحث عن البترول وانتاجه بمنطقة القنطرة باستثمارات ٧ملايين دولار وتقوم أوديسى وميرلون بحفر ٣ابار فى مساحة ١٥٠ كيلو متراً مربعا وتسدد منحة توقيع ٢٠٠ الف دولار، وتجدر الاشارة الى أن منطقة القنطرة قد عملت بها الشركة الدولية الايطالية للزيت المصرى منذ عام ١٩٧٥ حيث اسفرت عمليات البحث عن حفر بئرين جافتين والثالث به غاز ولكن بكميات غير اقتصادية.. ثم تخلت عن المنطقة علم ١٩٩٤.

وعقب توقيع الاتفاقيات الثلاث امس اكد المهندس الين ماكارا رئيس شركة اوديسى للبترول الكندية التى تشترك مع شركة ميرلون الامريكية فى التنقيب عن البترول لأول مرة فى مصر أن إستراتيجية شركة اوديسي الكندية للعمل فى مصر تعتمد على أن مصر لديها قاعدة عريضة من الخبرات والكفاءات البترولية ذات المهارة والكفاءة العالية بالاضافة الى الثقة فى الاتفاقيات البترولية التى تصدر بقوانين من مجلس الشعب وتلتزم بها الدولة والشركات مع وجود مساندة ودعم من وزارة البترول وهيئة البترول لجذب الشركات الاجنبية بما يحقق الاستقرار للعمل فى مصر بجانب توافر خدمات وانشطة العمليات المساعدة للبحث عن البترول وانتاجه وباسعار منافسة ومناسبة مع انخفاض تكاليف الانتاج والعمالة بالمقارنة بمناطق أخرى بالعالم، كما تتواجد سوق محلية وقوية منظمة وكبيرة للغاز الطبيعى والبترول. وأضاف المهندس إلين ماكارا عقب التوقيع الذى حضره أيضا السيد سكوت بريدج نائب رئيس شركة اوديسى اننا ندرك تماما نجاح الاستثمارات الاجنبية فى مصر نتيجة للاستقرار والثقة والمصداقية ونحن قبل التقدم بعروض للبحث عن البترول فى مصر قمنا بدراسة كافة الاوضاع السياسية والاقتصادية والبترولية فى مصر حيث وجدنا انه تم خلال السنوات الثلاث الاخيرة ٣٤ اتفاقية لحفر ٢٠٠ بئر بتكاليف بلغت ٧٠٠ مليون دولار، وبالنسبة لمناطق البحث عن البترول فقد قمنا ايضا بدراسة كل البيانات الخاصة بالتراكيب الجيولوجية ونتائج اعمال الاستكشاف والتنقيب التى تمت بها وكذلك تسهيلات الانتاج والمعالجة وخطوط الانابيب القريبة من مناطق الاتفاقيات الثلاثة التى نشترك بها مع شركة ميرلون الامريكية بالمناصفة ٥٠٪ لكل منا، وتعتبر منطقة المنصورة اقوى المناطق واكثر الاحتمالات الكبيرة للاستكشاف.

لوجودها بمنطقة دلتا النيل التى بها حتى الان ٣٦٠ بئرا منتجة للغاز برا وبحرا وترتبط بخطوط انابيب للغاز والبترول تصل إلى مناطق الاستهلاك عبر شبكات قومية، وكذلك منطقة القنطرة أثبتت الاختبارات السابقة، وجود كميات من الغاز تشجع على الاستكشاف بها. اما منطقة سيوه فهى تعد اعلى نسبة مخاطرة ولكن الشواهد تؤكد وجود صخور للمصدر وامكانيات لتواجد طبقات حاملة للبترول حيث تتركز عمليات البحث شمال وجنوب المنطقة واسفرت عن نتائج طيبة .

عادل إبراهيم

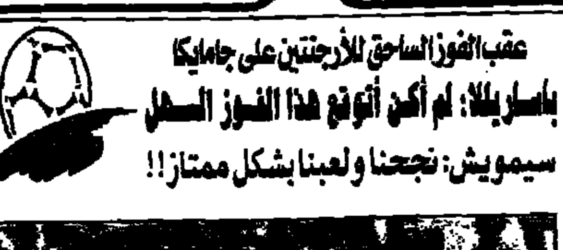

د. حمدى البنبى وزير البترول أثناء توقيع الاتفاقيات البترولية مع قيادات شركتى أوديسى الكندية وميرلون الامريكية]



حصلت شركة فوسروك مصر احدى شركات «بورما كاسترول» العالمية ـ على شهادة الجودة الشاملة ايزو ٩٠٠٢ـ وقد قامت المهندسة سوزان الزينى ـ المدير الاقليمى للشرق الأوسط والادنى ـ باستلام الشهادة نيابة عن الشركة، ويعد هذا تتويجا للجهود المستمرة لتحقيق الجودة للشركة.

وصرحت المهندسة سوزان بانه على مدى ١٩ عاما فى مصر استطاعت شركة فوسروك بناء سمعة متميزة لمنتجاتها فى مجال كيماويات الانشاءات واستجابت لمتطلبات السوق المصرية وامداده بأحدث المواد مع تقديم الخبرة الفنية للعملاء. اعلن الدكتور طارق الجمال ـ رئيس مجلس إدارة الشركة ـ بانه من أجل بناء جسر للقرن الحادى والعشرين والارتقاء الى مستوى التوقعات والآمال من حيث تحقيق جودة فائقة للمنتجات وزيادة كمياتها واستحداث مواد جديدة فان فوسروك قامت بالتوسع فى مصنعها بمدينة السادس من اكتوبر وزودته باحدث المعدات المتطورة تكنولوجيا لانتاج منتجات ومواد متطورة لازمة للسوق المصرى للحفاظ على تقدم وريادة الشركة فى مجال صناعات كيماويات الانشاءات. كما صرح د. عمرو درويش ـ العضو المنتدب ـ بان فوسروك تسهم فى تدعيم وتحسين البنية الأساسية فى مصر من خلال تقديم منتجاتها وخدماتها للمشروعات الكبرى مثل مترو الانفاق ومشروع توشكى ومشروع القاهرة الكبرى للصرف الصحى ومحطات الكهرباء وترعة الحمام وسحارة ترعة السلام وتطوير خليج أبوسومة بالغردقة ومكتبة الاسكندرية.

ويلتزم جميع العاملين بالشركة ببذل الجهد للمحافظة على تميز منتجات فوسروك واستمرار تقديم أعلى مستوى خدمة وللمشورة الفنية والخبرة فى المواقع ونشر الوعى بالمخاطر الضارة بالخرسانة وكيفية علاجها والوقاية منها باستخدام مواد الشركة وحرص فوسروك على استمرار اقامة ندوات ومحاضرات علمية للتعرف على منتجاتها المتميزة وتقديم نشرات المعلومات وعرض شرائط فيديو للتدريب. ومثل هذا الالتزام يعكس بوضوح حرص الشركة على تاكيد الجودة العالية. ومع كل يوم يتاكد نجاح فوسروك فى مواقع التشييد وتطبيق المواد مدعومة بـ ٦٠ عاماً من الخبرة العالمية مما يتيح لفوسروك التقدم دائما والسبق فى مجال تكنولوجيا مواد البناء والانشاءات.



عقب الفوز الساحق للأرجنتين على جامايكا
باساريللا: لم أكن أتوقع هذا الفوز السهل
سيمويش: نجحنا ولعبنا بشكل ممتاز!!



أريل اورتيجا نجم الأرجنتين يلعب الكرة براسه

عقب الفوز الكبير الذى حققه منتخب الارجنتين بفوزه على جامايكا ٥ صفر وضمان تأهل الارجنتين الى دور الـ ١٦ لمونديال فرنسا صرح رينيه سيمويش (مدرب جامايكا) نجحنا ولعبنا بشكل ممتاز خلال الدقائق الـ ٣٠ الأولى، كنا نعلم نعمل مسبقا اننا اذا استطعنا مراقبة فيرون سنضع مشكلات كثيرة امام الارجنتين . عندما افلت لاول مرة مرر كرة رائعة لاورتيجا جاء منها الهدف الاول، و فى الشوط الثانى لعبنا بعشرة افراد ووجدنا انفسنا فى نفس الوضع الذى مرت به السعودية امام فرنسا. كان ذلك صعبا علينا امام منتخب جيد جدا ويملك فنيات عالية بعد الشوط الاول كان على ان اختار بين امرين: اما ان اطلب الى اللاعبين اغلاق اللعب وتخسر صفر - ١ او ان نترك اللعب مفتوحا ، وقد اخترت الامر الثانى وطلبت الى اللاعبين ان يعبروا عن ذاتهم وان يظهروا مواهبهم .. اذا نظرنا الان الى الاحصائية نجد ان الارجنتينيين ارتكبوا كثيرا من الاخطاء. لم نستطع تمرير الكرة الا ثلاث مرات ورغم ذلك اعتبر ان المنتخب الافضل فاز وانا فخور جدا بمنتخبى. وقال - دانيال باساريللا (مدرب الارجنتين): كان علينا ان نفوز لنضمن التأهل الى الدور الثانى قبل لقاء كرواتيا - كنا نريد التسجيل بسرعة - لم اكن اعتقد اننا سنفوز عليهم بهذه السهولة. لعبت الارجنتين بشكل جيد وبسرعة افقدت الجامايكيين تركيزهم امام اليابان. عانينا من ضغط المونديال. هذا فوز بعد مباراة جيدة اعطانا الثقة للمستقبل الذى سيكون صعبا جدا. امل ان يتوج باتيستوتا هدافا للبطولة . عمل كثيرا وهو جاهز للتضحية من اجل المنتخب لعب اورتيغا مباراة كبيرة.



البوليس الفرنسى يلقى القبض على أحد المشاغبين الالمان

ردود فعل غاضبة بعد أعمال الشغب والعنف الألمانى
وضع حواجز عند مداخل تولوز وإغلاق وسط المدينة

باريس - من أحمد يوسف:

اتسمت ردود فعل الصحف الفرنسية بالغضب الشديد تجاه ظاهرة العنف التى طوثت على حد تعبير صحيفة «لوفيجارو» المونديال، وقالت الصحيفة ان العالم يكتشف ان الرياضة قد تتحول الى اداة للتدمير والقتل بسبب التعصب المرضى للهوليجانز.

وقد عادت اصابع الاتهام تتجه مرة اخرى الى عدم احكام السيطرة البوليسية على المدينة وعدم قدرة اجهزة الشرطة على اتخاذ اية اجراءات وقائية ضد هذا النوع من الشغب شديد العنف. وقال حاكم مدينة لانس فى حديث القناة الثانية بالتليفزيون الفرنسى انه قد تم القبض على ٩٥ متعصبا المانيا قدم ١٥ منهم فورا للمحاكمة ورحل ٧ منهم الى المانيا فى الساعات التى تلت القبض عليهم وجار التحقيق مع الاخرين.

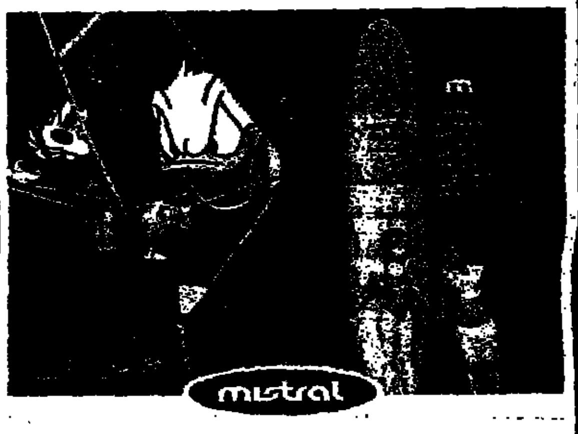
وقال ان التحقيق يجرى مع ٤ من الهوليجانز الالمان لمعرفة المتسبب فى الاعتداء بوحشية على رجل شرطة مازال فى حالة غيبوبة كاملة فى المستشفى. وقال ان حياته فى خطر بسبب هذا الاعتداء الوحشى.

وقالت مصادر الشرطة الفرنسية ان بعض الصحفيين قد تعرضوا لاعتداء من قبل الهوليجانز الالمان وان صحفيا ايرانيا أصيب ونقل الى المستشفى فى حالة سيئة إلا أن حياته ليست فى خطر. وذكرت مصادر الشرطة الفرنسية ان وزارة الداخلية قد وضعت خطة متكاملة لحماية مدينة تولوز التى جرت بها مباراة انجلترا ورومانيا أمس وانه قد تم وضع حواجز عند مداخل المدينة ونقاط تفتيش ومراقبة فى محطات القطار، وكذلك إغلاق وسط المدينة قبل وبعد المباراة . فيما وصفته وكالات الانباء بأنه تحويل المدينة الى ثكنة عسكرية تحسبا لاعمال العنف من قبل الهوليجانز الانجليز والذين كانوا قد اشاعوا الرعب فى مدينة مرسيليا قبل اسبوع وتسببوا فى خسائر مادية جسيمة.



SUMMER CAMP

THE EGYPTIAN WINDSURFING ASSOCIATION CLUB,IN ASSOCIATION WITH CLUB MISTRAL GERMANY, ARE PROUD TO INTRODUCE UNIQUE SUMMER CAMPS TO ENGAGE (BOYS AND GIRLS) AGES 12-18 IN A HEALTHY AND SPORTIVE ATMOSPHERE



Provisions:

- Full daily sports activity with emphasis on sailing, particularly windsurfing, but not exclusive of diving, swimming, tennis, riding, and fishing.
- Two hours (three times a week) of liberal and innovative language study.
- Group activity and animation.
- Social interaction under full supervision.
- Excursions to near by sights and attractions.
- Fully insured for accidental injury and third party liability.
- Resident medical asisstance.

FOR INFORMATION AND RESERVATION:-

E.W.AC. 32 GOUMHERIA ST., PORT SAID,

TEL:66-329 646 / 349 537 /232 910

FAX: 66-349 537 /220 710

EMAIL: MISTRL@BEC-ONLINE.COM

ALL WEEK DAYS 10 AM - 4 PM. (EXCEPT SUNDAYS)





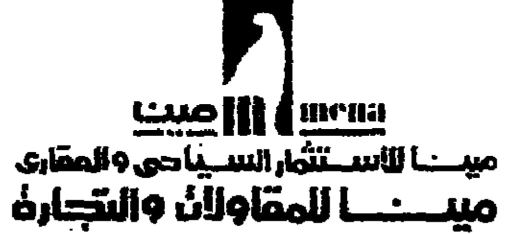
مينا ١ : المثل الذى يحتذى به
مينا ٢ : منطقة ترفيهية على مستوى عالمى
مينا ٣ : فرصة لتعويض ما فاتك فى مينا ١ ومينا ٢
مينا ٤ : مفهوم جديد وتصميم عصرى



قرى مينا الساحل الشمالى
الخيال على أرض الواقع

إتصل الآن
٣٠٢٢٢٢٢
الإتصال طوال ٢٤ ساعة

DIRECT ADVERTISING





مينا للاستثمار السياحى والعقارى
مينا للمقاولات والتجارة

القاهرة ت: ٣٠٢٢٢٨٨ - فاكس: ٣٠٢٤٧٤٨ - الساحل الشمالى ت: ٤١٠٨٠١٢ - ٤١٠٨٠٢٢
الإسكندرية ت: ٥٤٨٤٠٠٠ - فاكس: ٥٤٨١٦٢٢ - الكويت ت: ٢٤٢٨٤٦٠ تليفون وفاكس: ٢٤١٧٤٦٧
موبيل: ٩٧١٢٩٦٨ - الإمارات: موبيل ٠٥٠٦٥٩٢٨٦٤ - البحرين ت: ٥٣٣٣٣٧ - فاكس: ٥٣٣٣٤٧

E-mail: mena@misrrealeastate.com

في حوار ساخن حول شبكات معلومات الجامعات

الشبكات تجاوزت «الولادة العسرة» لكنها تنتظر الدعم لكى لاتشبه «طائرات بلا طيارين»

جمال محمد غيطاس

تعيش شبكات المعلومات داخل الجامعات المصرية الآن مرحلة من تخطى بصعوبة مرحلة «الولادة العسرة» ثم دخل دون استعداد كاف - مرحلة «التكيف مع البيئة الخارجية المليئة بالصعاب. فبعد أن نشأت كل شبكة من هذه الشبكات وفق خطط مستقلة من إدارة الجامعة التابعة لها وفى ظروف تمويل صعبة، بدأت الآن تواجه قلة كفاءة خطوط الاتصال وبطء سرعتها وصعوبة الاتصال ما بين كل شبكة وأخرى، وضعف التمويل اللازم للتشغيل والصيانة والتجديد والتطوير، فضلا عن أن ضعف مرتبات العاملين بها حولها إلى «مفرخة» للفنيين المهرة الذين سرعان مايتركونها للعمل بالقطاع الخاص ذى المرتبات الأعلى تاركين الشبكة كطائرة بلا طيار.. كيف؟

جاءت قرارات الجامعات المصرية بانشاء شبكات معلوما ت بها متمشية تماما مع ما تفرضه ضرورات العصر بالإنتقال إلى تكنولوجيا المعلومات كوسيلة لتطوير ورفع كفاءة الأداء، فضلا عن أن الجامعات على مستوى العالم كانت ولا تزال من أهم «مصانع» تكنولوجيا المعلومات والشبكات ثم نقلها للمجتمع المحيط بها، وفى هذا الاطار تشهد الغالبية العظمى من الجامعات المصرية حاليا ميلاد أو إعادة تطوير شبكات للمعلومات بها، بما يتطلبه ذلك من امكانات مادية تقدر بملايين الجنيهات، وجهود المئات من الأساتذة والمختصين والفنيين، الأمر الذى يثير تساؤلات حول الكيفية التي تسير بها حركة البناء فى هذه الشبكات والمعوقات التي تواجهها، وهو ما كان محل نقاش استمر اكثر من خمس ساعات بين ١٠ من مديرى هذه الشبكات فى جامعات مصر المختلفة، وأداره الدكتور أحمد عبادة سرحان رئيس اللجنة القومية للمعلومات فى إطار ندوة عقدت تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى.

وخلال الندوة قام كل مدير من مديرى هذه الشبكات بعرض امكانات شبكته من حيث بنيتها التحتية والخدمات التي تقدمها للجامعة، ودون الدخول فى التفاصيل الفنية المعقدة الخاصة ببنية الشبكات يمكن استخلاص عدة نقاط من مجمل مادار من مناقشات منها إن شبكات المعلومات بالجامعات المصرية حصلت على معظم أنواع التكنولوجيات الحديثة المطبقة فى هذا المجال،ولأن الإشراف على بناء الشبكات تم بمعرفة أساتذة متخصصين فى هذا المجال من داخل الجامعات نفسها جاءت بنية الشبكات محكمة إلى حد كبير ومتناسبة مع المتطلبات الحالية والطموحات المستقبلية، ويتجلى ذلك على سبيل المثال فى الحرص على أدق التفاصيل حتى إن الدكتور سمير شاهين المسئول عن شبكة جامعة القاهرة أصر مثلا على أن يتضمن عقد الجامعة مع الشركة الموردة لخط كابل الالياف الضوئية الرئيسى بالشبكة بندا ينص على أنه «مقاوم للفئران المصرية» ولا تستطيع إتلافه. واستنادا إلى ما تم عرضه فى المناقشات يمكن القول إن ولادة الشبكات كانت «عسرة» لكنها ناجحة بدرجة حافظت على الحياة حتى الآن، كما تحمل إمكانات التطوير والتوسع مستقبلا.

اتضح من المناقشات ايضا إن هذه الشبكات استطاعت حتى الآن تقديم خدمات مهمة لجامعاتها سواء على صعيد البحث العلمى أو التدريس والاعمال الإدارية، فعلى سبيل المثال شبكة جامعة عين شمس - كما اشار مديرها الدكتور حسين منصور- توفر حاليا خدمات البحث فى قواعد البيانات والرسائل الجامعية الموجودة بالجامعة، وشبكة جامعة حلوان - كما عرض مديرها الدكتور عبادة أحمد سرحان - قامت بميكنة العمل بالمطعم المركزى بالجامعة، ووضع نظام لشئون الطلاب واعضاء هيئة التدريس ، ونظام لتسجيل نتائج كلية السياحة والفنادق.

فى مقابل ذلك أورد المتحدثون مجموعة من «الهموم» التي تعانى منها هذه الشبكات، أولها وأهمها على الاطلاق أن قرارات انشائها جرت بشكل مستقل، وفى غياب خطة للتنسيق فيما بينها او حتى التخطيط لربطها مستقبلا، فى شبكة «فقرية واحدة»، وأدى هذا إلى أن الاتصال فيما بينها لا يتم مباشرة ولكن عن طريق شبكة الانترنت أو أى شبكة عالمية اخرى يتصل بها الجميع، بمعنى انه لكى يتصل استاذ فى جامعة القناة بزميل له فى جامعة الاسكندرية فإن الرسالة تخرج من مصر إلى الولايات المتحدة او اوروبا ثم تعود لمصر ثانية، مما جعل الشبكات عاجزة عن التفاعل فيما بينها للإفادة من تكنولوجيا المعلومات فى منع تكرار الرسائل الجامعية والمشروعات البحثية واجراء الدراسات المشتركة والتكامل فى المناهج والمشاركة فى المواد العلمية وغيرها ويضاف إلى ذلك ايضا تعدد وتنوع المعايير المستخدمة فى بناء الشبكات وطرق تخزين البيانات والمعلومات عليها مما جعل كل شبكة تتكلم لغة مختلفة عن الاخرى، فأصبحوا «غرباء» فى وطن واحد.

وعلى مستوى الجامعة الواحدة لاتزال هذه الشبكات مكتوفة الايدى أمام مشكلة التباعد الجغرافى بين اجزاء الجامعة الواحدة، فجامعة القاهرة مثلا جزء منها فى الحرم الجامعى وكلية الطب بقصر العينى والطب البيطرى والزراعة بجوار ميدان الجيزة، ثم فرعا بنى سويف والفيوم على بعد مئات الكيلومترات، وتشتد حدة هذه المشكلة فى جامعات اخرى مثل قناة السويس التي يوجد جزء منها فى السويس وآخر بالاسماعيلية وثالث بالعريش، ثم تصل إلى ذروتها فى جامعة الأزهر التي تنتشر فروعها من الاسكندرية إلى اسوان.

القت هذه المشكلة بظلالها على اداء الشبكات وجعلتها تعتمد على الخطوط التليفونية العادية أو الدوائر المؤجرة المفتوحة فى ربط اجزاء الجامعة المتباعدة فى الشبكة الموحدة، الامر الذى جعل الشبكات تحت رحمة مشكلات خطوط التليفون من حيث البطء والانقطاع وارتفاع التكلفة، فحرم مستخدمو الشبكات من الاستفادة كما يجب من امكانات الشبكات، بل وصل الامر إلى درجة أن الدكتور مصطفى نصار المسئول عن شبكة جامعة طنطا شكا من أن اتصال الشبكة بالانترنت يتوقف على «الحالة المزاجية» لإثنين من صغار العمال فى احد السنترالات.

وكشفت المناقشات ايضا إن الموارد البشرية العاملة داخل الشبكات تشكل إحدى مناطق القلق، فكلما استعانت إدارة اى شبكة بمجموعة من العاملين ودربتهم على العمل ووصل مستوى ادائهم إلى درجة جيدة، يقوم القطاع الخاص بطلبهم للعمل بمرتبات اعلى، وقد استشرت هذه الظاهرة حتى أن البعض حذر من أنها ستجعل شبكات الجامعات كطائرات بلا طيارين.

فى نهاية الندوة صاغ المشاركون عدة توصيات للعمل على حل هذه المشكلات، منها التوصية بعمل شبكة رئيسية للمعلومات داخل مصر ترتبط بها جميع الشبكات الموجودة بالدولة ومن بينها شبكات الجامعات،والعمل على ايجاد نظام مرتبات وحوافز يقضى على ظاهرة الهروب المستمر للكوادر المدربة إلى القطاع الخاص،والاعتماد على اسلوب «شركات التشغيل » فى صيانة وتشغيل الشبكات، والعمل على توحيد المعايير التي تعمل بها هذه الشبكات كى تستطيع التحدث معا بلغة واحدة.

ولاشك إن صدور هذه التوصيات - التي وعد الدكتور عبادة سرحان برفعها لوزير التعليم العالى - لا يكفى وحده لانتشال شبكات معلومات الجامعات من همومها الحالية والانطلاق بها نحو المستقبل، فالامر يتطلب سرعة تحويلها إلى برنامج عمل تنفيذى وإلا سيصبح جزء كبير من هذه الشبكات عبارة عن «استثمارات عاطلة».

شبكة المجلس الأعلى للجامعات ليست كافية للربط بين جميع شبكات المعلومات بالجامعات الأخرى

الهروب من الفخ

فيديو لا نريده

بعد فترة من إستخدام الحاسب الشخصى يقع معظم المستخدمين فى فخ نقص المساحة المتاحة للتخزين على وحدة التخزين الرئيسية ، وبالتالى يلجأ المستخدم لإلغاء ما لا يحتاجه من ملفات وتطبيقات ، ولتفادى هذا الفخ يوجد مجموعة من ملفات الفيديو مساحتها حوالى ٧ ميجابايت وتوجد داخل مجلد (Windows/Help) وهى تستخدم لشرح بعض وظائف النوافذ الاساسية . فشاهد هذه الملفات وإذا لم تكن تحتاجها فقم بإلغائها لتوفير هذه المساحة الثمينة من وحدة التخزين الرئيسية للحاسب .

الطباعة السريعة

بعض مستخدمى الحاسبات الشخصية يحتاجون الى طباعة ملفاتهم المهمة بصورة دورية ويضطرون الى تشغيل التطبيقات الخاصة بالملفات وفتح الملفات كل مرة واليوم نتناول حلا سحريا لهذه المشكلة حتى يمكنهم طباعة ملفاتهم المهمة بضغطة واحدة من الفارة ، وذلك بإتباع الخطوات التالية :

١- من نافذة (My Computer) افتح مجلد الطابعات (Printers Folder).

٢- اضغط بالمفتاح الايمن للفارة على علامة الطابعة ثم إختار امر (Create Shortcut) وضع العلامة المختصرة على سطح المكتب (Desktop).

٣- افتح نافذة مكتشف النوافذ (Windows Explorer) ثم انقل العلامة المختصرة للطابعة الى مجلد (Send To) الموجود داخل مجلد النوافذ (Windows).

٤- إضغط بالمفتاح الايمن للفارة على الملف الذى تريد طباعته وإختار من القائمة التى ستظهر لك أمر Send To/Printer.

عندئذ سيقوم نظام التشغيل بفتح الملف داخل التطبيق الخاص به وطباعته على الفور ثم إنهاء عمل التطبيق بعد طباعة الملف. اوتوماتيكيا .

مفاهيم حاسبية

برنامج الإتصالات Communication Program

هو برنامج داخل الحاسب الآلى مهمته السماح للمستخدم بالإتصال بحاسب الى آخر فى اى مكان فى العالم او شبكات المعلومات المختلفة وذلك بإستخدام جهاز المودم ويتولى هذا البرنامج عملية تشغيل جهاز المودم المتصل بالحاسب والتحكم فى عملية نقل المعلومات بين الحاسبين وتحتاج عملية نقل المعلومات من حاسب الى اخر الى إستخدام بروتوكول معين (البروتوكول هو اللغة التى تتخاطب بها الحاسبات) والذى يجب ان يتوافر فى برنامج الإتصالات بكلا الحاسبين ولذلك فبرامج الإتصالات يجب أن تحتوى على العديد من البروتوكولات المستخدمة فى نقل المعلومات والمتعارف عليها عالميا وذلك حتى يستطيع التعامل مع اى حاسب ايا كان نوعه وأيا كان نظام التشغيل المستخدم عليه،وعندما يعطى المستخدم الأمر لبرنامج الإتصالات للإتصال بحاسب آخر فإنه يقوم بتشغيل جهاز المودم الذى يقوم بدوره بالإتصال بالمودم الأخر حيث يقوم كل منهما بالتعرف على الآخر ويطلق على هذه العملية اسم (Handshake) ثم يبدأ بعد ذلك نقل المعلومات بين الحاسبين بإستخدام قنوات الإتصالات (Communication Channels) والتى قد تكون خطوط تليفونات او خطوط الياف ضوئية او أقمار صناعية.

كيف تتصل الحاسبات ببعضها البعض

بعد إنتشار الحاسبات الإليكترونية فى كل مكان ظهرت الحاجة الى أن تتصل هذه الحاسبات ببعضها حتى تتبادل الملفات والمعلومات والبرامج فيما بينها سواء كانت تلك الحاسبات فى مكتب واحد او كانت فى أماكن متفرقة حتى لو كانت فى دول أو قارات متباعدة.

ويوجد نوعان من أنواع الإتصالات الأول تتصل الحاسبات ببعضها عن طريق كابلات تربط بين كل الحاسبات المشتركة فى الشبكة الواحدة،ولذلك ينبغى أن تكون فى أماكن متقاربة حيث يجب الا يزيد طول الكابلات عن حد معين (قد يكون ٥٠٠ متر على سبيل المثال) والنوع الثانى تتصل الحاسبات فيها عن طريق خطوط الإتصالات مثل خطوط التليفونات والميكروويف والأقمار الصناعية ولكى تستطيع الحاسبات أن تستخدم خطوط التليفون فى الإتصال يجب أن تجهز بوحدة يطلق عليها مودم (MODEM) ووظيفتها انها تقوم بتحويل البيانات المخزنة على الحاسب الآلى من صورتها الرقمية (Digital) التى يتعامل بها الحاسب الى الصورة التى يمكن نقلها على خطوط التليفون مثل الصوت وتسمى (Analog) على أن يستقبلها فى الطرف الآخر جهاز مودم لكى يعيد المعلومات الى صورتها السابقة ليستطيع الحاسب التعامل معها.

ويوجد العديد من انواع المودم التى تتصل بالحاسبات فمنها التى تكون فى شكل كارت وتثبت داخل الحاسب وتسمى (Internal) والنوع الآخر يكون فى صورة وحدة خارجية تتصل بالحاسب عن طريق كابل وتسمى (External) وهما يقومان بأداء نفس الوظيفة.

وتتراوح سرعة أجهزة المودم بين ٩٦٠٠ بيت/ثانية الى ٥٦٠٠٠ بيت/ثانية (كل ٨ بيت تمثل حرفا او رقما واحدا) وكلما زادت سرعة المودم زادت كفاءتها وقدرتها على نقل الملفات بسرعه والآن أصبحت أجهزة المودم ذكية بحيث تستطيع تحديد السرعة المناسبة لكل خط تليفون طبقا لكفاءته.

أكسيس انترنت سيرفيس تقدم أفضل الخدمات على الإنترنت فى مصر



م . محمد فريد

وائل عمر

صرح المهندس محمد فريد المدير العام لشركة اكسيس انترنت سيرفيس - إحدى شركات مؤسسة أبو الفتوح بأن الشركة تقدم أحدث تكنولوجيا الاتصالات لخدمة عملائها من خلال Dial Lines / Leased Lines كما تقوم الشركة باستخدام أحدث تقنية فى إنشاء مواقع متميزة على شبكة الانترنت.

ويؤكد وائل عمر مدير التسويق والمبيعات بالشركة أن اكسيس انترنت سيرفس تهدف للوصول إلى أحدث وسائل التكنولوجيا وذلك عن طريق ربط عملائها بالانترنت عن طريق القمر الصناعى الذى يزيد من سرعة المستخدم داخل الشبكة.

قضية موقع على الانترنت

حجارة الفضاء ومصير الحياة على الأرض



جبل فضائى لحظة اصطدامه بالأرض ... كما تخيله علماء الناسا

فى الفضاء الخارجى اجزاء لا تحصى من حطام مادة الكواكب تتراوح احجامها من الذرات الى الكويكبات الصغيرة التى يطلق عليها الجبال الطائرة او حجارة الفضاء، واكبر تجمع معروف لها فى الفضاء يسبح ما بين كوكبى المريخ والمشترى، وهى عادة ما تسبح فى مداراها دون مشاكل لكن فى بعض الاحيان ونتيجة لظروف خاصة تخرج عن مسارها الطبيعى وتتخذ مسارات جديدة بعضها يتقاطع مع مدار الارض ومن هنا تاتى إحتمالات الصدام بينها وبين الارض، وهذه تشكل قضية خطيرة تشغل بال العديد من العلماء خوفا على مصير الأرض إذا ما تعرضت لصدام من هذا النوع. ونظرا لحساسية هذه القضية خصصت وكالة الفضاء الامريكية ناسا موقعا على الانترنت عنوانه http://impact.arc.nasa.gov/index.html يناقش فقط الاخطار التى يمكن أن تتعرض لها للارض إذا ما اصطدمت بجبل او حجر فضائى، ويضم الموقع كما ضخما من المعلومات حول هذه الأحجار وعددها وصورها ، وأشهر حوادث الاصطدام التى تعرضت لها الأرض.

ومن المعلومات الموجودة بالموقع إن هذه الحجارة أو الكويكبات تشكلت مع بداية النظام الشمسى وهى بقايا كوكب لم يتح له ان يتشكل ابدا ، و الخطر الاكبر الذى تمثله يأتى من الصخور الحديدية فمن المعروف ان الصخور التى تحتوى مقادير كبيرة من الحديد نادرة ولكنها خطرة فهى تستطيع ان تبقى بعد سقوطها عبر الغلاف الجوى للارض ،وآخر كويكب الحق ضررا بالأرض حوالى خمسين مترا وقد انفجر فوق سيبريا عام ١٩٠٨ ودمر الفى كيلومتر مربع من الغابات ، وهناك بعض العلماء يرون ان خليج هدسون بالولايات المتحدة وبحر اليابان ما هى الا حفر نجمت عن هذه الاصطدامات الكونية، وهناك العديد من الإحصاءات والإفتراضات الفلكية التى قامت بتقدير مدى إحتمالات تعرض الارض للإصطدام بإحدى هذه الاجسام فعلى سبيل المثال هناك مجموعة من هذه الاجسام يطلق عليها مجموعة اجسام ابوللو تدور فى مسارات تتقاطع مع مدار الارض وتفترض بعض الحسابات الفلكية ان بينها حوالى الف جبل طائر قطر كل منها كيلو متر واحد وتواجه الارض إحتمالا بالإصدام بأربعة منها خلال المليون سنة القادمة، ويضم الموقع العديد من الصفحات أولها صفحة تضم مقدمة وافية عن تاريخ هذه الظاهرة، وبعضها يعرض صور الحجارة، وبعضها يعرض آخر الاخبار الخاصة بها وتوقعات العلماء حول اصطدامها بالارض، وهى معلومات يتم تجديدها باستمرار طبقا لمسارات هذه الحجارة وما يتم اكتشافه منها دوريا، وتقارير كاملة حول كل كويكب، والمؤتمرات والندوات التى تعقد حول هذه القضية.

مصطلحات الانترنت

Telnet

هو بروتوكول يستخدم على شبكة الانترنت ليسمح للمستخدم بإستعمال حاسبه الشخصى للإتصال بأى حاسب الى متصل بالشبكة من اى مكان فى العالم للحصول على المعلومات المخزنة داخله مع القدرة على إستخدام إمكانيات هذا الحاسب من برامج وتطبيقات كما لو كنت تستخدم حاسبك الشخصى.

اسم ومعنى

خدمة اليوم التى توجد على شبكة الانترنت تقدمها للمهتمين بمعرفة الأسماء العربية والاجنبية ومعانيها ، والموقع الذى يقدم هذه الخدمة يحتوى على قاعدة بيانات ضخمة بها الاف الاسماء باللغات المختلفة من مختلف الدول والبلاد. وعند زيارتك لهذا الموقع سيطلب منك كتابة الأسم الذى تريد معرفة معناه ويبدأ فى البحث داخل قاعدة البيانات ثم يقدم الشرح لمعنى هذا الاسم وأصله ، فهل هو عربى أم لاتينى أم اسيوى ويخبرك إذا كان هناك مشاهير من العالم يحملون نفس الاسم وفى أى مجال من مجالات الحياة يشتهرون ثم يعطيك قائمة بأسماء المشاهير فى هذا المجال ومن خلال تصفحك لهذه القائمة يمكنك معرفة معنى كل إسم من أسماء هؤلاء المشاهير وعنوان هذا الموقع هو :
http://bnf.parentsoup.com/babyname/bin/lookup

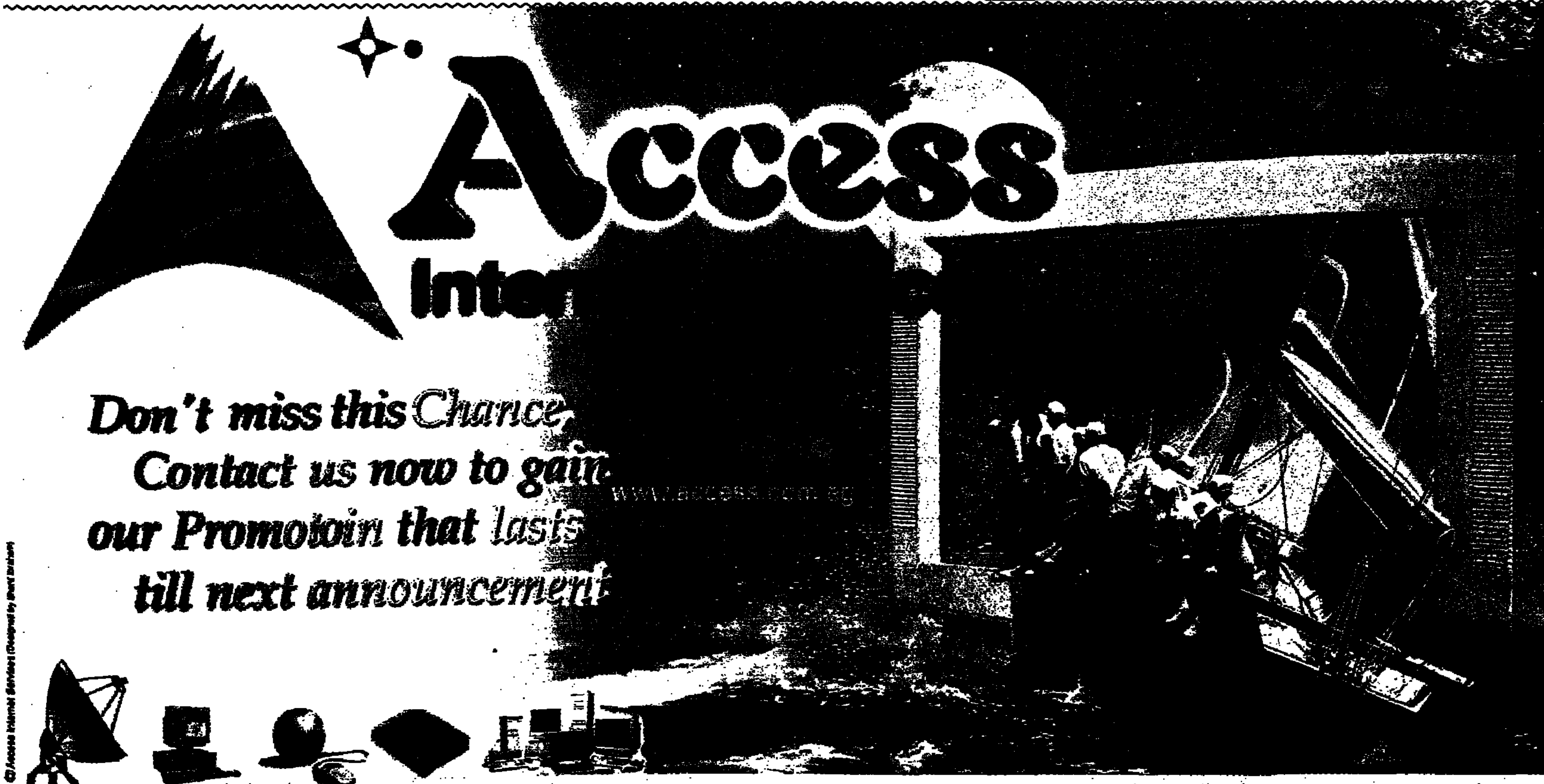
مشاهير السلام

السلام هو الأمل المنشود الذى تصبو اليه جميع شعوب العالم وهناك بعض العظماء الذين بذلوا الكثير من الجهد والوقت وقضوا حياتهم فى محاولة تحقيق السلام والعدل بين شعوب العالم ، وتكريما لهؤلاء العظماء ، فالصفحة تعرض اليوم بعض المواقع التى تتحدث عن بعضهم مثل مارتن لوثر كينج والأم تريزا والدالاى لاما وغيرهم وعناوين المواقع هى :

http://www-leland.stanford.edu/group/king
http://www.judithcorsino.com/teresa2.htm
http://sunsite.unc.edu/sullivan/bios/Sadat-bio.html
http://www.S2F.com/stanmeyer/dalai/dalai.html
http://www.clark.net/pub/jwiedman/tr/index.html

خلفية سطح المكتب

إذا كنت تتصفح شبكة الانترنت بإستخدام أحد برامج تصفح الشبكة وأعجبتك أى صورة أو خلفية داخل موقع من مواقع الشبكة ، فيمكنك أن تجعل هذه الصورة هى الخلفية (Wallpaper) لسطح المكتب بحاسبك الشخصى وذلك بالضغط بالمفتاح الأيمن للفارة على الصورة أو الخلفية التى تريدها ثم قم بإختيار أمر (Set As Wallpaper).



تعليقات على استطلاع الرأى الخاص بالقرصنة والملكية الفكرية

عقب نشر تفاصيل استطلاع الراى الذى اجراه نادى الأهرام للكمبيوتر والإنترنت حول الملكية الفكرية وظاهرة القرصنة فى مصر تلقى النادى عشرات الرسائل من أعضائه يعلقون فيها على النتائج، ومن بين الرسائل العديدة التي وصلت ننشر اليوم إثنتين منها لوحظ انها تحمل وجهتى نظر متمايزتين ، الأولى يتساءل صاحبها عما إذا كان الاستطلاع حاول إقناع القراء بأن القرصنة امر غير شرعى اكثر من محاولته عرض آراء المستخدمين، وفى الثانية دافعت مديرة الدعم الفنى - بإحدى شركات البرمجيات - عن موقف الشركات المنتجة للبرامج الأصلية باعتبارها ليست مسئولة عن القرصنة. والنادى ينشر التعليقين عملا بحرية الراى وتعميما للاستفادة، وإن كنا نؤكد اننا كصفحة لم نحاول على الإطلاق اتخاذ مواقف مسبقة تجاه اى طرف سواء مستخدمو البرامج أو منتجوها، بل عرضنا بحياد تام ما تلقيناه من آراء بعد تحليلها

ماذا يريد الاستطلاع؟!

السادة نادى الأهرام :

قرأت استطلاع الراى الخاص بالملكية الفكرية والقرصنة، ولكن لم استطع معرفة ما الذى تريدون أن تقولوه ، هل القرصنة عمل غير شرعى أم تحاولون استطلاع رأينا ؟

اعتقد أن القرصنة عمل غير شرعي، ولكن اريد الإجابة عن هذه الاسئلة: لماذا تصبح النسخ الشرعية التي اشتريها من خارج مصر نسخا غير شرعية في مصر؟ ولماذا تباع في مصر بأسعار باهظة جدا جدا مقارنة بأى مكان آخر «بالكرة الارضية» . وهل تعتقدون بالفعل أن لدينا دعما فنيا ؟

إن القوانين الجديدة الخاصة بالملكية الفكرية لن تستطيع إيقاف القرصنة ولكنها ستساعد في منعنا من استخدام الحاسبات وذلك لأننا ببساطة لا نملك الإمكانات التي تجعلنا نعمل في إطار القانون والعلم . إننى لست فقيرا، ولكن طالب، فكيف استطيع شراء حاسب جديد مصنوع في آسيا، وليس هناك طريق استطيع من خلاله تحمل شراء البرامج، أتمنى في النهاية الوصول إلى حل توفيقى يناسب الجميع.

خالد أحمد ـ طالب.

الشركات المنتجة مظلومة

السادة نادى الأهرام :

قرأت في نتائج الاستطلاع أن المشاكل المتعلقة بالبرامج الاصلية هي المحرك الأساسي الذى يدفع المستخدم المصرى للجوء للبرامج المنسوخة، ولى تعليق حول هذه النتائج، فانا أعمل بشركة برمجيات، طرحت برنامجا جديدا بالسوق وأعلنت عنه بشتى الطرق، الفاكس والبريد ووسائل الاعلام، لدرجة اننى اتصور انه لا يوجد احد بالقاهرة لم يصله كتيب يشرح البرنامج، وبالتالى هناك سهولة في الاتصال بنا للحصول على النسخة الأصلية، (السؤال ١٣)، وقامت الشركة بعمل تدريب مجانى على البرنامج، لكن العملاء كانوا يتهربون من التدريب مع العلم أن التدريب يتم على يد متخصصين، وهو منتج قوى يفيد الجادين، كما خصصنا خط تليفون للذين يطلبون الدعم الفنى مجانا(السؤال ١٥) ونقوم بطرح الإصدارات الجديدة المطورة مجانا(السؤال ١٧)، وعلى الرغم من مبادىء الشركة في التعامل مع العميل وحمايته كمستهلك فإننا دائما نتصادم مع عملاء يدفعون بسهولة ثمن جهاز تكييف ويماطلون في دفع ثمن البرنامج، وهناك بعض المستخدمين يطلبون نسخا غير أصلية من البرنامج حتى يكون ثمنها ارخص، «لأنهم يفهمون أن الفرق الوحيد بين الاصل والنسخة هو الثمن فقط» إن هناك عدم وعى بأهمية الحاسب واستخدامه في جميع الانشطة وأن دوره لا يقتصر على كتابة خطابات او اعمل المحاسبة فقط، وعلى المستخدم المصرى أن يدفع في البرنامج الاصلي كأنه أصل من أصول الشركة وليس ديكورا أو أثاثا، واعتقد إن انخفاض القوة الشرائية أمر ينطبق على الطلبة أو الافراد بالنسبة لبعض البرامج الاجنبية المرتفعة السعر، والمطلوب زيادة شركات البرمجيات المحلية التي تعمل في جميع المجالات وتتلاشى جميع المشكلات التى أظهرتها نتائج استطلاع الرأى.

امل يوسف ـ مسئولة الدعم الفنى بإحدى شركات البرمجيات

التقرير السنوى العالمى حول القرصنة يشيد بجهود مصر فى مكافحة الظاهرة ويعتبرها نموذجا يحتذى

١١,٤ مليار دولار قيمة البرامج المسروقة فى العالم عام ١٩٩٧

كشف التقرير السنوى العالمى حول ظاهرة سرقة البرامج والاعتداء على حقوق الملكية الفكرية أن قيمة برامج الكمبيوتر المسروقة في مصرخلال عام ١٩٩٧ تقدر بحوالى ١٤,٨ مليون دولار، وفى التقرير نفسه قدر الاتحاد الدولى للملكية الفكرية إن الاقتصاد المصرى خسر ٥٤,٨مليون دولار فى العام نفسه نتيجة السطو على الكتب والأفلام والمسلسلات والاغانى وشرائط للموسيقى المصرية.

وقال التقرير الذى اتيحت تفاصيله على الانترنت يوم الأربعاء الماضى ويصدره اتحاد منتجى البرامج التجارية في شهر يونيو من كل عام إن معدل السطو على برامج الحاسبات في مصر قد سجل تراجعا طفيفا عام ١٩٩٧، حيث انخفضت نسبة البرامج المسروقة وغير الشرعية إلى ٨٥٪ من إجمالى البرامج المتداولة بعد أن كانت ٨٨٪ عام ١٩٩٦، وارجع التقرير هذا الانخفاض لجهود التوعية وحملات الملاحقة التي تنفذها الجهات المعنية ضد قراصنة البرامج، وأشار التقرير إلى أن هذه النسبة لاتزال مرتفعة للغاية وهو ما جعل الجهات المسئولة فى وزارة التجارة الأمريكية تعيد مصر إلى قائمة المناطق الموضوعة تحت المراقبة باعتبارها سوقا رائجة للبرامج المنسوخة والمسروقة، وهو ما يسمح لشركات البرامج الاعضاء فى الاتحاد بحث الحكومة الامريكية على جعل مصر ضمن البلاد المعرضة لأن تطبق عليها عقوبات تجارية طبقا للقانون التجارى الأمريكى.

لكن التقرير اشار من ناحية أخرى إلى أن مصر تعد دولة رائدة فى منطقة الشرق الأوسط فى مجال حماية الملكية الفكرية ووصفها بأنها تقدم «دورا نموذجيا» يحتذى به فى المنطقة فهى أول دولة أصدرت قوانين لحماية الملكية الفكرية فى المنطقة منذ عام ١٩٥٤، والتى تم إعمالها لحماية حقوق منتجي برامج الكمبيوتر منذ عام ١٩٩٢، ثم بدأت حملات الشرطة على القراصنة فى عام ١٩٩٤، وأعادت استئنافها فى أغسطس ١٩٩٧ بعد أن كانت قد توقفت فى نهاية ١٩٩٦.

وقال التقرير إن مصر نفذت ٣٠ حملة ضد القراصنة خلال الفترة الاخيرة، بالقاهرة والاسكندرية وطنطا والمنصورة، وفى إبريل ١٩٩٨ بدأت وزارة الثقافة مبادرتها الخاصة بحماية الملكية الفكرية التى تتضمن جهودا للتوعية وحملات على القراصنة.

٥٤,٨ مليون دولار خسائر السطو على الافلام والأغانى والكتب المصرية

وحول معدلات القرصنة فى العالم قال التقرير إن خسائر عوائد صناعة البرمجيات العالمية بسبب القرصنة عام ١٩٩٧ تقدر بحوالى ١١,٤مليار دولار امريكى، وكانت اكبر عشر دول من حيث الخسائر بسبب القرصنة هى امريكا والصين واليابان وكوريا والمانيا وفرنسا والبرازيل وايطاليا وكندا وبريطانيا وبلغت إجمالى الخسائر فى هذه الدول ٧,٨ مليار دولار تمثل ٦٨٪ من الخسائر العالمية.

وفى منطقة الشرق الأوسط وافريقيا بلغ معدل القرصنة ٦٥٪ فى المتوسط وهو ثانى أعلى معدل للقرصنة فى العالم، وتمثل الخسائر فى جنوب إفريقيا وتركيا وإسرائيل ٤٩٪ من الخسائر المالية فى المنطقة،وفى منطقة الخليج بلغت نسبة البرامج المقرصنة ٧٤٪ فى السعودية و٦٠٪ فى الإمارات، و٩٣٪ فى عمان و٨٧٪ فى قطر و٨٨٪ فى الكويت، و٨٠٪ فى الأردن، و٨٩٪ فى البحرين، و٧٩٪ فى لبنان.

وطبقا للتقرير لاتزال آسيا هى المنطقة الاكبر من حيث الخسائر حيث بلغت الخسائر بها ٣,٩ مليار دولار بارتفاع ٣٪ عن عام ١٩٩٦، ، أما أوروبا الشرقية فتبدو القرصنة بها منخفضة نسبيا مقارنة بالمناطق الاخرى، حيث بلغت ٥٦١ مليون دولار، لكنها لاتزال المنطقة ذات المعدل الاعلى من حيث نمو معدلات القرصنة،وفى أوروبا الغربية كانت الخسائر ٥٠٩ مليون دولار فى المانيا، و٤٠٨ مليون فى فرنسا، و٣٢٠ مليون فى بريطانيا بينما سجلت اليونان أعلى معدل للقرصنة فى أوروبا الغربية.

وفى أمريكا الجنوبية كانت خسائر البرازيل ٣٩٥ مليون دولار والمكسيك ١٣٣ مليون والارجنتين ١٠٥ ، وتمثل الخسائر فى هذه البلدان الثلاث ٦٥٪ من الخسائر فى المنطقة ككل.

فى هذا الإطار نفذت الوزارة أول أمس حملة مداهمة على إحدى شركات الكمبيوتر بالقاهرة وصادرت ما لديها من برامج غير شرعية وذلك بعد أن خاطبتها المصنفات الفنية بالوزارة بضرورة التقيد بقوانين الملكية الفكرية،وكانت الوزارة قدقامت بتنفيذ حملة مداهمة لاحد العارضين بمعرض كومدكس الاخير بالقاهرة بعد ثبوت تورطه فى عرض برامج غير أصلية داخل المعرض.

POWER ACR يمكنك أن تبدأ معنا من الآن

بعد النجاح الباهر الذى حققته لجهزة Power ACR خلال معرض كومدكس ٩٨ سواء بالنسبة لحجم للبيعات الذى فاق كل التوقعات أو لاقبال المتزايد من شركات القطاع الخاص وقطاع الاعمال، أصبح لزاما علينا أن نصل الى كافة القطاعات وذلك من خلال شبكة من الموزعين المختارين بكل عناية تتميز بالخبرة والكفاءة وخدمة مابعد البيع التوزيع الجغرافى المتميز ليسهل على العملاء سرعة وسهولة الحصول على كافة متطلباتهم واليوم نقدم أحدث اجهزة Power ACR ـ الحل الشامل. وفاء بالعهد الذى نلتزم به من تقديم كل ما هو جديد. وبأفضل سعر ممكن، فنحو خطوة رائدة لتحقيق اللانهائية وضعنا انفسنا موضع المستهلك النهائي، وسألنا انفسنا ماذا أريد اليوم؟

أريد مشاهدة مباريات كأس العالم وبرامجى التليفزيونية المفضلة، والاطلاع على ما هو جديد فى العالم وقت حدوثه من خلال الانترنت، والاستماع بمقطوعاتى للموسيقية المفضلة. أريد أن أستمتع بلعب العديد من العاب الكمبيوتر بمؤثراتها الصوتية المذهلة. والتمتع بكافة أمكانات البرامج الحديثة على جهاز الكمبيوتر الخاص بى.. ولكنى لريد كل ذلك في وقت واحد وفي جهاز واحد وبسعر لامثيل له.

وسمحنا لانفسنا بالاجابة Power ACR فنحن نفى بكل احتياجاتك وبسعر لا يقارن وبضمان ثلاث سنوات، ونحن الآن نتواجد في مدينة نصر، مصر الجديدة، وسط البلد، المهندسين، الدقى، الهرم، مدينة السادس من اكتوبر، الاسكندرية وقريبا جدا فى كل المحافظات فنحن نقدم الحلول الشاملة ونرجو منك تقييم ما نقدمه لك ومراجعتنا فى حالة أى تعليق، وبالطبع نحن لاننسى المحترفين فقدمنا جهاز Power ACR Ultima الذى يعتمد على معالج الـ pentium II بسرعة ٢٦٦ MHZ ونفى باحتياجات المتعاملين فى المجالات الهندسية والمعمارية والبرامج ثلاثية الأبعاد وتطبيقات الأحصاء تتيح أمكانات الترقى حتى سرعة ٤٠٠ MHZ مع المحافظة على السعر المتميز والضمان ثلاث سنوات ، والشركة ترحب دائما بولاء عملائه على الخط الساخن ٢١٥٩٤٧ ـ ٠١٢ ، فنحن نعمل معا من أجلك فلم لا تبدأ معنا من الآن.

● أخبار سريعة ● أخبار سريعة ● أخبار سريعة ● أخبار سريعة ● أخبار سريعة ●

٣ ندوات حول مشكلة ٢٠٠٠ حتى سبتمبر

قررت الجمعية المصرية للتكنولوجيا المتقدمة تنظيم سلسلة من الندوات خلال الثلاثة أشهر المقبلة حول مشكلة عام ٢٠٠٠ الخاصة بالاضطرابات التى ستحدث فى العديد من الحاسبات ونظم المعلومات بسبب أخطاء متوقعة فى حساب التاريخ، ومن المقرر أن تعقد يوم ٦ يوليو المقبل وتخصص الندوة الأولى للشركات العاملة فى مجال تكنولوجيا المعلومات والتكنولوجيا المتقدمة عموما والتى يمكنها القيام بإنتاج برامج وحلول لهذه المشكلة بهدف مناقشة الفرص المتاحة أمامها فى شتى المجالات وأحدث الاساليب المستخدمة فى هذا الصدد، والثانية تخصص للشركات والهيئات المختلفة بالدولة التى يحتمل أن تعانى هذه المشكلة وآثارها لشرح المخاطر التى يمكن أن تحدث بها وكيفية وضع استراتيجيات لمواجهة المشكلة بها، والثالثة يحضرها الطرفان معا لبحث أسس التعاون المشترك،ومن ناحية أخرى تقوم الجمعية حاليا بوضع تصور شامل لمشكلة عام ٢٠٠٠ فى مصر ونطاق تأثيرها ودور كل جهة فى مواجهة المشكلة، بهدف طرحه للنقاش العام والاستفادة به فى حل المشكلة على النطاق القومى.

تكنولوجيا جديدة لإصلاح شبكات المعلومات من البعد تدخل مصر

دخلت مصر أخيرا واحدة من التكنولوجيات الجديدة المستخدمة فى إصلاح ومراقبة شبكات المعلومات من البعد،وتتميز بقدرتها العالية على تخفيض تكلفة الصيانة والإصلاح،وقال عمار حلبى مسئول مبيعات منتجات الشبكات فى الشركة التى قدمت هذه التكنولوجيا السوق المصرية فى ندوة عقدت بالقاهرة أخيرا إن شركته تجد السوق المصرية واعدة جدا فى مجال شبكات المعلومات التى تستخدمها مختلف الشركات والهيئات وتحتاج بشدة إلى مثل هذه التكنولوجيات . واشار إلى أن التكنولوجيا الجديدة تتميز بأنها تعمل وفق معايير مفتوحة تتيح لأكبر عدد من الشركات والهيئات الاستفادة بها، خاصة فى مجال قطاع الشركات والاعمال التى يتراوح حجمها بين الصغير والمتوسط.

إنتل تتوقع طفرة فى الحاسبات بمصر

وصف مديرو إنتل الشرق الأوسط ـ الفرع الإقليمى لشركة انتل أكبر صانع للمعالجات فى العالم ـ مصر بأنها أكبر سوق محتملة فى الشرق الأوسط وذلك بناء على مؤشرات النمو الحالية والمحتملة لأسواق الحاسبات بالمنطقة، وقال نديم جارودى مدير تطوير الأعمال فى إنتل الشرق الأوسط إن المؤشرات الحالية للاقتصاد المصرى وسوق الحاسبات به تجعل إنتل ملتزمة بالاستثمار على المدى الطويل فى مصر، كما تلتزم بمساعدة الشركات المصرية على توظيف واستخدام استراتيجية انتل بأعلى درجة ممكنة من الفعالية، وأعرب عن اعتقاده بأن مصر ستكون أكبر سوق لإنتل فى الشرق الاوسط خلال الفترة القادمة.

برنامج جديد لدعم صناعة تجميع الحاسبات فى مصر

يجرى حاليا تنفيذ برنامج جديد يستهدف تشجيع ودعم صناعة تجميع الحاسبات فى مصر ويستمر حتى نهاية نوفمبر القادم، ويقوم البرنامج الذى تنفذه مايكروسوفت مصر على دعم شركات تجميع الحاسبات التى تستخدم نظم التشغيل والبرمجيات الأصلية من خلال منحها جوائز تشجيعية عبارة عن واحد من بين ٢١ منتجا تشمل طابعات الليزر وشاشات الكمبيوتر واجهزة التليفون المحمول فضلا عن خدمات الانترنت وغيرها، ويساهم فى تقديم هذه الجوائز العديد من الشركات العالمية والمحلية العاملة فى مجال انتاج الحاسبات والبرامج.

وقال إيهاب عبدالعزيز المشرف على البرنامج بمايكروسوفت إن هذا البرنامج سيحاول أيضا دعم موقف الشركات المصرية أمام منافسيها عالميا ويأتى فى وقت تواجه فيه صناعة تجميع الكمبيوتر فى مصر تبعات المنافسة مع الشركات العالمية الكبرى التى انتهجت سياسة تخفيض الاسعار عالميا مما مكنها من اكتساب مساحات جديدة من السوق المصرية خلال الفترة الاخيرة وهو ما عمل على تخفيض حصة صناعة التجميع المحلية من ٧٠٪ إلى ٦٠٪ خلال العام الحالى .

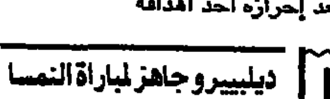


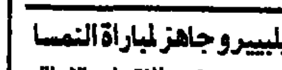
هاتريك باتيستوتا ينشط الأعمال الخيرية في الأرجنتين

الاهداف الثلاثة «للهاتريك» التي سجلها نجم الارجنتين دانيل باتيستوتا لم تضعه فقط في صدارة قائمة هدافي للمونديال برصيد أربعة أهداف وانما كان لها اثر على الاعمال الخيرية في الارجنتين.

فقد قررت إحدى سلاسل محلات الوجبات السريعة العالمية التبرع بمبلغ ٢٥ الف دولار لمنظمة قرى الاطفال في الارجنتين بمناسبة أول «هاتريك» تشهده مباريات مونديال فرنسا١٩٩٨.

واعلنت أنها ستقدم تبرعات مماثلة في كل مرة يتم فيها احراز هاتريك خلال مباريات المونديال على أن تزيد قيمة التبرعات في الادوار التالية من البطولة





باتستوتا سعيد بعد إحرازه أحد أهدافه

FRANCE 98

دافور سوكر هداف بالفطرة



سوكر يتهلل فرحا بعد أحرازه هدفا في مرمى جامايكا

يملك للهاجم الكرواتي دافور سوكر في منطقة الجزاء حس المقاتل والهداف بالفطرة، وهو سجل في مباراتين هدفين احدهما حاسم ضد اليابان في نانت.

وقد خاض سوكر (٣٨ عاما) ٣٨ مباراة مع المنتخب الوطني سجل خلالها ٣٢ هدفا. ويوضح في هذا الاطار أن الله قد منحني حس الهدف مما يسمح لي بأن اكون في المكان المناسب وفي الوقت المناسب.

واثبت سوكر خلال مباراتين انه اللاعب الذي يسجل في الوقت المناسب. وكان امضى معظم الموسم الماضي على مقاعد الاحتياط في ريال مدريد الاسباني إذ أن المدرب الالماني يوب هاينكيس كان يفضل عليه اليوجوسلافي بريدراج ميياتوفيتش او البرازيلي لافيو.

وكان المدرب الكرواتي ميروسلاف بلازيفيتش الذي يرى فيه «مهاجما عبقريا» واثقا من قدراته عندما استدعاه ليقود خط الهجوم الكرواتي ولم يتردد في منحه شارة الكابتن بعد غياب الكابتن الاساسي لاعب الوسط زفونيمير بوبان الذي يعاني من اصابة طفيفة.

وشهية دافور للاهداف لم تخف بعد فهو لايزال كما فعل يعبر في الملعب إلى زملائه في المنتخب عن استيائه لأن تمريراتهم ليست كما يريدها ان تكون.

وبفضل عناده تمكن من خداع الحارس الياباني يوشيكاتسو كاوانوتشي بضربة رائعة من قدمه اليسرى مسجلا هدف الفوز. ويقول «هذا الهدف تاريخي وكذلك الهدف الاول خلال المباراة الاولى لكرواتيا. لكن الهدف الثاني يعني التأهل إلى الدور الثاني في مشاركتنا الاولى في كأس العالم».

وسوكر انوف وذو مشية متعالية، فعندما ينهمك بعض زملائه في لعب الورق او الفليبر في غرفة مخصصة لهم في الفندق الذي يقيمون فيه، يفضل «الملك» ان يدخن سيجارا وهو جالس في بهو الفندق.

ديلبييرو جاهز لمباراة النمسا

يستعد نجم المنتخب الايطالي ديلبييرو لخوض اولى مبارياته في مونديال فرنسا ٩٨ ضمن التشكيل الاساسي لفريق الازوري وذلك في مباراة ايطاليا والنمسا اليوم. وكان نجم فريق اليوفينتوس ٢٣ عاما قد شفي لتوه من شد عضلي وشارك في ٢٥ دقيقة في الشوط الثاني من مباراة الكاميرون يوم الاربعاء الماضي.

الكرة علم وليست «فهلوة»!

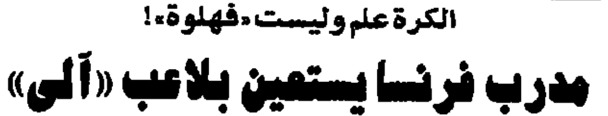
مدرب فرنسا يستعين بلاعب «آلي»

ذكرت مجلة «جين افريك» الاسبوعية التي تصدر باللغة الفرنسية في عددها الاخير ان منتخب فرنسا لكرة القدم يضم في صفوفه لاعبا آخر ترتيبه الثاني عشر يطلق عليه اسم (اميسكو).. وقالت إن اميسكو هذا هو حاسب الي تغذيه شركة فيديو سبور بالمعلومات. وأشارت المجلة الى أن إيميه جاكيه مدرب المنتخب الوطني الفرنسي لكرة القدم يستخدم هذا الحاسب لتحسين خطته قبل كل مباراة.

وأوضحت أن أميسكو يقوم بتقويم المباراة السابقة ويرصد كل حركة بسرعة عشر صور في الثانية الواحدة ثم يحدد مجموعة بدائل كان يمكن أن تأتي بنتيجة افضل لو انها طبقت. وأشارت المجلة الى ان هذا (الكمبيوتر) الذي استخدم خلال مباراة فرنسا والنرويج منذ عدة شهور تتم تغذيته بمعلومات دقيقة عن سلوك اللاعبين وعن كل صغيرة وكبيرة بما في ذلك عدد مرات لمس الكرة.. حتى ان الأمر وصل باميسكو على سبيل المثال الى تحديد عدد الكيلو مترات التي قطعها كابتن الفريق الفرنسي ديدييه ديشامب خلال تلك المباراة.

وبفضل تحليلات أميسكو يتاح لمدرب المنتخب الفرنسي القيام بتدريب كل لاعب على حدة بهدف رفع كفاءة أداء لاعبيه ورفع معنوياتهم.

وأشارت المجلة الى أن الفرنسيين ليسوا الوحيدين الذين يستخدمون تكنولوجيا المعلومات في مجال الرياضة فقد استعان بها على سبيل المثال البرازيليون ولكنهم يستخدمون نظاما مختلفا تماما.



قبل لقاء المغرب غدا

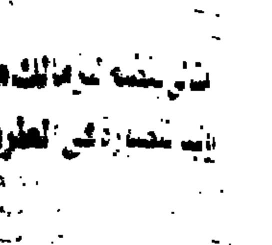
الإصابة تبعد ماكينلي عن منتخب اسكتلندا

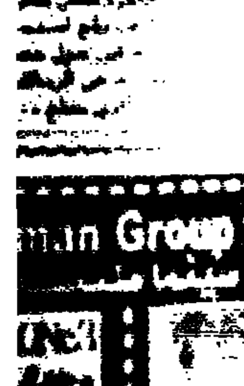
تتأكد غياب لاعب خط الوسط الاسكتلندي بيل ماكينلي عن لقاء فريقه الحاسم أمام المغرب غدا بسبب الاصابة. وقد تخلف ماكينلي عن التدريب لمدة يومين بسبب شد في عضلات البطن ويبدو أنه غير لائق للاشتراك في المباراة التي تحدد الفريق الصاعد مع البرازيل الى الدور الثاني للبطولة.

وكان المدير الفني جريج براون يعتزم تكليف ماكينلي بمراقبة مصطفى حاجي أخطر لاعبي المغرب. وسيتولى هذه المهمة في المباراة اللاعب كرينج بيرلي الذي أحيا بهدف التعادل الذي سجله في مباراة النرويج آمال اسكتلندا في التأهل للدور الثاني للمرة الأولى في تاريخها.

رئيس مجلس الإدارة
إبراهيم نافع

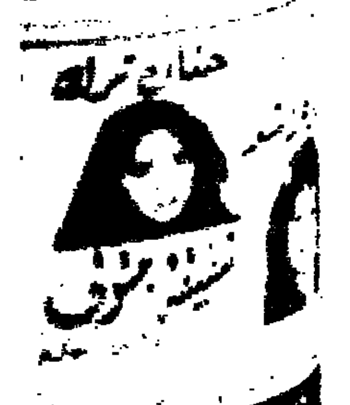
رئيس التحرير
إبراهيم حجازي







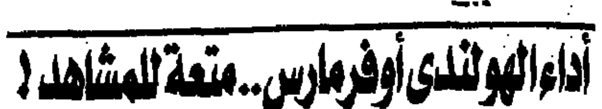




إنقسامات حادة داخل معسكر بافانا قبل لقاء السعودية:

ترّوسيه يهدد بالرحيل الآن قبل تركه الفريق رسميا مع نهاية المونديال

جوهانسبرج - محمد صابرين:
قبل اللقاء الحاسم بين فريق بافانا بافانا وفريق السعودية غدا «الاربعاء» فان التوتر المتزايد والانقسام في صفوف معسكر فريق جنوب افريقيا يهدد «الفرصة الضئيلة» بالتأهل للدور الثاني من البطولة، فقد هدد فيليب تروسيه المدرب الفرنسي للفريق ثانية بالاستقالة من منصبه وذلك بعد اكتشاف تنقل لاعبين من أعضاء الفريق حتى الخامسة صباح أمس الاول وذلك في انتهاك صارخ لحالة الحظر للفروض على معسكر الفريق.
وينتظر أن يتم ترحيل كل من برندان أوجستين وناوجتي موكينا إلى جنوب افريقيا في أى لحظة بعدما استبعدهما تروسيه من التشكيل والتدريب.
ولا تقتصر الأنباء السيئة الخارجة من معسكر الأولاد على ذلك فقط بل ان مهاجم الفريق جيرى سميشانا هاجم المدرب ويريد العودة هو الآخر إلى جنوب أفريقيا، وأكد نجم الفريق فيل ماسينجا الذى يلعب فى الدورى الايطالى أنه أجبر على اللعب ضد فريق الدنمارك الاسبوع الماضى بالرغم من أنه مصاب في أنكل قدمه.
وفى سابقة فريدة خرج فيليب باركر مدرب جنوب افريقيا الاسبق عن دبلوماسيته وهاجم تروسيه. وقال باركر أنه يشك كثيرا في إشراك اللاعبين في المباراة القادمة ضد السعودية ولكن هذا أمر يدعو للخزى أن يتم استخدامهما «كبش فداء» وبلهجة غاية في المرارة قال تروسيه ان هناك خمسة لاعبين هم الذين لا يحتاجون إلى اب أو مدرس أو رجل بوليس وأيضا مدرب مشيرا إلى ان الفريق ليس ناضجا!! وأكد تروسيه فى تصريحات صحفية انه تلقى الرسالة عندما كان فى جنوب افريقيا بأنهم لا يريدون أجنبيا للعمل كمدرب للفريق وربما هذا وقت الرحيل بالنسبة لى الآن وعندها قد يفتحون زجاجات الشمبانيا ابتهاجا.
وهدد تروسيه بالرحيل غدا أو حتى اليوم مشيرا إلى أن حقائبه جاهزة وأنه بذل أفضل ما يمكنه لجنوب افريقيا ولكنه لن يستمر بعد المونديال مع الفريق.



أداء الهولندى أوفرمارس.. متعة للمشاهد!


اوفر مارس نجم هولندا

يشكل المهاجم الهولندى مارك اوفرمارس متعة للعيون، فهو من عينة اللاعبين الذين تغدو كرة القدم من دونهم عرضا مملا ينعدم فيه اللعب الهجومى الجرىء لقساوة اللعب الدفاعى فتفسد الفرحة التى تولدها هذه الرياضة.
واوفرمارس (٢٥ عاما) المرواغ وفنان المنتخب الهولندى مع اخرين، يستمتع فى ممارسة كرة قدم باتت على طريق الانقراض بمرواغاته القصيرة وانطلاقته السريعة المفاجئة ومخاطرته واهدافه المذهلة. ولاشك في ان دينيس برجكامب سعيد باللعب الى جانب هذا اللاعب القصير القامة صاحب البنية الجسدية الغريبة مع رأسه الكبير ورجليه القصيرتين إن في صفوف المنتخب ومع نادى ارسنال الانجليزى اللذين احرزا معه بطولة الدورى والكاس هذا الموسم.
وولد اوفرمارس في ايمى (هولندا) عام ١٩٧٣ ولفت الانتباه منذ كان صغيرا. وقد لعب حتى الآن ٤١ مباراة دولية سجل خلالها تسعة اهداف.
ويعتبر اوفرمارس من اللاعبين المفضلين لدى الصحفيين ومن اكثرهم شعبية فى العالم حيث تلقى طريقة لعبه استحسانا كبيرا لدى هواة اللعبة. لكن رغم هذا الاهتمام به حافظ اوفرمارس على شخصيته الخجول.
وبعد فوز هولندا الكاسح على كوريا الجنوبية (٥ - صفر) تجنب هذا اللاعب الوقوع فى فرح اعمى بل حاول على العكس تحليل عرض منتخب بلاده.
واعتبر فى هذا الاطار بصوته الهادىء ان «تسجيل الهدف الاول كان حاسما وهذا ما افتقدناه فى المباراة ضد بلجيكا. لقد سجل خمسة لاعبين مختلفين الاهداف وهذا امر ممتاز بالنسبة لنا. واظن ان قوتنا تزيد تدريجيا وثقتنا بانفسنا تتحسن».

مشالى ينضم للزمالك مقابل ٥٦٠ ألف جنيه ووليد المنصورة فى الطريق بـ ١,٥ مليون جنيه

نجح نادى الزمالك فى ضم أيمن مشالى لاعب النادى المصرى لصفوفه مقابل ٥٦٠ الف جنيه منها ٣٥٠ الف جنيه للمصرى و ٢١٠ الاف للاعب على ثلاث سنوات بواقع ٧٠ الف جنيه في الموسم، جرى ذلك خلال الاجتماع الذى عقد بين مصطفى حيزة عضو نادى الزمالك والدكتور إسماعيل سليم وكيل نادى الزمالك وعبد الوهاب قوطة رئيس نادى المصرى، حيث تسلم الزمالك الاستغناء الرسمي عن اللاعب. وكان هانى زادة عضو مجلس إدارة الزمالك قد حصل على توقيع اللاعب على استمارات الانضمام للزمالك منذ شهر واتفق مع مشالى على التفاصيل المالية الخاصة بالتعاقد. يذكر ان مصطفى حيزة نجح أيضا فى ضم عبد اللطيف الدومانى لاعب غزل المحلة بعد مفاوضات مع المعتز بالله عبد المقصود رئيس نادى المحلة ويجرى حاليا مفاوضات مع المسئولين بنادى المنصورة بشأن ضم وليد صلاح عبد اللطيف لصفوف الزمالك، خاصة ان اللاعب وقع استمارات الانضمام للنادى ومازالت المفاوضات مستمرة بين الطرفين حول حصة نادى المنصورة، الذى يطالب بمبلغ ثلاثة ملايين جنيه بينما عرض الزمالك مليون جنيه فقط وتبرع مصطفى الرمزى رجل الأعمال الزملكاوى بمبلغ ٥٠٠ ألف جنيه.









إحباط ثانى محاولة لتهريب قطع غيار كمبيوتر بنصف مليون جنيه أخفاها طيار داخل حقيبة ملابسه

كتب ـ أحمد مسعود:

احبطت السلطات الجمركية بمطار القاهرة الدولى ثانى محاولة خلال اسبوع لقائد طائرة بشركة ممفيس للطيران ونقل البضائع لتهريب قطع غيار كمبيوتر بنصف مليون جنيه داخل جيوب البنطلونات بحقيبة هاندباج.

وكان مأمور الجمرك اسامة أبوصريع قد اشتبه فى الطيار الذى كان قادما من مدينة أوستن ببلجيكا امام فتحى الزهيرى مدير ادارة الجمرك تم تفتيش الطيار وحقائبه وسط ازدحام الدائرة الجمركية بالمدرسين العائدين لقضاء الصيف بين ذويهم.

وكانت المفاجأة العثور على ٥٠٠ قطعة ذاكرة الكمبيوتر ماركة بنتيام. وهى أغلى قطعة فى الكمبيوتر ويصل ثمن القطعة فى السوق المصرية بنحو ٥٠٠ جنيه اخفاها الطيار داخل لفافات بلاستيك بجيوب البنطلونات بطريقة جديدة للتحايل على السلطة الجمركية وإدخالها البلاد لترويجها بمعرفة بعض التجار فى مجال الكمبيوتر.

وقرر حسن خطاب تحرير محضر بالواقعة، وبلغت الرسوم الجمركية والغرامات نصف مليون جنيه.

وقرر الطيار التصالح والتنازل عنها وسداد الرسوم والغرامات مقابل عدم تحريك الدعوى العمومية ضده.

اصابة ضابط داهمه لودر أثناء عمله فى شارع الأزهر

توقف المرور بشارع الازهر صباح امس إثر مداهمة لودر خاص باجراء عمليات الحفر لضابط شرطة برتبة نقيب اثناء تأدية عمله فى تنظيم المرور وتحويل السيارات وقد تم انقاذ الضابط ونقل إلى مستشفى الشرطة للعلاج فى حالة سيئة. انتقل إلى مكان الحادث نائب مدير أمن القاهرة ومدير الادارة العامة للمرور والقى القبض على سائق اللودر. وقع الحادث اثناء وقوف النقيب ياسر صلاح الدين من قوة الادارة العامة لمرور القاهرة لمساعدة السيارات فى الاتجاه إلى السيارات البديلة لتحويل المرور إلى طرق أخرى وفوجىء اثناء وقوفه بأحد اللوادر تسير فى اتجاه الخلف بسرعة شديدة ولم يستطع ان يهرب من مصيره فسقط اسفل عجلاته وقد تمكن الأهالى من انقاذه بعد ان اصيب بكسر وتهتك فى انسجة ساقه اليمنى.

مسجد حسن الأسوانى

مسجد الحاج حسن الاسوانى الأثرى والذى يرجع تاريخ انشاء مئذنته وحائطة القبلى إلى عام ٣١٥ هجرية بالرغم من مرور حوالى عامين ونصف على صدور قرار من وزارة الاوقاف بهدمه وإعادة بنائه فانه لا يزال مجرد اعمدة وحوائط فقط مما يضطر اهالى وسط المدينة إلى السير لمسافات طويلة لاداء الصلاة باعتباره كان أقرب مسجد لهم.

يقول خلف محمد رئيس مجلس ادارة المسجد أن هناك جدولا زمنيا محددا للتنفيذ وهو عامان وقد تجاوز البرنامج الزمنى ستة شهور أخرى ولم يتم رفع البناء المطلوب والمقاول متوقف عن العمل!

المواطن سعيد عبد الهادى عجاج يقول ان فكرة هدم المسجد العتيق فكرة خاطئة اعترضنا عليها ولم يستجب أحد لنا وكنا قد طلبنا احلال وتجديد المسجد احلالا جزئيا وصمم المسئولون بالأوقاف على الهدم وإعادة البناء وتطوع أحد الأثرياء من أبناء اسوان لكى يعيد بناء المسجد على نفقته ولكن الوزارة لم توافق بحجة أنه تم اعتماد المبالغ اللازمة.

المهندس حمدى رضوان مقاول الباطن يقول لقد توقف البناء وتعثر مددا طويلة والسبب تأخر صرف المستخلصات المستحقة لنا طرف وزارة الأوقاف وآخر مستخلصين قدما فى شهرى ديسمبر ٩٧ وفبراير ٩٨ الأول بمبلغ ٥٧ الف جنيه والثانى بمبلغ ٨٦ الف جنيه ورغم ان اللائحة تنص على أن الصرف يتم خلال اسبوعين من تاريخ تقديم المستخلص الا أن ذلك لايتم ويتوقف العمل بسبب عدم صرف مستحقاتنا فنحن ندين وزارة الأوقاف حتى الآن بمبلغ ١٤٥ الف جنيه وفى حاجة إلى المبلغ لكى تستأنف العمل وقس على ذلك فان المستخلصات السابقة تم صرفها بعد معاناة بعد شهرين وثلاثة شهور وعندما سيتم الصرف سوف نستكمل البناء؟!

فهل يتدخل الدكتور وزير الأوقاف ليحل مشكلة المسجد العتيق باسوان؟!

موفق أبو النيل

مسجد حسن الأسوانى الأثرى

يقتل «حماته» لتدخلها المستمر فى حياته الزوجية

المنصورة ـ من عطية عبد الحميد:

شهدت قرية طوخ الاقلام مركز السنبلاوين حادث قتل بشعا عندما انهال سائق على حماته وزوجته طعنا بسكين فلفظت حماته أنفاسها الأخيرة على الفور فى حين اصيبت زوجته فى ظهرها وتم نقلها إلى المستشفى فى حالة خطيرة وذلك بسبب تدخل الحماة فى حياته ورفض الزوجة العودة إلى منزل الزوجية.. وتم ضبط السائق واحالته إلى محمد خطاب وكيل نيابة السنبلاوين الذى امر بحبسه.

وكان مدير امن الدقهلية قد تلقى اخطارا من مستشفى السنبلاوين المركزى بوصول رضا سليمان على «٥٠ سنة» ربة منزل جثة هامدة. وابنتها زينب عبد الشافى احمد «٣٠ سنة» ربة منزل مصابة بطعنتين فى ظهرها وذلك فى مشاجرة. انتقل إلى مكان الحادث مساعد مدير الأمن لمنطقة الجنوب ومأمور السنبلاوين ونائبه.. وأكدت التحريات التى تمت باشراف مدير المباحث ان مرتكب الحادث هو عادل أمين زكى «٣٥ سنة» سائق من طوخ الاقلام وانه كان قد تزوج من زينب عبد الشافى المجنى عليها الثانية منذ ٧ سنوات وأن حماته كانت تتدخل فى حياتهما وتركت الزوجة منزل الزوجية فوقعت بينهم عدة مشاجرات كان آخرها مساء أمس الأول عندما رفضت زوجته العودة فاستل سكينا وطعن به حماته ٦ طعنات قاتلة فى مختلف اجزاء جسدها بينما طعن زوجته طعنتين فى ظهرها.. وتمكن رئيس مباحث السنبلاوين من ضبط السائق المتهم واحالته إلى النيابة امرت بحبسه.

تحرض عشيقها على قتل زوجها بالبحيرة ليخلو الجو لهما

البحيرة ـ من ابراهيم البلبيسى:

كشفت مباحث البحيرة من غموض حادث العثور على جثة موظف بترعة الغلالية بمركز دمنهور حيث تبين ان وراء الحادث عاملا اتفق مع زوجة المجنى عليه التى كان على علاقة بها على التخلص من زوجها حتى يخلو الجو لهما.

فقد تلقى مأمور قسم دمنهور بلاغا من نبيلة موسى «٤٢ سنة» بغياب زوجها طوسون اسماعيل «٦٠ سنة» منذ ٣ ايام وتم اخطار مساعد وزير الداخلية ومدير أمن البحيرة الذى أمر بتشكيل فريق بحث لكشف غموض الحادث، حيث عثر على جثة الزوج المختفى وتبين من المعاينة ان بالرقبة اثار كسر نتيجة الخنق وتم نقل الجثة إلى مشرحة مستشفى دمنهور التعليمى.

وتوصلت التحريات إلى ان وراء الجريمة الزوجة صاحبة البلاغ وانها تعرفت قبل الحادث بـ ٤ ايام على عامل يدعى صبحى الفقى «٤٨ سنة» وبدأ يتردد عليها اكثر من مرة واتفقا على التخلص من زوجها. فاستدرج العشيق الزوج إلى ترعة الغلالية وغافلة وخنقه بحبل غسيل والقى بجثته فى الترعة ولاذ بالفرار. ألقى القبض على المتهم الذى اعترف بالجريمة وقرر ان زوجة المجنى عليه هى التى دبرت وخططت للجريمة بأمرت النيابة بحبسهما.

ضبط عامل بمحل الكترونيات يسرق الأجهزة ويبيعها لحسابه

كشفت المصادفة عن عمليات سرقة يقوم بها بائع بأحد محلات الالكترونيات من أجهزة الدش والأتارى والريسيفر ويبيعها فى سوق العتبة بأسعار رخيصة حيث قاده حظه العاثر إلى الوقوع فى يد الشرطة عندما عرض جهاز اتارى على ضابط مباحث القسم بثمن ٣٠ جنيها واحيل إلى النيابة التى أمرت بحبسه.

وكشفت تحقيقات امين عبد الخالق رئيس نيابة الموسكى الذى باشر التحقيقات باشراف المستشار خالد عبد الحميد المحامى العام لنيابات وسط القاهرة عن أن العامل يدعى احمد عوض سعيدة «٢٥سنة» بائع بمحل للأجهزة الالكترونية واعترف بأنه دأب على سرقة أجهزة الدش والاتارى والريسيفر من المحل ويبيعها بسوق ليبيا بالعتبة وانه كان يخطط لترك العمل قبل ان يكتشف صاحب المحل السرقة.

العناية الإلهية تنقذ المارة بحى الأزاريطة بالاسكندرية من سقوط «سقالة» لترميم عمارة بالكورنيش

الاسكندرية :علاء رياض

انقذت العناية الالهية سكان حى الأزاريطة بوسط مدينة الاسكندرية اثر إنهيار السقالة الخشبية التى شيدت فى إطار خطه المحافظة لتجميل المدينه وإعادة طلاء العقارات المطلة على الكورنيش

وكان رئيس نقطه المسلة التابعة لقسم شرطة العطارين قد تلقى بلاغا ظهر أمس من سكان شارع مرسى جرزيز بانهيار السقالة المقامة على العقار رقم ١١ لترميمة وطلائه بالكامل فانتقل على الفور حيث تبين أن الانهيار أدى لتعطل الشارع بأكمله بعد سقوط السقالات فوق ٨ سيارات لحدثت بها تلفيات متفاوتة، كما منعت أصحاب السيارات الموجودة بداخل الجراجات من الخروج ولم يصب اى شخص بمكروه.

وتلقى مساعد وزير الداخلية لأمن الاسكندرية تقريرا بالحادث الذى أبلغه للمحافظة فبادرت بالبحث والتحفظ على المقاول الذى يقوم بتنفيذ الأعمال.

ومن ناحية أخرى كان العمال يقومون بمباشرة أعمالهم من فوق السقالة التى ترتفع لأكثر من ٥ أدوار وتشاء العناية الالهية أن ينصرفوا لفترة راحتهم. إلا أن أحدا منهم لم يعد بعد سماعهم نبأ انهيار الشدة!ويبدأ المقاول تحت إشراف المحافظة رفع الشدة المنهارة كما يجرى التحقيق لمعرفة أسباب إنهيارها، ويرجع أن يكون لسوء التركيب ورداءة نوع الخشب المستخدم فيها.



السقالة الخشبية التى انهارت من العقار [تصوير : حسين فتحى]

يقتل ابن عمه لخلافهما على ٥ قراريط من أملاك الدولة.

سقوط دجال بالجيزة يدعى قدرته على علاج الأمراض وحل المشكلات

كتب ـ محمد شومان:

القت مباحث الجيزة القبض على دجال بامبابة يدعى قدرته على علاج جميع الأمراض المستعصية وحل جميع المشاكل الزوجية والأسرية مقابل مبلغ قدره خمسمائة جنيه عن الحالة الواحدة وامر مساعد الوزير لأمن الجيزة بإحالته إلى النيابة.

وكانت البلاغات قد تعددت امام مدير مباحث الجيزة من العديد من المواطنين من بينهم مهندسون ورجال اعمال بتعرضهم للنصب من قبل أحد الدجالين مدعيا قدرته على علاج وحل المشاكل الزوجية والأسرية، تم تشكيل فريق بحث قاده مفتش مباحث شمال الجيزة لسرعة ضبط الدجال وتوصلت التحريات إلى انه يتردد عليه العديد من راغبى العلاج فى ساعات متأخرة من الليل لعلاجهم حيث داهمت قوة من ضباط المباحث باشراف رئيس مباحث شمال الجيزة منزل الدجال اثناء علاجه وضبطت بحوزته مجموعة كبيرة من الكتب التى تحتوى على اعمال السحر والشعوذة ومجموعة كبيرة من الاحجبة والزجاجات التى تحتوى على كمية من الزئبق الأحمر الذى يستخدم فى أعمال السحر.

تم اخطار مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة وتولت النيابة التحقيق.

أمين شرطة يساعد محكوما عليه بالحبس على الهرب

كتبت ـ حنان بكرى:

تحقق نيابة قسم الجيزة فى واقعة هروب متهم محكوم عليه بالحبس من نيابة الجيزة الكلية عقب استيفاء اوراق حبسه وتبين من التحقيقات الأولية ان امين الشرطة المكلف بحراسته ساعده فى الهرب إلى خارج مبنى النيابة وزعم بأن ٤ أشخاص فاجأوه واخذوا منه المتهم بالقوة بعد ان احدثوا به اصابات تم اخطار المستشار منصور القاضى المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة بالواقعة فأمر بسرعة كشف غموض الحادث وضبط واحضار المتهم الهارب.كان أيمن الشافعى مدير نيابة قسم الجيزة قد تلقى بلاغا بهروب متهم اسمه «رجب سيد مرسى».. محكوم عليه بالحبس سنة مع النفاذ وذلك اثناء وجوده بنيابة الجيزة الكلية، وتبين من التحقيقات التى باشرها عمر عبد العزيز وكيل أول النيابة ان امين شرطة من قوات قسم الجيزة ورئيس شرطة كانا قد اصطحبا ٤ متهمين من قسم الشرطة وتوجها بهم إلى النيابة العامة لاستيفاء إجراءات وأوراق حبسهم وعقب انتهائهما من تلك المهمة طلب أمين الشرطة من زميله ان يسلمه المتهم لمدة ١٠ دقائق ليخفف عن عاتقه حراسة المتهمين كلهم وذلك ليشترى بعض الحاجات من كافتيريا ملحقة بالمبنى ثم غاب أمين الشرطة لأكثر من ساعتين ومعه المتهم وعاد إلى زميله. وقرر أن اربعة اشخاص خرجوا عليه وانتزعوا منه المتهم ثم اصابوه فى جسمه.

تهمة القتل العمد لوالد طفلة مصر الجديدة وجدها تلعب فى الشارع فضربها حتى الموت

كتبت ـ سناء عبد العاطى

أمرت نيابة حوادث شرق القاهرة بحبس والد الطفلة دينا ٤ سنوات والتى لقيت مصرعها داخل شقة والدها بمصر الجديدة يوم الجمعة الماضى ووجهت له تهمة القتل العمد بعد أن جاء التقرير المبدئى لمفتش الصحة باشتباه خنق بالجثة، كما أمرت النيابة بتشريح جثة الطفلة وتحريات للمباحث حول الواقعة.

وكان والد الطفلة ويدعى عبد المؤمن على محمود ٣٢ سنة سائق بشركة مسويس فارما، قد أبلغ قسم شرطة مصر الجديدة بوفاة طفلته وان الوفاة طبيعية إلا ان مفتش صحة مصر الجديدة اثناء توقيع الكشف الطبى على الطفلة وجد بها اصابات بقدميها وكدمات بأماكن متفرقة من جسدها فتم ابلاغ النيابة بالواقعة التى أمرت بانتداب مفتش صحة زينهم الذى اكد بأن هناك شبهة قتل عمد حول الوفاة وبتضييق الخناق على والد الطفلة فى التحقيقات التى تولاها ايهاب المنباوى باشراف محمد مصطفى البارودى رئيس نيابة شرق القاهرة قرر بانه عندما حضر من عمله فوجىء بطفلته تلهو فى الشارع فلم يتمالك نفسه وانهال عليها بالضرب ثم تركها لتنام بحجرتها وفى الصباح توجهت أمها لايقاظها فوجدتها قد فارقت الحياة، وأمرت النيابة بحبسه.

جهود ذاتية

تدعيم مستشفى قوص بأحدث الأجهزة الطبية

قنا ـ من يحيى توفيق

وافق الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان على تدعيم مستشفى قوص المركزى والجناح الجديد والخاص بوحدات العناية المركزة وبنك الدم وحضانات الأطفال المبتسرين والغسيل الكلوى، الذى تم إنشاؤه بالجهود الذاتية، حيث تبرع له المهندس محمد محمود عضو مجلس الشعب بأحدث الأجهزة الطبية صرح بذلك اللواء صفوت شاكر محافظ قنا.

وأشار حسن الموافى رئيس مدينة قوص إلى أن هذه الأجهزة تضم جهاز «الايزا» لفحص الدم وثلاثة أجهزة للغسيل الكلوى ومحطة للغازات الطبية وثلاجة لحفظ الدم و ٦ أجهزة لتنظيم الدم، بالإضافة إلى تزويد المستشفى بمحرقة للتخلص من الفضلات والقمامة بها حفاظا على صحة الإنسان والبيئة المحيطة.

١٠ ملايين جنيه لإنشاء مصنع للحرير الطبيعى بالقوصية

أسيوط ـ عبده التناغى

تقرر إنشاء أول مصنع لإنتاج الحرير الطبيعى بقرية مير بتكلفة ١٠ ملايين جنيه صرح بذلك عبد العليم مهران رئيس مدينة القوصية. وأضاف أنه تم افتتاح مركز للمعلومات بالتأمينات الاجتماعية بالمدينة وإنشاء عدد من الوحدات السكنية لمحدودى الدخل

وأكد ثابت محمد جلال رئيس الوحدة المحلية لقرية ميرلته تم إدراج القرية ضمن برنامج شروق للتنمية الريفية والانتهاء من توصيل مياه الشرب والكهرباء إلى جميع المناطق المحرومة وافتتاح مركز للإرشاد الزراعى بتكلفة ١٥٠ الف جنيه وتشغيل ماكينة ديزل بتكلفة ٢٥٠ الف جنيه لاستعمالها فى حالة انقطاع الكهرباء بالمنطقة.

فريق علمى يبحث فرص الاستثمار بالمنيا لتحقيق التنمية الاقتصادية والصناعية بها

المنيا ـ حجاج الحسينى:

بالتعاون بين محافظة المنيا والصندوق الاجتماعى يقوم فريق علمى بدراسة متكاملة لفرص الاستثمار واستغلال جميع الامكانات والثروات بهدف إعداد المنيا لتكون منطقة جذب اقتصادى وتحقيق التنمية البشرية والصناعية بها.

صرح بذلك المحافظ مصطفى عبد القادر خلال لقائه بأعضاء الفريق العلمى الذى يضم خبراء من جميع التخصصات. وأضاف أنه سوف تراعى التنمية بمفهومها الشامل وأن تضم حصر وتقييم الموارد والأنشطة وتحليل قوى العرض والطلب على السلع والخدمات وإعداد قائمة بأولويات المشروعات المقترحة.

وطالب المحافظ بأن تشمل الدراسة المشروعات التى يسهم الصندوق الاجتماعى فى تمويلها وضرورة مساهمة الصندوق فى تدعيم مشروعات البنية الأساسية التى تحتاجها بعض المناطق فى مجالات مياه الشرب والصرف الصحى والطرق.

وأشار المحافظ إلى جهود المحافظة لإيجاد المناخ المناسب للاستثمار ومضاعفة الإعتمادات المالية للمنطقة الصناعية التى بدأت فيها عجلة الإنتاج وتتفق عليها رءوس الأموال الكبيرة التى سوف يتم استثمارها فى صناعة الإلكترونيات لأول مرة فى صعيد مصر.

مصطفى عبد القادر

مراكز متخصصة لتنمية الصناعات الصغيرة بدمياط

دمياط ـ مكتب الأهرام

تقرر إقامة مراكز صناعية متخصصة للإسهام فى تطوير الصناعات الصغيرة بدمياط بالتعاون مع الحكومة الأمريكية.

جاء ذلك خلال زيارة رابطة مركز تنمية الصناعات والصادرات الأمريكية للمحافظة.

وصرحت بيتس كوكس رئيسة الوفد بأن اختيار دمياط لإقامة هذه المراكز جاء باعتبارها الأولى على مستوى الشرق الأوسط فى إنتاج الأثاث وتضم نسبة كبيرة من العمالة المدربة فى جميع المجالات الصناعية.

وأكدت انه سيتم حل جميع المشاكل التى تعوق انطلاق الصناعات الصغيرة وتوفير فرص عمل للشباب وزيادة إنتاجية العامل اليومية.

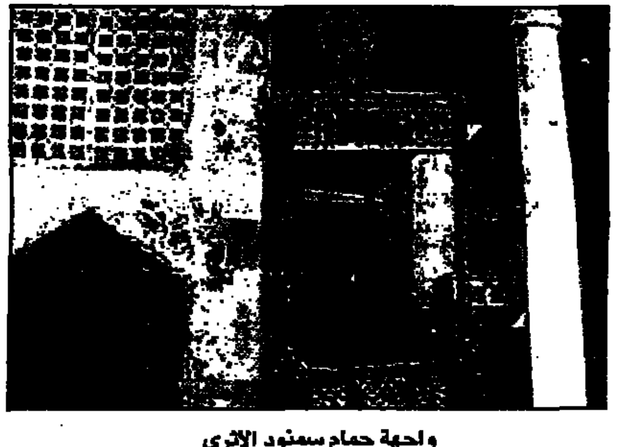
وأكد المحافظ المستشار أحمد عبد العزيز سلطان انخفاض معدل البطالة وإتاحة الفرصة كاملة امام المستثمرين بعد إعادة تشغيل ميناء دمياط.

مشروع معمارى متكامل لإنقاذ حمام إبراهيم سراج الأثرى بسمنود

بدأ المجلس الأعلى للآثار فى تنفيذ اكبر مشروع معمارى متكامل لإنقاذ حمام إبراهيم سراج بمدينة سمنود، والذى انشىء عام ١١٦٢ هـ والذى يعد اهم حمام اثرى بوسط الدلتا والنموذج الوحيد الباقى من الحمامات الإسلامية الأثرية بالوجه البحرى، حيث وافق الدكتور جاب الله على جاب الله الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار على اعتماد مليون و ٢٠٠ الف جنيه لإنقاذ الحمام من التلف وتطوير المنطقة المحيطة به تمهيدا لإفتتاحه امام السياحة العالمية.

صرح بذلك الأثرى محمد صلاح عبد السلام مدير عام هيئة الآثار بوسط الدلتا، وأضاف أن عملية تطوير الحمام تأتى ضمن المشروع الضخم لإنقاذ الآثار الإسلامية والقبطية بمدينتى المحلة الكبرى وسمنود، وأشار إلى أن هذا الحمام يتميز بعلاج السمنة والروماتويد والمفاصل والأمراض الجلدية وكان يعتبر اكبر مركز للاستشفاء بالمنطقة ويضم ٤ قاعات للاستحمام وبداخله فسقية من الرخام الأبيض تعلوها أعمدة رخامية ومسقوف من الخشب المحلى بالزخارف النادرة. وأضاف أن خطة التطوير تتضمن إقامة حديقة متحفية بالمنطقة المحيطة بالحمام والحفاظ على طابعة الاثرى لخدمة السياحة.

علاء عبد الله



واجهة حمام سمنود الاثرى

لجنة من وزارة الإسكان لبحث استكمال خط مياه إدفو ـ مرسى علم

الغردقة ـ من عرفات على:

تقوم مجموعة استشارية من المتخصصين بوزارة الإسكان بزيارة ميدانية للموقع المقترح لإنشاء خط مياه إدفو ـ مرسى علم بمحافظة البحر الأحمر وذلك لاستكمال آخر الدراسات لاختيار انسب المسارات التى تؤدى إلى سرعة إنجاز هذا المشروع والتى تبلغ تكلفته المبدئية نحو ٥٠٠ مليون جنيه بطول ٢٢٠كم بطاقة ٦٥ ألف متر مكعب يوميا من مياه نهر النيل.

وصرح المهندس سامى عمارة رئيس جهاز التعمير بالمحافظة بان اللجنة قامت بتحديد مواقع محطات الرفع التى ستقام بمدينة إدفو بأسوان ومحطات التنقية.

وأضاف أن اللجنة استعرضت مع المحافظ سعد ابو ريدة ماتم تنفيذه من مشروعات مماثلة بالمحافظة للاستفادة منها فى تنفيذ هذا الخط مشيرا إلى أن نتائج تحاليل المياه الواردة من خط الكريمات اكدت مطابقتها للمواصفات العالمية.

دراسة إنشاء بيوت للشباب بالوادى الجديد

الوادى الجديد من ـ حسين هندى:

طالب اللواء عثمان شاهين محافظ الوادى الجديد خلال اجتماع المجلس المحلى للشباب والرياضة بمدينة الخارجة مديرية الشباب والرياضة باعداد دراسة متكاملة لتنفيذ رحلات شاطئية لأبناء الوادى الجديد بمختلف أعمارهم لإتاحة الفرصة لهم لزيارة المحافظات الساحلية، وذلك استكمالا لأنشطة الشباب والرياضة بالمحافظة وإعطائها الدفعة فى مجال الرحلات والأنشطة، وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية بالمحافظة.

صرح بذلك عبد الفتاح حسين مرزوق مدير عام الشباب والرياضة بالمحافظة. ومن ناحية أخرى زار المحافظة اخيرا رئيس الجمعية المصرية لبيوت الشباب على رأس وفد لاتخاذ الإجراءات اللازمة للبدء فى تنفيذ مشروع إنشاء بيوت الشباب بمدينة الخارجة وقال مدير عام الشباب والرياضة بالمحافظة إن هذا المشروع سيوفر خدمة الشباب القادمين للمحافظة بتوفير الإقامة والإعاشة. وأوضح أن المحافظ عثمان شاهين قد التقى بالوفد لوضع التصور الأخير لإقامة المشروع بحضور المعنيين بالمحافظة وطالب المحافظ بمراعاة الظروف المناخية بالمنطقة عند التنفيذ وكذلك الشكل الجمالى، ومن المقرر أن يبدأ تنفيذ هذا المشروع مع بداية العام المالى المقبل.



محنة لغتنا الجميلة أمام مجلس الشعب

سامح كريم

دعتنى لجنة الثقافة والإعلام بمجلس الشعب مع نفر من المثقفين يتقدمهم الدكتور صلاح فضل، والشاعر الكبير محمد التهامى والإعلامى المعروف طاهر أبوزيد، لمناقشة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية حول مستوى اللغة العربية فى مدارسنا.

وقد افتتح الأستاذ صلاح الطاروطى رئيس اللجنة دائرة الحوار بكلمة أشاد فيها بتعاون المثقفين مع اللجنة فى التصدى للكثير من المشكلات التى تطرأ على حياتنا الثقافية والإعلامية، لينتقل الى موضوع الحوار نفسه وهو محنة لغتنا العربية وكيف أن هذه اللغة أصبحت غريبة فى بلدها، وكيف أن بعض المصطلحات والأسماء تنتشر بيننا .. لا لكى تزاحم مفردات اللغة العربية فى عقر دارها، بل لكى تحل محلها، وأنهى الأستاذ الطاروطى كلمته مرحبا بالدكتور بهاء الدين متمنيا أن نصل بحوارنا الهادىء حول اللغة العربية ومشكلاتها الى نتائج ايجابية من شأنها أن تعود على هذه اللغة بالخير والنفع.

ثم تحدث الإعلامى الكبير الأستاذ فهمى عمر عضو مجلس الشعب ووكيل اللجنة، مشيرا الى هذه الأخطاء الفادحة التى تلوكها ألسنة الإعلاميين فى جهازى الإذاعة والتليفزيون، والأخرى التى تفلت فى بعض الكتابات. وهذه وغيرها كان من الممكن تداركها بقليل من الحرص على قواعد اللغة العربية على اعتبار أن هذه اللغة هى فى الأصل أحد المقومات الأساسية فى بناء شخصيتنا الثقافية والإعلامية على حد سواء.

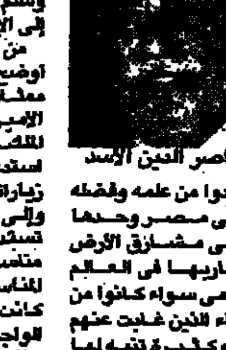
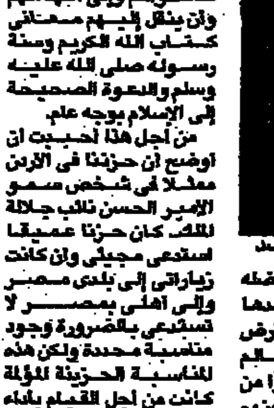
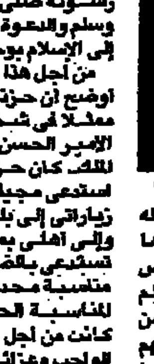
ثم بدأ المثقفون فى طرح تساؤلاتهم ومقترحاتهم التى كانت فى مجملها موضع اهتمام وزير التربية.

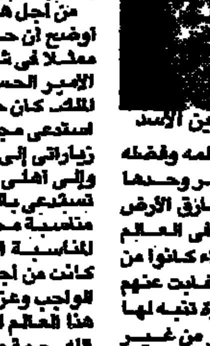
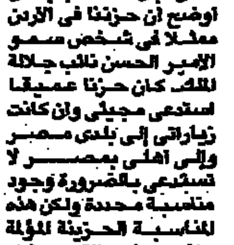
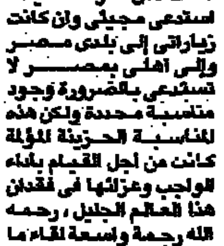
وحين جاء دور كاتب هذه السطور أشار الى أن أساس محنة لغتنا العربية، ومايعتورها من عثرات.. هو الكتاب المدرسى، فى شكله من حيث إخراجه وورقه وطباعته، ومضمونه من حيث إختياريا لمادته التى ينبغى أن تحوى قصصا من عيون الأدب العربى، وأشعارا من أجمل مابدعه شعراؤنا، وموضوعات نثرية لكبار كتابنا.. لأن تكون مادة هذا الكتاب ثمرة لتجارب تأليفيه غير ناضجة أحيانا، غامضة فى أغلب الأحيان وبسلمنا هذا الكتاب بمايحويه من أخطاء فادحة الى الجامعة. تلك التى لاتحرص كثيرا على سلامة لغتنا حتى فى كلياتها التى هى فى الأصل قائمة على اللغة. وليس فقط الكليات العملية التى يمكن أن يقال أن بينها وبين اللغة العربية السليمة - نطقا أو كتابة - خصاما دائما، وكأن العلم بدقته يرفض تصويب لغتنا! مع أننا جميعا لغويين وأدباء وعلماء - لانختلف فى أن اللغة هى وعاء للفكر بمعنى أن هناك علاقة وثيقة بين عملية التفكير فى حد ذاتها، والصياغة اللفظية.

أو بمعنى آخر دورها العظيم الذى تؤديه كأداة فى التعبير عن الأفكار فى أذهاننا.

فاللغة هى التى تساعد على ترجمة الصور الفكرية الغامضة المجردة فى أذهاننا، وصياغتها فى كلمات وعبارات واضحة ودقيقة.



د. بهاء الدين | صلاح الطاروطى | فهمى عمر

وإذا عجزت هذه اللغة عن القيام بهذا الدور أصبح مايدور فى أذهاننا من أفكار وخواطر غير واضح. وليس هذا بالأمر الهين اليسير. فكثير منا أبناء وعلماء وفنانين يجدون صعوبة بالغة فى تحويل أفكارهم الى عملة لفظية، تعبر بدقة وصدق وأحكام عن الأفكار التى تدور فى أذهانهم أو كما يقول عالم الاجتماع الدكتور أحمد أبوزيد: «إن الكلمات هى الأداة التى لاغنى عنها فى صياغة الأفكار ونقلها وتوصيلها، كما أنها أداة تخزين هذه الأفكار فى مخزن الذاكرة حتى وإن كان بعض هذه الكلمات قد أصبح مجرد أكليشيهات تستخدم بغير روية أو تفكير، بل أحيانا فى غير ماوضعت له فى الأصل».

وقد علق الدكتور بهاء الدين على ملاحظات المثقفين موضحا جهود وزارة التربية.

وتعقيبا على تعليق الدكتور بهاءالدين.. أقول إننا جميعا - مثقفين ومسئولين - ينبغى أن ندرك جميعا أن للغتنا العربية ماضيا له احترامه وقداسته، وحاضرا له حاجاته ومتطلباته فإذا وقفت هذه اللغة عند الماضى وحده، كتب عليها الجمود والركود، وإذا شغلت بالحاضر فقط فإنها تفقد أخص خصائصها من إطراد واستقرار، وأصبحت وليدة الهوى والمصادفة، وأدت الى كثير من البلبلة أو كما يسجل أستاذنا الراحل الدكتور ابراهيم مدكور رئيس مجمع الخالدين السابق «أن اللغات الحية هى تلك التى تعتد بالماضى والحاضر فتبقى بتراثها، وتحرص فى الوقت نفسه على أن تنميه وتغنيه، فتمقت الجمود، وتأبى الطفرة، وتسلك سبل التجديد.. كلما دعت اليه حاجة دون إفراط أو تفريط».

ومعنى هذا أنه إذا كانت لغتنا لها تراث أدبى من نثر وشعر، وتراث فكرى من دين وعلم وفلسفة.. فينبغى علينا أن نرعى هذا التراث وأن نتعهده ونوجه النظر اليه، وندعو الى أحيائه، والأهم أن نستخلص منه مايلائم الحاضر، ويتماشى معه حتى تكون لغتنا العربية لغة حية معبرة.

علينا أن نعى تماما أن حاضر اللغة هو مانعيش فيه من مستحدثات العمران والمدنية، مبتكرات العلم والتكنولوجيا، وماتواجهه من مشكلات الفرد والمجتمع، ومانضطلع به من أعباء الحرب والسلام، وماتعبر عنه من شئون الاقتصاد والسياسة، هى باختصار المجتمع كله فى شتى مظاهره.

أن سر جمال لغتنا العربية يمكن إجماله فى عبارة صغيرة هى «أنها لغة قديمة وحديثة فى آن واحد». قديمة حيث عاصرت اللغات القديمة شرقا وغربا، واندثرت هذه اللغات وبقيت العربية وعمرت الى اليوم وأنه بمرونتها واشتقاقها استطاعت أن تلبى فى الماضى حاجة الحضارة الإسلامية الكبرى وهى - أى اللغة العربية - فى الوقت نفسه تؤدى وظيفتها - رغم مايعتورها من تحديات - لمواجهة متطلبات النهضة العربية الحديثة فى حاضرها ومستقبلها.

أقول إن من أسرار حيوية وجمال لغتنا العربية ومواكبتها للزمن أننا نستطيع أن نتصرف فيها كما كان يفعل السابقون حسب ماتقضى به حياتهم وظروفهم. وفى وسعنا أن نحافظ عليها.. محافظتنا على واحد من مقومات حياتنا فى البيت والمدرسة، فى الحقل والمصنع، فى السوق والمتجر، فى المكتب والديوان، فى الصحيفة والمجلة فى الإذاعة والتليفزيون، فى المسرح والسينما.. هنا تحيا هذه اللغة وتتطور، تخلق وتبتكر، تسير مع الزمن، تحاول أن تسد حاجات العصر ومتطلبات الحضارة الى آخر ماننبه اليه علماء اللغة من شيوخنا.

علينا جميعا - مثقفين ومسئولين - ان نقر مااستقام من ألفاظ لغتنا، وأن نرفض مااعوج على ألسنتنا، أن تدور مفردات هذه اللغة على ألسنتنا صحيحة دقيقة، لالبس فيها ولا غموض، حتى تعبر عما يدور فى أذهاننا من أفكار وخواطر وتلك هى مهمة التعليم أولا وأخيرا، وأول مايجب إصلاحه هو الكتاب المدرسى فنهتم بشكله حتى نجذب أبناءنا فى الإقبال عليه لا النفور منه، كما نهتم بمضمون هذا الكتاب من مادة تشوق القارىء وتغريه، بدلا من أن تجعله يكرهه ويعاديه لأنه حين يقبل الطالب مضطرا فإنه يكون مرغما حتى إذا ماانقضى الغرض من القراءة أعطى ظهره لهذا الكتاب أو كل مايمت له..

الكتاب المدرسى هو الأساس الذى ينبغى أن نبنى عليه محافظتنا على لغتنا بصورة تجعلها أكثر جمالا، وأكثر مواكبة لظروف حياتنا.

ولننظر الى أهل اللغات الأخرى وكيفية حفاظهم - من خلال كتبهم المدرسية - على لغاتهم أو لننظر حتى إلى أبنائنا بالمدارس الأجنبية وكيفية احترامهم لهذه اللغات الأجنبية التى يتعلمونها بمصر.. لننظر الى من يتعاملون مع هذه اللغات فى الإذاعة المسموعة والمرئية وكيف يحرصون على هذه اللغات الأجنبية بينما نجد زملاءهم من قراء لغتنا حريصين على الخطأ فى اللغة العربية، وإذا سألت فسوف تجد أن الكتاب المدرسى هو السبب فى كلتا الحالتين.

وتلك مأساة أن تكون اللغات الأجنبية فى غير دارها صحيحة دقيقة، بينما تجد لغتنا العربية

الشعراوى شاعراً

محمد بهجت

لعلها من المفارقات الغريبة أن يبدأ معظم الأئمة الفقهاء تجاربهم الأولى فى الكتابة بالشعر.. بل ويصل بعضهم إلى مستويات بالغة الرقى والخصوصية لم يتوقفون جميعا عند مرحلة معينة. وللدكتور مصطفى الشكعة دراسة ممتعة حول قصائد أئمة الدعوة والفكر الإسلامى نشرها فى مقدمة ديوان الشيخ محمد الغزالى وأورد فيها ضمنا مايفسر توقف هؤلاء العلماء عن كتابة الشعر حيث ذكر قول الإمام الشافعى فى بيته المشهور: «ولولا الشعر بالعلماء يزرى، لكنت اليوم أشعر من لبيد» ورغم عدم اقتناعنا بأن لبيدا أكثر شاعرية من الإمام الشافعى على المستوى النقدى.. ورغم عدم اقتناعنا أيضا بأن الشعر يزرى بالعلماء فإننا نقف عند حد الأدب ولانعارض الإمام الشافعى أكثر من ذلك.. ولكننا فقط نستأذنه فى عرض الجانب الشعرى لواحد من أعظم أئمة هذا العصر وهو فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى الذى كتب العديد من القصائد ذات المستوى الرفيع فى لغتها وصياغتها ومعانيها وصورها الفنية معا.. بحيث نستطيع القول أن شعر الشيخ الشعراوى يقف شامخا بين قصائد معاصرية من كبار شعراء هذا القرن ويتسم أسلوب الشعراوى بالبساطة والوضوح وعدم التكلف حيث قال هو نفسه فى رأى نشرته جريدة الأهرام بتاريخ ١٩٩٥/١٠/٦ «اتجه فى قصائدى إلى المعنى المباشر من أقصر طريق» وهو رأى يحمل من الصدق مقدار مايحمل من التواضع الذى عرف به الرجل فصحيح أنه يتجه إلى المعنى من أقصر الطرق ولكن الصحيح أيضا أن تطبيق ذلك على مستوى الكتابة هو أصعب ما يواجه الشاعر.. وليس متاحا لكل مبدع أن يكون سهلا ممتنعا.. ولنتأمل هذا القول الذى يفسر الآية الكريمة

«بسم الله الرحمن الرحيم»
(ادفع بالتى هى أحسن فإذا الذى بينك وبينه عداوة كأنه ولى حميم)
يقول الشعراوى:
يامن تضايقه الفعال من التى ومن الذى
ادفع فديتك بالتى حتى ترى فاذا الذى

ولايغيب عن القارىء المهارة اللغوية فى استخدام نفس أدوات الإشارة للادلال على أكثر من معنى.. كما لايغيب عنه خصوصية أسلوب الشيخ الشعراوى الذى يعشق ايجاد حالة التواصل بينه وبين متلقيه فيترك المعنى معلقا ليكمله القارىء أو المستمع.. وكأنه هو والمستمع يشاركان فى اكتشاف المعنى والوصول إلى دلالة الكلمة فى نفس اللحظة.. وهذا بالطبع يؤدى به إلى شحذ تركيز وفكر المستمع وهى موهبة خاصة لاتتأتى إلا لعدد قليل من الناس.. وللشيخ الشعراوى قصيدة بدأ بها مغازلة الشعر فى سن السابعة عشرة يصف فيها رحلة الاسراء والمعراج المباركة، وتتكون تلك القصيدة من أكثر مائة بيت وتشير لغتها إلى أن كاتبها شيخ عركته الحياة وليس صبيا فى بداية طور التعلم. يقول فيها:

ياليلة المعراج والإسراء
وحى الجلال وفتنة الشعراء
اشتاق طه المصطفى اليكم
باحبذا المشتاق للعلياء
قد قال ياجبريل بلغ خالقى
انى أود بأن أكون الراقى
لا بالمذكر والمؤنث مسرح
خير المطايا مركب السعداء
ركب الرسول عليه جل مقامه
ومشى البراق بمشية الخيلاء
ساروا إلى الأقصى يثار بركبهم
كالشمس فوق القبة الزرقاء

وقد حاز الشيخ الشعراوى جائزة الدولة التقديرية فى الآداب وشرفت به الجائزة.. لكن أكبر جائزة يحصل عليها داعية إسلامى هى تلك اللحظة التى يتألم فيها الناس لفراق شيخهم ويفرح هو بلقاء ربه

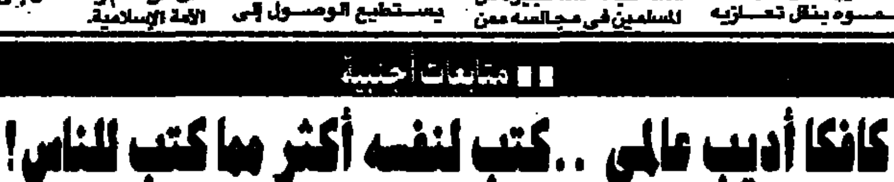
الدكتور الأسد ينقل عزاء الأردن فى وفاة الإمام الشعراوى

نقل الدكتور ناصر الدين الأسد رئيس المجمع الملكى لبحوث الحضارة الإسلامية ووزير التعليم الأسبق بالأردن الشقيق عزاء الأردن حكومة وشعبا إلى مصر فى وفاة إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوى، وفى تصريح خاص للأهرام الأدبى قال: «عندما علم صاحب السمو الملكى الأمير الحسن بن طلال نائب جلالة الملك الحسين بن طلال وولى عهد المملكة الأردنية الهاشمية بانتقال فضيلة الإمام الشيخ محمد متولى الشعراوى إلى رحاب الله تعالى، تأثر غاية التأثر، كما تأثر شعب الأردن والمسلمون قاطبة فى بقاع الأرض، ورأى أن يوفدنى نائبا عن سموه بنقل تعازيه ومواساته إلى مصرنا العزيزة، وإلى أهلنا بمصر إلى رئاسة الجمهورية والحكومة المصرية إلى العلماء الإجلاء بالأزهر الشريف ممثلين فى شخص فضيلة الإمام الأكبر د. طنطاوى والدكتور حمدى زقزوق وزير الأوقاف والدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر إلى أسرته وأنجاله وقد نقلت هذه التعازى والمواساة إليهم جميعا.

ولا شك أن فضيلة الإمام الشعراوى كان نسيج وحده فى الدعوة بالكلمة الصادقة الصالبة الحسنة، وكذلك كان ظاهرة فريدة فى تفسير القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف.. ولذلك استقطب أعدادا كبيرة من المسلمين فى مجالسه ممن استفادوا من علمه وفضله ليس فى مصر وحدها وإنما فى مشارق الأرض ومغاربها فى العالم الإسلامى سواء كانوا من العلماء الذين غابت عنهم أشياء كثيرة تنبه لها فضيلته أو من غير المتخصصين الذين كان يستطيع الوصول إلى مستواهم وإلى إفهامهم وأن ينقل إليهم معانى كتاب الله الكريم وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والدعوة الصحيحة إلى الإسلام بوجه عام.

من أجل هذا أحببت أن أوضح أن حزننا فى الأردن ممثلا فى شخص سمو الأمير الحسن نائب جلالة الملك كان حزنا عميقا استدعى مجيئى وإن كانت زياراتى إلى بلدى مصر وإلى أهلى بمصر لا تستدعى بالضرورة وجود مناسبة محددة ولكن هذه المناسبة الحزينة المؤلمة كانت من أجل القيام بأداء الواجب وعزائها فى فقدان هذا العالم الجليل، رحمه الله رحمة واسعة لقاء ما أدى من علم وفضل إلى الأمة الإسلامية.

د. ناصر الدين الأسد



■ ■ متابعات أجنبية

كافكا أديب عالمى ..كتب لنفسه أكثر مما كتب للناس!

زينب الإمام

ما من أديب إلا وكانت حياته جزءا مما يكتب! ومحاولة دراسة أسلوب وأعمال الأديب وتحليل مايكتبه ماهى إلا عملية إبحار للكشف عن ذاته وحقيقته.. وبعض الأدباء يجيدون الفصل بين حياتهم الشخصية وماهم بصدد الكتابة عنه.. فينتجون أدبا نابعا من البيئة أو من العصر الذى يمرون به! ومن بين هؤلاء تجد أديبا ينتج أدبا هو مرآة لعصره وإذاته فى أن واحد مرتكزا على بيئة محددة.. الأمر الذى يجعل الحديث عن أدبه هو حديث عن الأديب نفسه مرورا بعنصرى البيئة والعصر ومدى تأثره بهما!؟. ومثل هذا النوع من الأدباء يتكرر الحديث عنهم للدلالة على مدى تأثير النشأة والظروف فى حياة الأديب ومايتنج عن ذلك من أدب متميز أو مختلف عن غيره.. ممن ينطبق عليهم هذا المعنى الأديب فرانز كافكا.. أشهر أدباء القرن العشرين الذين اختاروا أسلوب الرمز للتعبير عن آرائهم.. بل أكثرهم تمسكا به وإغراقا فيه.. مما جعله محل إقبال من فريق ومحل رفض من فريق آخر إلى يومنا هذا!.. لمحة سريعة عن حياة هذا الأديب وبعض من الآراء تنقلها للتذكرة والمتابعة..

فرانز هيرمن كافكا (١٨٨٣ - ١٩٢٤) تفاصيل حياته تثير الشفقة، فسنوات عمره لم تتعد الأربعين قضاها يعانى عدة أمراض على رأسها «السل» وأخفها الصداع الدائم. استطاع مع ذلك وفى وقت قصير أن يحول آلامه النفسية والجسدية إلى مجموعة من الأعمال الأدبية والمذكرات والرسائل للأصدقاء.. يكشف فيها عن ذاته تارة بوضوح وغالبا بأسلوب رمزى معقد غارقا فى الغموض تؤكده أهم أعماله مثل «أمريكا» «القضية» «القصر» «المحاكمة» «الفنان الجائع» «طبيب القرية» «رسائل إلى أبيه» وهى فى الوقت نفسه التى تكشف عن رحلة عذابه التى قضاها ممزقا بين الشك واليقين والإحساس الدائم بالخوف ورفض السلطة والبحث عن الحب والاستقرار! ينتمى كافكا إلى الطبقة الوسطى وإلى البيئة الخاصة التى كانت تحيط بأسرته فى مدينة براج فى أواخر القرن الماضى.. أسرة يهودية عائلها يعمل بالتجارة حريص كل الحرص على التقاليد السطحية التى يحافظ عليها اليهود.. دون أن تنفذ أى من هذه التقاليد إلى العقل والضمير.. لذلك ضاق كافكا بهذه الحياة الدينية الظاهرة المتكلفة ورفضها.. رافضا معها أيضا شخصية أبيه المتسلطة التى نال منها الكثير من الضغوط والشعور بالخوف.. وما كانت العلاقة بينهما سوى نوع من المداراة والشعور المصطنع.. من هنا نشأت محنة كافكا وضاقت نظرته للحياة فهو رافض للدين ولسلطة الأب ولكنه فى الوقت نفسه وبعقله يرغب ويسعى إلى أن يجد مايؤمن به قلبه.. وترتاح إليه نفسه!. درس كافكا القانون.. وعمل بإحدى شركات التأمين، لم يهدئ هذا من قلق نفسه وأرقه الدائم، تعثرت علاقاته العاطفية وفشل فى تكوين أسرة ولو كمحاولة للاستقرار الظاهرى! كتب لصديقه «ماكس برود» فى رسالة يقول «النوم مستحيل! والصحو مستحيل! والبقاء فى الحياة مستحيل أيضا!.. بقائى فى هذه الحياة مأساوى.. أسير فى طريق بلا هدف!» ثم طلب من صديقه يوصيه بأن يحرق كل أعماله ومذكراته.. بعد موته.. فهو لم يسع أبدا لترك أثر له فى هذه الحياة.. لم ينفذ صديقه «ماكس برود» هذه الوصية.. وحاول مرارا نشر أعماله وترجمتها إلى الإنجليزية والفرنسية.. فقد كان كافكا يكتب بالألمانية.. وهل كان لأديب من جذور يهودية أن تنشر أعماله بالألمانية؟!.. ومع ذلك فقد انتشر أدبه فى ألمانيا وفى أوروبا.. أحرق أتباع هتلر أعماله بينما أقبل عليها الفرنسيون إقبالا غريبا، ثم رفضها بعد ذلك اليساريون رفضا قاطعا!

كافكا

كتب عنه عميد الأدب العربى طه حسين يقول إن أدب كافكا يصور الغموض الذى يدفع بالقارىء إلى حيرة لاتنقضى.. إلا أن أشد مايميز كافكا هو أنه كان أصدق الناس لهجة وإخلاصا وأبغضهم للتكلف وأبعدهم عن التصنع.. ومتواضع.. تواضعه يأتى من معرفة الإنسان قدر نفسه بعد الدرس المتصل والاستقصاء العميق.. وعلى ذلك فقد كان يكتب لنفسه.. أكثر مما كان يكتب للناس!.

يشبه عميد الأدب العربى أدب كافكا.. بأدب أبى العلاء المعرى حيث لفت الأنظار إلى أن أدب كل منهما نشأ فى عصر فساد وفتنة واضطراب.. فالمعرى تنبأ بكوارث خطيرة لم تلبث أن صبت على العالم الإسلامى حين أغار عليه الصليبيون وتنبؤات كافكا لم تلبث أن صبت على العالم بإعلان الحرب العالمية الثانية.

وهكذا نرى أن بيئة الأديب وعصره وأيا كان نوع الأدب الذى يختاره ماهو إلا واقع متصل به أشد الاتصال من ناحية. ومن ناحية أخرى هو حقائق الحياة التى تحيط به.

الثلاثاء

حديث مع رئيس لجنة اللهجات والبحوث اللغوية بمجمع الخالدين

التعريب قضية قومية غاية فى الأهمية للغة والعلوم ينبغى البدء فيها

تهانى صلاح

عالم اللغة الكبير الدكتور كمال بشر واحد من العلماء البارزين، بل المعدودين الذين تخصصوا فى تدريس اللغة العربية وما تفرع عنها من علوم تتصل بها. ومن مستواها الفصيح حتى لهجاتها المختلفة.. وهو أيضا من الذين وهبوا حياتهم وكرسوا جهودهم فى حقل الدراسات اللغوية يتجلى ذلك بوضوح فى مؤلفاته المتعددة ومشاركاته فى لجان المجمع اللغوى والمجالس القومية.. والعديد من المجامع العلمية والثقافية والأدبية والفنية فى العالم العربى والذى تم اختياره رئيسا للجنة اللهجات والبحوث اللغوية بمجمع الخالدين، حيث قضى أكثر من نصف قرن مدافعا عن اللغة العربية جاعلا كل همه الارتقاء بها بين لغات الدنيا.. وفى حجرته بكلية دار العلوم كان لقاؤنا معه لمناقشة بعض القضايا اللغوية المهمة ودور التعريب فى تنميتها.

● كيف نستفيد من التكنولوجيا المعاصرة التى تتقدم بخطوات سريعة لخدمة اللغة العربية وزيادة انتشارها؟

- التكنولوجيا الحديثة لا تخدم العربية بدون أن يقوم أهلها بخدمتها. ذلك أن اللغة العربية الآن فى ورطة علمية واضحة ففيها أنماط وأساليب كثيرة من الكلام فيجب أولا الاتفاق على صيغة لغوية أو مستوى لغوى معين يمثل العرب جميعا - أى لغة موحدة - ربما يدخل فيه مسئولون سياسيون لأن هذه قضية قوم. فهذه الأجهزة فى منتهى الأهمية لتنمية اللغة وتعميقها وتعليمها. فإذا أردنا أن نخدم اللغة لابد أن يكون لدينا تخطيط قومى علمى للمستوى الذى يدخل وكيف نعالجه وكيف نفيد منه. ويمكن أن تنتشر اللغة العربية فى الشارع العربى عن طريق هذه الأجهزة لو وجدت الدراسة الكافية والتطبيق العلمى الدقيق لهذا العمل.

● ما رأيكم فى تعريب العلوم وهى القضية التى أثارت الكثير من الجدل؟ وهل تعريب العلوم يخدم العلوم نفسها؟

- هذه قضية أثيرت منذ زمن ووقع فيها اختلاف كبير ولا أرى وجها لهذا الاختلاف. فتعريب العلوم فى غاية الأهمية للغة والعلوم نفسها ذلك أن الطالب العربى مهما أجاد اللغة الأجنبية لا يمكن أن يعبر عن نفسه التعبير الكافى بهذه اللغة ولا يمكن أن يستوعب المحاضرات بهذه اللغة الاستيعاب الكافى إذ لابد من وسيط أى أداة للتوصيل والتواصل وهى اللغة العربية. ولا يعنى التعريب إننا ننكر أهمية اللغات الأجنبية، فيجب علينا أن نتقنها. وفى الوقت نفسه نتمكن من اللغة العربية ونعمقها.. ولكن التعليم بوصفه تعليما ينبغى أن يكون باللغة القومية حتى يفيد الطالب ويعمق أفكاره العلمية بلغته القومية. وفى الوقت نفسه نفيد اللغة ونعمقها ونعمل على ازدهارها وثرائها فالتعريب قضية قومية ينبغى البدء فيها وأن يكون هناك مؤسسة للتعريب هذا يحتاج إلى تدخل قومى وتخطيط علمى دقيق مبينا الأهداف والخطوات اللازمة للوصول إلى هذا الهدف.

● من المعروف أن انهيار اللغة يؤدى إلى انهيار الثقافة والفكر على اعتبار أن اللغة وعاؤهما.. كيف السبيل للحفاظ عليها؟

- اللغة مرآة عاكسة لحياة الإنسان ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا، بل وسياسيا كذلك. واللغة ظاهرة اجتماعية ونحن الآن نرى اللغة العربية أشتاتا من الأساليب والصيغ وأنماطا الكلام فكيف نجمع هذا الشتات؟ كل أمة متحضرة تسعى لأن يكون لها لسان مشترك يفهمه الجميع ويستعملونه كتابة ونطقا. اللهجات لا ننكر وجودها ولكن ننكر سيطرتها على الفكر والثقافة. فاللغة العربية منعزلة عن ميادين العلوم، والبعض يتهمها بالجمود والتخلف نعم فيها شىء من هذا لكن ليس بذاتها أو بطبيعتها ولكن لأن من أهلها هم الذين عزلوها ولم يحركوها... فاللغة هى أساس الثقافة والفكر القومى.. فمادامت اللغة موزعة، فالفكر منهار والثقافة منهارة.

● وما رأيك فى الأدب الذى يكتب باللهجة العامية، والشعر العامى.. هل هذا يعتبر أدبا يضاف إلى أدب الفصحى؟

- البعض يقول إن العامية هى التى تعكس حياتنا وثقافتنا. ربما تعكس حياة وثقافة نمط من الناس، ولكن هذا ليس المثل الذى نرنو إليه. فبعضهم يذهب إلى أسهل الطرق ويكتب بالعامية وهى كتابة هزيلة ضعيفة لا تعنى شيئا فى واقع الأمر، فالشعر العامى والأدب بالعامية قد يضيف لبعض الشباب غير الفاهم للقضية.. ولكن يمكن أن نكتب بالعامية، كما كتب الأقدمون - كنوع من الطرفة والهواية الخفيفة والمتعة والتسلية لا لأن يكون نمطا عاما يتخذه الجميع سبيلا للتعبير.. فالسبيل للتعبير هو اللغة القومية وينبغى أن نحافظ عليها لكى نحافظ على كياننا الثقافى والأدبى.

● كيف نصل إلى هوية ثقافية موحدة تسود العالم العربى كله؟ وما دور اللغة العربية فى ذلك؟

- وحدة اللغة تدل على وحدة الثقافة والفكر فإذا استطعنا أن نقف على مستوى لغوى موحد مشترك كان هذا هو قولم الوحدة الثقافية وثقل الوحدة الثقافية والفكر العربى ونستطيع أن نصنع من هذا البناء اللغوى بناء ثقافيا موحدا وبناء فكريا موحدا. على الأقل يكون هناك أنماط عامة يتفق عليها الجميع فى السلوك والتفكير والاتجاه.

● هناك اتهام موجه للمجمع اللغوى بأنه بمعزل عن المجتمع والثقافة وأن نشاطه مقصور على أمور اللغة فقط ولم يتجاوز ذلك إلى ما هو أوسع فى المسائل الثقافية الأخرى.. فما هو رأيك؟

- هذا صحيح.. العزلة حقيقة واقعة حتى الآن وليس السبب فى رجال المجمع وإنما فى المجتمع. لأن المجمع وظيفته الأولى الحفاظ على اللغة العربية الفصيحة السليمة وتنميتها وليس لدينا سلطة تنفيذية تفرض على الناس اتباع ما تقول واستخدامه. فالعملية تحتاج لأن يكون لنا وضع أوسع انتشارا.

د.كمال بشر

● ما هى الخطوط الأساسية لخطة العمل التى وضعتها بوصفك مقررا للجنة اللهجات والبحوث اللغوية بالمجمع؟

- هى لجنة بحثية للعلم وليس لفرض آرائها هدفها الإفادة من اللهجات القديمة فى تفسير بعض القواعد اللغوية، ودراسة اللهجات الحديثة لبيان العناصر العربية المشتركة للإفادة منها وضمها إلى اللغة الفصيحة فتغنيها وتثريها. بالإضافة إلى أن هذه اللجنة بها دراسات لغوية عميقة فى اللغات السامية المقارنة وقواعد اللغة العربية قصدا إلى تيسير بعض هذه القواعد وتوضيح ما يكتنفها من صعوبات ومشكلات.

● من آرائك فى أحد مؤلفاتك «أن اللغة والثقافة من أهم خواص الإنسان، بل هما من أهم مقوماته فضلا عن أن هناك علاقة وثيقة ونسبا قريبا بين اللغة والثقافة».. نريد تفسيرا لهذا الرأى؟

- الثقافة هى أنماط السلوك الإنسانى التى يتعامل بها لصالح بيئته ونفسه وأهله وعلى قمة هذه الأنماط اللغة لأنها تعبر عن مكنون نفسك وثقافتك فلا يمكن فصل اللغة عن الثقافة. فإذا كان هناك ثقافة متكاملة كانت اللغة متكاملة، فهناك تبادل بينهما وإذا كانت بنية الثقافة مهتزة كانت بنية اللغة مهتزة.. فكل منهما يدل على الآخر قوة وضعفا وهذا يرجع للإنسان صاحب اللغة والثقافة.

● نلاحظ انتشار الأخطاء اللغوية للمذيعين والمذيعات.. فكيف نتغلب عليها بوصفك أستاذا بمعهد الإذاعة منذ أكثر من ثلاثين عاما؟

- هذا موضوع خطير .. والذى نجابهه فى السنوات الماضية أننا نجد ضعفا فيمن يتقدم للعمل الإذاعى لأنهم لم يلتفتوا الجرعة الكافية لهذا العمل القومى الخطير وهو الكلمة.. فالكلمة ممثلة للأمة مبنى ومعنى.. فكل شىء فى الحياة أصابه الضعف فى العالم العربى ونحن نحاول أن نخرج كل عام مجموعة طيبة مثل مذيعى نشرة الأخبار وإذاعة القرآن الكريم وهى محاولة ناجحة وإن كان هناك بعض الهفوات والتجاوزات خاصة بالتليفزيون وهو يتقهقر من وقت لآخر، ونحن ندعو للحضور فى هذه الدورات التدريبية. وأوجه لهم دعوة وطنية بأن يعنى هؤلاء القوم باللغة العربية لأنهم خير معلم وأناشدهم أن يحاولوا الحديث قدر الإمكان باللغة الصحيحة السليمة..

الشعر أم الرواية ديوان العرب الحديث؟

الشعر ضرورة اللغة والوجود

د. أحمد تيمور

تمحورت علامة التعجب لتتخذ شكل علامة الاستفهام بملامحها الاستنكارية ونحن نستمع إلى صوت منبرى رنان يؤكد لنا ماكنا نتهم أسماعنا من قبل بصدده من أن الزمن زمن الرواية، وعلى الشعر بالتالى أن يقتنع بما يقنع به الأيتام فى موائد غير الكرام. إن من نافلة القول أن نردد أن لكل جنس أدبى منظوره الذى يرصد من خلاله علاقة الإنسان بالكون على المستوى الفيزيائى الذى يتقصى به أغوار تناهى النفس البشرية مع الوجود على المستوى بعد الفيزيائى - ومن نافلة القول أيضا أن نردد أن الأجناس الأدبية يكمل بعضها بعضا فلا أرض للتناحر إذن ولا حافة للإزاحة ولا مضمار للسبق. إن الذى يبدد العجب فى هذه الخصومة المزعومة أن القائلين بأن الزمن زمن الرواية هم الروائيون فكيف يمكن أن يكون حكمهم عنوان الحقيقة بلغة القانونيين وهم أصحاب مصلحة؟ إننا يمكن أن نتفق جزئيا مع أهل هذا الزعم على أن الزمن ليس زمن الشعر وحده ولا الرواية وحدها، على طريق أن نتفق جميعا روائيين وشعراء بكثير من التواضع على أن زمن الأدب المكتوب قد أصبح محسوبا بالدقائق والثوانى.

وربما وقع فى خطأ تهميش الشعر من اعتقد بأن الدراما التمثيلية امتداد للأدب الروائى الذى أصبح بناء على هذا التخليط أدب الأغلبية. فهل نجيب محفوظ للشاهد على الشاشتين الصغيرة والكبيرة هو نجيب محفوظ المقروء فى القصتين القصيرة والطويلة؟ روائينا العلم نفسه يوفر علينا عناء الأخذ والعطاء وقد بح صوته من تكرار أنه غير مسئول إلا عما هو مسطور فى كتبه.

إن الشعر لايطلب من أحد أن يدافع عنه، ولا من الشعراء أنفسهم. فإن بعضهم حجاب على الشعر بإغراقهم فى التجريب للتجريب حينا وللتغريب أحايين كثيرة، ولاستغراقهم فى تكسير الأوعية القديمة، دون أن يستبقوا من الطاقة مايعينهم على إنشاء أوعية جديدة.

الشعر جدل حى ومستمر بين اللغة والوعى والوجود. ولهذا فإن الشعر عندما يراد له أن يتهمش فإن ذلك لابد أن يعود سلبا ليس على اللغة وحدها، ولكن على الوعى ذاته والوجود والماهية فى نهاية الأمر. إن الشعر بقدرته المتجددة على الاكتشاف مواكبة موازية للكون فى تمدده. وبدون الشعر ستصبح أسرى مفهوم جامد للأشياء التى سوف تتجاوزنا علاقاتها الجديدة وأطوارها المستحدثة. إن الشعر مغامرة وجودية محسوبة لايقدر عليها إلا من آتاه الله بسطة فى الروح وأتى الله بقلب سليم.. هذا هو الشعر.. فهل يستطيع أحد أن ينفيه؟

نجيب محفوظ بين الأدب والسياسة

بقلم: د. مصطفى الفقي



حين حصل الأديب الكبير نجيب محفوظ على جائزة «نوبل» في الأدب عام ١٩٨٨ بدا لي وكأننا نعيد اكتشافه من جديد، وكما لو كانت قيمة هذا الروائي المرموق في حاجة إلى شهادة أجنبية أو اعتماد دولي رغم أنه حصل من قبل على جوائز عربية ومصرية ولكن يبقى «نوبل» رنين خاص برغم الحديث أحيانا عن الاعتبارات السياسية التي تحكمها والموازنات الدولية والاقليمية التي تؤثر فيها، ولقد دفعني إلى طرق هذا الموضوع تلك الحلقات الرائعة من كتاب «نجيب محفوظ.. صفحات من مذكراته وأضواء جديدة على أدبه وحياته» والتي تنشرها الأهرام من إعداد كاتب له وزنه في ساحة النقد الأدبي والصحافة العربية، وأعني به الاستاذ رجاء النقاش.. ولعلي أقول صراحة أن شخصية نجيب محفوظ ذات خصوصية في حياتنا الثقافية والسياسية، فهي لا تبرأ - في ظني - من مسحة غموض عميق، ولا تخلو من أبعاد تحتاج إلى مزيد من البحث والدراسة، لذلك أتصور أن قيمته السياسية لا تقل كثيرا عن مكانته الأدبية.

.. ولقد استهوتني دائما جوانب عديدة في شخصية الروائي العربي الأول ولم أكن اعرفه إلا من خلال ما أقرأ له او عنه، او ما يصلني من خلال بعض الأصدقاء المشتركين وبعض الأدباء الذين ينتمون إلى جيل الستينيات، إلى ان تلقيت دعوة كريمة من صديقي الكاتب الكبير الاستاذ محمود السعدني لحضور لقاء مع صاحب نوبل ويومها ازددت اعجابا بالأديب الكبير كما ازددت دهشة بالاقتراب منه، واكتشفت ان شخصية الرجل ليست بالبساطة التي قد يبدو بها، فقد لاحظت يومها انه يجيب على ما يريده من اسئلة، ويتعلل بثقل السمع للافلات من اسئلة لايرغب في التطرق للاجابة عنها، بينما يكتفي احيانا بضحكته العذبة المعهودة لكي يتفادى موضوعا بالكامل، ورأيت أن في هذا الروائي الفذ درجة من الحذر الغريزي والتحفظ الواعي، ويومها قال لي انه ينحدر من عائلة تسمى «الباشا» في مدينة رشيد من محافظة البحيرة، وعندئذ اصابتني سعادة مفاجئة لاتخلو من تعصب اقليمي لا مبرر له وانا اكتشف ان محافظتي قد قدمت للأدب العربي قطبين كبيرين هما «توفيق الحكيم» و «نجيب محفوظ»، كذلك لفت نظري اعتزاز هذا الأديب العالمي بأصدقائه القدامى، ولاحظت درجة الود التي تربطه بالكاتب الساخر محمود السعدني وغيره من رفاق الطريق الذين حضروا اللقاء من أدباء وصحفيين ورسامين، وخصوصية علاقته بعدد من تلاميذه، اذكر منهم في تلك المناسبة الروائيين «جمال الغيطاني» و «يوسف القعيد»، ولاشك ان رحلة الحياة التي قطعها اديبنا الكبير تعتبر ذات مغزى خاص منذ مولده الذي تم على يد رائد طب امراض النساء والولادة في مصر الدكتور «نجيب محفوظ باشا» والذي حمل الطفل الوليد اسمه تقديرا للنطاسي البارع والحكيم المرموق، والواقع ان قيام طبيب قبطي كبير باتمام عملية ولادة الروائي العربي كانت في حد ذاتها إشارة لدرجة الانصهار الاجتماعي والحس الوطني لدى أسرته، ونجيب محفوظ باشا بالمناسبة لم يكن فقط من الرواد الكبار في تاريخ الطب المصري ولكن كانت له اهتمامات سياسية لم تنل حظها من الدراسة، وأذكر أنني حين كنت أعد لكتابي الذي حصلت به على الدكتوراه من جامعة لندن في منتصف السبعينيات حول موضوع «الأقباط في السياسة المصرية: دراسة تطبيقية عن دور «مكرم عبيد باشا»، اذكر انني قد عثرت ضمن وثائق المراسلات بين المندوب السامي البريطاني في قصر الدوباره والخارجية البريطانية في لندن على وثيقة تتضمن لقاء بين نجيب محفوظ باشا والمندوب البريطاني يدعوه فيها إلى الاهتمام بحقوق الأقباط دعما لمظاهر الوحدة الوطنية المصرية ومؤيدا بشكل غير مباشر سياسات حزب الوفد والذي تحمس له دائما الروائي الكبير، وكان الأمر يبدو امتدادا لروح واحدة بين «النجيبين».

.. وليسمح لي «صاحب نوبل» ورفاقه وتلاميذه وقراؤه - سواء بلغته العربية أو من خلال ترجماتها إلى اللغات الأجنبية - ليسمحوا لي جميعا ان اتعرض بالتحليل لعدد من الدعاوى المغرضة التي حاولت أن تضع جائزة نوبل التي نالها نجيب محفوظ في إطار سياسي للإقلال من القيمة الأدبية الضخمة للكاتب الكبير وللنيل من مكانته التي تبدو واضحة لكل ذي بصيرة، ولقد شجعني على ذلك ان الروائي الكبير قد تطرق إلى شيء من ذلك في حواره مع الاستاذ «رجاء النقاش»، وأوجز هذه الاعتبارات في النقاط الآتية:

اولا: يرى البعض انها لم تكن مصادفة أن تصل الجائزة العالمية إلى الأديب الكبير في العام التالي مباشرة لرحيل الأديب المتميز في تاريخ الأدب العربي والمسرح المصري الاستاذ توفيق الحكيم، ويرى أصحاب هذه الملاحظة انه على الرغم من أن اسم نجيب محفوظ كان مطروحا على لجان الجائزة قبل ذلك بسنوات، إلا انه كان من الصعب ان يتم تخطي الحكيم في حياته لكي تصل الجائزة مباشرة إلى محفوظ، وهو امر مردود عليه بان ذلك في حد ذاته تأكيد لإصرار القائمين على الجائزة العالمية باعطاء الجائزة لنجيب محفوظ تقديرا لمكانته، واقتناعا بقيمته، بدليل انتظارهم للوقت المناسب.

ثانيا: يرى نفر من المعنيين بالنقد الأدبي ودراسة الرواية العربية أن نجيب محفوظ لم يعط المكتبة الاسلامية كتابا يقترن به مثلما اقترن كتاب «حياة محمد» باسم محمد حسين هيكل، او كتاب «على هامش السيرة» باسم طه حسين، أو كتب «العبقريات» باسم عباس العقاد، او كتاب «محمد» لتوفيق الحكيم، وذلك يعني أن الرجل لم يكن متحمسا لابراز هويته الاسلامية من خلال عمل ادبي او نص روائي يرتبط باسمه مثلما فعل معظم سابقيه، والرد هنا واضح فنجيب محفوظ روائي بالدرجة الأولى، وفن الرواية لايقدم نصا مباشرا ولكنه يعطي ايحاء ضمنيا بما يريد أن يعبر عنه صاحبه صراحة أو رمزا، ويهمني هنا أن أقرر أن التقليب في مؤلفات نجيب محفوظ لا يؤدي إلى اكتشاف نزعة الحاد واضحة، أو محاولة ازدراء للأديان بل على العكس فإنه يقوم دائما بعملية تشريح للمجتمع كما هو، ويضع الدين في مكانه اللائق، وحتى ذلك اللغط الذي ثار حول روايته الشهيرة «اولاد حارتنا» لم يكن له ما يبرره، فلقد حاول كل من يريد أن يطعن في اسلام نجيب محفوظ أن يستخلص من تلك الرواية الرمز الذي يريده وفقا لهواه، تماما مثل تلك الطعنة الغادرة التي تلقاها في رقبته ذلك الروائي الشامخ في يوم حزين من تاريخ السياسة والأدب معا.

ثالثا: ترددت مقولة مؤداها ان روايات نجيب محفوظ تموج بمظاهر التعايش بين الديانات والحوار التلقائي بين البسطاء مع التقاط صور الحياة اليومية العادية في الحارة المصرية دون رتوش، ويرى أصحاب هذه المقولة أن محفوظ كان يقدم بذلك مصر كما يريدها الغرب وسطية عفوية مفتوحة، والواقع أن هذه مغالطة واضحة فالقيمة الحقيقية للأديب هي أن يكون انعكاسا أمينا للحياة من حوله مثلما فعل الروائي الفذ في «الثلاثية» أو «زقاق المدق» أو «السكرية» أو «اللص والكلاب» وغيرها، وهنا نسجل حقيقة لا يجب أن تغيب عن الأذهان في فهم فلسفة الأدب المعاصر، وهي أن الاستغراق الشديد في «المحلية» يكون هو الطريق الأقصر إلى «العالمية»، وذلك هو ماحدث تقريبا مع صاحب «نوبل».

رابعا: تشدق البعض بان موقف نجيب محفوظ من السلام مع اسرائيل خصوصا مع نهاية السبعينيات قد اعطاه ميزة على غيره في عيون أصحاب قرار «نوبل»، وتلك فرية أخرى يتحملها أديبنا الكبير فذلك دائما هو ثمن النجاح الكاسح وقدر المرموقين في عالم المعوقين ذهنيا، المضطربين نفسيا، المتخلفين انسانيا، فهل يعقل أن تأتي الجائزة العالمية لأديب كبير لمجرد انه لم يعترض على مسيرة السلام، وبفرض أن للدوائر اليهودية يدا في إقرار الجائزة - وقد يكون هذا صحيحا - فما أكثر الأدباء المصريين الذين لم يعترضوا على المسيرة السلمية وسبقوا محفوظ بمسافات طويلة في الحماس لها والترويج لنتائجها، كما أن هذا الطرح قد يكون صحيحا عند الحديث عن جائزة نوبل في السياسة والتي حصل عليها السادات وبيجن مناصفة، كما حصل عليها عرفات ورابين وبيريز مقسمة بينهم أيضا، ولكن حين نأتي الى نوبل الأدب فإن الأمر يختلف بالضرورة بحيث تصبح قيمة الأديب هي المعيار الاساسي وإن لحقت بها بعض الرتوش السياسية محدودة التأثير.

خامسا: أشار بعض المتحذلقين غداة حصول محفوظ على نوبل ان الرجل لا يعبر عن التزام سياسي واضح في رحلته الأدبية او السياسية، فهو لم يكن صاحب انتماء علني لتيار فكري بذاته برغم دراسته او معايشته لكافة النظم السياسية المعاصرة، وهنا نأتي إلى أكثر النقاط بعدا عن الموضوعية، واقترابا من الحقد الشخصي، فنجيب محفوظ تعبير مباشر عن تيار الوطنية المصرية لفترة ما بين الثورتين (١٩١٩ - ١٩٥٢) ولعل حماسه لحزب الوفد - الوعاء الشعبي للحركة الوطنية في تلك الفترة - هو خير دليل لاثبات ما نذهب إليه، وإذا كانت الركائز الفلسفية لفكر الوفد تقوم على مثلث معروف هو الوحدة الوطنية مع قدر من الليبرالية وشيء من ارهاصات العلمانية، فإن نجيب محفوظ يبدو أقرب إلى هذا التيار من سواه.

سادسا: قاد الأديب الراحل د. يوسف ادريس حملة من الانتقاد والمقارنة عند حصول نجيب محفوظ على الجائزة وكان يوسف ادريس وقتها موزعا بين وطأة المرض والام نفسية بغير حدود، فلقد كان الرجل - رحمه الله - يتطلع إلى هذه الجائزة ولست أحسب انه بالمعيار الدولي كان دونها، فيوسف ادريس علامة بارزة في تاريخنا الأدبي الحديث وحياتنا السياسية المعاصرة، فقد كان هذا «الفرفور» العظيم ايجابي المشاركة في كل حدث وطني، عالي الصوت في كل مناسبة قومية، ملأ الدنيا صخبا مقبولا، وضجيجا رائعا، ولكن الأديب الفذ الذي كتب «أرخص الليالي» قد اتخذ موقفا من محفوظ - في تلك المناسبة بالذات - نابعا من مرارة لها ما يبررها لديه، ولم يكن قائما على كراهية شخصية لمحفوظ إذ انني اظن انه كانت بينهما درجة من التقدير المتبادل ادركتها بنفسي من خلال صداقتي للأديب الراحل الذي كان عزيزا على قلب مصر وأمته العربية.

سابعا: انتقد عدد من غلاة المغرضين - عند تناول التاريخ السياسي لنجيب محفوظ - قدرته على تجنب المواقف الحادة والتهرب من مواجهة القضايا المباشرة، وكأنهم يريدون تحويل محفوظ إلى زعيم حزبي، أو مسئول سياسي بينما روايات الرجل تبدو أكثر تأثيرا في حياتنا الفكرية وتطور قيمنا الاجتماعية بقدر يفوق عشرات المرات عددا من الساسة وأصحاب القرار، فالأدب مثل الفن جناحان لجسد الأمة، وركنان اساسيان في تكوين ضميرها الاجتماعي ووجدانها القومي.

* * * *

.. هذه الاعتبارات رأيت أن اسوقها من منظور يقف على الحافة بين الأدب والسياسة لانني أدرك انه لايكون سياسيا مرموقا ذلك الذي لايتذوق الأدب، مثلما هو أديب كسيح ذلك الذي لايتابع الحياة السياسية، فنحن نقف على أعتاب عصر يؤكد يوما بعد يوم سلامة نظرية «وحدة المعرفة»، فالمعارف كلها تصب في وعاء واحد وسوف يبقى «الموسوعيون» على قمة رواد الفكر وأصحاب الرؤى في كل زمان ومكان، بقيت كلمة اخيرة وهي انني اظن صادقا أن حصول نجيب محفوظ على نوبل كان نوعا من رد الاعتبار لمصر لدى أمتها العربية في وقت كانت تحتاج فيه إلى ذلك، إنه العام التالي لافتتاح «الأوبرا المصرية» الجديدة ايذانا بعودة البهاء إلى وطن الحضارة، وهي نفس الفترة التي شهدت بداية تشغيل مترو الانفاق بالقاهرة لأول مرة في المنطقة كلها، ثم اختيار مصري أمينا عاما للأمم المتحدة، حتى كان التتويج الحقيقي بعودة الأشقاء إلى حضن مصر واجتماعهم من جديد في بيت العرب على ضفاف نيل القاهرة، وبذلك جاءت نوبل الأدب في سياق من التألق لكي تكون بالضرورة تكريما للأدب العربي كله واعلامه في مصر واقطار العرب بغير استثناء.. فلنضع «محفوظه» إذا في مكانه «المحفوظه» دائماً.

تحت سحر مصر

بقلم: مرسي سعد الدين



تعرف جوستاف فلوبير من روايته المشهورة مدام دي بوفاري والتي سببت له مشاكل عديدة، فحين نشرت في مجلة «ريفو دي باريس» ما بين ١٨٥٦-١٨٥٧ قدم كاتبها الى المحاكمة بتهمة خدش الاخلاق العامة.

كان فلوبير مغرما منذ صباه بالشرق وكان يطلق عليه اسم ORIENT، بل انه تخيل زيارات الى مصر قبل ان يزورها فعلا. كان فلوبير معروفا بميوله الجنسية وطبيعته العاطفية، ففي سن الخامسة عشرة وقع في غرام رومانسي مع امرأة متزوجة تكبره بأحد عشر عاما وكان يدعي دائما ان حبه الاول ذلك لم يتركه مطلقا، وقبل أن يبدأ رحلته إلى مصر أنهى علاقة أخرى مع امرأة متزوجة تكبره بأحد عشر عاما واستمر يتبادل معها الخطابات الغرامية لسنوات طويلة. ولعل علاقاته مع من هن اكبر منه سنا تعكس ارتباطه القوي بأمه ذلك الارتباط الذي دفعه الى ارسال عشرات من الخطابات اليها من مصر وحين توقفت خطاباتها له لفترة بسيطة تعرض لانهيار عصبي.

كان فلوبير جميلا يمتاز بوجه صبوح وقوام رياضي. وبرغم تلك المنظر الخارجي الذي يعكس القوة الجسمانية إلا انه كان عاطفيا الى اقصى حد. وتحت ضغط ابيه التحق بكلية الحقوق التي كرهها كراهية شديدة ولحسن حظه اصيب بالصرع مما جعله لايتم دراسته القانونية ويتفرغ للقراءة ثم الكتابة وتأثر تأثرا كبيرا بكتاب فيكتور هوجو «الشرق» ORIENT مما جعله يحن الى كل ما هو شرقي وبالذات مصري وقد كتب في صباه مقالا جاء فيه انني على استعداد لان اتنازل عن جميع نساء العالم لامتلاك مومياء كليوباترا وتعكس روايته الاولى «اغراء سانت انتوني» والتي انتهى منها مثل رحلته الى مصر هذا الاتجاه.

ولعل قراءاته لهيرودوت وما كتبه عن مصر هي التي دفعته الى اكتشاف الشرق واعطائه اهمية قصوى في كل كتاباته. ان الشرق الذي يقدمه فلوبير ليس مجرد ديكور حالم او مصدر للالوان المحلية، بل ان الشرق اصبح له وطن آخر.

وترك فلوبير مدينة كروسيه في ٢٢ اكتوبر ١٨٤٩ صعد الى السفينة. النيل في ٤ نوفمبر من نفس العام ووصل الى الاسكندرية في ١٥ نوفمبر من نفس العام. وفي خطاب له الى امه ان يقول ان الاسكندرية مدينة تكاد تكون اوروبية وبها اجناس مختلفة منها الانجليز والايطاليون.

وبدأ فلوبير في ارسال خطاباته الى امه وبعض اصدقائه من مالطة في ٧-٨ نوفمبر وكما ذكرت كان فلوبير مرتبطا ارتباطا قويا بامه ونراه يصف كيف ودعها قبل سفره.

كانت امي تجلس في مقعد بجوار المدفأة، واخذتها في احضاني وقبلتها ثم اسرعت خارجا والتقطت معطفي وقبعتي وعدوت من البيت وتعالت صرختها حين اغلقت الباب خلفي وذكرني ذلك بصراخها عند وفاة والدي.

وقد ارسل لها اربعة خطابات قبل تركه فرنسا وجاء في احدها «لقد اتفقت مع ماكسيم دي كامب انه ونحن في مصر اذا شعرت بالتعب او اذا اوحشتني او اذا طلبتني مني العودة فانني سارحل في الحال فارجوك لا تعذبي نفسك مقدما.

وقبل ان يترك فلوبير فرنسا قال له احد اصدقائه، انك ستشاهد بلدا عظيما وشعبا عظيما، ورافق فلوبير في رحلته صديقه ماكسيم دي كامب وكان اول ممن استعمل التصوير الفوتوغرافي.

وقد كلفه المعهد الفرنسي بالتقاط صور للآثار بهذا الاختراع العجيب وكذلك بعض النصوص والنقوش الحائطية. واعطى المعهد لهما توصية الى المسئولين في مصر سهلت مهمتهما وخاصة انهم فرنسيان وكان لفرنسا في ذلك الوقت حظوة ومكانة. ويقول فلوبير في احد خطاباته انه على الرغم من انتهاء الغزو الفرنسي لمصر الا ان المصريين مازالوا يطلقون على نابليون اسم السلطان الكبير كما ان التأثير الفرنسي هو الذي دعى محمد علي الى استخدام عدد كبير من الفرنسيين بل ومنح احدهم الكولونيل سيف لقب الباشوية فاصبح سليمان باشا الفرنساوي.

ووجد فلوبير عددا كبيرا من الفرنسيين في مناصب عالية منهم لامبرت بك وموجل بك ولوبريت بك وكلوت بك الذي انشأ قصر العيني وغيرهم. وقد اقام فلوبير وصديقه اياما عديدة في الاسكندرية ثم انتقل الى القاهرة وبعد ذلك اخذ مركبا وسافر بها على سطح النيل الى اقاصي الصعيد، وفي القاهرة واجه اول ما واجه فرحا يصفه بدقة متناهية. ففي مقدمة موكب الزفاف نجد الطبالين وهم يمتطون ظهور الحمير بينما امتطى الاطفال بملابسهم المزركشة الزاهية الخيول وركب النساء في هوادج على جمال وقد غطين وجوههن ويزغردن ويكتب فلوبير كلمة Zagharit ثم يأتي بعد ذلك مصارعان وقد دهنا جسميهما بالزيت ويقدمان عرضا دون مصارعة حقيقية. ثم تتبعهما مجموعة من الرجال يمشقون سيوفا خشبية ويتبارزون، واخيرا يأتي نجم الفرح ليرقص بدلا من امرأة وهو حسن البلبيسي وقد رتب شعره في ضفيرتين وارتدى حلة مزركشة وقد دهن حاجبيه بلون الاسود ويلعب بالصاجات وهو يرقص مثل احسن الراقصات.

وكان فلوبير معروفا بحبه للهو والغواني ولذلك فقد بحث ووجد بيوت اللهو وبها نساء من جنسيات مختلفة وتدير بعضها اوروبيات. ويقول فلوبير ان الحاكم عباس باشا كان يفضل صحبة الرجال على النساء ومن ثم وضع قيودا قاسية على بيوت اللهو منها عدم تقديم الموسيقى او الرقص كما نفى عددا كبيرا من الغواني الى الصعيد ومنهن راقصة مشهورة هي كشك هانم التي زارها فلوبير حين وصل الى الاقصر، ويعطي فلوبير وصفا للرقص الذي شاهده ويفرق بين الرقص الاسكندراني والرقص البدوي.

وكان تأثير مصر على فلوبير نوعا من السحر وفي خطاب له الى صديقه Louis Bouilhet كتب يقول انني مثار بالطبيعة هنا، المناظر والسماء والصحراء والمدن والاهالي وانني اشعر باننا هنا قريبون من الله اكثر من البشر. ولعل السبب في ذلك الشعور انه قبل حضوري الى مصر كنت دائم التفكير في الافق والخضرة والرمل والاشجار والشمس اكثر من تفكيري في البيوت والشوارع والغريب ان فلوبير قبل حضوره الى القاهرة كتب عن تجربة تسلق الهرم في روايته «التعليم العاطفي».

حين يصل المسافر الى قمة الهرم وقد تمزقت يداه فانه سيجد نفسه محاطا بالصحراء وسيلتهمه الضوء الساطع ويحرق الهواء رئتيه وعلى الرغم من تعبه من الصعود فانه سيسحره التألق الفضي ولكن ارفع رأسك انظر وحينئذ سترى المدن بقبابها الذهبية ومآذنها من البورسلين - وسترى قصورا مشيدة من حمم البراكين مبنية على قواعد من الرخام ومسابح يسبح فيها السلاطين حين يكون القمر في وسط السماء فيعطي الكون لونا ازرق افتح عينيك. افتح عينيك. ان هذه الجبال القاحلة تخفي خلفها وديانا خضراء تسمع في اكواخها اغاني الحب سترى ايضا قبورا ويرقد فيها ملوك الماضي وتيجانهم على رؤوسهم وتسمع اجراس الاديرة وترى القوافل والغابات والبحر والأفق. انظر ايها المسافر ايها المفكر وحينئذ سترتوي عطشك وستمر حياتك مثل الحلم لأنك ستشعر ان روحك ستذوب في الضوء وتصبح لا نهائية.

ثم يصعد مئذنة احد الجوامع في القاهرة ويقول من هنا ارى القاهرة جاثية تحت قدمي، والى اليمين ارى الصحراء والجمال تنزلق على سطحها وامامي ارى الوادي والنيل والاهرامات، وارى المراكب بشرعتها البيضاء وقد انتشرت على سطح النيل وتبدو وكان كلا منها طائر له جناحان كبيران ممتدا امامك واد خضرته زاهية وبه مربعات سوداء وهي الحقول المحروثة وهي تشبه الحبر الاسود على ارضية خضراء وحينئذ تذكرت ابتهال الآلهة ايزيس تحية تحية يا تربة مصر السوداء وفعلا ان تربة مصر سوداء.

وحين يتوجه فلوبير الى الاهرامات لا يستطيع ان يكبح جماح عواطفه وحماسه فيركض بجواده وكاد ان ينفجر حماسا، ويرى ابو الهول فيقول.

الرمال والاهرامات وابو الهول وجميعها رمادية تستحم في ضوء وردي والسماء زرقاء فاتحة والنسور تحوم فوق قمة الاهرامات، ونقف امام ابو الهول الذي يسحرنا بنظرة مخيفة ما جعل ماكسيم يصفر وشعرت انا بدوخة وحاولت ان اسيطر على مشاعري.

ثم يصف صعوده الى قمة الهرم الاكبر، وحين يصل الى القمة في الصباح الباكر يشاهد شروق الشمس حين بدا وادي النيل كله وقد غطته شبورة، مثل البحر الساكن وكانت الصحراء تبدو خلفه كالمحيط الارجواني اللون وقد تحجرت امواجه ويقول.

هنا الوان ثلاثة الاخضر عند قدمي والاحمر الشاحب وهو لون السماء وخلفنا مسلحة شاسعة تبدو وكانها تعرضت للحريق وبها مآذن القاهرة ومجموعات من اشجار النخيل، ثم يبدو في السماء اللون الثالث وهو شريط برتقالي يطن شروق الشمس ويبدو كل شيء في الافق ابيض مثل المحيط وتتحرك الشمس بسرعة غريبة ويبدو الاشجار وكأنها في حضن السماء مما ذكرني بما شاهدته في دي لاسكاد عند جبل البرانس. ويصف فلوبير هرم منقرع وان كان يطلق عليه هرم راهوبيس وهنا يكرر قصة ذكرها هيرودوت بان تلك الهرم امرت ببنائه راهوبيس الحظية الاغريقية للفرعون وكان فلوبير ينظر الى الحظيات وخاصة الشرقيات والاغريقيات على انهن فتنة

ويقول ان تلك الحظية الجميلة الخفيفة في نفس الوقت جاءت الى هذا العالم في يوم شمسه ساطعة وانها بنت الهرم من هدايا عشاقها الذين فرشوا امامها سجاجيد قرطاجة وارسلوا لها سترات من سوريا والكهرمان من سارماتان والاسرة المصنوعة من الريش من القوقاز والبلح من الهند والشعراء من اثينا.

اسلوب شاعري جميل من الصعب نقله الى العربية، وهذا الاسلوب الذي يميز كتابات جوستاف فلوبير.

ويزور فلوبير جوامع القاهرة ومنها الازهر ويذكر كيف ان محمد علي حين سمع قصته وحرق مكتبة الاسكندرية على يد عمرو بن العاص باوامر من الخليفة عمر وهي قصة مختلفة ثبت كذبها -حين سمع محمد علي تلك القصة شعر انه لابد ان يقدم للاسلام ما قدمه اهل الاسكندرية للمكتبة ومن ثم فقد ملأ الجامع الازهر بكل الكتب التي استطاع ان يحصل عليها.

ولكي يعرف فلوبير وصديقه دي كامب كل شيء عن مصر فانه اتخذ خليل افندي مترجما لهما، وخليل افندي من الذين ارسلهم محمد علي الى فرنسا للدراسة وحين عاد الى القاهرة عينه مسئولا عن تجليد الكتب في مكتبة الازهر، وحين فشل خليل افندي في مهمته فصله محمد علي فعمل في اعمال مختلفة، والتحق في خدمة فلوبير ودي كامب الذي كان ينوي تأليف كتاب بعنوان «العادات الاسلامية».

ومما لاشك فيه ان رحلة فلوبير الى مصر كان لها تأثير كبير في كتاباته بعد ذلك. وقد قارن بعض النقاد باختلاف اسلوبه قبل وبعد زيارة مصر وينعكس مدى تأثره بما شاهده وعاشه في خطاب له الى صديقه جول كلوكيه Jules cloquet ارسله في ١٥ يناير ١٨٥٠ وفيه يقول.

ها نحن الآن في مصر بلد الفراعنة وبلد البطالسة وبلد كليوباترا ها نحن نعيش هنا، فماذا اقول وماذا اكتبه انني حتى الآن لم استطع ان اتغلب على الانبهار الذي شعرت به عند وصولنا، وكنا وكأننا قذف بنا ونحن في سباتنا الى وسط سيمفونية من اعمال بتهوفن بها النحاسيات باصواتها الخفيفة والطبول بقصفها المدوي والفلوت بتنهداته العميقة، وكلما حاولنا التركيز بعدنا عن استيعاب ما حولنا. ثم فجأة تبدأ هذه الاصوات المتنافرة تنصهر في هارموني وقد سقط كل جزء في مكانه حسب قوانين الموسيقى انهم في اوروبا يصورون العربي على انه جاد صارم ولكن هنا نكتشف انه يحب الله والحظ والفن وكل ما هو جميل.

ثم يضيف فلوبير وصفا جميلا لشاعره امام عظمة ما شاهده ويرى ان اي شخص متنبه ولكي يسعد لاكتشاف حقيقة مهمة وهو يقول بعد اكتشاف وليس الاكتشاف لاول مرة سيسعد لاكتشاف ان بذور الآف من الافكار والآراء التي يحملها الانسان في داخله تنمو وتتضح وتصبح اكثر تحديا، انها تذكريات تنتعش في داخلنا بعد ان كانت قد خمدت، وبمجرد وصولي الى الاسكندرية وجدت تلك الذكريات حية امامي، وجدت التماثيل الفرعونية التي شاهدت صورها في الماضي وقد اصبحت حية. الاكتاف العالية والجذع الطويل والارجل الرفيعة. ان الرقصات التي شاهدناها في مصر لها الطابع الهيراطيقي الذي يحير مصر القديمة، هنا نجد ان الانجيل هو الحياة اليومية، ان الكثير الذي نراه حولنا ونستمتع به لو حاولنا وصفه فإن ما نكتبه سيبدو سخيفا.

وعلى الرغم من تغلب الجانب الفني الخلاق عليه الا انه اظهر حاسة سياسية ماهرة حين تنبأ بان إنجلترا بعد فترة قصيرة من الزمن ستكون، على حد قوله، سيدة مصر ويصبح من السهل على ذوي السترات الحمراء اي الجنود الانجليز ان يصلوا الى القاهرة.

وتذكرني رحلة فلوبير الى الصعيد برحلات لادي دوف جوردون إلا انها تمتاز بملاحظات دقيقة وتفاصيل عن القرى والمدن التي توقف فيها ويعطينا معلومات غريبة فعلى سبيل المثال يصف لنا مرور مراكب الجلابة وهي تحمل العبيد والرجال الذين يجلبونهم من افريقيا، ثم يصف سوق النخاسة وما يحدث فيها ويصف لنا سفر الحجاج وعودتهم والمحمل الذي كانت مصر ترسله الى السعودية، ويذكر المولد والذكر والدوسة حين يرقد الرجال على وجوههم ويمر فوقهم شيخ الطريقة على حصان، ويصف زفة الطاهر، وشاعر الربابة.

وفي رحلته النيلية يزور جميع المعابد في اسنا وقنا والاقصر والمنيا وزار الفيوم وبحيرة قارون واسيوط وحتى مدينة او قرية بريم وفي وسط هذه الزيارات التاريخية نجده يصف زيارته لشارع العوالم ويقول ان كلمة عالمة تطلق على الراقصات والعاهرات اللاتي نفاهن عباس باشا الى الصعيد خاصة الى قنا واسنا واسوان. وفي اسنا يقابل العالمة بمبة التي تقوده واصدقاءه الى منزل كوشك هانم وهي سيدة فارهة الطول لونها فاتح من لون المصريين لانها اساسا من دمشق وتمتاز بجمال خارق وشعر في سواد الليل وتتحلى باساور ذهبية وعقد من الماس ثم تحت عنوان «الرقص» يصف الموسيقيين الذين يعزفون على الربابة وهنا يعطي وصفا دقيقا للربابة ثم يصف رقص كوشك هانم وبمبة وكأنه يصف احدى رقصات الباليه الكلاسيكي. ويصف رقصة النحلة التي تقدمها كوشك هانم بعقربها وفيها تخلع من ملابسها بعد ان تعصب عيون الموسيقيين لكيلا يشاهدوها ولايخلعوا العصابة الا بعد ان تنتهي من رقصتها وترتدي ملابسها كاملة اني اكرر هنا للمرة الثانية كيف كان فلوبير يهتم بكل صغيرة وكبيرة مما يراه حوله وهذه احدى صفات الكاتب الفرنسي في كل ما كتبه.

وبعد هذا المنظر المثير، يصف لنا معبد اسنا ويقول ان طوله ٣٣,٧٠ متر وعرضه ١٦,٨٩ متر وان قطر الاعمدة ٥,٣٧ متر وارتفاعها ١١,٣٧ متر وان المعبد يحتوي على ٢٤ من هذه الاعمدة. ثم يستمر فلوبير في رحلته حتى الشلال وكيف تمر المراكب من الهويس وقد ترك فلوبير المركب وسار على الشاطئ حتى نهاية الشلال.

ويتأثر فلوبير مما يراه ولكنه في نفس الوقت يشعر بالقلق لما يطوف به من احساسات والمتغيرات التي يشعر بها في داخله، وفي خطاب له الى لوي بوهليت يقول اولا في وصف النيل.

انه نهر مجنون ولكنه رائع، يشبه المحيط اكثر من اي شيء آخر.

وشواطئه رملية وتمتد الى اقصى ما يصل اليه البصر وتشبه شواطئ البحار ثم يستمر ويقول.

ان كنت تنتظر مني خطابا منطقيا فانت مخطئ اني احذرك حيث ان تكاثني يقل يوما بعد يوم وهنا شيء يقلقني اني لا امزح. اني اشعر اني خاو وسطحي وعقيم واسأل نفسي ماذا سافعل حين اعود هل انشر ام لا انشر. اني احاول ان اكيف قصتي الشرقية وقد حاولت الكتابة فلم انجح ولذلك قررت ان نكون عيونا فلننتظر ونستوعب ما نراه.

ثم يصف مروره بمكان اسمه جبل الطير على قمته دير قبطي ثم منطقة تسمى الشيخ سعيد يشاهد ضريحا لأحد الاولياء المسلمين ويقول ان الطيور تطير فوق الضريح وتستطعمها حلقيا يقدم بعد ذلك الى الفقراء ثم يقول ان هذا هو ما يعتقده الاهالي.

ويصف فلوبير ابو سمبل وصفا شاعريا وكيف تمر اشعة الشمس عبر باب المعبد الكبير الذي مازال نصفه تحت الرمال. ثم يصف معبد ايزيس في جزيرة فيلة وصفا يشبه ما نقرؤه في دليل السياحة المعروف.

اني اشعر حقا بانني لم استطع ان اوفي الكاتب حقه ولكن قبل ان انهي المقال اود ان انقل ما قاله حين ترك طيبة.

واخيرا ويا للأسف، تركت طيبة صباح امس انها مكان يستطيع الانسان ان يبقى فيه وقتا طويلا وفي حالة دائمة من الاندهاش انها اجمل ما شاهدناه في مصر ولعلها اروع ما في رحلتنا.

ومن الاقصر يعبر الصحراء الى البحر الاحمر ومدينة القصير ويقول واخيرا البحر الاحمر فالبحر والمراكب ومدينة القصير امامنا ببيوتها البيضاء وتحيطها اشجار النخيل والحدائق انها حقا متعة للعين وكأنها ليست جزءا من مصر، ويصف سباحته في البحر الاحمر بانها اكثر مرات حياته إثارة.

ويصف شعوره في اليوم المقرر للرحيل فيقول جلست بمفردي ناظرا الى البحر، لن انسى مطلقا هذا الصباح الذي اهاجني وكأنني في وسط مغامرة. فكرت في الاسماك والمرجان في اعماق البحر الذي يشبه المروج المغطاة بزهور الربيع، اما سطح البحر ففيه جميع الالوان وهي تمتزج من الوان الشيكولاتة الى البنفسجي والوردي واللازوردي والاخضر الفاتح ولو كنت رساما لارتبكت لان رسم هذه الالوان الحقيقية سيبدو زائفا على الكانفاه.

وهناك وصف لطيف له حين يشاهد المسلات، وكان قد شاهد المسلة المصرية التي نقلت الى باريس وهو طفل في عام ١٨٣٢ وكانت السفينة التي تحملها قد توقفت في بلدة روان يقول وهو في معبد الاقصر.

ان المسلة الموجودة الآن في باريس كانت هنا وهي الآن على قاعدتها في باريس لابد ان تشعر بالملل في ميدان الكونكورد لابد انها تشعر بالحنين الى نهر النيل. ماذا ستفكر يا ترى وهي تشاهد تلك العربات بدلا من المركبات الحربية CHANIOLS التي تعودت رؤيتها وفي ختام رحلته يقول فلوبير.

اين سيقودنا كل هذا وما الذي سلحقه خلال السنوات العشر القادمة. لقد كنت مقداما غير هياب لاي شيء فاصبحت الآن خجولا والخجل هو اسوأ شيء في الفن وهو من علامات الضعف ولكني اشعر الآن وكأني سانفجر من الانفعال الفكري لقد بدأ الاناء في الغليان واشعر برغبة جارفة للكتابة.

نافذة العلم

تأملات عالمية في مسألة الطاقة النووية

جاء في العدد الأخير من مجلة للوكالة الدولية للطاقة الذرية عدة موضوعات مهمة عن بدائل الطاقة المختلفة وخيار الطاقة النووية والتوازن بين الاحتياجات وتغير التطور العالمي للطاقة النووية والاحتياجات المتزايدة لها وطرق نقل التكنولوجيا في هذا المجال.

كما تضمن العدد بيانا عن وضع القوة النووية حول العالم الآن وأوضح أن هناك ٣٢ دولة منتجة للطاقة النووية في العالم يعمل بها ٤٣٧ مفاعلا نوويا تستخدم في مختلف الاغراض لانتاج كميات من الطاقة تقدر بنحو ٣٥٢ الف ميجاوات. وأوضح البيان أن الولايات المتحدة تأتي في المرتبة الأولى بامتلاكها ١٠٧ مفاعلات بنسبة ٢٤,٥٪ من جملة مفاعلات العالم تنتج كمية من الطاقة تقدر بنحو ٩٩ الف ميجاوات بنسبة ٢٨٪ من إجمالي الطاقة النووية في العالم تليها فرنسا بعدد ٥٩ بنسبة ١٣,٥٪ من جملة المفاعلات تنتج حوالي ٦٣ الف ميجاوات بنسبة ١٨٪ من اجمالي الطاقة النووية المنتجة في العالم ثم اليابان بعدد ٥٤ مفاعلا بنسبة ١٢,٣٪ من جملة مفاعلات العالم تنتج حوالي ٤٤ الف ميجاوات بنسبة ١٢,٥٪ فانجلترا بعدد ٣٥ مفاعلا تنتج حوالي ١٣ الف ميجاوات بنسبة ٣,٥٪ ثم روسيا فالمانيا وكندا ويمضي التسلسل حتى يأتي الى البرازيل والباكستان وهولندا ورومانيا ولكل منها مفاعل واحد ينتج مابين ١٢٥ ميجاوات كما في مفاعل الباكستان الى ٦٥٠ ميجاوات كما في مفاعل رومانيا. ومعنى ذلك ان ثلاث دول في العالم تمتلك نحو ٥٠٪ من المفاعلات النووية في العالم وتنتج اكثر من ٥٠٪ من جملة الطاقة النووية في العالم.

ثم تتناول المجلة احصائية اخرى عن نسبة استخدام هذه الدول للطاقة النووية في الاغراض المدنية وتوليد الكهرباء وتذكر الإحصاءة أن لتوانيا التي تملك مفاعلين فقط تأتي في المرتبة الأولى حيث ٨١,٥٪ من كهربائها باستخدام الطاقة النووية ثم فرنسا بنسبة ٧٨٪ فبلجيكا بنسبة ٦٠٪ واوكرانيا والسويد بنسبة ٤٦٪ فبلغاريا ٤٥٪ فسلوفاكيا ٤٤٪ وسويسرا وسلوفانيا والمجر بنسبة ٤٠٪ ثم اليابان ٣٦٪ اما الولايات المتحدة فلا تزيد نسبة الكهرباء المولدة بالطاقة النووية فيها عن ٢٠٪ فقط ويمضي الاحصاء الى اخر الجدول حيث تظهر الهند بنسبة ٢,٣٪ والبرازيل بنسبة ١٪ ثم الصين وقازاكستان والباكستان بنسبة تقل عن ١٪ لكل منها. ومايبعث على القلق في هذه الاحصائيات هو انها لم تذكر شيئا عن حجم واستخدامات الطاقة النووية في إسرائيل رغم كل ما هو معروف عنها وكأنها تعيش في عالم آخر، كذلك النسبة ضئيلة للكهرباء المولدة بالطاقة النووية في كل من الهند والباكستان رغم تقدمهما كقوة نووية.

أما السؤال الذي يطرح نفسه الآن فهو متى تظهر مصر على الخريطة العالمية للطاقة النووية؟

باحث

تطوير مركز البحوث القومي في خطة تتكلف ١٢٥ مليون جنيه

لتحقيق اهدافه في خدمة قضايا التنمية والارتقاء بالبحوث العلمية الأساسية والتطبيقية، تجرى خطة شاملة على ٩ محاور رئيسية لتطوير المركز القومي للبحوث يجرى تنفيذها على مدى ٥ سنوات بتكلفة قدرها ١٢٥ مليون جنيه. صرح بذلك الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي، واضاف أن التطوير يهدف إلى تنشيط العمل في شعب واقسام المركز المختلفة وتضييق الفجوة التكنولوجية بين مصر والدول النامية حديثة التصنيع، واكد ضرورة تنمية قدرات المركز خاصة في فروع العلم والتكنولوجيا الحديثة.

وحول تفاصيل خطة التطوير حتى عام ٢٠٠٢ أوضح الدكتور نبيل صالح رئيس المركز القومي للبحوث انها تركز على تنشيط العمل في اقسام المركز لتحقيق اهدافه في خدمة قضايا التنمية وذلك من خلال الارتقاء بالبحوث العلمية الاساسية والتطبيقية وبالتطوير التكنولوجي لتضييق الفجوة بين مصر والدول النامية حديثة التصنيع مع تنمية قدرات المركز خاصة في فروع العلم والتكنولوجيا الحديثة وربطها بخطة التنمية للدولة مع تخصيص نسبة من العائد القومي لتمويل خطة البحث العلمي.. مع ربط المركز بجهات الانتاج والخدمات وذلك من خلال التنسيق والتكامل بين جميع المعاهد والمراكز البحثية التابعة لوزارة البحث العلمي.. مع العمل على زيادة دخل المركز من خلال قيام وحدات المركز بمقابلة احتياجات السوق بمقدرة تقنية عاليه وتوثيق الاتصال بجهات التمويل المحلية الاجنبية مع تطوير اداء وخبرة اعضاء هيئة البحوث.. ويقول الدكتور نبيل صالح ان المحاور التسعة قد تضمنت التنسيق مع الجهات البحثية وجهات الانتاج والخدمات عن طريق العمل على التكامل والتنسيق مع الجامعات والمعاهد البحثية المختلفة وربطها بقطاعات التميز بالمركز مع الهيئات المماثلة اقليميا ودوليا مع تشجيع اقامة مشروعات بحثية مشتركة مع الدول العربية والمنظمات غير الحكومية الدولية وذلك من خلال اقامة ندوات وتنشيط وسائل الاتصال بجهات الانتاج والخدمات والعمل على أن يكون المركز بيت خبره قومي يقدم اسهاماته الفعالة في حل بعض المشاكل الاقليمية مع زيادة فاعليه تسويق البحوث عن طريق ايجاد جهاز يقوم بالاتصال بالوزارات والمحليات ورجال الاعمال وغرف الصناعة والتجارة للتعرف على متطلباتها محليا واقليميا ودوليا وحصر الافكار القابلة للتطبيق وتسويقها محاليا ودوليا واصدار نشرات للتعريف بانشطة المركز وامكاناته.. واصلاح وتطوير البنية الاساسية بهدف الوصول بالمركز القومي للبحوث للمستوى القادر على تلبية احتياجات تنفيذ برنامج خطة تطويرة خلال الفترة ١٩٩٧ ـ ٢٠٠٢.. وتطوير الشعب والاقسام البحثية وتشمل تحديد مهام الاقسام البحثية والتخصصات القائمة وحصر التخصصات التي تحتاج الى تنمية وتطوير وكذلك التخصصات الجديدة المتوقعه خلال الاعوام العشرة المقبلة والخطوات التنفيذية لتطويرها وتنميتها وتطوير الخدمات العلمية والفنية ويشمل تطوير المكتبة ومركز التدريب ومركز صيانة واصلاح الاجهزة العلمية ومعامل الخدمات والنشرة العلمية للمركز.. كما يشمل برنامج لتطوير الشئون المالية والإدارية والخدمات العامة ويشمل وضع النظم الكفيلة بسرعة تلبية الطلبات الادارية والمالية للعاملين بالمركز وتطوير نظام العمل بإدارات المركز المختلفة وانشاء مركز للخدمات العامه ورفع كفاءة الفرق البحثية ومعاونيهم ويشمل تطوير نظم التدريب والايفاد والتسجيلات العلمية وجوائز المركز والترقيات ووضع النظم العلمية لتقييم اداء اعضاء هيئة البحوث.

د. مفيد شهاب — د. نبيل صالح

سهير هدايت

نتيجة امتحان المجلس العالمي في العيون تحقق أعلى نسبة بمصر

اعلنت مؤخرا نتيجة الامتحان العالمي الموحد للتقنين للمواد الأساسية في طب وجراحة العيون التابع للمجلس العالمي بكمبريدج والذي عقد بمصر في ابريل الماضي تحت إشراف الدكتور محمد الزفاعي استاذ ورئيس قسم جراحة العيون بطب الازهر وقد تقدم للإمتحان ٨٦ طبيبا وأدى الامتحان ٨٩ نجح منهم ٤٧ أي بنسبة ٥٣٪ وهي أعلى نسبة على مستوى العالم ويعادل هذا الامتحان الجزء الاول من شهادة زمالة كلية الجراحين الملكية كمعادلة لدرجة الدكتوراة بالجامعات المصرية.

نجاح كبير في علاج مشكلات العمود الفقرى في مؤتمر الاسكندرية

تطوير أسلوب إصلاح الاعوجاج والتشوهات والتغلب على مضاعفات الالتهابات الميكروبية

اعلن مؤتمر العمود الفقرى الذى عقد بالإسكندرية عن نجاح وتقدم كبير في عمليات العمود الفقرى سواء كانت كسورا او تشوهات او إنزلاق، وذلك لتقدم وسائل التشخيص والأساليب العلاجية لإصابات وامراض العمود الفقرى. وحول اهم مناقشات المؤتمر يقول الدكتور عبد السلام الشريف استاذ جراحة العظام ...

د. كمال إبراهيم — د. عبدالسلام الشريف

محمود القنواتى

منظار القولون أفضل وسائل تشخيص الأورام المتزامنة

تعتبر الاورام السرطانية المتزامنة مع بعضها من المشاكل التى تواجه جراحي الاورام عند استئصال سرطان القولون حيث تتراوح نسبتها من ١.٥ إلى ١١٪ في حالات الاورام الخبيثة وما بين ٢٧و ٦٠٪ في حالات الاورام الحميدة. إلا انه امكن إستخدام منظار القولون اثناء عمليات إستئصال اورام القولون والمستقيم، مما ساعد في إكتشاف أورام سرطانية متزامنة مع الورم الأصلي ويقول الدكتور اشرف الزغبى استاذ الجراحة المساعد بطب عين شمس انه تم اتباع هذا الاسلوب لدى ٣٠ مريضا بإجراء فحص كامل للقولون والمستقيم، وكان هناك أورام سرطانية متزامنة في أربعة مرضى مما ادى الى تغيير في خطة الاستئصال الجراحي ...

د. اشرف الزغبى

محمد الشاذلى

تكنولوجيا جديدة لمضاعفة الثروة السمكية بجامعة أسيوط





د. محمد رأفت يفتتح مزرعة الأسماك

... الأسماك البلطية وإكثارها وأحواض عرض لتقديم خدمات البيع للجمهور، ويأتى افتتاح تلك المزرعة الجديدة في إطار خطة جامعة أسيوط وكلية الزراعة بها لخدمة البيئة وتنمية المجتمع المحلى. من خلال التعاون العلمى بين الكلية وقسم الوراثة بها وكليات الصيدلة والطب البيطرى بجامعة اسيوط وكلية الزراعة البيئية بجامعة قناة السويس. وتعتمد المزرعة على مياه النيل والمياه الجوفية، كما تقدم نموذجا عمليا ومبسطا تعتمد مكوناته على القدرات والامكانات المحلية المتوافرة أمام الجميع، كما تتميز بانخفاض تكلفتها ... البلدى والقمح وقصب السكر وشتلات الفاكهة ونباتات الزينة وعرضها على المزارعين بهدف رفع الانتاج الزراعى بالمحافظة. ويتم تدريب العمالة بمحافظة اسيوط على أعمال المناحل وانتاج عسل النحل، وتدريب المهندسين الزراعيين على استخدام أحدث الاساليب العلمية لزيادة الانتاج الزراعى.

عبد الفتاح يونس

العلاج الإشعاعى يحقق الشفاء فى ٨٥٪ من الأورام

حتى اعوام قليلة مضت لم يكن هناك متاح غير الطرق التقليدية لعلاج الاورام والتى تشمل الجراحات للحالات المبكرة ولكن عن طريق التقنيات الحديثة فى اجهزة التصوير ثلاثية الابعاد وبالتعاون الوثيق مع قسم الفيزياء بمعهد جوستاف روس استطاع قسم العلاج بالاشعاع تقديم الامل فى شفاء ٨٥٪ من مرضى السرطان. ويقول البروفسير الفرنسى ايشويج ان العلاج بالاشعاع يتم بجزء يشبه الطربوش الذى يلبس فوق الجزء الظاهر من الورم والذى يضم عنصرين اولهما العلاج شعاعى وثانيهما باستخدام الاجهزة ثلاثية الابعاد التى يمكنها تحديد مكان الورم بدقة وتصويب الاشعة عليه مباشرة. وقد تم ذلك كله بعد سنوات من البحث والتجارب العديدة وصولا للجرعة المطلوبة والتى تصب تبعا لحجم الورم ...

... من تحقيق مبدأ الوقاية خير من العلاج ومن هنا يتطلب الامر جهدا كبيرا في تحقيق الجانب الوقائي والبعد عن كل المؤثرات والاسباب التي من الممكن ان يكون لها تأثير في وجود الامراض السرطانية وعلى رأسها التدخين حيث تعد مصر سادس دولة نامية في مجال التدخين واشار الى ان طب الاورام حدث به انقلاب كبير وامكانية الشفاء التام بنسبة عالية وان بعض الاورام يكون علاجها الوحيد هي الجراحة ومن هنا تكون الجراحة عاملا أساسيا ولكنها ليست الوسيلة الوحيدة.

د. ايشويج

ليلى السعدنى

أحدث جراحات وعلاجات الأوعية الدموية في مؤتمر عربي

يعقد غدا بالغردقة ـ تحت رعاية الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية ـ المؤتمر العربى لأمراض وجراحات الأوعية الدموية. وصرح الدكتور رأفت نجا الاستاذ بطب الإسكندرية ورئيس المؤتمر بانه يناقش ٥٠ بحثا ومحاضرة حول احدث جراحات الأوعية الدموية وعلاج الجلطات بالقسطرة والجراحة كما يتناول احدث وسائل التشخيص، وسبل الوقاية من جلطات الأوردة خاصة داخل غرف العمليات ويشارك في الجلسات اطباء من ٧ دول عربية.

جلطات أوردة الساق.. قنبلة موقوتة تهدد حياة المرضى بالمستشفيات

والوقاية منها بسيطة وسهلة بتداركها قبل العمليات

والساق تنقبض كل عدة دقائق لمساعدة حركة الدورة الدموية، ووضع كيس الكترونى ضاغط حول الاقدام والساق القيام بعملية الضغط تبادليا (مساج) ونفس الجهاز يوضع على الذراع. ويجب أن تشخص الحالات ...

أما عن الجلطة الكبيرة التى تشمل الساق والاوعية الدموية بالحوض فهى خطيرة وتسبب حرجاً شديداً للأطباء على حد قول الدكتور حاتم عبد الشافى ـ لأن المريض يكون جالساً على قنبلة موقوتة، ويجب أن يتم العلاج بحذر وحرص شديدين باستخدام العقاقير او القسطرة التى يتم ادخالها حتى تصل لمكان الجلطة وحقن الانزيمات بجرعات محسوبة بدقة شديدة لاذابة الجلطة ...

د. حاتم عبد الشافى

عرفان مصطفى

التكنولوجيا الحيوية وآفاقها في مؤتمر عربي بالقاهرة

تعقد اكاديمية البحث العلمى المؤتمر العربى الثالث عن التكنولوجيا الحيوية وآفاق استخدامها فى الوطن العربى بالاشتراك مع مركز الهندسة الوراثية والتكنولوجيا بطب عين شمس يوم ١٤ ديسمبر القادم بالقاهرة ويستمر ٣ ايام تحت رعاية الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى. وصرح الدكتور حمدى عبد العزيز ... التعرف على أولويات البحث العلمى والتعاون فى مجال التكنولوجيا الحيوية على مستوى العالم العربى. ويشير الدكتور على زين العابدين مدير مركز الهندسة الوراثية بجامعة عين شمس إلى أن إنتاج النباتات المحورة وراثيا يعد من أبرز الموضوعات التى ستناقش فى المؤتمر ويتناول كيفية استخدام التكنولوجية الحيوية فى تطوير الكائنات الدقيقة ومكافحة التلوث البيئى ودور البيولوجيا الجزيئية فى تشخيص الأمراض المختلفة وعلاجها.

أمراض الجلد تلعب دورا فعالا فى تشخيص مرض السكر

ناقش المؤتمر السنوى للجمعية المصرية للامراض الجلدية والتناسلية ـ الذى عقد بمدينة رأس البر تحت رعاية المستشار احمد سلطان محافظ دمياط والدكتور محمد الظواهرى رئيس الجمعية ـ اهم امراض الصيف ومشاكل الجلد وانتقال العدوى بانواعها سواء الفطرية او الطفيلية السريعة الانتشار، وفى بحث عن الفطريات وعلاقتها بالجلد اوضح الدكتور محسن سليمان أمين عام الجمعية ورئيس المؤتمر انها عدة انواع، منها ما يصيب الأظافر ومنها ما يصيب الجسم ولكل منها ...

المتكررة والمنتشرة على الجلد من العلامات العامة التى تلعب دورا كبيرا فى تشخيص مرض السكر الذى انتشر بنسبة كبيرة نظرا للضغوط النفسية المتكررة والمستمرة، والجلد يعتبر وسطا مناسبا لنمو البكتيريا والفطريات والتينيا الى جانب ان السكر يكون مصحوبا بالالتهابات والحمرة لقلة مناعة الجسم، كما يؤثر على الأوعية الدموية بالجلد ونقص الامداد الدموى للأطراف، مما قد ينتج عنه حدوث غرغرينا بالاصابع خاصة القدمين. كما أن استعمال المريض الكورتيزون ...

... المناسب لكل حالة..

د. محسن سليمان

سوزان وهبى

---

٩٠٠ مليون سيدة مصابة بالدرن فى العالم

اظهرت احدث الأبحاث العالمية ان السل اكثر الامراض المسببة لوفيات السيدات فى العالم، وأعلنت منظمة الصحة العالمية انه يوجد اكثرمن ٩٠٠ مليون سيدة وفتاة مصابة بالدرن فى العالم منهن مليونان اصبن هذا العام ومليون حدثت لهن وفاة بسبب المرض، وجاء فى تقرير المنظمة دراسة مقارنة بين نسب انتشار الدرن على مستوى العالم ...

بدرجة ملحوظة ومن المعروف ان التدخين يعد من أخطر العوامل المسببة لضعف مناعة الجسم عموما وبصفة خاصة الرئة الأمر الذى يتسبب عنه التهابات رئوية مختلفة وتزيد فرصة الإصابة بالدرن. ويضيف أنه منذ سنوات قليلة كان معدل انتشار الدرن فى الدول المتقدمة أقل بكثير من الدول النامية إلا انه فى الآونة الأخيرة ومع تزايد عدد مرضى ...

هالة أبو زيد

التدخين قضية قومية تتم مناقشتها الخميس القادم

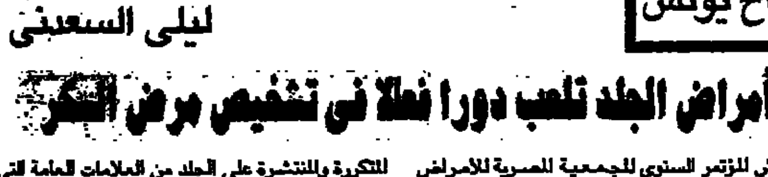
يبدأ صباح الخميس بمكتبة مبارك بالجيزة تحت رعاية وزراء الصحة والشئون الاجتماعية والبيئة الملتقى الثالث بمناسبة اليوم العالمى والحملة القومية لمكافحة التدخين ـ ويرأس الاحتفال الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء. وصرح الدكتور احمد حامد عطية مقرر اللجنة بأن الملتقى يشارك فيه أساتذة متخصصون فى الطب والاجتماع والتعليم والدين وممثلون عن الصحافةووسائل الاعلام المختلفة.

مؤتمر يناقش أمراض الكلى بالقاهرة

جراحات الأذن والحنجرة عبر دوائر تليفزيونية

هموم ممرضة المستقبل يمحوها قصر العينى

أميرة يوسف



٣٥ مطارا بالمكسيك معروضة للبيع للقطاع الخاص

أعلنت الحكومة المكسيكية إنها بصدد بيع ٣٥ مطاراً من مطاراتها الرئيسية المنتشرة في مختلف المدن المكسيكية حتى نهاية هذا العام حيث تشمل عملية البيع جميع مطارات الركاب الرئيسية حيث إن سبعة مطارات فقط من ضمن هذه المطارات هي التي تعود بالربح الحقيقي على الدولة وسوف تباع هذه المطارات إلى المؤسسات والشركات التي سوف تقوم بالشراء وستسمح لهم الحكومة باستخدام المطارات وتوفر لهم حقوق استغلالها حيث تكون صاحب الامتياز فيها لمدة ٥٠ عاما قادمة.

شركة للخدمات الأرضية لخدمة الشركات المصرية

يبحث اتحاد شركات الطيران المصرية حاليا انشاء شركات للخدمات الارضية تسهم فيه شركات الطيران المصرية لخدمة هذه الشركات فقط وذلك بهدف تخفيف الاعباء المالية والرسوم التي تتحملها شركات الطيران الخاصة في مصر مقابل الخدمات الارضية التي يتم تقديمها لطائراتها وهو مايزيد من تكاليف تشغيل الرحلات ومن المنتظر أن تسهم هذه الشركة في خفض نفقات التشغيل للشركات المصرية.

وجبات غذائية خاصة للأطفال على الخطوط الألمانية

تبدأ الخطوط الالمانية اعتبارا من يونيو الحالي في تقديم وجبات غذائية تم اعدادها خصيصا للاطفال ما بين سن الثانية إلى الثانية عشرة وذلك على درجة رجال الاعمال والسياحية وتشتمل الوجبات التي سيتم تقديمها على الرحلات الطويلة داخل اوروبا على اطباق ساخنة كما سيستمتع الاطفال بانواع مختلفة من الاغذية في شكل طائرات الجامبو او الديناصورات.

اما على الرحلات القصيرة على الدرجة الاقتصادية ما بين المطارات الاوروبية فيمكن للاطفال الاختيار بين قائمة طويلة من الأطعمة يتم تغييرها أسبوعيا.

مستقبل الشركات المصرية إلى أين؟

نشاط الطيران الخاص في مصر مهدد بالتوقف!

تواجه شركات الطيران الخاصة في مصر مأزقا حقيقيا في ظل الظروف القاسية التي تعمل فيها فالمراقب لنشاط هذه الشركات يلاحظ أن الحركة الجوية للقطاع الخاص في مصر تكاد تكون متوقفة إن لم تكن قد توقفت بالفعل في عدد كبير من هذه الشركات، وللدلالة على ذلك يكفي القول أن جميع شركات طيران القطاع الخاص في مصر وعددها حوالي ٤٠ شركة لاتوجد لها طائرات حاليا في مصر حيث قامت كل الشركات إما بتأجير طائراتها في الخارج أو بيعها نظرا لتوقف الحركة الجوية ولم يتبق الا طائرة واحدة من طراز بوينج «٧٣٧» مملوكة لشركة «إيه إم سي» تعمل من مصر، بينما قامت باقي الشركات اما بتأجير طائراتها وبعضها باع طائراته نتيجة لانخفاض معدلات الحركة السياحية وخاصة رحلات الطيران العارض «الشارتر» إلى مصر والتي تعتمد عليها شركات الطيران الخاصة بصفة أساسية.

● وعن نشاط الشركات المصرية يقول الدكتور مدحت عرفة رئيس قطاع الطيران المدني بوزارة النقل والمواصلات إنه في اطار خطة الدولة لتشجيع الشركات الخاصة ودعم نشاطها حيث يولي المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات اهتماما كبيرا لتشجيع نشاط شركات الطيران الخاصة في مصر بما يزيد من قدراتها على البقاء والمنافسة في أسواق النقل الجوى وفي هذا الاطار فقد قامت سلطات الطيران المدني المصرية باعادة النظر في السياسات التي كانت تقصر ممارسة نشاط الخدمة الارضية على مصر للطيران والشركة المصرية لخدمات الطيران حيث تم السماح لشركات الطيران المصرية بخدمة طائراتها سواء المملوكة او المستاجرة اذا مارغبت في ذلك وذلك بهدف تخفيف اعباء التشغيل على الشركات الخاصة.

واضاف انه صدر قرار وزير النقل والمواصلات بالسماح للشركات المصرية بأن يتوافر







سليمان متولى

مدحت عرفة

لديها مالايقل عن طائرة واحدة مناسبة لفرع النشاط سواء بنظام التاجير التمويلي او تملك مالايقل عن ٧٥٪ من قيمة الطائرات والمعدات قبل الحصول على ترخيص وأن تكون هذه الطائرات صالحة ومن طراز يلائم نوع النشاط المرخص به ومسجلة في السجل المصري كما اعلنت هيئة الطيران المدني فتح المجال امام الشركات الخاصة لاستغلال حقوق النقل الجوى بين مصر وعدد من دول العالم التي توجد معها اتفاقيات ثنائية للنقل الجوى والتي لم يتم استغلالها من قبل الناقل الوطني «مصر للطيران».

واشار رئيس قطاع الطيران المدني الى أن هناك انشطة مختلفة تمارسها الشركات الخاصة والتي وصل عددها الى ٤٠ شركة طيران حصلت على تراخيص بممارسة انشطة النقل الجوى ما بين نقل جوى غير منتظم «شارتر» نقل بضائع وتاكسي جوى وبالون طائرروش زراعي الى جانب شركات خدمات البترول الجوية.

● وعن المازق الراهن الذي تواجهه الشركات الخاصة المصرية يقول الكابتن طه حسن رئيس اتحاد الشركات المصرية إن الشركات المصرية تعاني صعوبات بالغة تجعل هذا النشاط باكمله مهددا بالتوقف لان انخفاض الحركة السياحية اثر على الحركة الجوية بصفة عامة ونشاط هذه الشركات بصفة خاصة، كما انه اذا كانت هناك حركة سياحية إلى مصر فانها تاتي على شركات الطيران العارض الأجنبية وليست المصرية نظرا للحماية التي تتمتع بها الشركات الاوروبية من اتحاد طيران دول اوروبا وماتقدمه لها من تيسيرات تجعل الشركات

أشرف الحديدى

المصرية غير قادرة على المنافسة، كما أن دول مثل تركيا تدعم اسعار الوقود للطائرات الشارتر وعلى سبيل المثال يتم تخفيف سعر لتر الوقود من ١٨ سنتا للطائرات المنتظمة إلى ٩ سنتات للطائرات الشارتر وكذلك رسوم الخدمات الملاحية والارضية للطيران العارض هذا فيما يتعلق بنشاط الطيران العارض وبالنسبة لشركات التاكسي الجوى فتكاد تكون متوقفة عن العمل لان طبيعة نشاطها نقل السائحين بين المدن السياحية في مصر فإذا انخفضت الحركة السياحية انعكس ذلك سلبا على نشاط هذه الشركات وبالتالي فإن نشاط التاكسي الجوى يعمل، في ظروف لاتقل قسوة عن نشاط الطيران العارض لان كليهما مرتبط بالسياحة اما عن شركات الطيران الزراعي فيشير إلى أنه نظرا لتوقف نشاط الرش الزراعي فقد توقف هذا النشاط وكان من الممكن الاستفادة من امكانات هذه الشركات في اغراض اخرى مثل رش البذور بالطائرات لزراعة القمح على السواحل الشمالية من رفح إلى السلوم وكذلك في جنوب سيناء واستخدام الطائرات في عمليات التسميد وخلافه ولم يتبق الا بعض طائرات «تؤجر في الخارج» للعمل في مناطق لم يحظر الرش فيها اما باق الشركات فهي متوقفة.

وينطبق نفس الأمر على شركات البالون الطائر ويطالب المسئولون عن شركات الطيران الخاصة، بضرورة مراعاة الظروف القاسية التي يمرون بها حتى لاتهدر الاموال المستثمرة في هذا المجال.

● وعن أهم المشكلات التي تواجه هذه الشركات فهي تتمثل في غموض مستقبل الطيران الخاص في مصر بسبب الاوضاع المتردية في سوق النقل الجوى حيث تاثرت الشركات الخاصة تاثيرا كبيرا بانخفاض الحركة السياحية الى مصر

حرب الاسعار بين الشركات تؤثر بصورة خطيرة على اقتصادات التشغيل

ضرورة تخفيف رسوم الهبوط والايواء للشركات المصرية في المطارات مع اعطاء فترة سماح للشركات الخاصة.

برنامج زمني لخصخصة الخطوط التونسية خلال عامين

حققت الخطوط الجوية التونسية أرباحا بلغت حوالي ٣٦ مليون دينار ويقول أحمد سماوي رئيس الخطوط التونسية أنه منذ أن تولى رئاسة الخطوط التونسية منذ اكثر من عام خطط لتنفيذ برنامج اصلاح جديد ويتضمن هذا البرنامج ثلاث نقاط رئيسية تتمثل في اخراج الخطوط التونسية من دائرة السيطرة الحكومية وتجديد اسطول الطائرات هذا إلى جانب رفع مستوى اطقم الطيارين والضيافة وتدريبهم على أعلى مستوى من التدريب.

وفي اطار برنامج خصخصة الخطوط التونسية ستنخفض أسهم الحكومة فيها إلى ٤٥٪ فقط بعد أن كانت ٨٥٪ تمهيدا لمرحلة الخصخصة الكاملة خلال عامين.

وتخطط الخطوط التونسية لتجديد اسطولها والذي سيحتوي على ١٩ طائرة جديدة سيتم شراؤها حتى عام ٢٠٠٥، ويضيف سماوي أن الخطوط التونسية سوف تمول جانبا من خطة شراء الطائرات من حصيلة بيع طائراتها «بوينج ٧٢٧» وبوينج ٧٣٧».

مشروع قانون لإنشاء نقابة للطيارين أمام مجلس الشعب

طالب اتحاد شركات الطيران المصرية بانشاء نقابة للطيارين بهدف تنظيم شئون المهنة وبما يضمن كفاءة اعضاء هذه النقابة والتزامهم الدقيق بنظمها ومبادئها إلى جانب الرعاية الاجتماعية للطيارين بما يكفل الاستقرار الاجتماعي والنفسي لهم في عملهم الحيوى والخطير، واشار طه حسن رئيس اتحاد الشركات إلى أن هناك مشروع قانون لانشاء هذه النقابة تم تقديمه منذ عام ١٩٨٩ إلى مجلس الشعب وحتى الآن لم ير هذا القانون الطريق الى النور، مشيرا إلى أن مهنة الطيران من المهن الخطيرة التي يجب تنظيم شئونها نظرا لأهميتها وخطورتها.

استئجار الطائرات

نظام عالمي لخروج شركات الطيران من أزماتها المالية

تعد صناعة النقل الجوى من الصناعات التي تحتاج إلى رؤوس أموال كبيرة فالطائرة يحتاج اقتناؤها إلى عشرات الملايين من الدولارات الأمر الذي يصعب تحقيقه لكثير من شركات الطيران التي قد لاتتوافر لديها السيولة الكافية لشراء طائرات جديدة وتضطر هذه الشركات إلى الاقتراض من البنوك بفوائد مرتفعة وشروط قاسية سواء في الضمانات أو فترة السداد وهو الأمر الذي يسبب خسائر كبيرة للشركات خاصة تلك التي تعاني صعوبة في التمويل، ومن هنا فقد اصبحت عملية «تأجير الطائرات» من الأمور المهمة في دنيا الطيران ولها قوانينها ونظمها وخبراتها وشركاتها المتخصصة واصبح مألوفا أن نسمع مصطلح «تكنولوجيا تأجير الطائرات» كاشارة إلى تنامي هذه السوق بصورة كبيرة.

ووفقا لاحدث الاحصاءات فقد تبين أن أكثر من ٦٠٪ من الطائرات النفاثة التي تم انتاجها منذ عشر سنوات فقط تعمل كطائرات مستأجرة كما تشير نفس التقديرات إلى أن قيمة الطائرات النفاثة التي سيتم انتاجها خلال الفترة من عام ١٩٩٦ - ٢٠٠٠ حوالي ٢٠٠ مليار دولار منها ١٢٦ مليارا ستكون بنظام الايجار اما حاليا فإن شركات الطيران العالمية تمتلك ٥٦٪ من طائراتها بينما ٤٤٪ منها مستاجر في حين توجد ٣٦ شركة كبيرة متخصصة في مجال تاجير الطائرات تمتلك وحدها ١٧٤٥ طائرة تزيد قيمتها على ٤٠ مليار دولار وعلى رأسها شركة جنرال اليكتريك الأمريكية للخدمات الراسمالية في مجال الطيران حيث تمتلك وحدها ٤٢٪ من تلك الطائرات كما يعمل عدد من البنوك الكبرى وشركات الطيران في هذا المجال والفكرة الرئيسية وراء صناعة تاجير الطائرات كما يقول الدكتور محسن النجار خبير اقتصاديات النقل الجوى إن بعض البنوك او المؤسسات المالية بدلا من ان تدفع معدلات عالية جدا على ارباحها فإنها تستغل اجزاء كبيرة من تلك الارباح في شراء معدات راسمالية غالية للتمتع بالاعفاءات الضريبية المقررة والتي تصل إلى ٩٠٪ وبالتالي فإن شركة الطيران التي تستاجر مثل هذه الطائرات يمكن لها ان تقتسم هذا الاعفاء الضريبي مع الشركة المؤجرة وبالتالي يصبح سعر الايجار أرخص الى جانب انها تمتلك خبرات وقاعدة معلومات تفوق شركات الطيران وهو مايعطيها قدرة تفاوضية اقوى مع شركات صناعة الطائرات وكل هذه العوامل تجعل شركات الطيران قادرة على الحصول على احتياجاتها من الطائرات باسعار أفضل وشروط اسهل وتعتمد شركات التاجير على أن الاستئجار يوفر سهولة تغيير الطائرات بأحدث منها دون المرور بمشكلات بيع الطائرات القديمة وسرعة مواجهة التغيرات الحادثة في حجم حركة السوق وعدم الحاجة إلى رأس مال كبير أو سيولة عالية وعدم وجود مخاطر الشراء واحتمال عدم توافق الطائرة مع الشبكة الجوية وعدم اللجوء إلى القروض.

● وهناك العديد من اشكال التاجير: الايجار التشغيلي حيث يمكن فيه لشركة الطيران ان تعيد الطائرة أو تلغى العقد في أى وقت دون مشاكل وهناك الايجار التمويلي أو المدفوع كاملا حيث تمتد فترة تعاقده طوال العمر الاقتصادى للطائرة او ثلاثة ارباعه على الاقل ولايحق لشركة الطيران الغاءه الا بتعويض المؤجر عن الاضرار التي تلحق به كما يوجد نظام البيع واعادة الاستئجار حيث تقوم شركة الطيران ببيع اسطولها أو جزء منه إلى شركة التاجير وتحصل على المقابل النقدى الكامل وفي نفس الوقت تظل مالكة لحق استخدام تلك الطائرات عن طريق استئجارها من المشترى كما يوجد الاستئجار المباشر حيث تحدد شركة الطيران نوع ومواصفات الطائرة اولا ثم تقوم شركة التاجير بالتعاقد عليها وشرائها من المصنع وتاجيرها لشركة الطيران

اما المصطلح المعروف وهو الاستئجار بنية الشراء فلا قيمة له في صناعة تاجير الطائرات ويذكر ان الشركات العربية تلجا إلى أسلوب الشراء المباشر من مصانع الطائرات وهناك ثلاث نقاط اساسية لابد من الاشارة اليها وهي أن تكون هناك قاعدة بيانات متجددة عن اسعار الطائرات ولاجزائها وتكاليف الاصلاح واسعار الايجار السائدة للاستفادة منها.

● تعد قرارات التملك او الاستئجار التمويلي او التشغيل من القرارات الاقتصادية والتجارية والفنية التي تعود لادارة الشركات وليس الحكومات وهذا يتفق مع مفاهيم تحرير الاقتصاد.

● وجود معايير علمية ومستحدثة لقياس مستوى الاداء في شركات الطيران العربية وخاصة بالنسبة للسياسة الاقتصادية ومن هنا يتضح ضرورة الاستفادة من هذه الصناعة التي تلعب دورا بارزا في اقتصادات شركات الطيران ويحقق توازنا في السياسات التشغيلية..





سـوق الكمبيوتر العربى ٨٢ Arab Computer Market

الامتياز في التوزيع CHS APTEC أبتك تنتهج سياسة توزيعية فى كل الدول العربية

عقب لعلان اكبر اندماج فى مجال الحاسبات فى الشرق الاوسط بين شركتى CHS Electronics inc و Aptec فى كل من مصر والملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية عقد اجتماع مجلس الادارة لـ CHS APTEC فى مدينة دبى.

ولقد علق السيد/ عصام بغدادى المدير الاقليمى لمجموعة شركات CHS APTEC فى الشرق الاوسط على الشركة قائلا:

عندما ندرس معدلات نمو الشركات العالمية فى القرن العشرين تبرز شركة CHS فى الصدارة لن معدل نمو مجموعة شركات سى اتش اس فى ٦٧ دولة فى العالم يتجاوز ١٠٠٠٪ فى السنة فى السنوات من ١٩٩٣ الى ١٩٩٧.

ولقد تزامن اجتماع مجلس الادارة مع دورة محاسبية تم فيها تدريب مديرى الشئون المالية فى البلاد الثلاثة على برنامج مالى ونظام محاسبى موحد يحسن مستويات الكفاءة والتقارير المالية بما يفيد شبكة عملاء الشركة من حيث توفر المنتجات وادارة المخزون ويعلق عصام بغدادى على سياسة التوزيع الاقليمية لمجموعة الشركات قائلا: ان التوزيع على المستوى الاقليمى، اى على مستوى الوطن العربى والذى حصلنا عليه من العديد من شركات التصنيع فى العالم مركز فى الوقت الحاضر فى منطقة جبل على فى دولة الامارات العربية وعلى الرغم من ذلك فاننا نعد ذلك بمثابة الخطوة الاولى لتواجدنا الفعلى فى كل دولة عربية.

فلقد ثبت لنا فى غياب التواجد الفعلى والذى يقدم لشبكة شركات الحاسبات البضاعة الحاضرة وخدمات الصيانة ـ فان تاثير الموزع يكون ضعيفا ـ فمن حق كل مكتب كومبيوتر او محل بيع ان يلجأ الموزع ليقوم بتدريبه وان يمده بكافة الخدمات فى الدولة المعنية. وهذا هو مفهوم ابتك فى الامتياز فى التوزيع والذى ادى الى تواجد فروع الشركة فى جمهورية مصر العربية فى القاهرة (فروع مصر الجديدة والمهندسين) ودولة الامارات (فروع دبى وجبل على) والمملكة العربية السعودية (فروع الرياض وجدة)

اما عن منتجات الشركة فى مصر وطبقا للسيد مهند الالفى/ مدير عام فرع جمهورية مصر العربية فالشركة تدرس بعناية كل منتج جديد قبل اضافته الى قائمة منتجات الشركة فهدفنا هو توفير المنتج واعمال الصيانة والخدمات على افضل وجه ممكن لذلك تقوم ادارتنا الفنية والتسويقية بدراسة امكانيات كل منتج ومكانته العالمية والتسويقية قبل اضافته الى قائمتنا.

ويقوم السيد/ هانى دراز مدير ادارة التسويق والمبيعات بتوضيح منتجات الشركة فى كل من مجال البرامج والمعدات ففى مجال البرامج تقوم CHS APTEC بتوزيع منتجات مايكروسوفت Microsoft كبرى شركات البرمجيات فى العالم فى كل من فروع جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات ومع الاصدار الجديد لبرنامج ويندوز ٩٨ـ Windows 98 فان فروع الشركة فى الدول الثلاث قد قامت بوضع برنامج تسويقى شامل لهذا المنتج الذى ينتظره ملايين المستخدمين

بالاضافة الى ذلك فان منتجات الـ Novell قد اصبحت متوفرة الآن فى السوق المصرى موفرة لمستخدمى الشبكات ولا صحاب خدمات الانترنت الحلول المميزة التى تلاحق اخر التطورات العالمية.

ويتزامن ذلك مع اعلان Corel الاخر لاصدار باللغة العربية وهو Corel 8 والذى يعد ثورة فى مجال التصميمات موفرا نفس التسهيلات باللغتين الانكليزية والعربية فى برنامج واحد.

هـنا بخـلاف مجمـوعة مميزة من البرامـج العالميـة من Asymantec و Adobe و Inprise و Lan Sourse مثل Win soft و Aptec Soft.

اما فى مجال المعدات والاجهزة فلا زالت ابسون Epson تحتل مركز الصدارة فى مجال الطابعات والماسحات Scanners and Inkjets وعلى مستوى الحاسب توزع APTEC CHS كومباك Compaq والذى يعد الآن القائد فى مجال الحاسبات فى العالم بمعدل نمو ٤١٪ سنة ١٩٩٧. ويكمل لاجهزة Compaq الرائعة APC كجهاز حافظ للتيار والذى تتجه لاشهر الشركات الامريكية فى مجال حفظ التيار UPC.

واكمالا لسياستنا فى تقديم الحلول الشاملة يضيف هانى دراز: ان اختيارنا لمنتجى معدات الاتصالات والشبكات واجزائها قد استخدم ادق المعايير لقياس كفاءة هذه المعدات ولذلك قمنا بانتقاء Cisco و COM 3 و Dlink كافضل الشركات العالمية فى هذا المجال.

مجموعة من العاملين فى CHS Aptec مصر

إيهاب حسين عبدالعزيز

مايكروز تدعو لحضور مهرجان مايكروسوفت بمعارضها

د. اسامة ابو الحجاج

الجديد دائماً في عالم الكمبيوتر دليل على التميز وحداثة الافكار دليل على التقدم التكنولوجى ومن هذا المبدأ اعلنت مايكروز.

عن تنظيم مهرجان مايكروسوفت (Micforosoft days) بمعارضها والتى تمنح من خلاله السادة الزوار العديد من الهدايا والمفاجآت، منها خصم قدره ٥٪ عند شراء اى منتج من منتجات مايكروسوفت وكذلك يمكن اختيار اربعة برامج من مجموعة مايكروسوفت التعليمية والترفيهية وذلك باسعار مميزة جداً، بالاضافة الى التدريب المجانى الذى تمنحه شركة مايكروز لزوار معرضها وكذلك عدد الهدايا القيمة المقدمة من الشركة بالاضافة الى العديد من المفاجآت التى ستكون فى انتظار العملاء داخل معارض الشركة ولمواجهة العديد من المشكلات التى تواجه المؤسسات التى تقوم بادخال نظام الحاسب الآلى الى نظامها فان مايكروز تقدم نظام الحلول المتكاملة Integrated solutions (ويكون ذلك بوضع نظام متكامل يشمل المعدات والبرامج المطلوبة لكل نظام وكذلك التدريب المطلوب عليها وصيانتها وذلك بمبالغ معقولة للغاية لكى تساعد العملاء على تنفيذ النظام دون اى معوقات مادية.

من الصعب جدا إرضاء جميع المستويات ولكن مايكروز اسهمت بدور فعال من خلال توفير ثلاثة معارض فى ثلاثة اماكن متميزة لتقدم لكافة العملاء الخدمة المطلوبة سواء فى مجالى البيع او الصيانة والآن فى مجال التدريب والإنترنت حيث تكتمل الخدمة المقدمة للعملاء على كافة المستويات.

ولمزيد من التميز تمكنت شركة مايكروز من تنظيم معرض خاص بالشركة وذلك لاول مرة بمصر تنظم شركة كمبيوتر معرضا خاصا بها وباستضافة كبرى للمؤسسات العالمية فى عالم الكمبيوتر مثل كومباك ومايكروسوفت و Apc و Epson و Us Robotics وكذلك كبرى الشركات فى مجال بيوت البرامج المحلية مما ادى إلى وجود نجاح مدوى للمعرض وضع مايكروز ضمن مصاف الشركات العالمية وفى مقدمة الشركات المصرية المتخصصة فى نظم الحاسب الآلى حيث تمنح مزيجا من التقدم العالمى والتوافق المحلى وهذا هو مايطلق عليه المعادلة الصعبة.

والتساؤل الآن عزيزى القارىء هو ماهو الجديد الذى يمكن أن تقدمه شركة مايكروز بعد ذلك وفى رد سريع لهذا التساؤل اجاب دكتور اسامه حجاج مدير عام شركة مايكروز واستاذ التحكم الآلى بهندسة القاهرة هو: أن عالم الكمبيوتر فى تغيير دائم كل يوم ومتابعة التغيير تتطلب تجديدا لذا فانتظروا دائما من مايكروز كل ماهو جديد.

عودة قوية إلى السوق المصرية من أبل ماكنتوش

إن مستخدمى اجهزة أبل ماكنتوش يتميزون بحبهم وولائهم لهذه الأجهزة، ويكاد إنتماء هؤلاء المستخدمين وتعصبهم لاجهزة أبل ماكنتوش يوازى أو يفوق تعصب مشجعى كرة القدم وسائر اللعبات الرياضية.

لقد كان لسهولة إستخدام لجهزة الماكنتوش غير العادية وسرعة التالف بين المستخدم والجهاز دور كبير فى تكوين علاقة الحب هذه بين المستخدم والجهاز.

كل من استمتع بالتعامل مع أجهزة ابل ماكنتوش على مختلف التطبيقات سواء مما يتعلق منها بالنشر المكتبى او التصميمات او فصل الالوان او حتى التطبيقات الكتبية مثل منسق الكلمات او إكسل تم تعامل مع الأجهزة التى تستخدم نظام (ويندوز) يعلم تماما مقدار الفرق فى الكفاءة ومدى المتعة فى التعامل مع أجهزة ابل ماكنتوش.

ان شركة ابل كمبيوتر الامريكية نجحت فى تطوير احدث نظام تشغيل الا وهو Mac. OS8 والذى يدفع قدماً نظام تشغيل ماكنتوش دفعة اضافية قوية ليسبق نظام (ويندوز) بمراحل اخرى إلى الأمام. انه نظام جديد، قوى ومستقر كما أن سهولة استخدامه لا تضارع وشركة المجموعة الوطنية (معروف وشركاه) من اوائل الشركات التى تخصصت فى مصر فى بيع وصيانة اجهزة ابل ماكنتوش وملحقاتها.

كما ان شركة المجموعة الوطنية (معروف وشركاه) تتميز بوجود قائمة كبيرة من العملاء، وذوى الأنشطة المتعددة فى مختلف المجالات.

ومما ساعد شركة المجموعة الوطنية على احتلال مكانة بارزة فى سوق ابل ماكنتوش كونها تبنت سياسة الاهتمام بالجودة الفائقة فى كل المنتجات التى تتعامل فيها.

شاشات سونى بمقاساتها المختلفة

تحتل شركة سونى موقع القمة فى عالم انتاج الشاشات وذلك دون منافسة. وساعد على ذلك ان شركة سونى هى التى طورت نظام (تراى نيترون) الفريد. وشركة المجموعة الوطنية تفخر بانها قدمت شاشات سونى للسوق المصرى ويعتز عملاء الشركة من مستخدمى ابل ماكنتوش بل وايضاً من مستخدمى نظام (ويندوز) باستخدامهم شاشات سونى الراقية. ان الالوان الحقيقية والصور النقية والحروف الواضحة الدقيقة كل ذلك من مزايا شاشات سونى الفريدة. كما ان شركة المجموعة الوطنية تتميز بوجود مخزون كبير ودائم من مختلف الشاشات مقاس ٢٤ ٢٢ ١٧، ١٥ بوصة لكافة الاستخدامات.

انظمة تخزين البيانات ووحدات الارشيف

مما دعم تواجد شركة المجموعة الوطنية فى سوق الأبل ماكنتوش فى مصر توفيرها لمنتجات شركة سونى المتخصصة فى حفظ البيانات وتكوين الأرشيف.

الجديد فى عالم أبل ماكنتوش: فرصة حقيقية تدعوك الآن لكى تشاهد احدث اجهزة ابل ماكنتوش فى مصر وباسعار خاصة جداً. لكميات محدودة جداً

زيارة واحدة تجعلك تستمتع بمشاهدة اقوى جهاز شخصى فى عائلة ابل ماكنتوش من طراز باور دى سى ٥٥٠٠ وسرعة ٢٧٥ ميجاهرتز!!

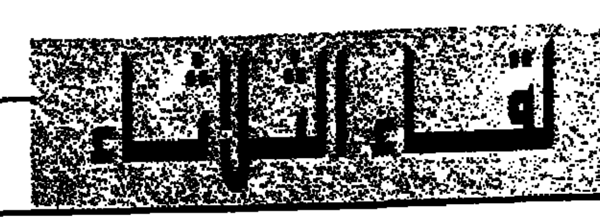
ثم عائلة G3 الجديدة بمختلف طرازاتها وسرعاتها المختلفة مع شاشات سونى بمقاساتها المختلفة حتى مقاس ٢٤ بوصة.

هذا بالاضافة الى تشكيلة كبيرة وفريدة من الطابعات والسكانر والبرامج المتخصصة.

المركز الدولى للخدمات والكمبيوتر يوقع عقد تسويق منظومة أسك ASK مع شركة مشالى سوفت

قام المهندس/ ابراهيم العادلى مدير عام المركز الدولى للخدمات والكمبيوتر وم/ياسر مشالى مدير عام شركة مشالى سوفت بتوقيع عقد تسويق منظومة اسك التجارية والتى تتكون من نظام الحسابات المالية والتكاليف ونظام المخازن والعملاء والموردين ونظام المقاولات والمستخلصات ونظام الاجور وشئون الافراد ونظام التسويق العقارى.

وقد صرح المهندس/ ابراهيم العادلى مدير عام المركز الدولى للخدمات والكمبيوتر ان اختيار مجموعة برامج لتسويقها ليس بالأمر السهل فنحن من اكبر الشركات فى مجال استيراد وبيع الحاسبات الآلية ومكوناتها ونتمتع بثقة عملائنا التى هى نتاج سنوات طويلة من الإخلاص فى العمل والاهتمام بخدمة العملاء ولذا كان اختيار مجموعة برامج ASK بعد دراسة متانية تأكدنا من أنها على أعلى مستوى ولذا نأمل أن يحقق تسويق المنظومة ازدياد ثقة عملائنا ويكون امتدادا لرغبتنا فى خدمتهم.





للنشر في
هذة الصفحة
المتخصصة
٥٧٨٦١٢٩
٣٣٩١٠٧٣

تكييفات
فيلكو - وايت وستنجهاوس
بالتقسيط بسعر الكاش
العمل مستمر طوال أيام الأسبوع
اكسيل ت: ٣٣٥٩٩٥٢ فاكس ٣٤٧٣٣٣٣
٩ ش سليمان اباظة خلف نادى الصيد - المهندسين







وهاى فاى وتلفزيون من ١٤ - ٢٤ بمقدم يبدأ من ١٠ ٪

معرض رزق الله بالجديدة ١٠٢ ش الميرغني ت ٢٩٠٤٢٨٠

لاول مرة في مصر
بالتقسيط
غرف ومخازن تبريد وتجميد لكافة الأغراض التجارية والصناعية
وحدات تبريد COPLAND حوائط سابقة التجهيز
مفاجأة هذا الأسبوع لعملائنا في محافظة البحيرة
شركة جارانتي ت ٢٤٥٢٨٦٨ / ٤١٧٨١٩٠

سوني
SONY
شاهد واقتني ماتفضله من أوسع وأكبر تشكيلة في العالم

TR670 TR580 TR490 TR440 TR330

ماذا يجعل سوني الكاميرا رقم واحد في العالم

TR880 TRV40 TRV21 TRV11



هاندي كام
كاميرات الفيديو المفضلة في العالم
سوني
هانديكام
الآن
في مصر
لدى كبرى معارض القطاع الخاص

فارايتي VARIETY
المعرض المعتمد لأجهزة التكييف الأولى في مصر
Carrier
Miraco
نقداً وبالتقسيط
شباك - سبليت - حائطى
لاشئ يفوق الخبرة

فارايتي VARIETY
تقدم مجموعة منتقاة من الأثاث الكلاسيكي والمودرن الفاخر
MADE TO STAY
صنع ليتوارثه الأجيال
أسعار خاصة على المشتريات نقداً
تسهيلات في الدفع لجهاز العرائس الكامل
معرض الأثاث: ٢٨ ش نادى الصيد - الجيزة

فارايتي VARIETY
تقدم أكبر تشكيلة من الأجهزة الكهربائية للمنزل الحديث
تليفزيون - فيديو
كاميرات فيديو
ستالايت - هاى فاى
ثلاجات - فريزرات
أجهزة تكييف
غسالات ملابس وأطباق
بوتاجازات وأفران كهرباء
ميكروويف
كيتشن ماشين وغيرها



أسعار خاصة وتسهيلات في الدفع لملاك الشاليهات والقرى السياحية والمصايف والنقل مجاناً

المركز الرئيسي: ٢٨ ش نادى الصيد - الجيزة
فرع الدقى: ١ ش المقر - الجيزة بجوار المدرسة الألمانية
فرع السويس: ٦٦ ش على بكر - السويس

حقـــائق

لاشك أنها حجة مضحكة ، تلك التي تعلل بها ناطق إسرائيلي، حين قال إنه لا يستبعد إجراء تجارب نووية إسرائيلية ، بعد أن أضعفت الهند معاهدة حظر إجراء التجارب النووية!!

وفساد هذه الحجة المضحكة يتمثل في الآتي :

□□ المعاهدة ضعيفة بالفعل، وظهرت عيوبها من قبل ذلك بكثير، بدليل أن مصر كانت تؤمن بعدم جدوى تمديدها لأنها لم تنزع السلاح النووي القائم، ولم تمنع السلاح النووي المقبل.

□□ إن التجارب النووية الهندية هي نفسها نتيجة لضعف المعاهدة وليست سببا لها.

□□ إن ضعف المعاهدة يعني الاقتناع بالحاجة الى تطويرها لتحقق الأهداف المرجوة منها ، وليس من المنطقي أن يكون مبررا لفتح الباب أمام سباق نووي يعقد مشكلات العالم عموما، ويزيد من اشتعال الأمور في الشرق الأوسط وجنوب أسيا على وجه الخصوص.

وعلى هذا الأساس ، كان طبيعيا أن تدعو مصر منذ سنوات عديدة الى عدم وقوع الشرق الأوسط في إختلال استراتيجي يتسف كل عوامل الاستقرار فيه ، وأن تعلن مبادرتها لاخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل ، ولإدخال إسرائيل في معاهدة حظر الأسلحة النووية .

واتفاقا مع هذه الرؤية المصرية فقد بادر وزير الخارجية عمرو موسى للرد على هذه التصريحات غير المسئولة من الناطق الإسرائيلي، محذرا من عواقب إجراء أي تجارب نووية إسرائيلية، ومؤكدا أن الموقف المصري سوف يكون على مستوى خطورة ما يمثله هذا التصريح . وقد تناول الدكتور مصطفى كامل محمد المدير السابق للكلية الحربية، وأحد الخبراء المحدودين في الشئون الاستراتيجية ، مسألة امتلاك إسرائيل للسلاح النووي في رسالته للدكتوراه فاقترح سياسة من ثلاثة خطوط متوازية ومتزامنة .

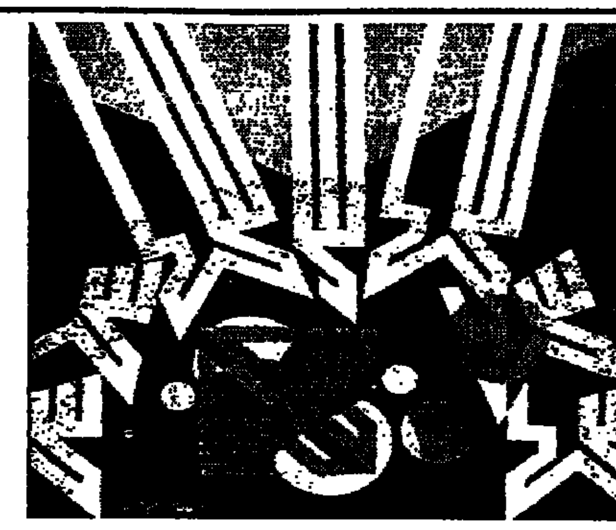
الخط الأول : استمرار الجهود المصرية في إقناع إسرائيل بأهمية اللجوء إلى تطبيق اجراءات وترتيبات معينة ، تهدف إلى بناء الثقة بين جميع الأطراف ، لنبذ خيار السلاح النووي.

أما الخط الثاني : فإن جوهره يكمن في ضرورة تنمية وتطوير قدرات امتلاك الرادع النووي ، مع الامتلاك الفعلي للرادع فوق التقليدي (صواريخ أرض - أرض ، أسلحة كيميائية وبيولوجية) ، وتعظيم مصداقية استخدام هذا الرادع عند التصعيد للحدود القصوى للصراع ، عملا بمبدأ الردع الأقل تأثيرا والأكثر مصداقية .

أما الخط الثالث فيتمثل في الإصرار على الامتلاك الفعلي للرادع النووي ، فاذا كان تلك سياسة غير ممكنة التنفيذ الآن، فإنه يلزم التخطيط الفوري لها ، في حالة عدم اقتناع إسرائيل بالتخلي عن سلاحها النووي، وفي حالة فشل الجهود الرامية إلى بناء الثقة مع الوضع في الاعتبار صعوبة إخفاء أنشطة تصنيع هذا السلاح ، وكذلك ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة المضادة لأسلوب إسرائيل في التعامل مع هذه الأنشطة وفقا للسياسة التي تسميها «الاغتيال في المهد» .. وفي حالة تحقيق الامتلاك الفعلي للرادع النووي فلن تنطلق دوافع امتلاكه من الرغبة في العدوان على الآخرين، وإنما ستكون نابعة من الضرورة الاستراتيجية الملحة لحماية أمن مصر في ظل انفراد إسرائيل بامتلاك هذا السلاح.

وإن كان لي من تعليق ، فإني أود تأكيد أن كل ما نشهده الآن، سواء في الشرق الأوسط أوجنوب أسيا ، يدفعنا إلى مزيد من الاقتناع بالسياسة المصرية التي تطالب بتعديل معاهدة حظر السلاح النووي ، وإلى والمبادرة بإخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل .

إبراهيم نافع



التشكيل على حرف «س»



الحروف العربية من الخطوط الطيعة تشكيليا، حيث يستطيع الفنان التحاور المستمر معها من خلال القواعد والقوانين المتعارف عليها أو من خلال إيحاءات الشكل الفنية بالخط واللون والخط العربي يحمل من السمات والمفردات الحروفية مايجعله من أوسع الخطوط انتشارا في العالم.

الفنان كمال السراج

الفنان كمال السراج

يعيش حياته الإبداعية راهبا في محراب واحد من الحروف العربية بعد أن وقع في شراكه دون أن يستكمل التجربة التي كان مخططا لها مع حروف أخرى، إنه حرف (س) الذي يرمز إلى المجهول والغموض والاستفهام، باحثا في إيحاءاته وشكله الجمالي التشريحي المركب وفي جوانبه الخفية بعيدا عن مجرد الشكل، محاورا بالأقلام الجافة والملونة والأحبار والألوان الزيتية والجواش وقصاصات الورق المطبوع لينطلق مع الحرف ككائن حي من خلال الخطوط الساكنة بهدوء أو حيوية، المتحركة ببطء أو سرعة، المنحنية برقة او عنف، المستقيمة بتواز أو تداخل والمتكررة بتنوع أو تعاقب.

ثلاثون عاما.. إبداعات رحلة عاشها حرف (س) داخل وجدان الفنان كمال السراج.

محمد الناصر

مواقـــف

□ ٢٣ / ٦ / ١٩٩٨ □

تسألني: ماهو أهم المشروعات التي يجب أن نعكف عليها اليوم وغدا، هو مشروع تنقية مياه الشرب من الحنفية. وإنما الماء بعد أن ينزل من الحنفية. ففيه طحالب وفيه رواسب وفيه رمل وفيه رصاص المواسير وفيه مواد صلبة. وليس هذا اتهاما لأحد. وإنما هي حقيقة مؤلمة، يجب ألا نخجل من مواجهتها. ويمكنك التأكد من ذلك بأن تضع قطعة من القطن تحت ماء الحنفية. فسوف ترى كل ذلك بعد لحظات.

ولا تستطيع قوة في مصر أو في غيرها أن تجعل ماء الحنفية صافيا سليما من هذه الشوائب إلا إذا غيرنا المواسير كلها، وجعلناها من مادة أخرى وكذلك مستودعات المياه فوق أسطح البيوت.. ولذا أنت خطفت رجلك ورفعت غطاء هذه المستودعات فسوف تجد طحالب خضراء على وجه الماء - في كل بيت في مصر من دمياط حتى أسوان..

واترك للدكاترة من أمثال د.إسماعيل سلام ود. محمد غنيم في المنصورة أن يقولوا ماذا يحدث في المعدة والكلى والأمعاء وبقية الأعضاء ووظائف الكبد والتنفس. والسبب كله في هذه المياه.

فما الحل؟ الحل أن تغلي الماء وبعد تلك تنقيه بأن تضعه على القطن أو الفوطة. ولاتزال طريقة المهندس محمود التلاوي هي أرخص وأحسن الطرق لتنقية المياه. وذلك بغليها وتقطيرها.

إنها أرخص من أن تشتري المياه التي في الزجاجة - فهي ليست مياها معدنية. فليس في مصر عين معدنية.وإنما هي مياه أخذناها من مياه جوفية عميقة.في الدلتا أو في الصحارى. وإذا كان عندك أي نوع من الفلتر فقف إلى جوار الشاب الذي يجيء ليغسله كل شهرين فسوف ترى كميات هائلة من الرمال والأجسام الصلبة من الحجارة والحديد والرصاص كان المفروض أن تدخل المعدة وتستقر في مكان ما وتسد منفذا ما..

ثم زيارة واحدة لمستشفى الكلى في المنصورة تجعلك تبكي على ملايين المواطنين الذين يشربون الصرف الصحي ولاقدرة لهم على شراء جهاز يطهر ويقطر لهم الماء.. هذا هو المشروع رقم واحد لسلامة وصحة الأطفال والمرضى وبقية خلق الله..أما القول إن النيل أبونا فهذا صحيح.. وله علينا الطاعة فلا طاعة له في معصية أوامر الطبيب وتبديد الطاقة والعافية وهدم مستقبل مصر!

أنيس منصور

من غير عنوان

«الشعراوى» فى مسلسل درامى للتليفزيون

★ في بيت امام الدعاة الشيخ محمد متولي الشعروای جرت لقاءات بينه وبين المخرج السينمائي حسام الدين مصطفى اثناء اعداده لإخراج مسلسل رمضان الماضي (الامام ابوحنيفة) الذي كانت تبدأ حلقاته بايات من القرآن الكريم بصوت امام الدعاة.. وفي تلك اللقاءات استمع حسام الدين مصطفى الى فضيلة الشيخ الشعراوي وهو يتحدث معه عن الأئمة الكبار مالك والشافعي وابن حنبل ثم علق الشيخ الشعراوي قائلا: ومتى ستخرج عني مسلسلا.. ثم ضحك .يومها اعتبر المخرج الكبير حسام الدين مصطفى ان الامام قد عهد اليه بوصيته لذلك بمجرد ان عرف الفنان بوفاة الامام الجليل حتى بدأ في الاتجاه نحو تنفيذ الوصية!

غدا يلتقي مع الشيخ سامي الشعراوي نجل الفقيد الكبير ليتفق معه على تفاصيل المسلسل الذي سيحكي حياة الفقيد ومشواره مع الدعوة.

كما التقى حسام الدين مصطفى امس مع محمد زايد مدير تحرير الاهرام الذي سيكتب أحداث حياة الامام، ثم يقوم د . بهاء الدين ابراهيم بكتابة السيناريو والحوار.. مثلما كتب من قبل سير أئمة الاسلام الأربعة ابوحنيفة ومالك والشافعي وابن حنبل ومعهم السيدة نفيسة رضي الله عنها.

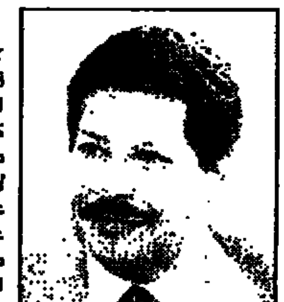




فضيلة الإمام الشعراوى والمخرج حسام الدين مصطفى: والوصية

زويل غادر القاهرة أمس ويعود في ديسمبر

كتب ـ محمود مراد :



★غادر القاهرة أمس العالم المصرى د. احمد زويل عائدا إلى الولايات المتحدة الأمريكية، حيث يعمل في جامعة كلتاك. وقال قبل سفره انه سيعود إلى مصر مرة أخرى في ديسمبر القادم لاستكمال مناقشة مشروع إنشاء مركز علمي تكنولوجي متقدم، سبق ان وافق عليه الرئيس مبارك. وناقشه عند لقائه مع د. كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء الأسبوع الماضي. وقد عبر د. زويل عن تقديره للحفاوة التي قوبل بها في مصر. وكانت «الأهرام» أول من قام بتكريمه في احتفالية كبرى واهداه مفتاح الاهرام التذكاري الذي يهدى لرؤساء الدول كما اقام له د. فاروق التلاوي محافظ البحيرة حفلا حضره محافظا الإسكندرية وكفر الشيخ اللواء محمد عبدالسلام المحجوب والمستشار محمود أبو الليل.

البابا شنودة يتحدث في نادي الزهور

★ «مصر وطن يعيش فينا» موضوع الندوة التي يتحدث فيها قداسة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية في نادي الزهور بمدينة نصر ٨ مساء بعد غد وذلك بدعوة من نادر شريف رئيس النادي وعصام مبارك امين صندوق النادي.

أخبار الصباح

● «المزرعة» عرض مسرحي تطوف به هيئة قصور الثقافة محافظات مصر تاليف ابوالعلا السلاموني واخراج عباس أحمد. ويأتي العرض تضامنا مع فلسطين بمناسبة مرور ٥٠ عاما على احتلالها.

● الشاعر الكبير الراحل نزار قباني: موضوع أمسية شعرية يقيمها النادي الثقافي المصرى مساء بعد غد في مقره (١١٠١ ش كورنيش النيل بجاردن سيتي)

ويشارك فيها باشعارهم سفير سوريا الشاعر عيسى درويش وفاروق شوشة وفاروق جويده والشاعرة العراقية نازك الملائكة وستلقي الفنانة الكبيرة سميحة أيوب بعض قصائد نزار القباني.

● هيئة مكتب اللجنة الدائمة للثقافة العربية برئاسة محمد غنيم يحتفي بها صندوق التنمية الثقافية برئاسة سمير غريب بعد ظهر اليوم في قاعة ارابيسك بشارع قصر النيل بالقاهرة.

● وزارة التعليم العالي أعدت معسكراً لطلاب الكليات والمعاهد في بلطيم هذا الصيف.

● د. سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب أهدى أطفال معهد الأورام القومي وأطفال مستشفى أبوالريش المجموعة الكاملة من اصدارات مكتبة الأسرة ٩٨.

تكريم وفد من المعاقين السويسريين يزور القاهرة والغردقة

★لتنشيط السياحة السويسرية إلى مصر وصل إلى القاهرة وفد من المعاقين السويسريين في زيارة سياحية إلى مصر بدعوة من وزارة السياحة وهيئة تنشيط السياحة، بالتنسيق مع النادي الثقافي المصري في جنيف ومصر للطيران وجمعية المعاقين السويسرية.

وأقيم في ميريديان القاهرة حفل استقبال لهذا الوفد حضره عادل عبدالعزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة ود. جاب الله علي جاب الله رئيس هيئة الآثار وحسن حسني رئيس القطاع التجاري بمصر للطيران ود. أحمد الأشقر رئيس النادي الثقافي المصري في جنيف.

سيزور الوفد غدا مدينة الغردقة بعد جولته بين آثار القاهرة ومعالمها السياحية.

[تصوير : عبدالحميد عيد]

مسرحية «اللعبة الخطيرة» لمتحدى الإعاقة!

★مسرحية «اللعبة الخطيرة» للكاتب العالمي برانسلاف نوشتش تعرضها ٨,٣٠ مساء بعد غد جمعية الفن الخاص جدا على مسرح السلام بقصر العيني، وهي تجربة رائدة تقدمها الجمعية لأبنائها من متحدي الاعاقة تحت رعاية ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية المسرحية من اخراج سعيد مبولي

اللواء د. سمير فراج يهدي جائزة لأحد الفائزين والى جانبه د. جابر عصفور

تكريم الفائزين في مسابقة «أكتوبر.. ذاكرة متجددة»

كتب ـ جمال الخولي :

★ اعلن اللواء د. سمير فرج مدير ادارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة ورئيس مجلس ادارة مجلة النصر في الاحتفال الذي اقيم مساء امس الأول لتكريم الفائزين في المسابقة الأدبية «اكتوبر.. ذاكرة متجددة» للعام الخامس على التوالي، أن عدد المتقدمين للمسابقة زاد ووصل إلى ٢٥٠٠ اديب في مجالي القصة والشعر وتمنى زيادته في المسابقة القادمة والتي ستكون بشكل اكبر لتزامنها مع الاحتفال بمرور ٢٥ عاما على حرب اكتوبر.

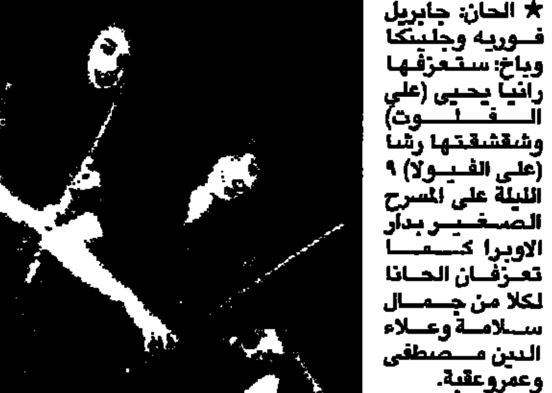
وقد فاز في المسابقة ٢٠ اديبا من بينهم ٥ فتيات .

الجائزة الأولى فاز بها الصحفي محمد فتحي عبدالفتاح مصطفى الذي يعمل بمؤسسة دار الهلال.

واعلن العقيد طارق الحريري رئيس تحرير مجلة النصر ان مسابقة (اكتوبر - ٩٨ اليوبيل الفضي للانتصار) ستشهد زيادة في جوائزها المالية حيث ستصل إلى ٤٠ ألف جنيه بدلا من ١٥ ألف جنيه عن سنة ٩٧. وفي نهاية الاحتفال قام اللواء د. سمير فرج بتوزيع الشهادات والجوائز المالية على الفائزين ، كما أهدى شهادات تقدير لاعضاء لجنة التحكيم وهم : ادوارد الخراط ود. جابر عصفور وجمال الغيطاني وحمدي الكنيسي ود. هدى رمزي والعقيد طارق الحريري. شهد الاحتفال د. احمد هيكل وزير الثقافة الأسبق والفنان يوسف شعبان واللواء اركان حرب أحمد أنيس مدير دار الدفاع للصحافة والنشر وعدد من كبار الصحفيين.

شقيقتان تعزفان معا الليلة بالاوبرا





★ الحان: جابريل فوريه وجلينكا وباخ: ستعزفها رانيا يحيى (على الفلوت) وشقيقتها رشا (على الفيولا) ٩ الليلة على المسرح الصغير بدار الاوبرا كما تعزفان الحانا لكلا من جمال سلامة وعلاء الدين مصطفى وعمرو عقبة.

شركة البيت الابيض للاوراق المالية
الاستاذ سامح عادل صدقى
رئيس مجلس الادارة
الاستاذ عمرو كمال
العضو المنتدب
والسادة اعضاء مجلس الادارة وكافة العاملين بالشركة
ينعون ببالغ الحزن والاسى المغفور له
السيد احمد داود العاصى
والد الاستاذ جمال العاصى
عضو مجلس ادارة الشركة والمدير العام بالبنك المصرى المتحد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور يوسف والى
امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى
ينعى ببالغ الاسى المغفور له
الاستاذ محمود نصير
سائلين الله ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يلهم اسرته الصبر والسلوان

المهندس
احمد فؤاد ابوهب
مستشار فنى وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى
ينعى ببالغ الاسى المغفور له
الاستاذ محمود نصير
للفقيد الرحمة وللاسرة صادق العزاء

الدكتور ممدوح رياض
رئيس الادارة المركزية للتشجير بوزارة الزراعة ينعى ببالغ الاسى المغفور له
الاستاذ محمود نصير
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس
محمد عبد المحسن شتا
رئيس مجلس إدارة
المجموعة الدولية للاستثمارات
أى . بى . جى
هشام شتا
خالد شتا
نائبى رئيس مجلس الإدارة
مديرين العموم والمديرين وكافة العاملين
ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الأستاذ
محمود زكى نصير
والد السيد
المهندس محمد نصير
رئيس مجلس الإدارة
والعضو المنتدب للشركة المصرية
تعبئة الزجاجات - بيبسى كولا
ورئيس مجلس إدارة مجموعة الكان
والأستاذة الدكتورة فادية نصير
المشرف على العلاقات الزراعية الخارجية
بوزارة الزراعة
حرم الأستاذ الدكتور
ممدوح شرف الدين
المستشار الفنى لوزارة الزراعة
ورئيس إدارة شركة القاهرة للدواجن
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المهندس
أحمد عز
يشاطر
المهندس محمد نصير
رئيس مجلس إدارة شركة الكان
الأحزان فى وفاة المغفور له والده
المرحوم محمد نصير
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة منصور شيفروليه
رئيس مجلس الادارة
والمدير العام
وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون
الاستاذ جمال العاصى
المدير العام بالبنك المصرى المتحد
الاحزان فى وفاة
والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الطلائع المصرية
رئيس مجلس الادارة
محسن طلائع
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ جمال العاصى
فى وفاة **والده**
.للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ عمرو عبدالعظيم حسنى
العضو المنتدب لشركة
تريبل ايه لتداول الاوراق المالية
ينعى ببالغ الحزن والاسى
السيد احمد داود العاصى
والد السيد جمال العاصى
المدير العام بالبنك المصرى المتحد
ووالد السيدة ايمان العاصى

المهندس مختار ابو باشا
والعاملون بشركة مابا ينعون المرحوم
السيد احمد العاصى
رئيس مجلس ادارة
الجمعية المركزية الزراعية بمحافظة الغربية
ويشاطرون الاسرة الاحزان

مستشفى السلام الدولى
وحدة الجراحات التخصصية
الاطباء وهيئة التمريض
وجميع العاملين يشاطرون
الاستاذ الدكتور
يسرى الهوارى
الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة
شقيقة سيادته
اسكنها الله فسيح جناته
والهم الاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
المهندس اسماعيل عثمان
رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة يحتسبون عند الله
المرحوم الحاج اسماعيل عبدالمجيد
شقيق السيد المهندس حلمى عبدالمجيد
نائب رئيس مجلس إدارة المقاولون العرب سابقا
ووالد الزميل حشمت اسماعيل عبدالمجيد
بفرع شمال الدلتا
تغمد الله الفقيد برحمته والهم آله وذويه الصبر والسلوان

مجموعة بن لادن السعودية
يحتسبون عند الله العلى القدير
عالما جليلا
المرحوم فضيلة الشيخ
محمد متولى الشعراوى
والذى أثرى العالم الإسلامى بعلمه وموهبته حتى أصبح علما من أعلامه البارزين رحم الله شيخنا الجليل وخالص العزاء للأمة الإسلامية ولأسرته ومحبيه

مجموعة بن لادن السعودية
تنعى
عمدة المقاولين فى مصر
المرحوم المهندس
محمد حسن درة
رئيس مجلس إدارة
مجموعات شركات درة
سائلين الله أن يتغمده بواسع رحمته
ويلهم أسرته الصبر والسلوان

منتصر ابو غالى
وحرمه
ومصطفى منتصر أبوغالى
وكريم منتصر أبوغالى
يتقدمون بخالص العزاء
لاسرة درة
فى وفاة عميد البناء والتشييد فى مصر
المهندس محمد حسن درة
الهمكم الله وايانا الصبر
والسلوان واسكنه فسيح جناته

محمد محمود عزب
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المهندس محمد حسن درة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عمرو عبدالحليم
واسرة شركة سمارت كار
يحتسبون عند الله المهندس
محمد حسن درة
ويتقدمون بعزاء من صميم القلب الى
المهندس حسن محمد حسن درة
وكل افراد العائلة ويتوجهون بالدعاء الى الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهمهم جميعا الصبر والسلوان

مهندس
كمال عاشور
وأحمد كمال عاشور
يشاطران كلا من
الاستاذ
محمد محمود نصير
لوفاة **والد** سيادته
والاستاذ
خالد محمد نصير
لوفاة **جد** سيادته
للفقيد الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

دكتور محمود سليمان
رئيس جمعية مستثمرى العاشر من رمضان
رئيس مجموعة شركات اركوارزو
يشاطر الاستاذ محمد نصير
رئيس مجموعة شركات الكان الاحزان
فى وفاة **والد** سيادته
اسكنه الله فسيح جناته وللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طلعت حنا وشركاه
محاسبون قانونيون
واسرة المكتب
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
السيد المهندس
محمد محمود نصير
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات الكان
والمصرية العالمية للسيارات
فى وفاة **والده**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس
ابراهيم عثمان حلمى
يشاطر ببالغ الحزن والاسى
السيد المهندس
محمد محمود نصير
فى وفاة المرحوم
والده
للفقيد الكريم الرحمة
ولجميع أفراد الأسرة خالص العزاء

الفرعونية للتأمين
منير غبور
رئيس مجلس الادارة
عبدالعزيز مصطفى
عضو مجلس الادارة المنتدب
واعضاء مجلس الادارة
واسرة العاملين فى الشركة
يتقدمون بخالص العزاء
للسيد المهندس
محمد محمود نصير
عضو مجلس الادارة
فى وفاة والد سيادته المرحوم
محمود نصير
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة
بيبسى كولا العالمية
المهندس
طارق قابيل
المدير العام
جميع السادة العاملين بالشركة
يشاطرون السيد المهندس
محمد نصير
الاحزان فى وفاة والده
الاستاذ محمود زكى نصير
وللفقيد الرحمة
للاسرة خالص العزاء

نوادى علوم الأهرام

يقدمها: وجدى رياض

■ يقيم جهاز الشباب بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة ملتقى الشباب العربى فى الفترة من ٢١ اغسطس حتى لخره بمدينة القاهرة ويشارك فيه وفود شبابية ترشحها وزارات الشباب بالوطن العربى لعرض الانشطة الثقافية والتى تتضمن انشطة نوادى العلوم .

وسيقام لهذه المناسبة المعارض الخاصة بالإنشطة العلمية كما تدار ندوة يتحاور فيها الشباب العلمى العربى حول دور العلم فى مستقبل الوطن العربى والتغيرات الدولى الحاضرة والمستقبلية.

■ جمعية البيئة بمدرسة ابن النفيس التجريبية لغات اقامت معرضا للبيئة اشادت به المسئولون بالادارة التعليمية المعرض اشراف هنا محفوظ مديرة المدرسة ونادر قارون مصطفى واسامة عبد الرحمن.

■ مركز شباب السلام بالهرم ارض الاندلس اقام ناديا للعلوم بالمركز والتابع لادارة الطلائع بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة رئيس المركز عبد الرازق يوسف غانم.

■ مدرسة الشلال الاعدادية باسوان انشات ناديا للعلوم اشراف ممدوح الصاوى مدرس زراعة ، وفى انتظار من ينوب عنكم ليحصل على مطبوعات نوادى العلوم

■ ٧ مساء الخميس القادم يلتقى مهندس عبد المنعم نصار بشباب نوادى علوم الاهرام عن «التطبيقات» التكنولوجية لمشروعات الشباب».

صدق أو لا تصدق



حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ احلام اليقظة قد تستنفد جزءاً كبيراً من يومك.
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ احذر من الاسراف فى اللهو.
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ الفرص الاجتماعية متوافرة فى المساء.
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ تخلص من الطاقة الزائدة بالعمل الشاق.
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ فى هذا النهار تعرف الناس بسهولة.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ المشاريات المالية ستكون فى مصلحتك.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ اليوم ستقع حوادث بسيطة ولكنها سعيدة.
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ الاحلام العاطفية تتحول الى حقيقة.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ خذ حذرك وانتبه فى اثناء تأدية عملك.
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ فى المساء تعقد اواصر علاقة دائمة.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ هذا هو الوقت المناسب للزيارات.
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ يوم صالح لمشاعر الصداقة والمودة.

● شــندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨٣٩ معركة نصيبين وانتصار مصر بقيادة إبراهيم باشا على تركيا.
● ١٩٨ انعقاد مؤتمر دولى بباريس لمكافحة مرض الإيدز.
● ١٩٨٩ الغاء منصب رئيس الوزراء فى إيران.
● ١٩٩٥ وفاة المخرج المصرى عاطف الطيب عن٤٧عاماً.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- وزير الدولة السودانى للشئون الخارجية.
٢- صاحب كرامات/ قاموا بتكريمى.
٣- بحيرة فى اثيوبيا/ حيوان مستانس من جنوب امريكا.
٤- ضمير الغائب (معكوسة) / زفرة الم (معكوسة).
٥- اوافق /وشاد.
٦- المولد الكهربى.
٧- عاصمة طاجيكستان.
٨- سهام/ يضم بعضها الى بعض.
٩- يشاهده/ اتلقى امرا.
١٠- الشجاع/خبز يابس.

الكلمات الرأسية:

١- محرك سيارة/ جمع دنيا.
٢- عباءة مخوصة/مسرحية شعرية غنائية.
٣- وحل/ السقوط الفجائى فى مجرى النهر.
٤- أرنها (معكوسة) هاج.
٥- للتعليل (معكوسة) / بقيمة مقامه (معكوسة).
٦- علي/ المصباح.
٧- سكر من شراب/ مستند استلام.
٨- مالهم من موال/ مزق.
٩- اشى/ اول السلم الموسيقى/ دول (معكوسة).
١٠- عاصمة النيجر/ حركة ادارة محرك السيارة.

حل مسابقة أمس

عميد عائلة نصير

إنتقل إلى رحمة الله تعالى

المرحوم

محمود زكى نصير

نجل المرحوم زكى بك منصور نصير

وحفيد المرحوم منصور باشا نصير

وابن أخ

المرحومين محمد بك منصور نصير عضو مجلس النواب السابق

وابراهيم منصور نصير عمدة الحاكمية السابق

وزوج المرحومة وفاق فهمى صفوت

ووالد

المهندس محمد محمود نصير رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات ألكان والسيدة عائشة حرم المحاسب فاروق أبو الفضل رئيس مجلس إدارة شركة النيل للكبريت والسيدة خديجة نصير والدكتورة فادية نصير المشرف على العلاقات الزراعية الخارجية حرم الدكتور ممدوح شرف الدين الأستاذ بكلية الزراعة جامعة القاهرة والمستشار الفنى بوزارة الزراعة والمهندسة هادية حرم رجل الأعمال ياسين ماضى بالأردن

وجد

المهندس خالد نصير نائب رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات ألكان زوج السيدة دالة نصار والآنسة عالية نصير والمحاسب حاتم أبوالفضل بامريكا والمهندسة هبة أبوالفضل خطيبة الدكتور حسن أبوسعدة والسيدة شيرين عطاحرم المهندس عمر عبداللا بامريكا وشريف عطا بالمجموعة المالية المصرية والسيدة هدى شرف الدين حرم المحاسب ماجد عبدالودود بالكويت والأستاذ احمد شرف الدين مدير تجاري شركة هاينز وعمرو ماضى بالشركة المصرية العالمية للسيارات وياسر ويمنى وراوية ماضى

وابن عم

المهندس احمد ابراهيم نصير واخوته والمرحومين محمد واحمد وعبدالمجيد عبدالرحمن نصير اعضاء مجلس النواب السابقين واخوتهم والمستشار عبدالرحمن نصير وكيل مجلس الدولة السابق ومحمود سعيد نصير وكيل مصلحة الأموال السابق وعطية ابراهيم نصير عمدة كفر الأربعين السابق واخوته واللواء عبدالرحمن نصير واخوته واللواء طه نصير واخوته والمرحوم حسين محمد نصير واخوته والمرحوم الدكتور محمد ابونصير وزير العدل السابق والسيد عطية نصير عمدة كفر الاربعين واخوته

وابن خال وعمة

المرحوم عبدالعزيز عبداللا والمرحومين دكتور حسن مرعى والمهندس سيد احمد مرعى والمهندس مرعى احمد مرعى والمهندس عمر مرعى والمهندس عبدالعزيز سالم مشهور والمستشار عبدالمنعم سالم مشهور وعبدالحليم سالم مشهور وعبداللطيف سالم مشهور والمرحوم كمال سالم مشهور وحرم المستشار مرسى فرحات وحرم المرحوم احمد السيد مرعى وحرم المرحوم محمد صالح عيد وحرم المرحوم المهندس عبداللطيف مندور وحرم المهندس مشهور احمد مشهور وحرم اللواء على بغدادى وعديل المرحوم المهندس ابراهيم تاج الدين وزوج خالة دكتور محمد تاج الدين واخوته وابن عم المرحومين محمود بك نصير ومراد محمود نصير

وقريب ونسيب عائلات

نصير ومرعى ومشهور والعمرى والبغدادى والخادم وعابدين وخضر ومأمون والألفى وهندى ودياب وعبداللا وخليفة وابوالفضل وشرف الدين وماضى ونصار وعبدالودود والراعى وأبواسماعيل وسرحان وزناتى والفتال

وقد شيعت الجنازة أمس

والعزاء اليوم بجامع عمر مكرم

تلغرافيا:٢ ميدان المساحة ـ الدقى

ولا عزاء للسيدات

رئيس مجموعة شركات المصرية العالمية للسيارات

والمدير العام

ورؤساء القطاعات ومديرو الفروع والإدارات وجميع العاملين بمجموعة الشركات يتقدمون بخالص العزاء للسيد المهندس

محمد محمود نصير

رئيس مجلس الإدارة مجموعة شركات ألكان والمصرية العالمية للسيارات

فى وفاة

والد سيادته

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

رشدى صبحى خليل

ينعى المرحوم الأستاذ

محمود نصير

والد الأخ العزيز

المهندس / محمد محمود نصير

للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة أصدق العزاء

المهندس /عقيل بشير والعائلة

ينعون المرحوم

الاستاذ / محمود نصير

والد الأخ العزيز

المهندس / محمد محمود نصير

للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة طول البقاء

محمد مجدى راسخ والعائلة

ينعون المرحوم

الاستاذ / محمود نصير

والد الأخ العزيز

المهندس / محمد محمود نصير

للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة طول البقاء

جميع العاملين بشركة الجيزة للأنظمة

ينعون المرحوم

الاستاذ / محمود نصير

والدالمهندس محمد محمود نصير

رئيس مجلس الإدارة للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

جميع العاملين بشركة ألكان

ينعون المرحوم

الاستاذ/ محمود نصير

والــد

المهندس / محمد محمود نصير

للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة طول البقاء

جميع العاملين بالشركة المصرية للحاسبات

ينعون المرحوم

الاستاذ / محمود نصير

والد المهندس / محمد محمود نصير

رئيس مجلس الإدارة

للفقيد الكريم الرحمة ونسأل الله الصبر لأسرته

الشـــركة المصرية لتعبئة الزجاجات (بيبسى)

مجلس الادارة وجميع العاملين بالادارة العامة ومصانع وفروع الشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى

والــد

السيد المهندس

محمد محمود نصير

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

للفقيد العزيز الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نصر شهاب الدين والعائلة

ينعون بمزيد الحزن والاسى

والــد

السيد المهندس / محمد محمود نصير

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المدير العام وجميع العاملين بشركة مصرفون

ينعون المرحوم

الاستاذ / محمود نصير

والد المهندس / محمد محمود نصير

رئيس مجلس الإدارة

للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة اصدق العزاء

ألكان ـ القسم الطبى

ينعى ببالغ الأسى والحزن المرحوم

الاستاذ / محمود نصير

والد المهندس / محمد محمود نصير

رئيس مجلس الإدارة

أسكن الله الفقيد الكريم فسيح جناته

«مات رجل والرجال قليل»

ينعى الدكتور إسماعيل عياد

السيد الفاضل

الاستاذ / محمود نصير

والد المهندس

محمد محمود نصير

له الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

المحاسب

شوقى عبدالله المغازى

ينعى المرحوم

الاستاذ / محمود نصير

والد المهندس محمد محمود نصير

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة اصدق العزاء

جميع العاملين بشركة أسترا للسياحة

ينعون **والــد**

المهندس / محمد محمود نصير

للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شكر
أسرة المرحوم الأستاذ حسن محمد أبوالعينين مساعد رئيس تحرير الأهرام

تتقدم بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها في فقيدها سواء بالحضور اوالنشر اوالبرق وتخص بالشكر اسرة جريدة الاهرام ورئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ونقيب الصحفيين واعضاء النقابة ووزير الداخلية ومحافظ الدقهلية وجميع الكتاب والصحفيين زملاء الفقيد وجميع العاملين بمدرسة مصر الجديدة النموذجية وجميع اهالى بلدته ميت بزو ونسال المولى عز وجل الابريهم مكروها فى عزيز لديهم «إنا لله وإنا إليه راجعون»

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم حبيب صديق
تتقدم العائلة بالشكر لمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالذكر رئيس الجمهورية والبابا شنودة والقس صفوت البياضى وكبار رجال الدولة والدين وسيقام قداس الاربعين بكنيسة السيدة العذراء بالاقصر باكر الاربعاء ١٩٩٨/٦/٢٤

شكر وذكرى الاربعين
للاب الغالى المرحوم
عزيز بطرس حنا
يتقدم المستشار نصحى عزيز والعائلة بالشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء خاصة المستشار وزير العدل ومحافظ اسيوط وامين الحزب الوطنى بها ورجال القضاء والنيابة والشرطة والمحاماه وشكرا خاصا لقداسة البابا شنودة واصحاب النيافة المطارنة والاساقفة ورئيس الكنيسة الانجيلية والاباء الكهنة وجميع الاهل والاصدقاء ويقام قداس الاربعين على روحه الطاهرة الثامنة صباح الخميس ١٩٩٨/٦/٢٥ بالكنيسة المرقسية بكلوت بك تلغرافيا المستشار نصحى عزيز حدائق القبة

لبيت نداء السماء وتركت ارض الشقاء لا اقول وداعا بل الى لقاء بالفردوس زوجتك الحزينة

لك فى القلب مكان محفور وفى العقل انت كتاب مسطور ابنك المستشار نصحى وحرمه واولاده

صلينا لشفاؤك وتالمنا لفراقك هنيئا لك فى فردوس النعيم ابنك نبيل عزيز وحرمه وايمن وامانى

رحيلك صدمة قاسية وذكراك بقلوبنا باقية ابنك ناجى وفايزة واولاده

بالمحبة والوداعة عشت وبهدوء انتقلت ابنك نسيم وحرمه واولاده

حرمتنا الغربة وداعك عزاؤنا انك حى مع المسيح فى السماء ابنك نعيم وحرمه مرفت واولاده

كيف ارثيك ودمع العين لا يكفيك ابنك نمر وحرمه لوريس

كنت نبع الحب والحنان صلى لاجلنا ابنك ناصر وجيهان واولاده

لحن قلب فقدته وللمسيح اودعته فانعم بالفردوس ابنك نشات عزيز

كانت حياتك سلاما وحبا عزاؤنا انك بالفردوس اخوك فوزى بطرس

ذكراك الغالية ومحبتك ستبقى فى قلوبنا القس بطرس واخوته ووالدتهم

تمنينا الشفاء ولكنك اخترت السماء سويحة حنا وشفيقة وايهاب واسامة

فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا خلف حنا وكاملة وهانى وهالة

صدمنا لفراقك عزاؤنا انك مع المسيح نجيب سعد الله واولاده

تركت دنيا الانين وربحت الفادى الامين لويس معوض وحرمه واولاده

تركت ارض الشقاء لتنعم بالسماء وليم محروس صليب واخوته واولادهم

جاهدت الجهاد الحسن اكملت السعى وحفظت الايمان واخيرا وضع لى اكليل البر

شكر وذكرى الاربعين
لعميد العائلة المقدس
قيصر رياض ميخائيل



تتقدم الاسرة بخالص الشكر لجميع المتفضلين بمواساتها بالحضور والنشر والبرق وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الخميس ٦/٢٥ الساعة السابعة صباحا بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل باسيوط

سقط سهوا تنعى قيصر رياض انه نسيب الدكتور جرجس صليب

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم
حامد عبدالمعطى سليمان
بجريدة الاهرام
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس تحرير الاهرام وجميع العاملين بالاهرام وعميد معهد التعاون وستقيم الاسرة ذكرى الاربعين بمنزله اليوم بمساكن الاهرام خلف قسم الحدائق

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة الغالية
فريدة مصطفى كامل ذهنى
والدة أ . د زكية حسن شافعى
تتقدم العائلة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور اوبالنشر اوبالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورؤساء مجلسى الشعب والشورى ووزراء الصحة والتنمية الريفية والتعليم العالى والبحث العلمى وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين يوم ٩٨/٦/٢٤ ٩ ش المؤيد المنطقة الاولى مدينة نصر

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفيت لرحمة الله تعالى المرحومة
امينة محمد حسن
والدة عشرى ابوالبقا محمد بالادارة العامة للشئون الهندسية بالاهرام ومحمد بوزارة الصحة وسيد بوزارة الصناعة وحرم محمد بخيت بالشرطة العسكرية وحرم السيد جاد اعمال حرة وشقيقة عاطف وبهية ونبوية وقريبة ونسيبة محمد شوقى وذكى شوقى وعائلات الرقيطى بطهطا والدراسة وشيعت الجنازة الخميس ٦/١٨ وتلغرافيا عشرى بالاهرام القاهرة

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله تعالى
حرم الحاج عاشور حسن
تاجر الجلود بالاسكندرية والد كل من الحاج حسن عاشور والحاج محمد عاشور والحاج احمد عاشور ورضا عاشور وعزيز عاشور والمقدم شرطة علاء عاشور بقطاع امن الدولة وحرم الحاج احمد سويدان تاجر جلود ومحمد رمضان بشركة بيع المصنوعات والاستاذ عامر عبدالوهاب بسوق الجملة وشيعت الجنازة امس تلغرافيا آل عاشور كامب شيزار الاسكندرية

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
انتقل لرحمة الله تعالى
فقيد آل البارودى بجرجا والقاهرة وابوخليل ويخانس وفرشوط
المرحوم الحاج ابوبكر رياض البارودى
صاحب مصنع مكرونة اميرة بجرجا زوج كريمة الحاج عزت السراج المقاول ووالد كل من حسام وعمر بالثانوى ورنا بالابتدائى وشقيق الاستاذ جابر بالمعاش والحاج فاروق المقاول والحاج سمير الموجه بادارة جرجا والحاج طلعت وكيل الوزارة الالومنيوم وحرم المرحوم عبدالنعيم البارودى وعم وابن عم وخال وابن خال جميع افراد العائلة وقريب ونسيب جميع عائلات بنير ومركز جرجا وبرديس والبلينا والمنشاة والعزاء تلغرافيا آل البارودى بجرجا

عائلة الكواعية بالاقصر وقوص والقاهرة
يحتسبون عند الله فقيدهم الحاج
كامل الضوى حسن
التاجر بالاقصر
والد لطفى التاجر ومصطفى الموجه وشقيق المرحوم حسن ومحمد الموجه الاول بالمعاش وسعد مدير ادارة قوص بالمعاش ومحمد رمضان مدير بالتربية والتعليم سابقا والاستاذ الدكتور محمد عبدالفتاح بصيدلة طنطا وحرم المرحوم احمد ومحمد مسعود التجار بالاقصر وحرم الحاج عبدالحميد حنفى بالتربية والتعليم بالمعاش وحرم المرحوم حسن اسماعيل وحرم الحاج محمد عباس الشيخ التاجر باسوان وابن لخت المرحومين حسين وابو الحجاج النجار التجار بالاقصر والنوبى النجار وكيل الشركة الشرقية للدخان وقريب ونسيب جميع عائلات الاقصر وقوص والقاهرة والعزاء تلغرافيا آل الكواعية بالاقصر ونسالكم الفاتحة

آ ل النجار خليل
ينعون ابن عمتهم المرحوم الحاج
كامل الضوى حسن

اولاد واحفاد المرحومين احمد ومحمد مسعود ينعون ويبكون فقيدهم رجل الاخلاق النبيلة خالهم المرحوم الحاج
كامل الضوى حسن

رقبت برجاء القيامة عروس السماء
ايمان حكيم جوارجى
بالادارة التعليمية كريمة حكيم جوارجى وشقيقة المهندس ابراهيم المدير العام والكيميائى انوارد باسمنت حلوان والمهندس سامى المدير بسماد ابوزعبل والاستاذة سناء وابتسام حرم الاستاذ عاطف وبنت لخت الشيخ حليم وفرج زاخر بالمجلس تلغرافيا حكيم بملوى

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيد عائلة غنيم بمركز سمنود
انتقل الى رحمة الله تعالى
المرحوم المستشار
احمد محمد غنيم
محامى عام استئناف القاهرة سابقا والمحامى بالنقض
زوج السيدة اكرام البندارى ووالد كل من الدكتور مهندس يوسف غنيم زوج السيدة جولى غنيم بامريكا والدكتورة مونا غنيم حرم الدكتور راجح داود باكاديمية الفنون وجد كل من احمد وصوفى غنيم وسامى داود وشقيق كل من حرم المرحوم محمد الشبينى وحرم المرحوم حسين العرابى وحرم المرحوم عبدالغفار ضبعون وحرم محمد والى وزوج شقيقة كل من المرحوم عبدالمنعم البندارى وسعيد البندارى وحرم السفير حسن الليثى وحرم المرحوم المستشار فايز برغش والسيدة سميحة البندارى وحرم كرم عبدالرحمن بالخارجية وخال كل من المرحوم مصطفى الشبينى واخوته والمهندس عبدالمجيد العرابى واخوته واحمد ومحمد ضبعون واخواتهما والدكتور مهندس طارق والى والدكتور مهندس شريف والى وابن عم وخال كل من ابراهيم غنيم واخوته والسيد على غنيم واخوته والسيد طاهر غنيم واخوته وحسام غنيم واخوته والمستشار محمد غنيم واخوته ومحمد زكى غنيم واخوته ورضا غنيم واخوته والمرحوم محمود بدوى غنيم واخوته والمستشار احمد الالفى غنيم واخوته وقريب ونسيب عائلات غنيم والبندارى وداود والشعراوى والزهيرى والشبينى والعرابى وضبعون ووالى
وستقام ليلة العزاء مساء غد الاربعاء ٢٤ يونيو بمسجد عمر مكرم ولاعزاء للسيدات وتلغرافيا غنيم باب اللوق القاهرة

طه فايق غالب وحيدر هاشم عطية
المحاميان بالنقض
والمحامون اعضاء المكتب والعاملين به يحتسبون عند الله الاخ الكريم
المستشار
احمد محمد غنيم
المحامى بالنقض
الذى افنى حياته فى خدمة القضاء جالسا وواقفا وصولا الى العدل فى الاولى ودفاعا عن الحق فى الثانية تغمده الله بواسع رحمته وان يلهمهم واله الصبر والسلوان

نبيل عبدالحميد ومصطفى منيب
ينعيان صديق العمر المرحوم
المستشار
احمد محمد غنيم
المحامى بالنقض
تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته

عبدالمنعم الغمرى والعائلة
يحتسبون عند الله اخا وفيا تقيا
المرحوم المستشار
احمد محمد غنيم
المحامى بالنقض
مثال الصديق الصادق والناصح المخلص الامين اسكنه الله فسيح جناته

السفير حسن احمد كامل
رئيس جمعية الصداقه المصرية اليونانية
المستشار
محمد حيدر حجازى
السكرتير العام للجمعية
ينعيان ببالغ الحزن والاسى المستشار
احمد محمد غنيم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللهم لا نسالك رد القضاء ولكن نسالك اللطف فيه
بمزيد من الاسى والحزن ينعى
الدكتور طارق والى
والدكتور شريف والى
المرحوم المستشار
احمد محمد غنيم
عميد العائلة رحم الله الخال الاب الروحى واسكنه تعالى فسيح جناته وكتب اعماله وحسناته فى ميزان حسناته للفقيد الكريم الرحمة ولنا الصبر والسلوان

سليم عزيز قسيس والعائلة
يبكون اخا وصديقا وحبيبا
المستشار
احمد محمد غنيم
المحامى العام الأول السابق
رمزا للرجولة والعطاء
رمزا للمحبة والإخلاص
رمزا للأمانة والوفاء
رمزا للإنسان الحر
ابن مصر البار
لأسرتك وابنائك وأحبائك نطلب لهم ولنا أن يلهمنا الله جميعا الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس جنازة المرحومة
الحاجة أمال كاشف
حرم المحاسب احمد الشوباشى ووالدة المهندس عماد بمركز البحوث الزراعية والنقيب شرطة علاء بمديرية امن المنيا وشقيقة كل من المرحوم ممدوح والمستشار صلاح والدكتور احمد بكلية التربية بالطائف والدكتور عزت بجامعة حلوان وحرم كل من المهندس حسين عبدالخالق والمهندس حسين احمد والعزاء الليلة بمسجد صلاح الدين امام كوبرى الجامعة بالمنيل تلغرافيا ٦ ش الجوالى بالمنيرة بالقصر العينى والدوام لله

توفى الى رحمة الله
لواء دكتور مهندس رضا الباجورى
زوج السيدة الهام صلاح البدوى ووالد د . احمد الباجورى زوج السيدة امانى والمهندس اشرف الباجورى صاحب شركة شاترنج للانشاءات زوج المهندسة سونيا والطالبة رباب الباجورى وشقيق كل من حرم المرحوم اللواء انور حجازى والاستاذ فايد والمهندس نزيه بالسعودية والمهندس ايهاب والمهندس علاء بجمارك الاسكندرية وزوج شقيقة كل من العقيد حلمى البدوى وحرم اللواء ابراهيم ممدوح واللواء جلال خليل والدكتور احمد البدوى جامعة عين شمس والمهندس عبدالرحمن البدوى والمهندس على عبدالصبور ونسيب عائلات البدوى والجندى وفوزى سعيد وحجازى ولطفى السيد والمنايلى تلغرافيا ١٨ ش العقاد والعزاء اليوم بدار المناسبات مسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى الى رحمة الله تعالى اول امس الحاج
عبدالعزيز هويدى
التاجر بالصاغة
وقد شيعت الجنازة امس تلغرافيا مكتب العباسية القاهرة

فقيد آل عبدالسميع ببنى شقير
توفى لرحمة الله اول امس
الحاج محمد عبدالحليم عبدالرحيم
المهندس بمحطة المواقع باسيوط زوج كريمة المرحوم الحاج ثابت عبدالرحيم ووالد النقيب طارق بامن اسيوط وعمرو وغادة بجامعة اسيوط وشقيق حلمى وعبدالعظيم ببنك التنمية والعزاء تلغرافيا ببنى شقير

انتقلت للامجاد السماوية باسيوط المرحومة
راعوث ذكى سليمان
زوجة المرحوم المحاسب شبل المعصرانى ووالدة المهندس شارل زوج المحاسبة نجوى صابر والمحاسبة شارلوت زوجة المهندس ثروت حليم والدكتورة شادية زوجة الدكتور عادل شفيق والمحاسبة شهيرة زوجة السيد سيتى يوسف والمحاسبة الهام بالشئون الاجتماعية باسيوط وقريبة ونسيبة عائلات المعصرانى والجاولى والرفاعى والصيفى وشيعت الجنازة امس تلغرافيا آل المعصرانى باسيوط

استدراك
سقط سهوا من نعى
المحاسب محسن عبدالخالق الطريانى
انه ابن عم اللواء شرطة خالد صالح واخوته والمرحوم اللواء شرطة ممدوح عبدالمقصود ومدحت واخيه يسرى عبدالمقصود والحاجة حرم المرحوم محمد سليمان والحاجة حرم المرحوم امين بكرى والحاجة حرم المرحوم حربى البربرى وابن عمة الدكتور فتحى خليل الشعراوى واخوته والاستاذ فاروق محمد حسن واخوته وابن خالة الاستاذ صفوت توفيق واخوته وخال المرحوم صلاح يوسف الحشاش واخوته والاستاذ محمود متولى واخوته والمهندس عبدالستار الطريانى واخوته والسيد محمد فؤاد حسين وجميع عائلات المنير شرقية عصبا ونسبا

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
ادارة المراجعة الداخلية
تنعى اسرة الادارة بالحزن والاسى
الاستاذ محسن عبدالخالق الطريانى
المدير العام الاسبق بالادارة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أسرة صندوق التامين الخاص بالعاملين بشركة المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
الزميل العزيز المرحوم
محمد محسن الطريانى
المدير العام السابق لإدارة المراجعة الداخلية
لشركة المقاولون العرب
للفقيد الرحمة وللاسرة اصدق العزاء

توالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله وحده
توفى الى رحمة الله تعالى
الاستاذ
سمير سامى الماوردى
المدير بالمصرية المتحدة للتجارة نجل المرحوم سامى الماوردى والسيدة زينات الجمل شقيق وجيه بالقاهرة للمنتجات المعدنية ومحمود بالاسماعيلية وحرم المرحوم رمضان مرشد وابن شقيق شفيق واحمد الماوردى وحرم المرحوم الدكتور وجيه الباجورى وحرم اللواء كمال دياب وحرم الاساتذة حسين السيد وعبدالمنعم حمدى وبهجت حسنى وابن شقيقة المرحوم لطيف الجمل ونبيل ومصطفى الجمل وحرم اللواء عثمان النجار
شيعت الجنازة امس والعزاء الثلاثاء ٩٨/٦/٢٣ بمسجد ابوالمكارم الزغل امام كوبرى الفردوس بصلاح سالم تلغرافيا ٣ شارع احمد باشا كمال حدائق القبة

بسم الله الرحمن الرحيم
«يايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
فقيدة آل حسنين بالقاهرة وعمر بتل العمارنة
شيعت امس جنازة المرحومة حرم المرحوم المستشار
حسنين رفعت محمد حسنين
نائب رئيس مجلس الدولة سابقا
وكريمة المرحوم عمر بك مصطفى القاضى ووالدة كل من المهندس محمد والمحاسب عمرو والسيدة امل حرم المهندس مدحت ابو الخير وقريبة ونسيبة عائلات قطب وعشرى بملوى وذاهر ورفاعى بدمياط وسلامة بالسويس وحبيب بالقاهرة وابوالخير ببورسعيد والقصر العزاء على تشييع الجنازة تلغرافيا ٢٥ دجلة بالمهندسين

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم
حسن احمد على طلبة
عمدة نزلة الزاوية والد كل من الاستاذ على مامور الشهر العقارى بببا وحرم الحاج يوسف مشرف والمرحوم احمد والرائد حسين رئيس مباحث مرور العريش والاستاذ طلال مدير مركز شباب الشهيد حسن علام والاستاذ خالد مهندس المرور ببيا وحمدى المزارع وابن عم طلبة على طلبة والرائد رمضان محمد عبدالعزيز وابن عم محمد عبدالعزيز وحنفى وصلاح وابراهيم عبدالصمد ومحمود حسين وعاشور حسين ويحيى على طلبة وجميع عائلات نزلة الزاوية وعائلة معاذ بابو شربان والمعمورة والشوفة والسيد بسدس والجوابرة بالعساكرة والشيخ عبدالحميد بطرشوب وعائلة العمدة حلمى بالزاوية الخضراء تلغرافيا سدس نزلة الزاوية ببيا

توفى الى رحمة الله تعالى
فقيد عائلة ابوعمر
بالشيخ تمى ومكين المرحوم انور خليفة عمر ضرار والعزاء تلغرافيا الشيخ تمى بالمنيا

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفيت الى رحمة الله الحاجة
عزيزة نصر عامر
شقيقة المرحومين ابراهيم والسعيد عامر وعمة رجل الاعمال ابراهيم عامر وقريبة ونسيبة عائلات عامر وسلامة وفرحات والزواوى وزعلوك وسليمان والحسنه والحسينة

المستشار
على فؤاد الخادم
رئيس مجلس الدولة
واعضاء المجلس ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة
والدة حرم المستشار
يحيى عبدالمجيد
نائب رئيس مجلس الدولة والامين العام
تغمد الفقيدة برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

البنك الوطنى المصرى
يقدم خالص العزاء للزميلة
زينب هلال الغندور
نائب المدير
فى وفاة المرحوم زوجها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أسرة صندوق التامين الخاص بالعاملين بشركة المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم الحاج
إسماعيل عبدالمجيد
شقيق السيد المهندس
حلمى عبدالمجيد
رئيس مجلس إدارة الصندوق سابقا
للفقيد الرحمة وللاسرة اصدق العزاء

كلية الاداب جامعة عين شمس قسم التاريخ يشاطر
أ . د فتحى ابويوسف
احزانه فى وفاة والده

مصاب عائلة زعزوع وسليمان ببنى سويف
شيعت امس جنازة المرحوم
شريف مصطفى زعزوع
القانونى بشركة توزيع كهرباء القاهرة نجل المرحوم المستشار مصطفى زعزوع نائب رئيس محكمة النقض والمرحومة ليلى سليمان وشقيق كريم وابن شقيق الدكتور محمود زعزوع ببيروت والاستاذ الدكتور ممدوح زعزوع وابن شقيق حرم المرحوم محمد يحيى عز الدين والمرحوم المهندس حسين سرى وحرم اللواء حسنى سليمان وابن عم وعمة المهندس عز الدين يحيى واخوته والدكتور هشام زعزوع واخوته والدكتور اشرف زعزوع واخوته والمهندس محمد سرى واخوته والاستاذ محمد حسنى واخوته وابن شقيق المرحومين طوسون وصلاح سليمان وحرم عبدالعزيز الجندى وحرم المهندس حسن صميدة وحرم المرحوم الدكتور صلاح سليمان والدكتور عصام سليمان وحرم الاستاذ اسماعيل الجندى وابن خال وخالة سمير سليمان واخوته وعمر عبدالعزيز واخوته والمهندس مبروك زايد واخوته وابن عم وعمة الدكتور حسين زعزوع واخوته والمستشار محمد زعزوع واخوته والدكتور عبدالوهاب زعزوع واخوته والدكتور ابراهيم حجاب واخوته والمهندس سمير زعزوع واخوته وقريب عائلات ابو الفتوح ببلقاس والديب بالبحيرة والزينى باسيوط وعز الدين بطنطا وسرى وسليمان باللاهون وسليمان بسمسطا وسليمان بتزمنت وحجازى بالقاهرة والدكتور يونس البطريق بالاسكندرية والمبالى بكفر الزيات وسيف النصر بملوى وحمزاوى بالمحرص ومبروك ببيا والجندى ووهبه والديرى ببنى سويف وعليان بنزلة عليان والمصرى والسعدى بمغاغة وستقام ليلة المأتم بدار المناسبات بزهراء الحلمية اليوم تلغرافيا ١٤ادار المجد زهراء الحلمية

انتقل للامجاد السماوية المرحوم
اللواء شرطة صفوت مرقص
زوج السيدة مارى صادق
وكيلة الاورمان الثانوية بنات ووالد شريف صفوت بشركة داليم وسحر صفوت والسيدة منال صفوت زوجة السيد / ماجد فوزى ملاك واخ السيدة عنايات مرقص حنا زوجة السيد / فؤاد ناروز بسمالوط وستشيع الجنازة اليوم الحادية عشرة صباحا بكنيسة العذراء بارض الجولف مصر الجديدة والعزاء مساء اليوم بالقاعة الملحقة بالكنيسة وتلغرافيا شريف صفوت مدينة المروة مصر الجديدة

احمد احمد شعيب
ينعى بمزيد الأسى والحزن
الأستاذ
جمال السيد العاصى
لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الاتحاد العام لمنتجى ومصدرى الحاصلات البستانية
مهندس على ابو جازية
رئيس مجلس الادارة
والمدير العام واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالاتحاد ينعون ببالغ الحزن
السيد الاستاذ
السيد احمد العاصى
عضو مجلس ادارة الاتحاد
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس على ابو جازية
ينعى بمزيد من الحزن والاسى الاخ والصديق الاستاذ
السيد احمد العاصى
تغمد الله الفقيد برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

بنك الاسكندرية
رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالبنك
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ
السيد أحمد داود العاصى
شقيق الأستاذ
فخرى العاصى
رئيس مجلس الادارة سابقا
ويدعون الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم اله الصبر والسلوان

كلية العلوم باسيوط
اسرة الكلية تنعى شقيق الدكتور
محمد عبدالحكيم الجهنى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الكيمياء بعلوم اسيوط
اسرة القسم تنعى شقيق الدكتور
محمد عبدالحكيم الجهنى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم
المهندس ضياء الدين فؤاد صالح
نجل المرحوم اللواء محمد فؤاد صالح والسيدة حورية ابوالخير حرم الاستاذ محمد نصر زوج المهندسة هدى شلبى والد الملازم اول محمد والسيدة ريم حرم ياسر صالح المحامى والانسة رشا بالفنون الجميلة شقيق حرم اللواء نور الدين عفيفى وحرم المرحوم عبدالقادر اللحامى والربان خالد نصر بابوظبى وطارق نصر قريب ونسيب عائلات صالح وابوالخير وعفيفى بالقاهرة وشلبى والاتربى وقورة بالدقهلية ومعبد واللحامى بالفيوم ونصر ويوسف وسليم بالاسكندرية وزايد بالغربية والعزاء يوم الثلاثاء ٩٨/٦/٢٣ بقاعة مسجد السيد موسى بجوار مديرية امن الجيزة تلغرافيا ٤ شارع احمد مرسى بالجيزة ونسالكم قراءة الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم
«يايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
توفى الى رحمة الله تعالى
الأستاذ الدكتور نبيل أحمد عامر صبيح
عميد كلية التربية بصلالة والخبير التربوى بوزارة التعليم العالى بسلطنة عمان حيث وافته المنية وهو يؤدى واجبه زوج الاستاذة الدكتورة هدى محمد قناوى عميدة كلية التربية بعبرى بسلطنة عمان ووالد المحاسب مصطفى ببنك مصر الدولى والمحاسب احمد بفندق مينا هاوس وجد يوسف وشقيق العميد متقاعد عادل عامر والاستاذ طارق عامر رئيس مامورية ضرائب الجمالية والعميد مجدى عامر بالامن المركزى والسيدة راوية اسعد حرم الاستاذ الدكتور محمد الجوهرى بجامعة جدة وشقيق زوجة الصحفى محمد قناوى بمجلة صباح الخير والدكتور مجدى قناوى بالمركز القومى للبحوث الزراعية وقريب ونسيب عائلات صبيح وعفيفى سعد بالقليوبية وفواز ابو رحاب بالعسيرات بسوهاج والجوهرى بالدقهلية ونجيب وعبدالمقصود وبدير بالاسكندرية والعزاء مساء الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٦/٢٤ بمسجد عمر بن عبد العزيز بجوار نادى هليوبوليس تلغرافيا ١٠ ش البرامكة (٤) سابقا بجوار مسجد موسى بن نصير الحى السابع مدينة نصر ونسالكم قراءة الفاتحة

انتقلت لرحمة الله تعالى باسيوط
حرم المرحوم الحاج
طه ابراهيم رضوان
تاجر الاخشاب باسيوط
والدة المهندس محمد منير عام بتليفونات الاوبرا بالقاهرة والمهندس حمدى المدير العام بالحديد والصلب والمحاسب احمد بمطاحن جنوب القاهرة وحرم المرحوم احمد العدلوسى والاساتذة محمد العجمى وحسين على عيسى وحسنى عبدالصبور والمهندس عادل محمود وشيعت الجنازة السبت ٦/٢٠ تلغرافيا اسيوط

دكتور
عصام زكى غيث
يحتسب عند الله زوج شقيقته
دكتور
يحيى محمد ابراهيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

مهندس محمد
مجدى زكى غيث
ينعى ببالغ الحزن والاسى زوج شقيقته
دكتور يحيى محمد على ابراهيم
سائلا الله ان يتغمده برحمته

دكتور محمود الحلو
رئيس مؤسسة فيصل المالية بسويسرا
والعائلة يتقدمون بخالص العزاء فى وفاة المغفور له
فضيلة الشيخ
محمد متولى الشعراوى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور محمود الحلو
رئيس مؤسسة فيصل المالية بسويسرا
والعائلة يتقدمون بخالص العزاء
للسيد المهندس
حسن محمد درة
والدكتور مدحت محمد درة
والاستاذ اسامة محمد درة
فى وفاة والدهم المغفور له
المهندس محمد حسن درة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر إيران للتنمية
يتقدم بخالص العزاء
للاستاذ أسامة درة
رئيس مجلس إدارة شركة نوران للتجارة
والتوكيلات فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

إنتقلت الى الامجاد السماوية
مارى قسطندى صدقى
المربية الفاضلة الشهيرة باولجا بالتربية والتعليم سابقا شقيقة المهندس بشرى قسطندى بمديرية الطرق بالزقازيق سابقا والسيدة هدى حسنى بالتربية والتعليم سابقا والاستاذة المحامية ثريا قسطندى بالشئون القانونية ببنك القاهرة سابقا وخالة اشرف سوس بهيئة المعونة الامريكية وكريم سوس بسيتى بنك زوج السيدة سالى سمير والسيدة اميرة حسنى والدكتورة امال حسنى وابنة خالة المهندس فؤاد يعقوب والسيدتان نائلة السيسى وملك مرجان بامريكا والجيولوجى نبيل سليم والدكتورة رجاء ملطى بامريكا والدكتور امين ملطى والدكتور مفيد صموئيل وابنة عمة المهندس يحيى مكين ونسيبة اللواء سمير ليوب وقريبة المهندسون وهيب وعادل نصيف ذكى بلندن وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ١ ش احمد حشمت بالزمالك

البقاء لله
انتقلت الى رحمة الله
فايزة رجب العراقى
زوجة المهندس محمد المرسى بالاصلاح الزراعى بشربين وابنة المرحوم الحاج رجب العراقى وشقيقة الدكتور عاطف العراقى استاذ الفلسفة بآداب القاهرة والمرحومة عواطف العراقى زوجة المهندس احمد عبدالرازق ويحيى العراقى بسيماف والمرحوم علاء الدين ووالدة محمد وغادة ووليد ومحمود وعمة محمد ومنى علاء الدين ومحمد وايهاب وهويدا وفايزة وسوسن احمد عبدالرازق وسحر ومحمد وسالى وشيماء وعبدالله يحيى العراقى وابنة عم عبدالسميع وحامد وزينب ووهبية العراقى وعبدالستار وعطية واحمد ومحمود ومصطفى الشربينى العراقى وقريبة عائلات الجميعى وزرزورة ومحمود حجازى ونجيب عبدالحليم ورزق يوسف وعبدالمعطى العيوطى ومصطفى ابو يوسف والمرسى الخميسى وقد شيعت الجنازة يوم الجمعة ٦/١٩ واقيم العزاء بمنزل الاسرة بكفر البدوس دقهلية والعزاء تلغرافيا ١٨ش اسماعيل القبانى مدينة نصر القاهرة دكتور عاطف العراقى

انتقل الى الامجاد السماوية
فقيد عائلة المقدس ابراهيم بالبرشا
الدكتور
سمير ابراهيم باسليوس
مدير عام
البحوث الزراعية بملوى
زوج السيدة امال وديع ووالد النقيب باسم بامن المنيا والدكتورة منال بمستشفى ملوى وامل بالبحوث وجد ماجى وبيشوى عماد رءوف وشقيق ماهر بالثانوى والمرحوم صالح وجورج باسيوط وحرم الاستاذ رافت القمص واللواء شرطة شهاد هابيل وثروت عطى ونصار منير وابن شقيق الشيخ منير ونسيب المرحوم وديع جورجى واولاده المرحوم اميل والدكتور عادل والاستاذ عماد وحرم جرجس ايوب واولادهم وقريب ونسيب عائلات المقدس بالبرشا وصليب والطرابيشى بملوى وشيعت الجنازة اول امس
والعزاء وتلغرافيا ملوى

شركة الباشا للحوم
يحيى جمال وناصر جمال
ينعون بمزيد الحزن والاسى
الدكتور سمير ابراهيم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية امن اسيوط
اللواء نبيل العربى
مدير الامن
ونائبة ومساعدوه والضباط ينعون
والد السيد الملازم اول
طارق محمد عبدالحليم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

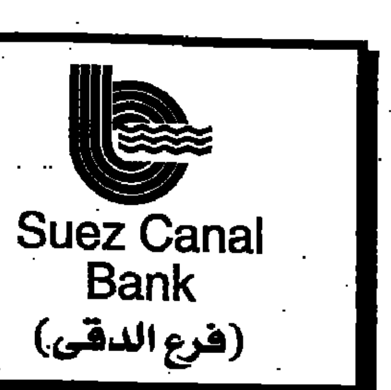
كلية الطب باسيوط ومستشفياتها الجامعية
تنعى ببالغ الاسى والدة الدكتور
احمد ابو غدير
استاذ مساعد طب العيون بالكلية تغمد المولى الفقيدة برحمته وللاسرة خالص العزاء

قسم العيون بأسيوط
تنعى اسرة القسم ببالغ الحزن والاسى والدة الزميل الاستاذ الدكتور
احمد عبدالعال ابو غدير
وتدعو الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وتشاطر الاسرة الاحزان

كنيسة القديسين جورجيوس والانبا انطونيوس بالنزهة
الكهنة والمجلس والخدام والشعب وجميع العاملين يشاطرون
المستشار أدوار غالب
سكرتير المجلس الملى وعضو مجلس الكنيسة الاحزان لوفاة عم زوجته
المرحوم
موسى لطفى بضابا
ويطلبون نياحا لروحه الطاهرة وللاسرة تعزيات الروح القدس

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
٢

□ ١٩٩٨/٦/٢٣ □





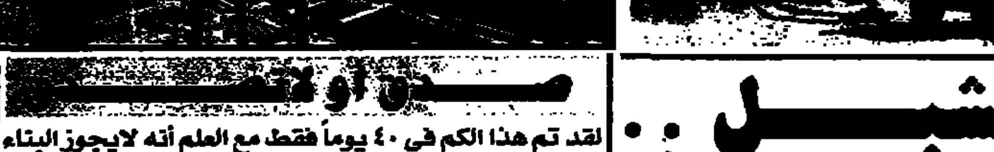


■ الطبعة الأولى ■ AL ASHGAR 23 Jun. 1998 السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٧٤١ الثلاثاء ٢٨ من صفر ١٤١٩ هـ - ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٩٨ - ١٦ بؤونة ١٧١٤

الأشجار تحقق أسرع معدل للبناء فى مدينة ٦ أكتوبر
١٩٩٨/٥/٩ صدور تراخيص البناء .. والآن الأرقام تتكلم

لقد حفر الحفار وخلط الخلاط ونقلت الناقلات وضخت المضخات

تاريخ إصدار التراخيص ٩٨/٥/٩
الصورة فى ٩٨/٦/١٨

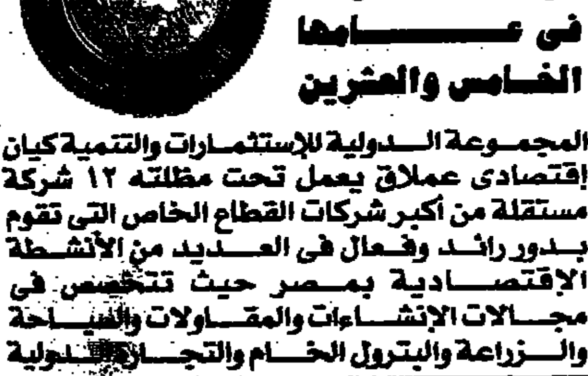


والعمل مستمر .. والعداد يعد ..!

٣٠ مليون جنيه، حجم المعدات بالشركة المنفذة "جينزا" الشركة الوحيدة والأولى فى مصر الحاصلة على شهادة الأيزو ٩٠٠٢ فى مجالى الإنشاءات والتسويق معاً.

264200	011400
001500	010350
001697	001256

٢٥ سنة إستثمار ... المجموعة الدولية للإستثمارات فى عامها الخامس والعشرين



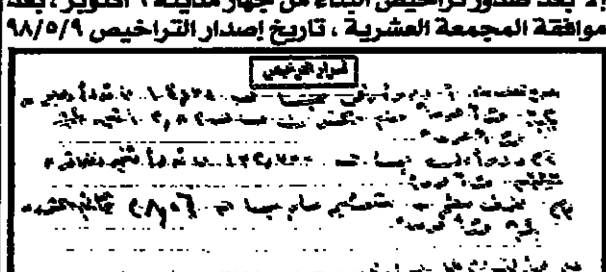
المجموعة الدولية للإستثمارات والتنمية كيان إقتصادى عملاق يعمل تحت مظلته ١٢ شركة مستقلة من أكبر شركات القطاع الخاص التى تقوم بدور رائد وفعال فى العديد من الأنشطة الإقتصادية بمصر حيث تتخصص فى مجالات الإنشاءات والمقاولات والسياحة والزراعة والبترول الخام والتجارة الدولية

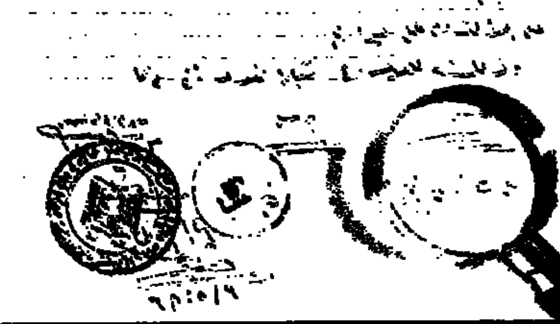
النشرة الجوية

درجة الحرارة فى مدينة ٦ اكتوبر اقل خمس درجات عنها فى القاهرة
نسيم عليل يسود المدينه عصرا ومساءا

صدق أو لا تصدق

لقد تم هذا الكم فى ٤٠ يوماً فقط مع العلم أنه لايجوز البناء إلا بعد صدور تراخيص البناء من جهاز مدينة ٦ أكتوبر، بعد موافقة المجمعة العشرية ، تاريخ إصدار التراخيص ٩٨/٥/٩





هذا الشبل .. من ذاك الأسد !





طريق ٢٦ يوليو الجديد يوشك على الإنتهاء ويكتسب أهمية يوما بعد يوم

يبدأ محور ٢٦ يوليو الجديد من المهندسين وينتهى عند مدخل مدينة السادس من أكتوبر بطول ١٤ كيلو متر وعرض ٣٤ متراً يضم ٣ حارات فى كل إتجاه كما تخصص الجزيرة الوسطى للطريق لإنشاء " مترو " كهربائى سيتم إنشاءه فى المرحلة القادمة ويختصر طريق ٢٦ يوليو المسافة من وسط القاهرة إلى مدينة ٦ أكتوبر وقت الذروة إلى ٢٠ دقيقة فقط لكونه طريقاً سريعا بدون تقاطعات والجدير بالذكر أن مساهمات رجال الأعمال فى إنشاء طريق ٢٦ يوليو بلغت ٤٠ مليون جنيها حتى شهر إبريل ١٩٩٨، وسيتم إفتتاح المرحلة الأولى منه ١٩٩٨/٧/٧.

إنتورز ونظرة مستقبلية لمدينة ٦ أكتوبر

شركة إنتورز هى الشركة المالكة لحى الاشجار وهى من شركات المجموعة الدولية للإستثمارات ذات الخبرة العالمية العريقة فى المشروعات المماثلة من بين المدن العمرانية الجديدة تتميز مدينة ٦ اكتوبر التى تصل مساحتها إلى ٣٦٠ مليون متر مربع بخصائص طبيعية وحضارية لم تتح لغيرها من المدن الجديدة فمن حيث المناخ الطبيعى ترتفع المدينة عن سطح البحر ١٨٠ متراً مما يجعل جوها بعيداً عن التلوث والى جانب هذا الموقع الفريد تتكامل خدمات المدينة وتتنوع ما بين خدمات صحية وخدمات تعليمية توجد بالمدينة جامعات خاصة كما تتوافر فيها المدارس بأنواعها ومراحلها هذا بجانب النشاط الثقافى الذى يتمثل فى إمتداد المتحف " المصرى الجديد " مدينة الإنتاج الإعلامى التى تحتوى على العديد من الإستديوهات ومراكز الإنتاج الفنى كما توجد بالمدينة أماكن متخصصة للترفيه والترويح .

إنجاز آخر لإنتورز وجينزا
تسليم جاردينيا بارك نهاية ١٩٩٩ كماهو محدد

مع نهاية عام ٩٩ تبدأ إنتورز الشركة المالكة لحى الأشجار فى تسليم ڤيلات " جاردينيا بارك " للسادة المتعاقدين كما هو محدد وتعد " جاردينيا بارك " سابقة أعمال تفتخر بها شركة المقاولات لما تتمتع به من موقع فريد وتصميمات عالمية ومستوى راقى كما تم إنجاز معظم أعمالها فى وقت قياسى مما يؤكد المصداقية ويرسخ الثقة بتلك الشركتين الرائدتين فى هذا المجال .

حكمة الأشجار

قيراط شجر ولافدان صحراء

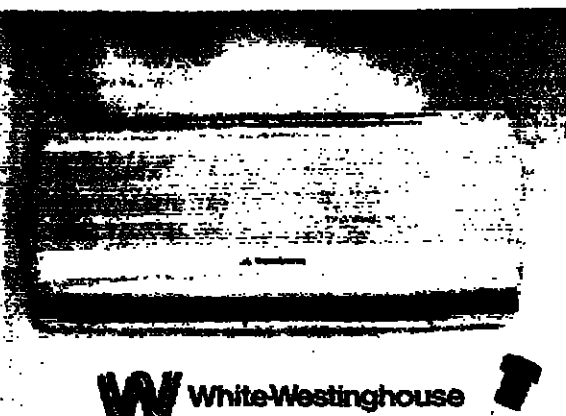
من أخبار جحا

شاهد مهندساً بحى الأشجار جحا وهو مكتئب محتار فسألة عن سبب ذلك ورد جحا فى وقار لقد دفنت بعض الدراهم هنا فى حى الأشجار ولاأستطيع العثور عليها ، فقال له المهندس لابد وأن هناك علامة ميزت بها المكان فقال جحا نعم سحابة فى السماء كانت تظللها ولست أراها ..!

حظك اليوم

الحمل ٢٢/٣-٢٠/٤ اليوم تحدد الإختيار - تشترى شقة فى حى الأشجار
الثور ٢١/٤-٢١/٥ قريباً اللون الأخضر يطل عليك فى شقتك الجديدة
الجوزاء ٢٢/٥-٢١/٦ لاتؤجل عمل اليوم إلى الغد - وقع عقد الأشجار اليوم
السرطان ٢٢/٦-٢٣/٧ تدخل فى مشروع تجنى ثمارة فيما بعد
الأسد ٢٤/٧-٢٣/٨ إستثمر أموالك اليوم لمصلحة أبنك غداً
العذراء ٢٤/٨-٢٣/٩ قريباً تفك الحزام - وتجنى ثمار صبر الأيام
الميزان ٢٤/٩-٢٣/١٠ إستمع لنداء قلبك وعقلك - إحجز فى حى الأشجار
العقرب ٢٤/١٠-٢٢/١١ تنقل عنوان سكنك قريباً إلى مكان خالى من التلوث
القوس ٢٣/١١-٢٢/١٢ حلم يتحقق قريباً يريح كل أسرتك
الجدى ٢٣/١٢-٢٠/١ إعلان يشد إنتباهك - يغير مجرى حياتك
الدلو ٢١/١-١٩/٢ أسعد الأيام ٦ أكتوبر
الحوت ٢٠/٢-٢١/٣ تمضى عقد كل مميزقة لصالحك

أخبار التلفزيون
ص ﴿٢﴾





مونديال ٩٨ بلا مفاجآت
التفاصيل ص ﴿١٧﴾

